التعليم

١٩٩٣

٩






بسم الله الرحمن الرحيم



التعليم (١٩٩٣)

المجلد التاسع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٩ التعليم (١٩٩٢) المجلد التاسع

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
.. ومن جامعة الزقازيق			
-----	الاهرام	١٨٠٥	١٥-٠٦-٩٣
صعوبة امتحانات الثانوية الأزهرية			
-----	الشعب	١٨٠٦	١٥-٠٦-٩٣
فصل رئيس اتحاد طلاب طب عين شمس			
-----	الشعب	١٨٠٧	١٥-٠٦-٩٣
دبلوم للمكفوفين والصم بالمعهج التربوى بجامعة القاهرة			
-----	الاهرام	١٨٠٨	١٦-٠٦-٩٣
بدء الدراسة ١١ سبتمبر ومدتها ٣٤ أسبوعا للابتدائى و ٣٢ للاعدادى والثانوى			
يسرى موافى	الاهرام	١٨٠٩	١٦-٠٦-٩٣
الدكتور حازم عطية عميد الكلية السياحية والفنادق			
-----	الاهرام	١٨١٠	١٦-٠٦-٩٣
تأجيل نظام التقدير النهائى لخريجى الجامعات			
-----	الاهالى	١٨١١	١٦-٠٦-٩٣
شكوى من امتحانات الدبلومات الفنية			
-----	الاهالى	١٨١٢	١٦-٠٦-٩٣
فصل التونى رئيس اتحاد طب عين شمس			
-----	النور	١٨١٣	١٦-٠٦-٩٣
وزير التعليم يدعم مكتبات المحافظات بكتب العلمانية !!			
هانى عطية	النور	١٨١٤	١٦-٠٦-٩٣
لكل ذى عينين			
-----	المساء	١٨١٥	١٦-٠٦-٩٣
أجهزة رقابية تتهم د .طوبار بالاستيلاء على أموال جامعة الزقازيق			
صابر السيسى	الاهالى	١٨١٦	١٦-٠٦-٩٣
زيادة سنوات الدراسة بالكفالة الانتاجية			
سامى فهمى	الاهالى	١٨١٧	١٦-٠٦-٩٣



مجلد رقم ٩ التعليم (١٩٩٣) المجلد التاسع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قواعد اداء امتحانات الثانوية العامة للراسبين فى بعض المواد			
سامى فهمى	الاهالى	١٨١٨	٩٣-٠٦-١٦
سؤال محرج لوزير التربية والتعليم !			
عبد العزيز احمد رضوان	النور	١٨١٩	٩٣-٠٦-١٦
كتائب التلاميذ			
محمد بهجت	الاهرام	١٨٢٠	٩٣-٠٦-١٧
صباح الخير : مساء امس الأول			
سعيد سنبل	الاخبار	١٨٢١	٩٣-٠٦-١٧
ماذا وراء الغاء قسم الاعلام الاسلامى ؟			
محمد حسان	الاهرام المسائى	١٨٢٣	٩٣-٠٦-١٨
التعليم بين التطوير والتغيير			
جمال عبد الهادى	الحقيقة	١٨٢٦	٩٣-٠٦-١٩
عمداء التربية يوافقون على تعديل قانون الثانوية العامة			
-----	الاهرام	١٨٢٧	٩٣-٠٣-١٧
١٨ الف خريج لن نتنازل عن حقنا فى الانضمام للنقابة			
محمد حسن البنا	الاخبار	١٨٢٨	٩٣-٠٦-١٨
المواجهة بين خريجى الكفاية الانتجاية ونقابى المهندسين			
-----	الاخبار	١٨٣١	٩٣-٠٦-١٨
تصرف حكيم من كمال الشاذلة			
-----	الاهرام	١٨٣٢	٩٣-٠٦-١٨
وزير التعليم : هذه تعليماتى لواضعىاسئلة الثانوية ونصائحى لاجابة ربع مليونمن أبنائى			
-----	الاهرام	١٨٣٣	٩٣-٠٦-١٨
٣ قضايا ومقترحات عاجلة			
صلاح عزام	الوفد	١٨٣٤	٩٣-٠٦-١٨
الطلبة ع الرصيف .. ! الشوارع تحولت إلى ساحات لممارسة الهايات الرياضية			
نيفين ياسين	الوفد	١٨٣٦	٩٣-٠٦-١٨
وزير التعليم يتجاهل نقابة المعليمن فى نظام الثانوية الجديد			
-----	الشعب	١٨٣٩	٩٣-٠٦-١٨
أندية اعضاء هيئة التدريس .. ماذا تفعل .. ولماذا؟			
-----	الاهرام	١٨٤٠	٩٣-٠٦-١٩
النغمة الصحيحة			
نبيل اباظة	الاخبار	١٨٤١	٩٣-٠٦-١٩



مجلد رقم ٩ التعليم (١٩٩٣) المجلد التاسع

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليوم تصحيح العشوائية لجميع المواد باعدادية الاسكندرية			
-----	الاهرام	١٨٤٢	٩٣-٠٦-١٩
لجان مشتركة لمعاينة ال "١٥٠٠" مدرسة لتشغيلها للعام القادم			
جمال فريد	الحقيقة	١٨٤٣	٩٣-٠٦-١٩
بعد التحية ..			
محمد صيفى	الشعب	١٨٤٤	٩٣-٠٦-٢٠
التعليم ليس مناهج فقط			
-----	وطنى	١٨٤٧	٩٣-٠٦-٢٠
وداعا كابوس الثانوية العامة			
صبحى شكرى	وطنى	١٨٤٨	٩٣-٠٦-٢٠
رسالة : وانكشفت الملعوب			
سليم عزوز	الاحرار	١٨٥٠	٩٣-٠٦-٢١
نظام جديد لأجور اساتذة الجامعات			
ماهر حسين	المساء	١٨٥٢	٩٣-٠٦-٢٩
هل يؤدى التعليم دوره فى مواجهة التطرف ؟			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١٨٥٤	٩٣-٠٦-٢١
اين مدارس عام ٢٠٠ ؟ وماذا حققت تجربة جمعية الرعاية المتكاملة ؟			
سنية صالح	الاهرام الاقتصادى	١٨٥٩	٩٣-٠٦-٢١
وزير التعليم : نتصدى لمحاولات افساد عقول الطلاب			
-----	الاهرام	١٨٧٤	٩٣-٠٦-٢١
نقابة التكنولوجيين .. فكرة مرفوضة !!			
احمد صالح	المساء	١٨٧٥	٩٣-٠٦-٢١
عودة الروح .. للمفصولين			
باسم رشاد	الوفد	١٨٧٧	٩٣-٠٦-٢١
كلمة صدق : اقتراح جديد			
مصرى البرديسى	الاهالى	١٨٨٠	٩٣-٠٦-٢١
تحت القبة .. ضابط !			
-----	روزاليوسف	١٨٨١	٩٣-٠٦-٢١
سيادة الوزير : انقذ هؤلاء الطلبة			
-----	روزاليوسف	١٨٨٣	٩٣-٠٦-٢١
التحقيق مع طالب صحافة بتهمة قراءة روز اليوسف !!			
دينا فاروق	روزاليوسف	١٨٨٥	٩٣-٠٦-٢١



العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ارحموا الشباب .. !			
يوسف جوهر	الاهرام	١٨٨٦	٢١-٠٦-٩٣
جامعاتنا كيف نستغلها ؟			
سيد ياسين	حواء	١٨٩١	٢١-٠٦-٩٣
خيرى سمرة يجمع توقعات جديدة للدفاع عن نفسه			
عبد الفتاح فايد	الشعب	١٨٩٣	٢٢-٠٦-٩٣
الأمية وانحراف الصغار			
سامية حافظ الختام	الاهرام	١٨٩٥	٢٢-٠٦-٩٣
تعيين بعد الدفعات استثنائيا من ٨٣ وحتى ٩٣			
هيثم سعدالدين	الاهرام	١٨٩٦	٢٢-٠٦-٩٣
تشريد اكفأ المعلمين وتحويلهم إلى وظائف إدارية			
عبد الحى محمد	الشعب	١٨٩٧	٢٢-٠٦-٩٣
برامج تعليمية للطلاب والمعليمن بقنوات التليفزيونبالتعاون مع وزارة الاعلام			
محمد جبيب	الاهرام	١٩٠٠	٢٢-٠٦-٩٣
طلاب لعلمى بالثانوية الأزهرية يشكون من صعوبة الانجليزى			
-----	الاهرام	١٩٠١	٢٢-٠٦-٩٣
ندوة عن دور التعليم فى التغيير			
-----	الشعب	١٩٠٢	٢٢-٠٦-٩٣
نوادى التدريس تناقش النظام الجديد للثانوية			
عبد الحى محمد	الشعب	١٩٠٣	٢٢-٠٦-٩٣
تسرب اسئلة امتحان إدارةالأعمال بالمعهد الفنى بالزقازيق			
عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	١٩٠٤	٢٣-٠٦-٩٣
السبت القادم تبدأ امتحانات الثانوية العامة			
يسرى موافى	الاهرام	١٩٠٥	٢٣-٠٦-٩٣
مجلس الشعب يؤيد المهندسين فى قضية خريجى الكفاية الانتاجية			
-----	الوفد	١٩٠٦	٢٣-٠٦-٩٣
فوق حرف ساخن			
رأفت الخياط	الوفد	١٩٠٧	٢٣-٠٦-٩٣
حبس وكيل المعهد التجارى بالزقايق بتهمة تسريب الامتحانات			
سليمان ثابت	الوفد	١٩٠٨	٢٣-٠٦-٩٣
قضية للمنافسة : شاعر يضرب عن الطعام			
فريدة النقاش	الاهالى	١٩٠٩	٢٣-٠٦-٩٣



مجلد رقم ٩ التعليم (١٩٩٣) المجلد التاسع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
زيادة مدة الدراسة شرط لمناظرة المؤهل ببكالوريوس الهندسة			
سامى فهمى	الاهالى	١٩١٠	٩٣-٠٦-٢٣
اطمئنوا .. الاسئلة خالية من التعقيد			
سهير الحسينى	اخر ساعة	١٩١١	٩٣-٠٦-٢٣
ما يهمنا صالح الطلبة ...			
حامد سليمان	اخر ساعة	١٩١٧	٩٣-٠٦-٢٣
الامريكان والصهاينة وضعوا لنا مناهج التربية الاسلامية !			
جمال عبد الهادى	النور	١٩١٩	٩٣-٠٦-٢٣
.. وعمداء كليات الازهر يرفضون الغاء قسم الاعلام			
-----	النور	١٩٢٢	٩٣-٠٦-٢٤
نداء إلى فضيلة الامام الاكبر من اساتذة الاعلام بجامعة الازهر			
-----	النور	١٩٢٥	٩٣-٠٦-٢٤
عبور الثانوية العامة			
-----	الاهرام المسائى	١٩٢٦	٩٣-٠٦-٢٤
للنادى .. كلمة ! : مهزلة بجامعة المنيا			
يسرى	الجمهورية	١٩٢٧	٩٣-٠٦-٢٤
برلمانيات : اعجبنى الدكتور فتحى سرور			
-----	النور	١٩٣٠	٩٣-٠٦-٢٤
تاديب التلميذ بالضرب			
عزة بيومى	اللواء الاسلامى	١٩٣٢	٩٣-٠٦-٢٤
الاساتذة يكتبون الاجابة للتلاميذ !			
حنان المصرى	صباح الخير	١٩٣٣	٩٣-٠٦-٢٤
عبد الجواد ربيع عميدا لعلوم عين شمس			
-----	الاهرام	١٩٣٤	٩٣-٠٦-٢٤
حذرت واضعى الاسئلة .. من محاولات الاستعراض والتعقيد			
ماهر حسين	المساء	١٩٣٥	٩٣-٠٦-٢٤
وزير التعليم يتعهد بتوفير اماكن بالجامعات والمعاهد			
زكى السعدنى	الوفد	١٩٣٧	٩٣-٠٦-٢٤
انتخاء امتحانات الدبلومات الفنية والنتيجة ٢٧ يوليو			
-----	الاهرام	١٩٣٨	٩٣-٠٦-٢٥
٤٧,٣ مليون جنيه لتغذية تلاميذ الابتدائى			
-----	الاهرام	١٩٣٩	٩٣-٠٦-٢٥



مجلد رقم ٩ التعليم (١٩٩٢) المجلد التاسع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لمسات : تبدا صباح غدا			
-----	الاهرام	١٩٤٠	٩٣-٠٦-٢٥
صدقى وسرور يتبرعان بقيمة الجائزة			
ناصر محمد حسين	الاخبار	١٩٤١	٩٣-٠٦-٢٥
الوعظ الدينى : حرية ودعوة وتجديد !			
-----	الاهرام المسائى	١٩٤٣	٩٣-٠٦-٢٥
المجلس المصرى للبحوث			
-----	الاهرام	١٩٤٤	٩٣-٠٦-٢٥
الزمالة الفخرية لوزير التعليم من الكلية الملكية			
مسعود الحناوى	الاهرام	١٩٤٥	٩٣-٠٦-٢٥
الثانوية العامة كابوس كل عام .. إلى متى ؟!			
عبد الحى محمد	الشعب	١٩٤٦	٩٣-٠٦-٢٥
عن انتخابات نادى تدريس جامعة الزقازيق			
محمد عبد الله	الشعب	١٩٤٨	٩٣-٠٦-٢٥
نصائح لطلاب الثانوية العامة قبل دخول الامتحانات			
منى الملاخ	المصور	١٩٥٠	٩٣-٠٦-٢٥
مساهمة مصرية لقيام أزهر جديد فى اسيا			
هويدا باز	الوفد	١٩٥٣	٩٣-٠٦-٢٥
عميد كلية اللغة العربية : قرار الغاء القسم غير شرعى			
بسيونى الحلوانى	الجمهورية	١٩٥٥	٩٣-٠٦-٢٥
تصفية قسم الاعلام الوحيد بالجامعة تحت ستار التطوير !			
شعبان عبد الرحمن	الشعب	١٩٥٨	٩٣-٠٦-٢٥
وزير التعليم يجمد نشاط المركز الأمريكى لتطوير المناهج			
عبد الحى محمد	الشعب	١٩٦٠	٩٣-٠٦-٢٥
أزمة التعليم بين "الحفظ والابداع			
محمود محمد الناكوع	المسلمون	١٩٦١	٩٣-٠٦-٢٥
لا تقولوا .. الاسئلة سهلة !! ربما كانت النوايا حسنة .. ولكن التميز ضرورى .. والملكات مختلفة			
سمير رجب	المساء	١٩٦٢	٩٣-٠٦-٢٦
مرة أخرى .. فتنة المناهج			
بيومى محمد محمد دسوقى	الحقيقة	١٩٦٥	٩٣-٠٦-٢٦
عقدة الثانوية العامة !			
عزت السعدنى	الاهرام المسائى	١٩٦٧	٩٣-٠٦-٢٦



العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاخوان المسلمون .. وتطوير التعليم			
سيد الفضلى	الحقيقة	١٩٦٨	٢٦-٠٦-٩٣
٢٦٠ الف طالب وطالبة يؤدون امتحان الثانوية العامة امام ٩٠٠ لجنة من اليوم			
يسرى موافى	الاهرام	١٩٧٠	٢٦-٠٦-٩٣
أندية أعضاء هيئة التدريس فى الخمسينات			
عبد المنعم الشرقاوى	الاهرام	١٩٧١	٢٦-٠٦-٩٣
غرفة عمليات مركزية لمتابعة امتحانات الثانوية العامة بالمحافظات			
-----	اخبار اليوم	١٩٧٣	٢٦-٠٦-٩٣
الاسئلة بدون عقد أو مفاجآت			
-----	الحقيقة	١٩٧٤	٢٦-٠٦-٩٣
بعبع الثانوية العامة سينتهى قريبا			
خالد الشريف	الحقيقة	١٩٧٦	٢٦-٠٦-٩٣
السباق نحو القمة التعليمية			
-----	الاذاعة والتليفزيون	١٩٧٩	٢٦-٠٦-٩٣
أول خطوة على طريق الثورة التعليمية			
محمد الغريب	الاذاعة والتليفزيون	١٩٨١	٢٦-٠٦-٩٣
امتحانات الثانوية العامة اليوم وتعليمات الرئيس التخفيف عن الطلاب			
-----	الاهرام	١٩٨٧	٢٦-٠٦-٩٣
دور الصحافة الزراعية فى حماية البيئة الزراعية			
-----	الاهرام	١٩٨٨	٢٦-٠٦-٩٣
اللغة العربية فى مستوى الطلاب			
-----	الاهرام	١٩٨٩	٢٧-٠٦-٩٣
وزير التعليم .. هذه نصيحتى لابنائى فى الثانوية العامة			
ليلى أمين	حواء	١٩٩٠	٢٦-٠٦-٩٣
صغار بور سعيد ينتظرون الانصاف !!			
دلال العطوى	الاهرام	١٩٩٧	٢٧-٠٦-٩٣
امتحان اللغة العربية فى مستوى الطالب العادى والوقت كاف للايجابة والمراجعة			
يسرى موافى	الاهرام	١٩٩٨	٢٧-٠٦-٩٣
اتخذت وزارة التعليم كل الاجراءات المطلوبة فى زمن قياسى			
-----	الاهرام المسائى	١٩٩٩	٢٧-٠٦-٩٣
توزيع المقررات الجامعية على فصلين دراسيين وامكانيات التغيير			
-----	الاهرام المسائى	٢٠٠٠	٢٧-٠٦-٩٣



مجلد رقم ٩ التعليم (١٩٩٢) المجلد التاسع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العلاج الواقعى لاغلب عللنا ومشكلاتنا !			
محمد مصطفى غنيم	الاخبار	٢٠٠١	٩٣-٠٦-٢٦
هموم مصرية : بدأ أمس الرعب فى كل بر مصر !!			
عباس الطرابيلى	الوفد	٢٠٠٢	٩٣-٠٦-٢٧
الخبراء بمزيد من الامتحانات لتحسين مستوى التعليم فى مصر .. !!			
داليا الديب	السياسى	٢٠٠٤	٩٣-٠٦-٢٧
حوار ساخن مع وزير التعليم			
نبيلة الشرنوبى	السياسى	٢٠٠٥	٩٣-٠٦-٢٧
مع تمنياتنا بالنجاح لطلاب "القارعة" !			
حامد دنيا	المصور	٢٠٠٩	٩٣-٠٦-٢٧
القراءة للجميع ..مشروع حضارى عظيم			
صبحى شكرى	وطنى	٢٠١٢	٩٣-٠٦-٢٧
اسابيع الدراسة لا تتلاءم مع محتوى المنهج			
ماجدة رشدى	السياسى	٢٠١٤	٩٣-٠٦-٢٧
التعليم بين متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل			
منى مكرم عبيد	الاهرام	٢٠١٥	٩٣-٠٦-٢٧
بلهارسيا مصر النفسية : الثانوية العامة			
محمد شعلان	الاهرام	٢٠١٦	٩٣-٠٦-٢٨
هل هناك رؤية جديدة للتعليم الاساسى ؟			
احمد حسين اللقانى	الاهرام الاقتصادى	٢٠١٨	٩٣-٠٦-٢٨



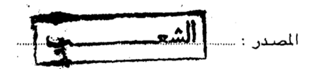
..ومن جامعة الزقازيق

الزقازيق - من عبدالمجيد الشوادفى: أعلن مجلس اتحاد طلاب جامعة الزقازيق فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور محمد عبدالحميد البهيدى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم ورائد اتحاد طلاب وحضور الدكتور رمزى الشاعر رئيس الجامعة تاييده ومبايعته لاعادة انتخاب الرئيس حسنى مبارك رئيسا للجمهورية لفترة رئاسة ثالثة.

واكد الاتحاد - الذى يمثل ٥٠ الف طالب وطالبة فى ١٤ كلية ومعهدا - ان تاييده لاستمرار قيادة الرئيس مبارك يهدف الى تثبيت دعائم الديمقراطية واستكمال مسيرة الاصلاح الاقتصادى والقضاء على منابع الارهاب التى روعت الامنين من الشعب المصرى .





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

صعوبة امتحانات الثانوية الأزهرية

شكا طلاب الثانوية الازهرية من صعوبة امتحان مادة الفيزياء التى عقدت الاحد الماضى.

تسببت صعوبة الاسئلة وطولها غير المعتاد فى حدوث حالة هرج وإغماء وصراخ وهياج لطلاب وطالبات العديد من المعاهد الازهرية، ومنها معهد القاهرة والبرامونى والمعادى للبنين ومعهد الفتيات بالبساتين.

جاءت الأسئلة فوق مستوى الطلاب ولم توزع على جميع أبواب المنهج، بل اقتصرت على بابين فقط من أربعة أبواب، وهما بابا الكهربية واشباه الموصلات.

طالب الطلاب والطالبات الشيخ سيد سعود رئيس الإدارة المركزية للمعاهد الأزهرية بالتحقيق ومراعاة مصلحة الطلاب عند تصحيح الاجابات.





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

فصل رئيس اتحاد طلاب طب عين شمس

اصدر د. صلاح عيد -عميد كلية طب عين شمس- قرارا بفصل الطالب أحمد التونى -رئيس اتحاد الطلاب- لمدة شهر وإحالة ١٢ طالبا للتحقيق بتهمة توزيع بيان يدين فضيحة الطالب عبد الرحمن البوصيرى -رئيس اتحاد طلاب جامعة عين شمس- والذى ألقى القبض عليه فى عصابة لسرقة البنوك.

وكان الطلاب قد أصدروا بيانا حملوا فيه إدارة الكلية وأمن الدولة مسئولية الفضيحة التى سقط فيها رئيس اتحاد الجامعة.

وأشار البيان إلى قيام إدارة الكلية بشطب أكثر من ١٣٦ طالبا من الترشيح لانتخابات اتحاد الطلاب، فى حين تم تعيين البوصيرى رئيسا لاتحاد طلاب الجامعة بالقوة ورغم إرادة الطلاب.

فى نفس الوقت قضت محكمة القضاء الإدارى الثلاثاء الماضى بإلغاء قرار عميد كلية الطب بشطب ١٣٦ طالبا من المرشحين للانتخابات ووصفت المحكمة قرار العميد بانه متعسف.





دبلوم للمكفوفين والصم بالمعهد التربوى بجامعة القاهرة

تقرر انشاء دبلوم لتعليم الفئات الخاصة من الطلاب المكفوفين والصم بمعهد البحوث التربوية بجامعة القاهرة. يقوم بالتدريس فيه اساتذة مصريون واخرون من جامعة نورس كالورنيا الامريكية.

صرح بذلك الدكتور محمد الجوهرى نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث وقال ان مدة الدراسة بالدبلوم ستكون عامين وستبدا الدراسة به من العام الدراسى القادم بعد اقراره من مجلس الجامعة





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهاء الدين في اجتماعه بمديرى التعليم بالمحافظات أمس:

بدء الدراسة ١١ سبتمبر ومدتها ٣٤ أسبوعا للابتدائى و٣٢ للاعدادى والثانوى

تسليم الكتب قبل بدء العام الدراسى

١٥٠٠ مدرسة جديدة آخر يوليو

كتب ـ يسرى موافي:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى اجتماعه أمس بمجلس مديرى التربية والتعليم بالمحافظات ان العام الدراسي سيبدا ١١ سبتمبر وستكون مدته ٣٤ اسبوعا للابتدائى و٣٢ للاعدادى والثانوى .

وقال ان مجلس المحافظين برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قد وافق على ذلك فى اجتماعه الاخير، حيث ان القانون اعطى وزير التعليم صلاحية تحديد مدة العام الدراسي. واضاف انه لايجوز ان يتدخل احد لاختصار يوم واحد من العام الدراسي لان ذلك قرار سياسي. وطلب الوزير من مديرى التعليم ضرورة ان تكون الكتب المدرسية بالمدارس فى موعد غايته يوم اول سبتمبر، وحملهم المسئولية في استلامها من جهاز الكتب قبل هذا الموعد وتسليمها للطلاب قبل بدء الدراسة.

واعلن الوزير ان هناك ١٥٠٠ مدرسة جديدة سيتم تسليمها فى ٣١ يوليو، وستبدا العمل فى العام الجديد بنظام اليوم الكامل وطلب توفير اللازم من الان من القوى البشرية وعمل الترتيبات اللازمة لتنفيذ هذا النظام، وطالبهم بتطبيقه فى المدارس الكبرى التى تصلح لهذا الغرض، واعلن أنه فى عام ١٩٩٧ ستعمل جميع المدارس بنظام اليوم الكامل .

واشار الوزير الى ان هناك محاولات لاختراق التعليم والتسلل الى المكتبات المدرسية بكتب خارجية وكاسيتات تدعو الى التطرف والانحراف وقد أصدر قرارا بمراجعة محتويات جميع المكتبات المدرسية وتنقيتها مما يتسلل اليها من هذه الكتب الهدامة. واعلن الوزير ان مدارسنا يمكن تحويلها الى اندية صيفية لاحتضان التلاميذ فى فترة الصيف وتنظيم مسابقات وحفلات ورحلات ترفيهية تحميهم من الشارع والتطرف. وطلب الوزير اعداد خطة لنجاح مهرجان القراءة للجميع فى جميع المدارس . كما اعلن أنه تم الاتفاق مع وزارة الثقافة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة ووزارة الاوقاف والهيئة العامة للاستعلامات لتدعيم هذه الانشطة. وطالب الوزير المديرين بضرورة متابعة المدارس للاطمئنان على انها تحقق النتائج المطلوبة وقال: اننا فى مرحلة لاتحتمل اى تهاون او اتخاذ موقف سلبى ولاتتحمل التغاضى عن الاخطاء .

واضاف ان هناك جهاز متابعة يتبع الوزير للتاكد من ان مايتخذ من سياسات ينفذ فعلا، وان تقويم المسئولين من المديرين يتم على اساس هذه المتابعة الميدانية ونجاحهم فى تنفيذ السياسات التى تقرها الوزارة . وقرر الوزير تدعيم المجلس القومى للامتحانات والتقويم التربوى بالقوى البشرية ليتولى تقويم اداء المديريات التعليمية.

واعلن استياءه من التقارير السلبية التى وردت اليه من اجهزة الرقابة واكد انه تمت مجازاة المدرسين والنظار الذين قصروا فى واجباتهم. واشار الوزير الى ان اصلاح التعليم فى مصر قد اتخذه الرئيس حسنى مبارك المشروع القومى لمصر حتى عام ٢٠٠٠، وطلب التعاون فى تنفيذ هذا المشروع بمشاركة الشعب والاسرة .

واضاف انه تم اصدار قرار جديد بتنظيم وتطوير عمل مجالس الاباء بالمدارس يقضى بان تقوم هذه المجالس بتدعيم المدارس بالوسائل التعليمية وعمل حملات لجمع التبرعات لمدارسهم من البيئة المحيطة لدعم المعامل والمكتبات وغيرها وعدم فرض اتاوات على اولياء الامور.



الدكتور حازم عطية الله عميدا لكلية السياحة والفنادق

اصدر الدكتور كمال العتر رئيس جامعة حلوان قرارا بتعيين الدكتور حازم عطية الله استاذ الاثار والحضارة المصرية القديمة ووكيل كلية السياحة والفنادق لشئون التعليم والطلاب عميدا للكلية



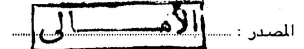
تأجيل نظام التقدير النهائى لخريجى الجامعات

قرر المجلس الاعلى للجامعات استمرار العمل هذا العام بنظام حساب التقدير النهائى لخريجى الجامعات على اساس تقدير السنة النهائية بكل كلية وارجاء المجلس تطبيق وضع التقدير كمتوسط لدرجات سنوات الدراسة كاملة وذلك لحين ابداء مجلس الدولة براية القانونى فى النظام الجديد . وعلى اساس ان يتم تطبيقه على الطلاب الجدد الملتحقين بالجامعات





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣

شكوى من امتحانات الدبلومات الفنية

ارسل عديد من طلاب دبلوم المعاهد الفنية الصناعية بالمطرية وقويسنا وبنها برقيات عاجلة الى وزير التعليم والمسئولين بمديريات التعليم ، يحتجون فيها على طول الامتحانات وكثرة الاسئلة بشكل لايسمح معه الوقت بالاجابة عنها .



فصل التونى رئيس اتحاد طب عين شمس

قام عميد كلية طب عين شمس د. صلاح عيد بفصل الطالب احمد التونى رئيس اتحاد طلاب الكلية لمدة شهر وذلك لاصداره بيانا يندد فيه بالتدخل الاجنبى فى انتخابات الاتحادات الطلابية وتعيين قيادات طلابية موالية للحكومة .. وقام طلاب كلية الطب على اثر هذا بالتظاهر والتنديد بقرار فصل زميلهم ومنعه من حضور المحاضرات على الرغم من انه فى السنة النهائية.. وقد هدد العميد الطلاب بالفصل اذا تحدثوا فى هذا الموضوع مرة اخرى.





المصدر : النـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣

وزير التعليم يدعم مكتبات المحافظات بكتب العلمانية!!

كتب/ هانى عطية

فى خطة وزارة التربية والتعليم بالارتقاء بالمستوى الفكرى لطلبة المدارس ٠٠ قام وزير التعليم بدعم المكتبات المدرسية المنتشرة فى المحافظات بسلسلة كتب الهيئة المصرية للكتاب التى اصدرت اخيرا تحت عنوان " سلسلة التنوير " يذكر ان هذه السلسلة عبارة عن كتابات لسلامة موسى وقاسم امين وطه حسين وهم من رواد الفكر العلمانى فى مصر ، وقد اعلن الأزهر رفضه وادانته لهذه الكتب٠





اهتمت وزارة التعليم بمنح اولوية خاصة لمحافظات الصعيد فى انشاء وتطوير المدارس وسوف يتم افتتاح ٣٥٠ مدرسة موزعة على محافظات الصعيد فى بداية العام الدراسى القادم . كما تعمل الوزارة على توفير ٤٥٠ مكتبة فى قرى ونجوع مصر .

يأتى ذلك فى اطار برنامج تطوير التعليم الذى يشمل ايضا رفع قدرات المدرسين والاساتذة من خلال دورات تدريبية فى مختلف الجامعات لرفع الكفاءة المهنية والحصول على درجات علمية أعلى .

كما سيتم توفير مراكز تدريب دائمة لهيئات التدريس للمراحل التعليمية المختلفة .

بالاضافة الى ارسال بعثات تدريبية الى الخارج تضم أعداداً تتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ مدرس سنويا ومدتها من ثلاثة الى اربعة اشهر للاطلاع على احدث وسائل التدريس .

وتعمل وزارة التعليم ـ ايضا ـ على انجاز طفرة نوعية فى قطاع التعليم الفنى لتخريج طلبة على مستوى الخبرة اللازمة فى القطاعات الصناعية والحرفية المختلفة .

وتؤمن وزارة التعليم ان الوضع الامثل لهذا القطاع هو استحداث نظام تحقيق الترابط بين التعليم الفنى نوعا وكما واحتياجات التنمية الحقيقية فى قطاع الاعمال والقطاع الخاص .



المصدر : 
التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣

أجهزة رقابية تتهم د . طوبار بالاستيلاء على أموال جامعة الزقازيق

كتب صابر السيسي :

امتدت حالة التذمر والسخط بين اعضاء هيئة التدريس بالمعهد الفنى التجارى بالزقازيق لتصل للعاملين بالمعهد والطلاب ايضا بسبب حالة الفساد والفوضى التى تعم المعهد والتى اهدر بسببها المال العام واضير العاملون والطلاب معا .

أما عن السبب فإنه وكما أجمع اعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملون بالمعهد لعنة الاشراف العلمى التى حصل عليه د. سمير طوبار نائب رئيس جامعة الزقازيق وعميد كلية التجارة بها فى هذا الوقت العضو البارز باللجنة الاقتصاديه بالحزب الوطنى .

تقول الأوراق والمستندات الرسمية والتى انتهت بأتهام د. طوبار وثلاثة من اساتذة كلية التجارة بالزقازيق بالاستيلاء على المال العام وهم د. حنفى سليمان ، د. حسن العطار ، د. عبد الرحمن زكى فى القضية رقم ٨٥٦ واحالة الامر لرئيس جامعة الزقازيق لاتخاذ اللازم لعدم اختصاص النيابة الادارية فى شأن اعضاء هيئة التدريس بالجامعات طبقا للقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ جاء هذا بعد أن ثبت للنيابة الادارية قيام د. طوبار وباقى الاساتذه بصرف مبالغ مالية نظير قيامهم بالتدريس بالمعهد بالمخالفة للحقيقة ، حيث لم يقم احد منهم بهذا العمل ايضا بالتزوير فى التوقيع بكشوف المتابعة بالمعهد بما يفيد حضورهم المحاضرات رغم عدم حضورهم .

د . سمير طوبار — د . الشاعر رئيس الجامعة

وقررت النيابة على الجانب الاخر احالة المتهمين بالمعهد للمحاكمة التأديبية لتسهيل استيلاء الاساتذة على المال العام والتزوير بكشوف المتابعة بما يفيد حضورهم المحاضرات وهم مصطفى سليمان مشرف بقسم المتابعة والذى انتقل لمقر عمل الاساتذة بكلية التجارة للحصول على توقيعاتهم على تلك الكشوف ومعه المتهم الثانى هاشم محمد هاشم سكرتير مكتب مدير المعهد ومحمد البدرى وكيل المعهد الذى كلف المتهم الاول والثانى بهذا العمل ، ومحمود ياقوت مدير المعهد السابق لعدم اتخاذه اى اجراء فى هذا الشأن فى حينه .

ولم تكن تلك الواقعة هى الوحيدة بالمعهد فى ظل إشراف د. طوبار فقد سبق وأن أسند أعمال الامتحانات بالمعهد لبعض اساتذة الجامعة منهم نائب رئيس جامعة الزقازيق فاروق التهامى ومحمد وجدى عميد معهد الكفاية بالاضافة الى سكرتاريته الخاصة محمد سعيد ومحمد عبداللطيف وسمير مكاوى ومحمد عبدالقادر وسعيد عباس ايضا محمد عز الدين عثمان بالمعاش والذى سبق استبعاده من اعمال الامتحانات بالتربية والتعليم بقرار لوكيل الوزارة .

والدليل الآخر على تحدى د. طوبار للقانون هو اصراره على رئاسة وكيل المعهد د. محمد البدرى للجنة النظام والمراقبة رغم اتهامة واحالته للمحاكمة التأديبية ومجازاته بخصم عشرين يوما من راتبه فى الدعوى رقم ٢١١ / ١٩ق بعد ان ثبت قيامه بانتداب بعض العاملين من خارج المعهد للقيام باعمال لجنة الترقيم السرى والقيام فى ذات الوقت بأعمال التصحيح وتحصيل ٢٪ من مكافآت اعضاء هيئة التدريس بالمعهد وكذا عشرون قرشا شهريا منذ عام ٨٠ حتى عام ٨٩ وانفاقها دون سند قانونى . ايضا قام د. طوبار بارسال مذكرة لوكيل اول وزارة التعليم رئيس قطاع التعليم الفنى يطلب فيها الغاء ندب محمود بندارى مدير المعهد بحجة اعاقته لحسن سير العمل بالمعهد ووافق وكيل اول الوزارة على الغاء ندب مدير المعهد جاء ذلك حتى يتخلص د. طوبار من كل معارضيه حيث قام مدير المعهد بإرسال مذكرة لوزير التعليم يوضح فيها الآثار السلبية لاشراف د. طوبار على المعهد ومنها .

● إعداد مكتب للدكتور طوبار مكون من حجرة كبيرة كانت تستخدم فى الدراسة والحق بها حجرة أخرى كانت تستخدم لاعضاء هيئة التدريس بالمعهد بالاضافة الى دورة مياه وبلغت التكاليف بعد تاسيسها بافخم الاثاث مايقرب من ١٣ الف جنيه من حصيلة تبرعات الطلبة لتحسين العملية التعليمية .

● استثنى اربعة كتب من عملية توحيد جميع الكتب بجميع المعاهد التجارية تنفيذا لتعليمات الوزارة والتى حرصت على تلك من اجل مصلحة الطلاب ولكن د. طوبار استثنى كتب الاقتصاد والسلوكية والكمبيوتر واللغة الانجليزية للصف الاول واسند تاليف هذه الكتب له ولعديد من اساتذة جامعة الزقازيق واصبح معهد الزقازيق الوحيد الذى يخالف جميع المعاهد فى مصر .

● قيامه بتوزيع الايام المستحقه للعاملين بالكنترول لصالح اساتذة فى الجامعة لم يشتركوا فى العمل .

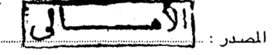
● تدخل فى توزيع عائد الكتاب الموحد لصالح اساتذة الجامعه المنتدبين وذلك بالمخالفه لتعليمات الوزارة فى هذا الشأن والذى يقتصر توزيعه على المدرسين الاصليين وللأسف لم تعرض هذه المذكرة على الوزير لنفوذ د. طوبار وقام بالغاء ندب مدير المعهد .

وللمرة الثانية يتقدم مدير المعهد بطلب لوزير التعليم لاعادة النظر فى قرار استبعاده ثم تزكيته من عضو مجلس الشعب عاطف اباظه وخمسة اعضاء من مجلس الشورى واحاله د. حسين كامل بهاء الدين لوكيل اول الوزارة للعرض ولكنه ومنذ ١٩٩٣/٣/١ لم يعرض ولم يبت فيه .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

زيادة سنوات الدراسة بالكفاية الانتاجية

كتب ـ سامى فهمى

قرر د . رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق تشكيل لجنة برئاسة عميد معهد الكفاية الانتاجية . تدرس اللجنة امكانية زيادة عدد سنوات الدراسة بالمعهد من ٤ سنوات الى ٥ سنوات . تهدف اضافة السنة الخامسة الى معادلة الشهادات التى يمنحها المعهد ببكالوريوس الهندسة من الجامعات المصرية ، ليتمكن خريجو المعهد من الانضمام لعضوية نقابة المهندسين تنتهى اللجنة من الدراسة خلال الاسبوع القادم . قال د . رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق « للاهالى » ان قرار اللجنة يأتى فى اطار الحفاظ على صالح الطلاب .





المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣

قواعد اداء امتحانات الثانوية العامة للراسبين فى بعض المواد

كتب ـ سامى فهمى

حددت وزارة التعليم قواعد اداء الطلاب الراسبين العام الماضى فى بعض مواد الثانوية العامة لامتحانات هذا العام . تسمح القواعد للطالب الذى رسب فى مادة او اكثر والذى تغيب عن حضور بعض المواد باداء الامتحان فى المواد التى رسب فيها او تغيب عنها .

تحسب درجة الطالب فى هذه المواد بما لا يتجاوز ٥٠ ٪ من النهاية الكبرى لدرجة المادة ، كما يسمح للطالب الراسب فى المجموع الكلى وناجحا فى جميع المواد باختيار مادة او اكثر لاداء الامتحان فيها .

اتاحت القواعد للطالب الراسب فى المجموع الكلى للدرجات ، ورسب او تغيب فى مادة او اكثر ان يؤدى الامتحان فى المواد التى رسب او تغيب فيها بشرط ان يؤدى نجاحه فى هذه المواد مع حصوله على ٥٠ ٪ من النهاية الكبرى لكل مادة الى نجاحه فى المجموع الكلى للدرجات . وللطالب فى الحالة الاخيرة اختيار مواد اخرى فى حالة عدم كفاية الدرجات لنجاحه فى المجموع الكلى . وحظرت القواعد على الطلاب الراسبين فى امتحان الثانوية العامة عام ١٩٩١ اداء الامتحان فى بعض المواد ، وانما يؤدون الامتحان هذا العام فى جميع المواد .

وعلمت « الاهالى » ان عددا من الطلاب الراسبين فى بعض المواد طلبوا اعادة الامتحانات فى جميع المواد لزيادة المجموع الكلى للدرجات بعيدا عن قيد الـ ٥٠ ٪ من النهاية الكبرى لمادة الاعادة .





المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٢

سؤال محرج لوزير التربية والتعليم !

أنكر اني نشرت في أحد أعداد جريدة النور هذا العام مقالا بعنوان (العلمانية في وزارة التربية والتعليم) ، بعد مارأيت - وياليتني مارأيت - أحد المعلمين يشرح درساً من دروس اللغة العربية لطلبة الثانوية العامة بالبرامج التعليمية في التليفزيون ، طالبا من أبنائنا المساكين المغلوبين على أمرهم ان يستخرجوا الصور البلاغية من هذين البيتين من شعر فاحسن متفحسن خليع يقول:-

ياضفاف النيل بالله وياخضر الروابى

هل رأيتن على شط فتى غض الاهاب؟

أسمر الجبهة كالخمرة فى النيل المذاب

وقلت: ان على الطلبة لكى يستخرجوا الصورة البلاغية اللاإسلامية ان يروا بعينهم كوبا نصفه ماء ثم يكملون الكوب خمرا ويمزجون هذا بذاك.

وبعد ذلك يعطون الوصف الدقيق لهذا الكلام الفارغ.

كان هذا فحوى مقال كما قلت.

وتمضى الايام فاذا بنا نرى تصرفات السيد الوزير تتلاحق فيبطش برائدات التربية والتعليم من اخواتنا المهذبات المؤمنات لمجرد انه رأى طالبا يرتدين ملابس عليه الحشمة والوقار الاسلامي.

ويشتت المدرسين والمدرسات لانه سمع ان فصلا من الفصول المدرسية استمع الى (شريط) مسجل عليه كلام ديني وراح يطالب بمراجعة الاشرطة فى الاسواق وليته يفعل ذلك بالنسبة للزعيق المسف لكلام(الديسكو) ورقص الماجنين الرقعاء لكن الرجل مستشاط غضبا من الاسلام فقط

ويتابع المسلسل الحزين للسيد الوزير فيقول كلاما لا يتفوه به رجل مسئول بقدر خطورة ما يقول فيصرح:

ان الارهابيين تسللوا الى التربية والتعليم عن طريق دخولهم كليات التربية لكنه للحق نسى ان يقول: انهم جاءوا من السودان وايران وافغانستان.

ومعنى هذا التصريح ان وزارته مغفلة لانها لم تؤد واجبها وتركت هؤلاء يتسللون. ومعناه ايضا انه لا يوجد مكتب تنسيق والحكاية فوضى.

أعود الى السؤال المحرج الذى اتحدى به الوزير وهو:-

لقد كان من توصيات الدعوة الاسلامية وجوب تزويد الطلبة فى المدارس بالفكر الاسلامى الصحيح حتى يبتعدوا عن الاباطيل والخرافات

وادارة الدعوة الاسلامية هذه تحت اشراف الازهر والاوقاف معا. وتم التنفيذ فعلا لهذه التوصية.

وبدأنا نلتقى بالطلاب. وكان سرورنا عظيما عندما وجدنا ابناءنا بخير. يقرأون الفكر الاسلامى ويسألون اسئلة واعية ويطالبون باتاحة الفرصة لهم لكى يؤدوا الصلاة. ويدعون الى تطبيق الشريعة الاسلامية..و..و..

ثم فوجئنا بوزارة التربية والتعليم تلغى لقاءنا بالطلاب نحن علماء الوعظ من الازهر والاوقاف ومعنا إخواننا من الموجهين العمالقة فى وزارة التربية والتعليم.

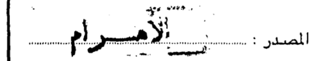
فهل نحن كلنا متطرفون؟ أم ان السيد الوزير يريد اسلاما مهلهلا علمانيا؟

هل تستطيع الجواب يا سيادة الوزير؟

عبد العزيز احمد رضوان

مفتش اول وعظ كفر الشيخ



المصدر : 

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

كتائب التلاميذ

[في القوات المسلحة نظرية تهدف إلى ضرورة إشغال وقت الفراغ بالعمل حتى لايصيبهم التراخي في الأداء ... وحتى يظلوا دائماً على اتم استعداد لمواجهة اى طارئ ... هذه النظرية تبيح إصدار الأوامر بحفر الأرض ثم ردمها في اليوم التالي تهيئة لإعادة حفرها ... وهو أسلوب إن صلح في ظل ظروف التدريب العسكرى فهو لايصلح بالنسبة للمناهج التعليمية ... المشكلة أن وزارة التربية والتعليم تأخذ بهذه النظرية دون أن تدرى ... فعند اقتراب امتحانات الثانوية العامة تظهر عشرات الكتب الملخصة للمناهج التي يشرف على وضعها أساتذة أوائل من الوزارة ! ...فإذا كانت هذه الملخصات وافية وكافية - كما يكتب عليها - فلماذا لم يقم الأساتذة الأوائل بتلخيص المناهج بداية ؟ ... وإذا كانت هذه الملخصات لا تغني عن المنهج المطول فلماذا تسكت الوزارة على متاجرة أساتذتها ؟ ... ولماذا تسمح لكبار موظفيها بإعادة طبع المناهج مختصرة وهو ما يقر بوجود حشو في كتب الوزارة المدعومة؟!

نحن نطمع في ان يتعلم التلاميذ مبادئ العلوم وكيفية منهجة القراءة وأساليب التثقف الذاتي ... ولا نريد خطة «ميري» لإشغال الوقت ... حيث أن الوقت الذى يشغل في تحفيظ المعلومات ينتقص من بناء الجسد والشخصية

محمد بهجت

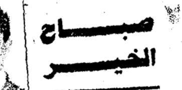




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢





مساء امس الاول .. عشت ساعتين من اسعد وابهج ساعات العمر ..
فى زمن عزت فيه السعادة ، وكادت تضيع منه البهجة !
جلست فى قاعة المسرح الكبير بقاعة المؤتمرات ، وسط المئات من
الاباء والامهات ، الذين جاءوا لحضور حفل تخريج الدفعة الجديدة من
الابناء والبنات الذين انهوا دراستهم فى الجامعة الامريكية . ورحت
اتامل الوجوه التى ملأت المكان . الابتسامة على الشفاه .. السعادة تغمر
الوجوه .. ولا احد يخفى فرحته وبهجته .. وكدت اسمع خفق القلوب
لحظة ان انطلقت الموسيقى تعلن عن قدوم موكب الخريجين !
وارتفعت الاعناق ، ودارت الرؤوس نحو باب الدخول ، ترقب موكب
الشباب ، فى اروابهم الجامعية السوداء ، وهم يتقدمون الى مقاعدهم فى
القاعة . وتلتهب الاكف بالتصفيق .. وتعلو الحناجر بالهتاف
والتهليل .. إنها لحظة من أسعد لحظات العمر .. لحظة تمناها كل اب
وانتظرتها كل ام .. وعمل من اجل الوصول اليها كل خريج .. وكل
خريجة .

ثم يدخل موكب اخر يرتدى بدوره الارواب السوداء .. ولكن افراده
كبار السن .. انه موكب الاساتذة الذين جاءوا يشاركون الطلبة
والطالبات فرحة العبور ، الى بحر الحياة ، ويصعد الاساتذة فوق
المنصة ويجلسون فى مواجهة الجميع .
ويلقى السفير الامريكى روبرت بلليترو خطاب الحفل .. ثم يعلن
الدكتور دونالد ماكدونالد رئيس الجامعة ، عن تقديم الدكتوراة الفخرية
فى العلوم من الجامعة الامريكية ، الى العالم المصرى النابغة الدكتور
احمد زويل الذى لم يتجاوز الخامسة والاربعين من عمره ، والذى يعمل
استاذا فى معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا ، وهو من ارقى معاهد الابحاث
العلمية فى العالم ، وقد هز الدكتور زويل الاوساط العلمية العالمية
عندما نجح فى قياس درجة التفاعلات الكيماوية باشعة الليزر ، وكان
اول عالم يقدم على هذا الكشف الخطير . ومن المتوقع ان يتم ترشيح
الدكتور زويل لجائزة نوبل ، فاذا ماحصل عليها ، يصبح المصرى الثانى
الذى يحوز هذه الجائزة العالمية .
وبعد تقديم شهادة الدكتوراة للدكتور زويل .. يبدا توزيع شهادات
التخرج على الخريجين .. ويقف رئيس الجامعة ، ومعه الدكتور
عبدالخالق علام نائب رئيس الجامعة ، ويقومان بتوزيع الشهادات على
الخريجين وسط التصفيق والتهليل والغناء .. ودموع الفرح التى ملأت
العيون . ويستمر الحفل .. او على الاصح يستمر الفرح .. إلى ان يحصل
افراد دفعة هذا العام وعددهم ٣٩٢ خريجا وخريجة على شهادات
التخرج .

وفى نهاية الحفل .. اعلن مسجل الجامعة عن اسم الخريج الذى فاز
بكاس الجامعة لهذا العام .. وهى كاس يجرى تقديمها لاشطر واكفأ
طالب من بين جميع الخريجين .. وكانت الكاس هذا العام من نصيب
هانى كامل حليم قلدس الحاصل على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية ..
وتسلم هانى الكاس وسط التصفيق والتشجيع ..
ووجدتنى اتساءل بينى وبين نفسى : لو ان هانى كان طالبا باحدى
كليات الجامعات المصرية .. هل كان يفوز بالكاس ، وهو ليس ابنا لاحد



الاساتذة ؟

وقلت لنفسي : بالقطع لا .. فالكؤوس .. ودرجات الامتياز .. كادت تصبح محجوزة .. وبالذات في كليات الطب - لابناء الاساتذة وحدهم دون غيرهم !!

على كل .. مبروك لكل الاباء .. وكل الامهات .. وكل الشباب .. والشابات من خريجي دفعة هذا العام .

سعيد سنبل



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

□ صرخة إلى شيخ الأزهر:

ماذا وراء الغاء قسم الاعلام الاسلامى؟

لاشك أن العالم كله يتجه فى الوقت الحالى إلى دراسة الاعلام وخاصة المجالات المتخصصة فظهر الاعلام التربوى والسياحى وغيره من المسميات.

ولأن الاعلام بمفهومه الصحيح يرتبط ارتباطا وثيقا بالدعوة فقد كان للازهر السبق فى إنشاء قسم للاعلام الاسلامى منذ ١٨ عاما انجب خلالها الالاف من رجال الإعلام الذين يحملون لواء الدعوة ومناقشة القضايا الاسلامية والموضوعات العامة من منظور اسلامى معتدل سواء فى الداخل أو الخارج ونظرا لدور الاعلام الاسلامى فى خلق داعية شامل لتعاليم الاسلام ونشر مبادئه فى ارجاء الارض وهو الدور المنوط به الأزهر منذ إنشائه، فقد توقع الجميع أن يتم دعم قسم الاعلام الاسلامى وعلى الأقل تحويله إلى كلية متخصصة!



تحقيق - محمد حسان

إلا ان بعض المسئولين بالازهر ولاسباب - يعلمها الله - وبدون مقدمات اصدروا قرارهم بالغاء قسم الاعلام الإسلامى، واستبداله بمعهد عال للدراسات الاعلامية لقبول الحاصلين على درجة الاجازة العالية من جميع الكليات لا من خريجى الثانوية الازهرية.

والسؤال الذى يطرح نفسه.. هل هذا القرار تقليص لدور الازهر فى مجال الاعلام والدعوة.. وهل سيجد الاعلام الاسلامى مكانا لدارسيه إذا عجز الازهر الشريف عن استقباله؟!

السؤال والاجابة فى سطور هذا التحقيق..

يقول الدكتور جمال النجار المدرس بقسم الاعلام إن البداية ترجع إلى ١٨ عاما حينما قرر فضيلة الدكتور المرحوم عبدالحليم محمود شيخ الأزهر الاسبق عام ١٩٧٥ إنشاء قسم الصحافة والاعلام بكلية اللغة العربية جامعة الازهر فى محاولة لمحاصرة المد الشيوعى الذى استشرى فى وسائل الاعلام انذاك. وظل القسم طوال تلك الفترة يخرج المئات من الدارسين المؤهلين اعلاميا واسلاميا ويعملون الآن فى وسائل الاعلام بنجاح سواء فى الداخل او الخارج ومع مرور السنوات تطور القسم فاصبح يضم شعبا ثلاثا لدراسة الصحافة، والأذاعة، والعلاقات العامة والاعلان بل ويمنح الطلاب درجتى الماجستير والدكتوراه.

قسم أخر

ومع اتجاه الازهر لتوسيع الدراسات الاعلامية فقد انشىء قسم أخر للاعلام بكلية الدعوة وعلى الرغم من العقبات المادية وضعف الامكانيات فقد وضع قسم الاعلام باللغة العربية هيئة تدريس من خريجيه الذين يعملون فى صبر وصمت لتحقيق الهدف الأمثل وهو الاعلام بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة وفى إطار سماحة الاسلام للتصدى للإرهاب والافكار الدخيلة على الشباب المصرى.

وفجاة سمح الازهر وبعض فقهائه!! بنمو اتجاه لمحاصرة وتصفية الدراسات الاعلامية التى بدات فى الإزدهار بين اروقته فقد صدر قرار بالغاء قسم الاعلام بكلية الدعوة وتم تشكيل لجنة تضمن قرارها من رئيس الجامعة برقم ١٤٧ لعام ٨٨ دراسة اوضاع قسم الصحافة باللغة العربية وامكانية تطويره لتحويله إلى كلية متخصصة للاعلام فى علوم الاعلام وفنون الاتصال بالجماهير والدراسات الاعلامية باستخدام احدث وسائل التقنية الحديثة فى العمل الاعلامى.

إلا أن اللجنة والتى لم تضم ضمن اعضائها الاثنى عشر احدا من اساتذة الإعلام بالأزهر إلا واحدا فقط وهو الدكتور محيى الدين عبدالحليم رئيس قسم الصحافة بجامعة الازهر! رات انه لاينبغى الإبقاء على القسم ويجب إلغاؤه

تنفيذ القرار

ويشير الدكتور رشدى البدرى إلى أنه بعد ذلك صدر قرار رئيس





المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٣

مجلس الوزراء رقم ١٤٦٩ لعام ٩٠ لتعديل بعض احكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الازهر والهيئات التى يشملها.

وعلى الرغم من ان القرار ينص على انشاء المعهد العالى للدراسات الاعلامية ويقبل الحاصلين على درجة الاجازة العالية من الكليات إلا ان المسئولين فى جامعة الازهر ولمصالح يعلمها الله اصروا على تنفيذ القرار بالغاء قسم الاعلام بكلية اللغة العربية وانشاء معهد للدراسات مدة الدراسة به عامان ولا يقبل الطلاب الحاصلين على الثانوية الازهرية! ويكفى أن نؤكد ان الازهر خالف بهذا القرار كل الأعراف الجامعية فى العالم لأن المذكرة التى استند عليها القرار لم تعرض على مجلس القسم ولا حتى مجلس الجامعة!!.

لا تعارض

ويؤكد الدكتور سامى الكومى ان احدا لا يعارض انشاء معهد عال للدراسات الاعلامية ولكننا نهدف إلى الإبقاء على قسم الاعلام على مستوى الليسانس لقبول الحاصلين على الثانوية الازهرية فهذا افضل لتخريج اعلاميين يحملون لواء الدعوة ويدعون الى الله على بصيرة بعيدا عن الإرهاب والتطرف.

ويشير الدكتور محمود حماد إلى أن هذا القرار يمثل خطوة فى سبيل تقليل وتقليص الدراسات الاعلامية فى الأزهر تمهيدا لإلغائها نهائيا.

كما ان إقامة معهد عال يتكلف حوالى ٤ ملايين دولار يكلف الدولة الأموال الطائلة وأهدار الاموال التى انفقت على تاهيل عشرات المدرسين والمدرسين المساعدين من خريجى القسم.

تدمير دور الأزهر!

وعندما سالنا الدكتور سعد ظلام العميد السابق لكلية اللغة العربية عن رايه فى الغاء القسم قال إنه يمثل جريمة يقودها اناس يسعون إلى تدمير الدور التاريخى للأزهر إذ كيف يتسنى الغاء قسم اكاديمى لإقامة مركز مهنى على الرغم من أن هذا القسم يخرج رجالا يساهمون بدور كبير فى الدعوة والتوعية على بصيرة ومن منظور اسلامى ولو أن هؤلاء الرجال قد زاد عددهم لما قيل لو أن الازهر يقوم بدوره لما كان هناك متطرف واحد!

وإذا كان رئيس الجامعة قد الغى قسم الإعلام بكلية الدعوة لمنع الازدواج فى التخصصات العلمية فما هو سبب الغاء قسم الاعلام فى كلية اللغة العربية الا انهم لايؤمنون بضرورة ظهور جيل من الاعلاميين كما أنهم لا يفرقون بين الاقسام الاكاديمية والمهنية؟!

ولأن القضية خطيرة كان لابد من المواجهة مع الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر الذى قال إنه لايوجد حتى الآن ما يسمى بالغاء القسم وانما هى مجرد قضية يتاجر بها بعض المدرسين والمعيدين لمجرد نقلهم إلى معهد الدراسات الاسلامية ومعهد الاعلام على الرغم من انه لا يوجد احد يستطيع أن يرسم سياسة الجامعة إلا مجلسها فقط ولا سلطة لأحد على المجلس.

سألته.. وهل سيقبل القسم طلاب الثانوية الازهرية العام القادم؟ فقال ليس من حق احد ان يقول ذلك او يطالب به سوى مجلس الجامعة وهذه سياسة لابد منها». فقلت: وهل تم عرض مذكرة الالغاء على مجلس القسم أو مجلس كلية اللغة العربية.

فقال: إن هذه سياسة عامة للأزهر ولا يملك احد تغييرها ولا يتدخل فيها مجلس القسم أو الكلية.

سألته: الا يعد ذلك تقليصا لدور الازهر؟ فقال: إننا نريد خلق اعلامى اسلامى متميز فبعد دراسته لمرحلتى الليسانس او البكالوريوس سيتقدم لمعهد الاعلام وهذا يعطيه فرصة التميز والالمام بعلوم الاسلام خاصة وأن ٩٠٪ من خريجى قسم الاعلام لا يعرفون اركان الوضوء ولذلك فإن إنشاء معهد عال للاعلام يمثل تاهيلا دينيا وعلميا واعلاميا للإعلامى القادر على المواجهة.

●● وبعد ان عرضنا لآراء كافة الاطراف فإننا نطالب بتدخل شيخ الازهر والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لحسم القضية وحلها؟!





المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

التعليم بين التطوير والتغيير

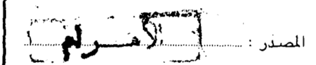
بقلم : د.جمال عبد الهادى

هل تسمحون لنا أن نوجه سؤالا عما قام به المطورون من الغاء التعليقات الإسلامية العربية التى كانت موجودة بكتاب الفلسفة للمرحلة الثانوية العامة والأزهرية عقب كل فلسفة من الفلسفات الغربية ومعروف خطورة ذلك على قضية الانتماء والولاء لفكر الامة وعقيدتها وايديولوجيتها مما يوضح أن المؤامرة على الابناء متشعبة وليست مقصورة على مادة دراسية بعينها ،ويستطيع سيادته أن يتثبت من ذلك بنفسه من مقارنة طبعة كتاب الفلسفة لعام ١٩٨٩/٨٨ والتى تقع فى ٢٨٨ صفحة بطبعة عام ١٩٩٠/٨٩ التى تقع فى ١٦٥ صفحة فقط حيث حذف منها ١٢٣ صفحة كانت مخصصة للتعليقات العربية الإسلامية والاسئلة والتدريبات ،وهناك دليل اقرب من ذلك وهومقدمة الكتاب الحالى التى مازالت بايدى الطلاب وتشتمل على الفقرة رقم ٣ التى تنص صراحة على ضرورة الاهتمام بالتعليقات العربية الإسلامية الواردة بالكتاب لتعميق الهوية عند الطلاب وترسيخ انتمائهم لوطنهم ودينهم تلك الفقرة قد نسيها المطورون فلم تحذف مع التعليقات العربية الإسلامية المحذوفة ،وهو دليل ادانة ومؤشر لما حذف ونص هذه الفقرة فيما يلى :

،دعما للانتماء الفكرى القومى عند الطلبة ،ومنعا لاتجاههم نحو اعتناق أى فكر اجنبى اثناء او بعد دراستهم للمذاهب الفلسفية المقررة فى المنهج والكتاب ،اتبعنا منهجا واضحا ومحددا فى هذا الشأن نرجو ان يركز عليه المعلمون بدقة اثناء التدريس ،ويتمثل فى اتخاذنا النظرة النقدية للتعقيب بها على المذاهب الفلسفية بدلا من الاكتفاء بعرض تلك المذاهب دون نقد أو تعليق ،وقد حددنا المعالم العامة لهذه النظرة النقدية بما يتوافق مع ظروفنا الاجتماعية ،وقوميتنا العربية وديننا الإسلامى ،انتهت الفقرة رقم ٣ التى لم ينتبه اليها المطورون ليحذفوها كما حذفوا التعليقات التى كانت تهدف إلى دعم الانتماء الفكرى والقومى عند الطلاب تلك التعليقات التى خفضت عدد صفحات الكتاب من ٢٨٨ إلى ١٦٥ صفحة هكذا دون اعتبار لوطن او دين كما حذف ايضا من هذا الكتاب ص ٥٢ ، ٥٣ قول المؤلف عن ضرورة نقد المذاهب الفلسفية المتنوعة وتحديد موقفنا بوصفنا مجتمعا عربيا اسلاميا يريد حماية مبادئه من الوقوع فى شباك الفكر الاجنبى وانه يجب علينا رفض المذاهب الاجنبية لانها ثمار لتربية اجتماعية اجنبية ،وان هذا يقتضى منا البحث عن حلول اخرى تكون نابعة من صميم واقعنا العربى وديننا الإسلامى فنحن لنا تقاليدنا وظروفنا وتاريخنا وعقائدنا التى نتمسك بها ونعتزبها ،وهى تجبرنا على عدم نقل كل نظم الآخرين ونظرياتهم ،وهذا لايمنعنا من أن نتفحص بدقة الحلول المختلفة فى شتى المجتمعات الاجنبية تمهيدا لان نختار منها ما يصلح لمجتمعنا ثم نزيد عليه حلولنا الذاتية ثم قال :،ومن الخطأ الاعتقاد فى ان حلول المشكلات الفلسفية عالمية مطلقة تصلح لكل زمان ومكان والذين ينادون بذلك يروجون لنوع جديد من السيطرة الفكرية الاجنبية وذلك لينفذوا من خلالها إلى المجتمعات الصغيرة فيقضوا على شخصيتها ويمحو هويتها لذلك يجب على الشعوب الاخذة فى النمو ان تحدد لنفسها موقفا فكريا مستقلا ، ثم قال : ،ومن مزايا وجهة النظر النقدية العربية والإسلامية انها لاتقبل كل الحلول والمذاهب الفلسفية والاجنبية على علاتها.





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٢

عمداء التربية يوافقون على تعديل قانون الثانوية العامة

اعلن عمداء كليات التربية بالجامعات موافقتهم على التعديلات المقترحة في قانون التعليم الخاصة بامتحان الثانوية العامة بعد مشاركتهم في صياغته وطالبوا مجلس الشعب بضرورة الموافقة عليه

وجاء في البيان - الذى اصدره العمداء خلال اجتماعهم امس لمناقشة تطوير اساليب إعداد وتدريب المعلمين - ضرورة الاسراع في اصدار قانون تطوير الثانوية العامة لما يؤدى بالطلاب واولياء امورهم بالشعور بالاطمئنان اثناء الامتحان والغاء عامل الرهبة والخوف، واتاحة الفرصة للاختبار من بين المواد للكشف عن المواهب





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ١ يونيو ١٩٩٣

١٨ ألف خريج : لن نتنازل عن حقنا فى الانضمام للنقابة

الطرف الاول .. هم اصحاب المشكلة .. فماهى حكاية معهد الكفاية الانتاجية ؟

هنا يمسك بخيط الحديث المهندس يحيى زكريا فهيم رئيس مجلس ادارة جمعية مهندسى التكنولوجيا ، والتى تضم ١٨ الف و٢٥٠ عضوا من خريجى الشعبة الهندسية بمعهد الكفاية الانتاجية ، ليحكى لى القصة من أولها .

ملحوظة : ارجو الا اكون متجاوزا عندما أصف خريجى الكفاية الانتاجية بلقب مهندس .. على الاقل هو حاصل على دبلوم الثانوية الصناعية .. ثم مارس العمل الفنى ثم التحق بالشعبة الهندسية واستمر فى الدراسة حتى حصل على البكالوريوس . فلايصح ان انكر عليه اللقب ونحن نقول فى الشارع لاى « اسطى » على مهلك « ياهندزة » لذا لزم التنويه .

اصل الحكاية

كان اللقاء فى مقر الجمعية بمنطقة عين شمس .. لفيف من الاعضاء اصروا على الحضور دفاعا عن قضيتهم قال المهندس يحيى زكريا .. بداية المعاناة عندما خالفت النقابة القانون وطلبت معادلة شهادتنا الدراسية .. رغم ان القانون لاينص على ذلك .. ثم ان مؤهلنا شهادة جامعية بموافقة المجلس الاعلى للجامعات .. لكن النقابة لجأت الى لجنة التعليم الهندسى بالمجلس الاعلى التى فصلت تقريرا يسىء الى خريجى الكفاية الانتاجية .. والسبب بسيط فاللجنة تضم اعضاء فى النقابة وعمداء كليات الهندسة .. فكيف ينصفنا هؤلاء !!

ولو رجعت معك الى البداية .. هذا هو قرار المجلس الاعلى بجلسته رقم ٢٧١ فى ١٩٨٠/١١/٢٠ بانشاء المعهد بجلسته رقم ٢٧٢ لسنة ١٩٨١ والحق على لائحة المعهد ومقرراته الدراسية وهذا هو قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٥٧ لسنة ١٩٨١ الذى يقضى بأن تمنح جامعة الزقازيق بناء على طلب مجلس معهد الكفاية الانتاجية درجة البكالوريوس فى الكفاية الانتاجية فى احدى الشعب الاتية :



م . يحيى زكريا كيان للكفاية ا . حلمى سعيد ارهاب النقابة

(التجارية ـ الهندسية ـ الزراعية) .. مدة الدراسة ٤ سنوات مسبوقة بمدة خبرة ٥ سنوات على الاقل .. ويكون الطالب حاصلا على ٧٥٪ على الاقل فى امتحان دبلوم المدارس الثانوية الصناعية او التجارية او الزراعية) . ويكون تقرير كفايته فى عمله بدرجة امتياز .. والمواد الدراسية فى المعهد هى نفس المواد التى تدرس فى كليات الهندسة او الزراعة او التجارة . ويقوم بالتدريس نخبة من عمداء واساتذة الهندسة بالجامعات من كل هذا يكون لدينا خريج على مستوى عال من الخبرة والدراسة . الا يستحق بعد كل ذلك أن ينضم الى نقابة المهندسين حتى يؤمن مستقبله ومستقبل اسرته .

والغريب فى الامر .. ان النقابة قبلت فعلا حوالى ٢٠٠ خريج على حد قول المهندس يحيى زكريا ـ وهذا كارنيه احد الخريجين برقم ١٢/٧٥٨ باسم السيد الشافعى رضوان . ولم تكن هناك مشكلة .. وفجأة ظهر اللواء مهندس سعد شعبان والمهندس صلاح الحاذق اللذين تبنيا محاربة خريجى الكفاية الانتاجية .. وصدرت التعليمات بوقف انضمام الخريجين لنقابة المهندسين .

الغيرة المدمرة

●● وما تفسيرك لهذا الموقف ؟!

● الموضوع ببساطة غيرة وحقد على كفاءات تخرجت من معهد الكفاية الانتاجية .. وكم من المواقف المحرجة تعرض لها خريجو كليات الهندسة فى العمل يكون لنا نحن خريجى الكفاية الانتاجية اليد الطولى فى حل اية مشكلة فى العمل فنحن نتميز بالخبرة والدراسة معا ..

●● لكنكم خسرتم قضيتكم امام القضاء بحكم نهائى ؟!

● لقد لجأنا الى القضاء فرادى .. لم يكن لنا كيان يدافع عنا .. كما ان النقابة حصلت على تقرير مخالف للقانون موقع من د . مهندس أحمد على العريان امين عام لجنة قطاع التعليم الهندسى بالمجلس الاعلى للجامعات .. واستخدم التقرير ضدنا فى المحكمة .. ولم ننتبه الى هذه اللعبة الخطيرة التى لجأت اليها النقابة وصدر الحكم من المحكمة الادارية العليا برفض طلب الانضمام للنقابة لعدم معادلة الشهادة من المجلس الاعلى للجامعات .

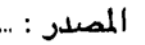
لهذا لجأنا الى الحكومة والى مجلس الشعب .. فنحن مهددون فى اعمالنا وارزاقنا .. واقتنع نواب الشعب بقضيتنا .

أسئلة استنكارية

ويدخل المهندس محمد حلمى سعيد خريجى الكفاية الانتاجية دفعة ١٩٨٥ فى الحوار لترتفع حرارته .. ويبدأ بأسئلة استنكارية .. ماذا استفادت جهات عملنا عندما وافقت على التحاقنا بمعهد الكفاية الانتاجية ؟! كيف أمارس المهنة كفنى وانا حاصل على بكالوريوس فى الهندسة ؟! لماذا تحاربنى النقابة وتمنعنى من ممارسة عملى ومهنتى ؟! لماذا تمارس النقابة هذا الارهاب على





المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٣



د . فتحى سرور
حسم القضية

تحقيق :
محمد حسن البنا

الادارات والمصالح والهيئات والشركات ؟! لقد ارسلت للنقابة منشورات تطالب بعدم اسناد اية اعمال هندسية لخريجى الكفاية الانتاجية . كيف تمنعني من ممارسة عمل الذى عينت عليه وأنا حاصل على دبلوم الثانوية الصناعية عندما اطور نفسى واحصل على بكالوريوس فى الهندسة ؟! لقد اقامت النقابة جنحة مباشرة ضد رؤساء الهيئات والشركات والمصالح وتهددهم بالحبس .. المجتمع هو الخاسر الاول فى هذا الموقف المتعنت من النقابة . لان جهات عملنا لن تستفيد بهذه الدراسات التى رشحتنا لها وتفرغنا من اجلها .. لم يجن المجتمع اى ثمرة بسبب عقبة القيد بالنقابة !

نقابة خاصة

وقد لاحظ ان حرارة المنافسة ارتفعت اضعاف حرارة جو الحجرة ، وخوفا من الانفجار ، عاد بنا الى الهدوء صوت المهندس زكريا السيد عضو مجلس ادارة الجمعية ليذكر عن الاقتراح القديم بانشاء نقابة مستقلة تسمى « نقابة المهندسين التكنولوجيين » وكان قد رحب بها الدكتور فتحى سرور عندما كان وزيرا للتعليم .. وعندما عاودنا المنافسة وهو رئيسا لمجلس الشعب .. طرات فكرة تعديل قانون نقابة المهندسين لانشاء شعبة لنا داخل النقابة . ورغبتنا هى حل المشكلة ولهذا نقف بقوة خلف الاقتراح الذى قدمه نواب الشعب لتعديل قانون النقابة والغينا فكرة انشاء نقابة مستقلة .. ولن نتنازل عن حقنا فى الانضمام لنقابة المهندسين اسوة بغيرنا . ولقد ايدنا اخيرا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حين قال امام ملجس الشعب فى ١٢ مايو الماضى ان وزارة التعليم لاتمانع فى الاعتراف بخريجى الكفاية الانتاجية وتكنولوجيا بنها مشيرا الى ان المجلس الاعلى للجامعات ساوى بين شهادات المعهدين وبكالوريوس كلية الهندسة

الطرف الثانى

الطرف الثانى .. على النقيض تماما من اراء الطرف الاول .. ويخوض معكرته فى اثبات ذاته والحفاظ على مهنته - كما يراها - بكل ماأوتى من قوة وسلطان .. ويستخدم كافة الاسلحة للدفاع عن لقب مهندس بما فى ذلك سلاح الاعلان فى الصحافة والتليفزيون . ولقد اتخذ المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير ونقيب المهندسين موقفا صلوا لايلين دفاعا عن هذه القضية ..

وجهة نظر نقابة المهندسين تستند الى الاحكام القضائية النهائية فى هذه القضية .. ولهذا كان اول مستند يقدمه الى المهندس ابو العلا ماضى الامين العام المساعد للنقابة هو صورة من حكم المحكمة الادارية العليا برئاسة المستشار انور محفوظ الرئيس السابق لمجلس الدولة فى ٧ مايو ١٩٩٠ والذى قضى برفض انضمام خريجى



م . الكفراوى — موقف صلب
د . م . بشر — نقابة للتكنولوجيين

الكفاية الانتاجية (الشعبة الهندسية) الى نقابة المهندسين .

يقضى الحكم بأن درجة البكالوريوس فى الهندسة هى التى تمنحها كليات الهندسة بالجامعات المصرية وكلية الهندسة والتكنولوجيا وكلية هندسة البترول والتعدين وكلية الهندسة الاليكترونية بعد دراسة مدتها ٥ سنوات منها سنة اعدادية .. اما بكالوريوس الكفاية الانتاجية (الشعبة الهندسية) فهو مؤهل آخر غير بكالوريوس الهندسة ومدة دراسته ٤ سنوات .

تقرير علمى

ويقدم لى المهندس ابو العلا مستند آخر هو تقرير اللجنة المشكلة بشأن الشعبة الهندسية بمعهد الكفاية الانتاجية .. وهى لجنة قطاع التعليم الهندسى بالمجلس الاعلى للجامعات المنعقدة فى ١٣/٢/١٩٨٦ وتضم عدد من عمداء كليات الهندسة بجامعات القاهرة والمنصورة والزقازيق والمنوفية . قامت اللجنة بزيارة ميدانية للمعهد كما قامت بدراسة جميع الوثائق ولائحة المعهد . وانتهت اللجنة الى ان درجة البكالوريوس فى الشعبة الهندسية بمعهد الكفاية الانتاجية لاترقى لمستوى درجة البكالوريوس فى الهندسة والتكنولوجيا التى تمنحها كليات الهندسة والتكنولوجيا بالجامعات المصرية .

واقترحت اللجنة ان تكون الشعبة الهندسية نواة لتأسيس التعليم الفنى التطبيقى .. ويستتبع ذلك اعادة النظر فى المقررات والوسائل والامكانيات المعملية وفى اعداد هيئة التدريس التى يجب ان تتصف بالخبرة الميدانية اكثر من الاعداد الاكاديمى والبحث العلمى وان تعدل اسم الشعبة الهندسية الى الشعبة الصناعية ويسمى الخريج « فنى تطبيقى » .

وبناء على هذا التقرير اصدر المجلس الاعلى للجامعات بيانا قال فيه : « يتضح من تقرير هذه اللجنة الفنية ان درجة البكالوريوس فى الكفاية الانتاجية رغم انها مؤهل جامعى عال الا ان نوعية ومستوى الدراسة فى هذا المعهد لا يعادل نوعية ومستوى الدراسة فى كليات الهندسة ولايؤهل الحاصل عليه لحمل لقب مهندس وتحمل المسئوليات التى يستتبعها حمل هذا اللقب .

لاخيار وفاقوس

●● لكن هناك اتهامات محددة حول موقف النقابة من خريجى الكفاية الانتاجية

● قال المهندس ابو العلا .

بالنسبة لقيد بعض الخريجين من معهد الكفاية (الدفعة الاولى عام ١٩٨٤) فعلا تم قيد ١١ حالة فقط (وليس ٢٠٠ حالة كما يدعون) .. وبطريقة الخطأ المقصود من احد الموظفين وتمت معاقبته بالفصل من سكرتارية النقابة .. كما صدر قرار بشطب من تم قيده من خريجى الكفاية الانتاجية بالتزوير .

اننى اقول للاخوة خريجى الكفاية الانتاجية المسألة لاتحتمل المزايدة وهل بعد الفشل فى الحصول على حكم



قضائى وبعد الفشل فى المعادلة عن طريق المجلس الاعلى للجامعات .. يكون اللجوء الى تعديل قانون نقابة المهندسين .. لاعلاقة للنقابة بمسألة المعادلة لان ذلك من اختصاص المجلس الاعلى للجامعات .. نريد ختم المجلس الاعلى بالمعادلة .. المسألة ليست احقاد أو غيرة او تحد شخص او مصلحة خاصة كما تدعون !

وعلى فكرة - يواصل المهندس ابو العلا كلامه - الامر يختلف بشأن معهد بنها للتكنولوجيا ومعهد العاشر من رمضان .. فنحن على استعداد لقبولهم بعد صدور قرار المجلس الاعلى للجامعات بمعادلة شهادتهم ببكالوريوس الهندسة .. لان الدراسة فيها ٥ سنوات وبعد الثانوية العامة . لقد اعترضنا سابقا على انشاء المعهدين بدافع من محاربة البطالة فى المهندسين .. عموما الامر معروض على القضاء والمجلس الاعلى للجامعات ووزير التعليم .

●● هل تشك النقابة فى كفاءة المهندس خريج الكفاية الانتاجية وهو قد امضى ٥ سنوات على الاقل فى العمل الفنى ثم درس ٤ سنوات فى الشعبة الهندسية ؟ وهل المسألة غيره وحقد ومصالح ؟!

● المهندس ابو العلا على الاطلاق .. المسألة مثل الفاكهة عندك تفاح وبرتقال ويوستفندى .. المقارنة ظالمة .. لان لكل مذاقه وطعمه واهميته فى الصحة .. وايضا الخريجون من كليات الهندسة معهد الكفاية الانتاجية . والمسألة ليست عنصرية .. فلافرق فى الانسانية .

ماهو الحل ؟

● اذن كيف ترى النقابة حلا لهذه المشكلة ؟

● الدكتور مهندس محمد على بشر امين عام النقابة .. يؤيد اقامة نقابة خاصة بهم تنضم لاتحاد نقابة المهندسين والنقابات الفنية مثل نقابة التطبيقيين وهذا ماعرضه على مجلس الشعب وسعد الراجحى وكيل النقابة كما نرى حذف كلمة اجنبية من النص الخاص بشروط القيد فى قانون النقابة .. ليصبح من حق المجلس الاعلى للجامعات بمؤسساته ان تقرر معادلة الشهادات (الاجنبية او المحلية) ببكالوريوس الهندسة . اما الاقتراح بانشاء شعبة لخريجى الكفاية الانتاجية بالنقابة فهذا دليل على انهم ليسوا بمهندسين ولاتعادل شهادتهم بكالوريوس الهندسة .. لانهم لو كانوا كذلك لطلبوا الانضمام إلى احدى شعب النقابة الموجودة . ولهذا تقدمت مؤخرا عضو مجلس الشعب وجيهة الزلبانى بتعديل اخر (بدلا من انشاء شعبة لخريجى الكفاية الانتاجية) يقضى بحذف كلمة « اجنبية » من قانون النقابة بحيث يسمح للمجلس الاعلى للجامعات بالمعادلة . وقد رفض د . صلاح مرسى امين عام المجلس الاعلى للجامعات هذا الرأى على اساس ان المجلس لايعادل اى مؤهل صادر من جامعة مصرية لانه صادر اصلا تحت مظلة المجلس الاعلى .. ولكل مؤهل المواصفات الخاصة به .. والقانون اعطى للمجلس الاعلى معادلة المؤهل الاجنبى .

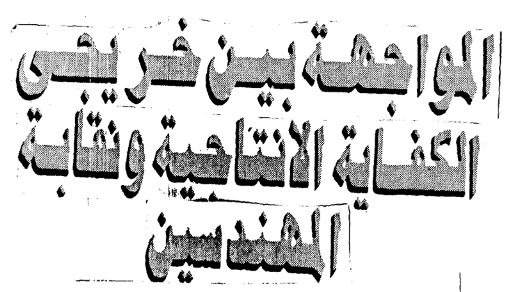
هذه هى حقيقة المشكلة بين خريجى الكفاية الانتاجية ونقابة المهندسين .. بعيدا عن حرب البيانات والاعلانات وبعيدا عن قوى الضغط المصلحية .. والقرار سياسى قبل ان يكون تشريعى . قرار يراعى مصلحة مصر التى ينصهر فيها الجميع كفاية انتاجية او هندسة . ولهذا ايد مجلس الشعب اقتراح كمال الشاذلى بان يقوم وزير التعليم باتاحة الفرصة لخريجى معهد الكفاية الانتاجية لاستكمال دراستهم بحيث تعادل درجتهم العلمية درجة بكالوريوس الهندسة .





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢



المواجهة بين خريجي الكفاية الانتاجية ونقابة المهندسين

بعد مواجهة استمرت ٩ سنوات .. اصبحت مشكلة خريجي الكفاية الانتاجية قاب قوسين او ادنى من الحل .. فمنذ عام ١٩٨٤ بدأت المعاناة .. تخرجت اول دفعة من معهد الكفاية الانتاجية التابع لجامعة الزقازيق .. خريجو شعبة التجارة انضموا الى نقابة التجاريين دون اية مشكلة .. خريجو الزراعة انضموا الى نقابة المهن الزراعية دون مشكلة .. بقي خريجو الشعبة الهندسية . رفضت نقابة المهندسين منحهم العضوية .. النقابة ترى أن هذه الشهادة لاتوازي بكالوريوس الهندسة .. كما ان المجلس الاعلى للجامعات لم يوافق على معادلة شهادة الشعبة الهندسية بشهادة بكالوريوس الهندسة . بينما يرى الخريجون انهم اصحاب حق وانهم يدرسون نفس المواد التي يدرسها طلبة الهندسة بل ويتفوقون عليهم بالخبرة العملية التي اكتسبوها من وظائفهم قبل التحاقهم بالمعهد .. وان الرفض من جانب نقابة المهندسين يعود الى احقاد شخصية وغيرة !

وتصاعدت حدة المواجهة .. لجأ الخريجون الى القضاء .. ولم ينصفهم ! انشأوا جمعية مشهرة بالشئون الاجتماعية لتتولى الدفاع عن قضيتهم امام الجهات الحكومية وامام مجلس الشعب .. ثم جاء الامل .. بعد أن تقدم بعض اعضاء مجلس الشعب باقتراح بمشروع قانون بتعديل قانون نقابة المهندسين ليسمح بانضمامهم وانشاء شعبة لهم بالاضافة الى شعب نقابة المهندسين الحالية .

وبدأت مرحلة جديدة من الصراع .. هي حرب الاعلانات والبيانات .. تلتها مرحلة مناورة داخل دهاليز مجلس الشعب .. لجنة الاقتراحات والشكاوى تبحث المشروع على وجه السرعة .. ويثور نقيب المهندسين حسب الله الكفراوي .. فهو يرى - مثلما يرى مجلس نقابته - ان المشروع يهدد مصالح المهندسين ويضر بالمصلحة الوطنية والقومية . بينما يرى خريجو الكفاية الإنتاجية ان حلهم المشروع هو الانضمام الى النقابة والحصول على عضويتها وحمل كارنيه النقابة حتى تحل جميع مشاكلهم الوظيفية .. ويتمكنوا من ممارسة المهنة دون خوف من المجهول الذى تخبئه لهم النقابة باقامة جنحة مباشرة بالنصب والاحتيال .

وهكذا وصلت الامور الى طريق مسدود الى ان اسفرت الضغوط عن حل يرضي الطرفين . وهو انشاء نقابة لخريجي الشعبة الهندسية من معهد الكفاية الانتاجية تكون عضوا باتحاد نقابات المهن الهندسية .. واخيرا وافق مجلس الشعب على تعديل قانون نقابة المهندسين ليعطي للمجلس الاعلى للجامعات سلطة معادلة الشهادات المحلية او الاجنبية بشهادة بكالوريوس الهندسة وبالتالى تصدر المشاكل الى المجلس الاعلى للجامعات . فهل تنتهى المشكلة ام يصر كل طرف على موقفه ؟! هذا ماتخبئه لنا الساعات القادمة .. وهو مانحاول الكشف عنه من خلال هذه المواجهة .





تصرف حكيم من كمال الشاذلى

كمال الشاذلى

اعجبني تصرف كمال الشاذلى زعيم الاغلبية من طلب اعادة مشروع قانون بتعديل بعض احكام النظم الاساسية للكليات العسكرية والكلية الفنية العسكرية والمعهد الفنى للقوات المسلحة الى لجنة الدفاع والامن القومى لاعادة دراسته على ضوء ما اثاره الاعضاء من مناقشات واعتراضات. لقد انقذ زعيم الاغلبية الموقف بعد ان راى اتجاه الاعضاء الى رفضه بعد ما اثير حوله من مناقشات واعتراضات تجاوب معها كمال الشاذلى رغم ما ابداه رئيس اللجنة من دفاع عن القانون وتبرير صدوره. وكان التعديل ينص على انه لا يجوز بعد موافقة مجلس الكلية قبول استقالة الطالب. وفى هذه الحالة يلتزم باداء نفقات اختبارات القبول والنفقات التى تكلفتها الدولة اثناء المدة التى قضاها بالكلية حتى تاريخ تقديم الاستقالة، ويسرى ذلك فى حالة شطب قيد الطالب لتخلفه عن الحضور بعد قبوله بالكلية، وكذلك جميع حالات الفصل فيما عدا الفصل لعدم اللياقة البدنية، وكشف تقرير لجنة الدفاع والامن القومى ان الهدف من التعديل هو الحد من ظاهرة تسرب الطلاب حيث كان المقبولون عام ١٩٨٦ (٩٢٥) والمتخلفون عن الحضور ١٥٢ والمستقيلون ١٨ وفى عام ١٩٩٢ بلغ المقبولون ٦٦٥ والمتخلفون ٦٢ والمستقيلون ١٨

وجاءت مناقشات توفيق زغلول وفاروق متولى والدكتور طلعت عبدالقوى تؤكد ان وضع القانون سيؤدى الى احجام الطلاب عن التقدم للدراسة بالكليات العسكرية. وان الطالب له حرية الالتحاق بالكليات العسكرية من عدمه خاصة وان الطالب يتقدم بعد الثانوية العامة باكثر من ٣٠ رغبة فى مكتب تنسيق القبول بالجامعات والى الكليات العسكرية او كلية الشرطة، وبعد اعلان النتيجة يختار هو واسرته انسب الكليات وما يتفق مع ميوله او قدراته. واعلن الاعضاء ان التعديل الجديد سيقصر دخول الكليات العسكرية على ابناء الاغنياء والقادرين وفى ذلك تفرقة لا يقبلها احد. وانتهى راى المجلس بموافقة الحكومة على احالة القانون للجنة مرة اخرى لاعادة دراسته على ضوء ما ابداه الاعضاء من ملاحظات بعد ان اقترح كمال الشاذلى ذلك



□ وزيـــر التعليـــم : هذه تعليماتى لواضعى أسئلة الثانوية ونصائحى لإجابة ربع مليون من أبنائى

تصريح

لقطة طريفة سجلتها كاميرا الفنان انطون البير للمشهد الذى يتكرر فى الاف العمارات داخل غرف ابنائنا الطلاب التى تظل مضاءة حتى اللحظات الاولى من الفجر لمراجعة دروسهم، استعدادا لامتحان الثانوية العامة السبت ٢٦ الحالى.. وهو الامتحان قبل الاخير بالنظام التقليدى.. اذ سيبدأ امتحان الثانوية العامة بنظام السنتين الجديد من عام ١٩٩٥ فى حالة موافقة مجلس الشعب على تنفيذه وفى حديثها الابوى لحوالى ربع مليون من ابنائه الطلاب الذين يدخلون امتحان أشهر الشهادات العامة بعد اسبوع يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم :

■ ارجو ان اطمئن بداية الطلاب والمراقبين والمصححين الى توفير كل وسائل الراحة والرعاية لهم من خدمات صحية ومراوح ومياه مثلجة ومشروبات واستراحات للقادمين من الاقاليم..

■ وتقضى تعليماتى لواضعى الامتحانات بان تكون الاسئلة فى المنهج، وواضحة تماما سواء فى اللغة او فى الطباعة، وخالية من اى خطا موضوعى او شكلى، وفى مستوى الطالب العادى، مع تخصيص نسبة محدودة منها لابراز تميز الطالب المتفوق، وقد وقع واضعو الامتحانات على اقرارين كتابيين احدهما يفيد اطلاعهم على الملاحظات التى ابديت على امتحانات الثانوية فى الاعوام السابقة، والثانى يؤكد اطلاعهم على مستوى اسئلة المركز القومى للامتحانات والتقييم التربوى، وتاكدت كل هذه المعانى خلال ٣ اجتماعات عقدت معهم

■ وعقب بدء امتحان كل مادة تجتمع لجنة على مستوى عال لمراجعة مدى توافر كل التعليمات فى ورقة الاسئلة، فاذا وجدت خطا فى اللغة او فى الطباعة تبادر بتصحيحه فى اللجان على الفور. واما اذا وجدت مخالفات اخرى فى المواصفات او المستوى او عدم كفاية الزمن المتاح او غير ذلك فانها تقدم بذلك تقريرا للوزير فى الثانية من ظهر كل يوم مقرونا بما تلقته غرفة العمليات من المحافظات.. وفى ضوء ذلك تتخذ الاجراءات العادلة المناسبة

■ لست فى حاجة بالطبع الى التاكيد على ان اية محاولة للغش الجماعى سوف تؤدى بالضرورة الى الغاء الامتحان للجنة كلها.. وهنا يبرز دور الاهالى فى صيانة ابنائهم الملتزمين من مثل هذا العبث لغيرهم.

■ نصيحتى لابنائى التمسك بالهدوء، وقراءة الاسئلة بغير تسرع، وتوزيع وقت الاجابة بدقة، والالتزام بالاجابة فقط على قدر المطلوب، الى جانب الاهتمام بحسن الخط وتنظيم الاجابة فى الورقة فان هذا يؤثر بالايجاب فى نفسية المصحح





المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٢/٦/١٨

لله .. وللرسول

٣ قضايا ومقترحات عاجلة

أمر مشكور .. أن تسارع الحكومة .. فتقرر الاستجابة لكل مانشره الصادقون والمخلصون عن ماحدث في موسم الحج الذى أنتهى .. فتعمل على تشكيل لجنة (لتقييم) ماحدث فى الحج للمصريين .. ومن البعثات المتعددة .. التى لانظير لها فى العالم .. ولا فائدة ترجى من ورائها لمصر .

فقد سمعت أن قراراً فى الطريق .. بتشكيل هذه اللجنة وانه روعى فى أعضائها أن يجمعوا بين الرسميين والمواطنين .. وأن عملها سوف يبدأ أخلال الاسابيع القادمة .

ولنترك اللجنة تعمل .. ولكن إضافة إلى ماسبق من ذكر أحداث ووقائع من بعض البعثات .. فإن المطلوب أيضا ومن الآن .. إعادة النظر فى (الأعضاء) الممثلين لبعض الوزارات .. وحقيقة أن المواقع الرسمية مطلوبة ولكن إلى جانبها أيضا وموازى لها (الشخصية ..) .. وأن هؤلاء الأشخاص .. صورة لمصر .. قبل وبعد كل شيء .

فاذكر .. وفى مناسبتين رسميتين .. أن رأيت بعض المصريين .. (الرسميين) .. وهم يحضرون للمشاركة .. وفى كل مرة يثيرون معركة مع المشرفين على الحفلين .. لماذا .. لأنهم يجلسون فى صف متأخر .. ؟ .. والمهم أن المعركة تبدأ بعد جلوسهم .

وفى إحدى المرات .. سألت واحداً منهم .. لماذا .. هذا الذى تفعله .. وتلفت الأنظار .. ؟ .. ولماذا قبلت اساساً الجلوس مادام المكان غير مناسب .. ولماذا لاتنسحب .. ؟

هذه النماذج .. مطلوب من (اللجنة) وضع حد لها .. بحسن اختيار ممثلى المصالح والوزارات .. والمطلوب .. تخفيض أعدادها وأعضائها .

● ولنترك أمر الحج الآن .. وبعد ماتقرر بشأنه .. ولنعرض أمرين .. من خلال (المعايشة) .. وهما خاصان بالتعليم منهجا وإدارة .

ولن نتعرض للمناهج المقررة .. فهذا أمر لا جديد فيه بعد الذى قيل .. وبعد رد الوزير .

وإنما نذكر .. والوقت أمامنا طويل .. ويكفى للمراجعة والقرار .. قبل بدء العام الدراسى .

والسؤال المطروح .. ماذا فعلتم بمقرر (الثقافة الاسلامية) بالنسبة للجامعات .

أذكر تحديدا وفى عام ١٩٧٨ .. ان اجتمعنا بالرئيس الراحل السادات .. وكنا وفدا يمثل العلماء وأساتذة الجامعات وعدداً من الدعاة .. وكانت تمر بالبلاد مرحلة بداية (الجماعات الاسلامية) ومرحلة بداية (التجارة بالاسلام والمسلمين) .. وأجمع الرأى على تدريس منهج الثقافة الاسلامية بالجامعات .. وفى كل الكليات علمية كانت أم نظرية .. وحتى تغلق الأبواب فى وجوه المستغلين للشباب الجامعى .. ولكل المؤثرات الخارجية .. وحتى يجد طالب الجامعة الرد على أى استفسار حول دينه .. ومن ثقاة .. ثقاة .. وضربنا مثلا بتجربة طبقت فى الستينات .. يوم تقرر تدريس الاشتراكية والقومية العربية بالجامعات .. ومادة يمتحن فيها جميع الطلاب .

ويومها .. كان أكثر المتحمسين .. هو الرئيس الراحل السادات .. والذى أعلن وأكد أن هذا الأمر سوف يطبق مع بدء العام الجامعى الجديد .

ومرة أخرى .. ومنذ ٥ سنوات .. وما بعدها .. نشرت الصحف .. أن عدداً من الجامعات المصرية فى محاولتها لانقاذ شبابها قررت تدريس مادة الثقافة الاسلامية .. بل ذهبت جامعة منها وهى المنصورة .. فحددت الأشخاص المرشحين من العلماء والدعاة بتدريس هذه المادة وأذكر أن من بينهم الشيخ الشعراوى والشيخ الغزالى .

ولكن .



إلى الآن .. لم ينفذ لا قرار جامعة المنصورة .. ولا الجامعات الأخرى .

فلماذا لا يطرح الموضوع مرة أخرى للبحث .. ولاصدار - القرار .. وحسم هذا الأمر .. والخروج على الناس ببيان واضح .. عن التنفيذ أو عدمه ولماذا .. ؟

إننى اقترح على الدكتور الوزير .. أن يجمع بعض رؤساء الجامعات - وكلهم خير وفضل - لدراسة موضوع تدريس مادة الثقافة الدينية فى الجامعات .. فهى واحدة من أبواب النجاة لشبابنا المتعطش للمعرفة .. ولكن نحميه من تجار الأفكار المستوردة .

ولنبدا .. وقبل اقتراب موعد الدراسة الجامعية الجديدة .

والأمر الثانى .. خاص بالتعليم قبل الجامعى .. ولا اتعرض هنا للمناهج .. وإنما اتحدث عن المناخ المدرسى .. والمدرسة وهيئتها .. المظهرية .. و .. و ..

فالمطلوب .. مجرد قرار .. من الدكتور الوزير .. أن تحافظ المدارس على مظهرها الدينى .. وأن ترعى المتفوقين فى حفظ القرآن الكريم .. وأن تعيد إلى كل مدرسة مسجدها .. (وجماعة مسجدها) .. وأن تراعى الاحتفال بالمناسبات الدينية مثل رأس السنة الهجرية .. ومولد النبى صلى الله عليه وسلم .. إلخ .

وأن تهتم بالمسابقات الدينية .. وحفظ القرآن الكريم .. تماما كما تحتفل المدارس بمناسبات أقل أهمية بكثير .

أقول هذا .. وأمامى أمران .. أولهما .. الاعداد المتزايدة من طلاب ماقبل المرحلة الجامعية .. والذين تستغلهم (رؤوس) الجماعات الاسلامية .. بل وتجندهم .

وهؤلاء يجب بكل المقاييس حمايتهم .. وانقاذ المتورط فيهم .

والأمر الثانى .. التجربة الرائدة التى قامت بها .. ولا زالت مستمرة فيها .. مدرسة الطبرى الثانوية الاعدادية بروكسى - مصر الجديدة .

فقد أقامت المدرسة جماعة أصدقاء المسجد .. التى تولت الاشراف على بيت الله .. وتنظيم مسابقات قرآنية .. حفظا ودراسة .. ومسابقات فى قضايا دينية .. وأنشأت مكتبة .. رائعة وممتازة .. وتقيم الاحتفالات فى المناسبات المختلفة .

هذا الذى تقوم به .. مدرسة الطبرى - روكسى - سد المنافذ على أى مستغل .

وأى صاحب غرض .. وضمن لنا من الله .. جيلاً نعتز به .. خلقاً وعلما .

فالمدرسة محتفظة بتفوقها ولم نسمع - بفضل الله - عن انحراف واحد من تلاميذها .. لا تطرفا ولا غير ذلك .

فماذا .. لو عممنا .. تجربة مدرسة حكومية - هى مدرسة الطبرى .. فى جميع مدارسنا .. والأمر لن يكلفنا غير قرار وزارى ويحفظ لنا وعلينا ابناءنا .. ؟!

صلاح عزام





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

في الصيف: الطلبة «ع الرصيف»..!

فشل قرار افتتاح المدارس للتلاميذ خلال العطلة الصيفية

الشوارع تحولت الى ساحات لممارسة الهوايات الرياضية

انتهت امتحانات أخر العام وبدات الاجازة الصيفية للطلبة فى مختلف المراحل التعليمية باستثناء الثانوية العامة والدبلومات الفنية التعليمية... وبات ابناؤنا يبحثون عن مكان يلهون فيه ويمارسون هواياتهم المفضلة، وخلال الأعوام الماضية كان هناك قرار بفتح ابواب المدارس أمام الطلبة خلال فترة الصيف لتكون عوضا لهم عن أماكن اللهو الأخرى مرتفعة الثمن.. ومع ذلك لم ينجح هذا القرار فى احتواء الأبناء داخل المدارس!! كما فشل تنفيذ القرار هذا العام بنسبة ١٠٠٪ فى اغلب مدارس الجمهورية وأكد أن ممارسة تنفيذه أصبح من المستحيل!!! وعاد أبناؤنا للشارع مرة أخرى ولم يصبح امامهم غيره ليخرجوا فيه طاقاتهم المعطلة ومواهبهم المدفونة.. لنجد أنفسنا من جديد أمام أمراض اجتماعية ونفسية وخلقية لانجد لها حلا ويصبح أطفالنا كالقنابل فى الشوارع ويسهل اصطيادهم والسيطرة عليهم! ونحن نتساءل لماذا لم ينجح القرار فى تحقيق أهدافه خلال الأعوام السابقة؟! ـ ولماذا فشل هذا العام فشلا كاملا؟! وما هو الحل البديل لانقاذ أبنائنا من الشوارع؟!

القرار الخاص بفتح أبواب المدارس أمام الطلبة خلال فترة الصيف كان قرارا حكيما ومفيدا جدا ويحل اغلب مشاكل أبنائنا اذا ماتم تطبيقه بصورة سليمة لكن حدث عكس ذلك ـ هكذا بدأ على محمود مدرس الألعاب الرياضية حديثه.. واكمل... كان يجب عمل دراسة عملية لامكانيات المدارس لاستقبال الطلبة فيها بمعنى أن اغلبية المدارس الآن أصبحت تهمل النواحي الترفيهية وحصص الألعاب والتربية الموسيقية والحصص الثقافية.. وذلك لارتفاع عدد الطلبة لدرجة وجود حوالى خمسين طالبا بالفصل الواحد وكذا ضيق الوقت المسموح به للحصة لأن المدارس بها فترتان وثلاث.. وبالتالى كان من الطبيعي اهمال الحصص الترفيهية ـ وكذا عدم وجود ـ ميزانية كافية لشراء مستلزمات هذه الحصص كالأدوات الرياضية والموسيقية بل ان بعض المدارس تلجأ لاستغلال الفناء المدرسى لبناء فصول عليه لاستيعاب اكبر قدر من الطلبة... اذن لن تفتح المدارس إلا كمكان فقط للعب الطلبة دون توفير امكانيات لهم سواء امكانيات مالية تؤخذ فى صورة جوائز تشجيعية.. أو توفير أدوات يمكن استخدامها فى اللعب.. لذلك لم يقبل الطلبة على المدارس لممارسة نشاطهم وصقل هواياتهم وفضلوا الشوارع عليها!!

قرار بلا تخطيط!

وتكمل الحديث السيدة ميريت حنا وهى مدرسة بنفس المدرسة ووكلية المدرسة.. فتقول للأسف كما قال زميلى على... فرغم ذكاء هذا القرار إلا أنه لم يوضع على اساس سليم ومخطط واضح فهو قرار عائم يصعب تطبيقه فى ظل الظروف الاقتصادية الحالية لعدم وجود امكانيات مادية ولا مكان واسع ولا إشراف تعليمى جعل من هذا القرار كأنه لم يكن.. هذا بالاضافة لنقطة هامة جدا وهى عدم وجود حافز مادى لتشجيع المدرسين خصوصا مدرسي التربية الرياضية لانجاح هذا القرار... فمثلا كان يجب وضع دورة رياضية لكل مدرسة يشرف عليها المدرسون وتكون بين الطلبة لتشجيعهم واعطائهم الاحساس بجديتها... وهذا لن يحدث دون مقابل مادى للمدرسين أنفسهم... كما أن اجازة المدرسين الصيفية التى ينتظرونها كل عام من الصعب على أى مدرس التخلى عنها دون المقابل المناسب!!

مع هذا يمكننا اضافة عدم وجود حساب لممارسة الهوايات داخل المدارس خلال عملية البناء نفسها.. فالمدارس أصبحت كتلا خرسانية مكتظة بالفصول دون عمل أى شكل جمالى أو حتى عمل حساب ملعب للهو الأطفال.. فى ظل احتياجنا لأكبر عدد من الفصول لاستيعاب الطلبة.. فاين سيمارس الطلبة هواياتهم؟!

فشل ١٠٠٪!

أما فيما يخص هذا العام وفشل تنفيذ القرار فيه بنسبة ١٠٠٪ فيرجع أولا لكارثة الزلزال التى تهدمت بسببها عشرات المدارس.. وأصبحن الغالبية فيها تحتاج لترميمات واصلاح خلال فترة الاجازة ومن الصعب تواجد طلبة



فيها.. وبالاضافة للعوامل السابقة يصبح هذا العام فاشلا لتنفيذ هذا القرار بنسبة ١٠٠٪!! ومن ثم يعود ابناؤنا للشارع من جديد!!

دورى الشوارع يكسب!

قامت «الوفد» بعدة لقاءات مع بعض الطلبة الهاربين للشارع ونسألهم عن سبب عدم التحاقهم بالنوادى او بمركز الشباب التابع للحى المقيمين فيه؟!

وعلى الرصيف فى احد احياء حلوان نجلس لننتظر نهاية مباراة كانت بين فريقين من أبناء الحى.. وكانت حولها عدد هائل من الجمهور حيث انها مقامة خلال دورة نظمها الطلبة بانفسهم والفائز فيها يحصل على مبلغ قدره خمسون جنيها تم جمعها من الفرق المشاركة وعددهم خمسة فرق!!

والكابتن ضياء عبدالحميد.. طالب بالصف الأول الثانوى.. فنسأله عن سبب دورى الشارع وليس الاشتراك فى دورى النوادى فيضحك ويقول: نحن ناس عاديون وآباؤنا موظفون لايقدرون على دفع مصاريف النوادى التى اصبحت بالنسبة لنا أرقاما فلكية توازى مرتبات آبائنا لو عملوا طوال حياتهم!! ومراكز الشباب يحكمها

تحقيق:
نيفين ياسين
تصوير: محمد ابو العينين

بعض الأشخاص فقط يتحكمون فينا ويملون شروطهم وكأنهم رؤساء ونحن موظفون لديهم.. كما أن الامكانيات فى أغلب المراكز ضعيفة جدا ولا يمكنها بأى حال استيعاب كل هذا العدد من ابناء الحى.. وتوفير فرص لهم لممارسة هوايتهم.. كما أنها ليست متوفرة الآن فى كل الأحياء واغلبها يحكمها الواسطة كما أن هناك مراكز وهمية.

وبجانبه وقف صبى نحيف لايتعدى سنه الرابعة عشرة ومع ذلك يكسو العرق وجهه فقد لاحظنا أنه كان كالنحلة خلال المباراة ويعرفنا عليه ضياء بلقب.. «ده بقى الدبور» هذا لقبه.. فاسمه الحقيقى امجد إلا انه سريع جدا واذا جاءت الكرة لقدمه أمام مرمى الخصم فلا يقف فى طريقه للجون أحد..

ونسأل الدبور... أليس من الخطر اللعب فى الشوارع؟! فيجيب وهل توفر لنا مكان آخر لنلعب فيه.. فالشارع هو المكان الوحيد المتوفر لنا الآن للتنفيس عن طاقاتنا كما انه ببلاش ويمكنكم الذهاب للجبال!! نعم للجبال فمنطقة مثل المعصرة شوارعها ضيقة جدا لاتسمح باللعب فيها.. لذلك اضطر أبناؤنا الى الذهاب للمناطق الجبلية البعيدة عن المنازل ورغم خطورة هذه المناطق ووجود بعض الحشرات بها.. إلا أن ابناء الأحياء هناك تجمعوا وشاركوا فى تمهيدها بعض الشئ ووضع شباك بها واشتروا مصابيح اضاءة غازية.. لكى يصلح المكان للعب فيه واذا ذهبتم للمعصرة الجبل الآن ستجدون اكثر من خمسة فرق يلعبون الكرة هناك فى وقت واحد وحولهم جمهور لاعدد له.. واعتقد ان هذا افضل بكثير من اى عمل اخر فإذا لم نجد مكانا لاخراج طاقاتنا فماذا سنفعل إما هذا وإما اللجوء للأساليب الأخرى المنحرفة وبالتالى يفضل الأهالى لعبنا فى الشارع عن ضياعنا فى حياة الفراغ!!

ونترك فريق الدبور الفائز ونتجه فعلا لمنطقة المعصرة ونجدها خلايا للعب والأطفال حولهم يشجعون بكل حماس.. يغلب حماس الدورى العام... وحقيقة نجدهم يلعبون وسط منطقة جبلية ممهدة نوعا ما.. ونجد الفرق تلعب بكل





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٣

حماس...!! ولكن للأسف نجد على الجانب الآخر أطفالا يلهون وسط أكوام القمامة والقذارة والرمال فلا مساحة المنزل تسمح لهم باللعب ولا المدرسة بها مكان للعب خلال فترة الدراسة ولا حتى بعد الدراسة.. ولا يملك ذووهم مايلحقهم بالنوادي... فأين يذهبون؟! قطعا لايجدون سوى الشارع وهنا تكمن الخطورة ويصبح أطفالنا كالنحل في الشوارع والأزقة يصبحون كالقنابل التي قد تنفجر في أية لحظة... ويصبحون فريسة سهلة جدا لمن يريدون تعليمهم السرقة.. أو استغلالهم في توزيع المخدرات مقابل عائد مادي لايحلمون به... أو حتى ينضمون لرفقاء السوء الذين يجذبونهم لأي نوع من أنواع الانحراف.. وللأسف هناك الآن من أصبح يستغل فراغ المراهقين منهم ليبث داخلهم أفكارا هدامة.

هذا ما أكده الدكتور عادل الدمرداش أستاذ الطب النفسي... حين يحذرنا من خطورة ترك الطلبة للشوارع خلال فترة الاجازة الصيفية وكيف أن عدم وجود متنفس لهم يجعل منهم فريسة سهلة لكل صياد ماهر... فالطلبة يملأهم حب المغامرة والشعور بالأنا يجعلهم في هذه المرحلة في حالة عدم اتزان.. كما أن طاقاتهم الداخلية تكون أكبر مما نتصور ويمكن استغلالها بصورة تفيد المجتمع وتفيدهم.. أما تركهم للشارع لاخراج الكبت بداخلهم، سيكون فيه خطورة اعتقد أننا عرفنا مداها الآن عندما نكتشف أن أغلب عناصر التطرف سنهم صغير جدا... وكذا عندما اكتشفنا أن مروجي المخدرات أصبحوا يلجأون لاستخدام الأطفال صغار السن وهؤلاء الطلبة قوة بشرية هائلة داخلها طاقات كبيرة جدا اذا لم نجد لها قناة شرعية لاخراجها والاستفادة منها في اكتشاف عناصر رياضية وثقافية وأدبية رائعة.. فسنكون كمن يزرع الأشواك في طريقه في المستقبل ولا نلوم الا أنفسنا!!

دوري البنج بونج!

وفي محاولة لايجاد حل للطلبة لممارسة هواياتهم خلال الاجازة.. غير دوري الشوارع لكرة القدم لاحظنا أن بعض الأهالي قاموا بشراء طاولات للعب كرة «البنج بونج» ووضعوها أمام منازلهم مقابل عائد مادي بسيط حوالي ٢٥ قرشا للساعة فهم يشجعون الأولاد على ممارسة هواياتهم أولا ويستفيدون ماديا ثانيا.. وغالبا مايكون المسئول عن هذه الطاولة أحد أبناء الأسرة.. وقد انتشرت هذه الظاهرة بصورة كبيرة في الأحياء الشعبية وكانت هذه محاولة أخرى من الأهالي لايجاد قناة شرعية ليمارس أبناؤهم من خلالها هواياتهم.. فماذا فعل المسئولون هل وفروا حلولا أخرى لهؤلاء الطلبة أم أنهم يتركون الحلول العملية على الأهالي في شكل دوري الشوارع واكتفوا هم بالتصارع على الانتخابات داخل المجالس؟!





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٣

وزير التعليم يتجاهل نقابة المعلمين فى نظام الثانوية الجديد

كتب عبدالحى محمد:

تجاهلت وزارة التعليم استطلاع راى نقابة المعلمين حول النظام الجديد للثانوية العامة.

اكد عبد العظيم زيد الأمين العام لنقابة المعلمين أن الوزارة لم تدع النقابة او تشركها فى مناقشات النظام الجديد قبل عرضه على مجلس الدولة او مجلس الوزراء.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى تجاهل فيه وزير التعليم استطلاع اراء روابط وكليات التربية والمركز القومى للبحوث التربوية فى النظام الجديد، والذى وصفه خبراؤها بانه كارثة، ويزيد من توتر الطلاب ويعمل على استشراء مافيا الدروس الخصوصية.

واكد امين نقابة المعلمين أن التعليم يحتاج إلى ثورة شاملة للقضاء على الدروس الخصوصية ورفع أعباء المعلمين.

واوضح أن القضاء على رعب الثانوية العامة يكون بتوسيع أعداد المقبولين بالجامعات وزيادة ميزانية التعليم والقضاء على نظام الفترة الثانية والتوسع فى الانشطة الدراسية.

واكد عبد العظيم زيد أن النقابة على استعداد لإبداء رأيها فى نظام الثانوية العامة الجديد قبل إقراره من مجلس الشعب.



أندية أعضاء هيئة التدريس .. ماذا تفعل .. ولمـــن؟

تثور لدى اسئلة كثيرة منذ تعييني مدرسا بالجامعة - اى منذ اكثر من اثنى عشر عاما - عما هو نادى اعضاء هيئة التدريس ؟ وماذا يفعل ؟ ولمن ؟ وغير ذلك من الاسئلة التى لم اصل فيها إلى اجابة حتى الان بالرغم من اننى استاذ وعملت وكيلا لكلية الحقوق ورئيسا لاحد اقسامها، ومع ذلك لم اعرف او اتعرف على انشطة هذه الاندية الا من خلال قراءة بعض الاعلانات عن رحلات صيفية او دينية او غيرهما . ولابد ان اعترف ان حالتى هذه لا تنطبق على كافة اعضاء هيئة التدريس فى الجامعة . واننى اعتقد انه بالنسبة لهذه الاندية ، فإن اعضاء هيئة التدريس ينقسمون إلى درجتين :

د . نبيل أحمد حــــلمى

استاذ القانون الدولى

كلية الحقوق - جامعة الزقازيق

الدرجة الاولى : وهم اعضاء هيئة التدريس فى كليات الاغلبية ، اى فى الكليات التى تضم اغلبية عددية من اعضاء هيئة التدريس ، ومثال ذلك كليات الطب والزراعة وغيرهما .

الدرجة الثانية : وهى تبعد كثيرا جدا عن الدرجة الاولى ، وهى تضم اعضاء هيئة التدريس بكليات الاقلية العددية ، ومثال ذلك كليات الحقوق والآداب على سبيل المثال .

ولكن هل هناك اى نتائج فعلية تترتب على هذه التفرقة ام لا ؟ قبل الاجابة عن هذا التساؤل فإننى اشير إلى القواعد المنظمة لانتخابات مجالس ادارات نوادى أعضاء هيئة التدريس . فهذه القواعد لم تراع التمثيل الفعلى لكافة اعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، لانها -بطريقة غير مباشرة - ميزت الكليات ذات الاعداد الكبيرة من أعضاء هيئة التدريس مثل كليات الطب والزراعة عن الكليات ذات أقلية عددية لاعضاء هيئة التدريس بها . فالانتخابات تتم بصفة عامة بين كل اعضاء هيئة التدريس بالجامعة الواحدة ويترتب على هذا اننا نجد ان أغلبية المنتخبين لمجلس الادارة -ان لم يكونوا كلهم - هم اعضاء هيئة التدريس بكليتى الطب والزراعة الذين يمكنهم الحصول على اصوات زملائهم من نفس الكلية بسهولة للحصول على مقاعد لمجلس إدارة ناد يمثل كل اعضاء هيئة التدريس بالجامعة .

بناء على هذه القواعد الانتخابية - غير العادلة - تترتب آثار عديدة غير عادلة منها :

- امتناع اعضاء هيئة تدريس كليات الاقلية العددية عن الترشيح لعضوية مجلس إدارة هذه الاندية .
- امتناع اعضاء هيئة تدريس كليات الاقلية العددية عن المشاركة فى العملية الانتخابية
- عدم اهتمام مجالس إدارات اندية هيئة التدريس بمشاكل او مطالب او اقتراحات اعضاء هيئة التدريس بكليات الاقلية العددية لانهم لا يمثلون اى ثقل فى انتخابات مجالس الادارة . وفى نفس الوقت يسعون لتحقيق اى مطالب لاعضاء هيئة التدريس بكليات الاغلبية العددية .

ولذلك فإننى ارى - من الناحية الموضوعية - لتحقيق العدالة وحلا لهذه الآثار ، ولكى تكون هذه الاندية ممثلة لكافة اعضاء هيئة التدريس ، ان تقوم انتخابات مجلس الادارة على احد حلين وهما :

الاول : ان يتكون مجلس إدارة اعضاء هيئة التدريس من اعضاء يتم انتخابهم من كلياتهم، اى ان يمثل كل كلية عضو او اكثر منها يمكن ان يتم اختياره عن طريق الانتخاب على مستوى كل كلية .

الثانى : لا يكون انعقاد الجمعية العمومية صحيحا عند انتخاب أعضاء مجلس الادارة الا بحضور نسبة معينة ولتكن نصف اعضاء هيئة التدريس بكل كلية على الاقل ، وبلا استثناء ، وذلك حتى تكون المشاركة الانتخابية فعلية وفعالة .



النغمة الصحيحة

لماذا انتهى عصر العمالقة ..؟! ولماذا لم يظهر عندنا مفكر او اديب مثل العقاد ود . طه حسين وتوفيق الحكيم ؟! او شاعر مثل احمد شوقى وحافظ ابراهيم ؟!... او فنان مثل ام كلثوم وعبدالوهاب ..؟!

فى راى كثير من النقاد ان العمالقة هم نتاج مجتمعهم وهم يرون ان المناخ الذى يسود المجتمع الان لايساعد على ظهور عمالقة .

وفى رايهم ان التعليم احد الاسباب الذى تمنع ظهور عملاق فى اى مجال .. فالتعليم فى الماضى كان يهتم بوجدان الطالب .. وبجانب الاهتمام بعقله وفكره كان يهتم ايضا بوجدانه وروحه ومواهبه .. ولكن الدولة قامت اواخر الخمسينات بتغيير المناهج وفرضت مواد لاقيمة لها سوى حشو عقل الطالب بمواد لاتساعد فعلا على تثقيفه .. وتحولت العملية التعليمية من الفهم الى الحفظ .. فالمقصود هو قياس قدرة الذاكرة عند الطالب اكثر من قياس قدرة الطالب على استيعاب وفهم المواد التى درسها .

وقد ادى هذا التغيير الخطير فى التعليم الى توقف الطالب عن اعمال فكره او الاعتماد على نفسه فى فهم المنهج .. والاكتفاء بحفظ المواد الدراسية .. واصبح التعليم وسيلة للحصول على وظيفة فقط بعد ان كان التعليم فى الماضى يساعد على تثقيف الطالب واكتشاف مواهبه .

وبعد تدهور التعليم وتغير وظيفته الاساسية .. اختل ايضا المجتمع بعد ان انهارت الطبقة المتوسطة التى كانت تحرس عادات وتقاليد المجتمع .. واصبح هذا المجتمع تربة صالحة لإنبات المتطرفين والمدمنين والمجرمين بعد ان فقد الشباب القدوة التى كانوا يتشبهون بها .. والكبير الذى كان موجودا فى كل قرية او حى .. وفقدوا الانتماء الذى كان يربطهم بالحارة او الشارع او القرية .. وكانت النتيجة تلك الجرائم الغريبة مثل الابن الذى قتل والده او والدته .. والزوجة التى تقتل زوجها .. وهى جرائم الاسرة التى كانت متماسكة ومتحابة ..!!

لقد اهملنا طويلا الاهتمام بالوجدان والروح والفكر .. وركزنا كل همنا على الوظيفة ولقمة العيش .. فكانت النتيجة ان ظل شبابنا فى معاناة مستمرة وظهر فى المجتمع الجرائم الغريبة واهمها التطرف ..

اننا يجب ان نعود مرة اخرى للاهتمام بوجدان الشباب وبفكرهم تماما مثل الاهتمام بعقولهم ..وان نغير من وظيفة التعليم بحيث يقوم بتثقيف الشباب فعلا وان يساعدهم على اكتشاف ملكاتهم ومواهبهم التى وهبها الله لهم ومحاولة صقل تلك الموهبة حتى يستفيد المجتمع منها .

اذا نحن فعلنا ذلك وبسرعة .. سيظهر مرة اخرى عمالقة فى شتى المجالات .. ويعود للمجتمع تقاليده واخلاقه .. ونتخلص نهائيا من الجرائم الغريبة ومن التطرف ..

نبيل اباظة



اليوم تصحيح العينات العشوائية لجميع المواد باعدادية الاسكندرية

يبدا صباح اليوم تصحيح العينات العشوائية لجميع المواد فى امتحانات الشهادة الاعدادية بالاسكندرية التى انتهت اول امس الخميس. صرح بذلك الدكتور فاروق رخا وكيل اول وزارة التعليم .



إســـــتجابة للحقيقـــــة

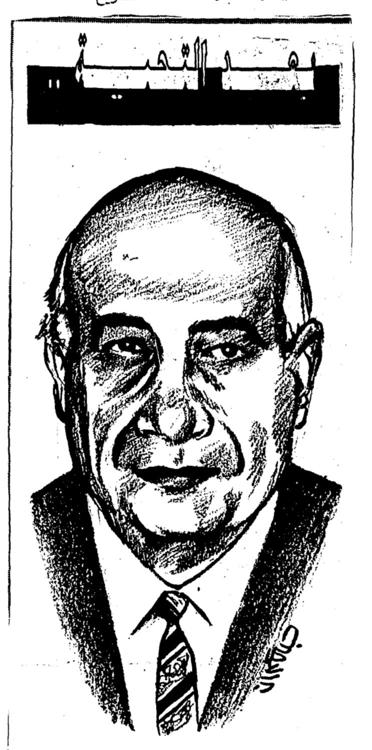
لجان مشتركة لمعاينة الـ ((١٥٠٠)) مدرسة لتشغيلها للعام القادم

كتب -جمال فريد :

يجرى حاليا بتكليف من وزير التعليم وبالتنسيق مع هيئتي الرقابة الإدارية والأبنية التعليمية تشكيل لجان مشتركة من اعضاء الهيئة وبعض المهندسين المتخصصين لمعاينة المدارس ،الـ ١٥٠٠ مدرسة، التى يجرى تشطيبها لادخالها في خطة التشغيل للعام الدراسى القادم في اطار خطة الوزارة لبناء ٧٥٠٠ مدرسة خلال الخطة الخمسية . هدف هذه اللجان التاكيد ان تلك المدارس تم بناؤها طبقا للتعاقدات التي تمت مع الشركات والمقاولين حسب المواصفات الفنية واصول الصناعة دون التجاوز عن أقل المخالفات والتجاوزات في التنفيذ. وعلمت الحقيقة انه يتم عمل مذكرة عن الشركات المتعثرة في الانشاء ومد فترة استلام المدارس من اول يوليو إلى نهايته .كانت الحقيقة نشرت تحقيقا في العدد السابق حول المشروع الوهمي لـ ١٥٠٠مدرسة .



بعد التحية



د . حسين كامل بهاء الدين





المصدر : السياسى

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أبناؤنا أصبحوا جيل السخط والغضب .

يريدون التعليم السهل ، والوظيفة الجاهزة ، والشقة والزوجة بلا مجهود.هم معذورون ، فقد أصبحت وطأة الحياة فى ثلث القرن الأخير شديدة على أهلهم قبل شخوصهم .

ولعل أسلوب الحكم منذ ثلاثين عاما أو يزيد هو الذى جعل مكانا للعمل لكل خريج ، سيأن أكان هذا فى مجال تخصصه أولم يكن ، أكان له عمل أو لا عمل ثم التوسع فى التعليم النظرى ، وتهافت الشباب عليه ، دون النظر إلى التعليم الفنى الذى يخرج صناعا مهرة فى كل التخصصات ، وعدم مواكبة العصر يوم بدأ عصر الأليكترونيات والكمبيوتر ، وتنبه العالم الغربى واليابان أن هذا هو المستقبل ، ومن هنا بدأ تخلفنا ، أما فى بلادنا فقد تدفق الملايين من خريجى الجامعات كل همهم أن يحصلوا على شهادات يثبتون بها أنهم متعلمون ، ولكن للأسف متعلمون أكثر من كونهم مثقفين ، وأعتبروا الشهادة الجامعية ، أو الشهادة العليا هى جواز المرور إلى الوظيفة أيا كانت هذه الوظيفة وبصرف النظر عن جدواها لنفسه أو لبلده ، وهكذا أصبح أبناؤنا عاطلين بالوظيفة إذا جاز هذا التعبير !!

ولعلنا ندخل فى حقل الالغام عندما نتحدث عن مجانية التعليم ، وفى إعتقادى أنها مجانية أصبحت وهمية ـ ومع ذلك فانا مع مجانية التعليم ، ولكن الفضل أن يكون لها ضوابط ، بمعنى أن يضبط إيقاع التعليم فى مصر ، فمثلا أبناء الفلاحين كان مهما أن يتعلموا على أن يدخل اغلبهم المعاهد الزراعية المتوسطة حتى يتخرج الابناء فيساعدوا أهلهم فى الزراعة مسلحين بالعلم مبشرين بالتقدم الزراعى وتطويره ، بدلا مما يحدث الآن فالاراضى الزراعية بعد أن مات مالكوها أو طعنوا فى السن لا تجد الآن من يزرعها وأصبحنا نسمع ونقرأ عن هجرة الفلاحين المهرة إلى كل بقاع العالم العربى ، وتركوا اراضيهم واراضى أجدادهم تبحث عمن يزرعها .

تصنيف التعليم وضبط إيقاعه مع حاجة المجتمع ومده بما يحتاج من تخصصات كان من أوجب الامور لصالح الأمة والمجتمع ، ولكن هل فعلنا ؟ أبدا !! ثم تنبهنا أخيراً إلى ذلك وما اتفاق الرئيس مع المستشار كول على إنشاء معاهد ومراكز تدريب بخبره المانية للتعليم الفنى ببعيدة عن الاذهان ، وهذا فى رأيى هو الاسلوب الأمثل الذى تأخرنا فيه كثيرا وطويلا .



وتعالوا ننظر إلى التعليم العملى فى تخصصاته الرفيعة مثل الطب والهندسة نجد أن كل الطلبة المتفوقين يشكون أن المعيدين يأخذونهم من بين أبناء الأساتذة . وهم ساخطون من أجل هذا ، ويشعرون أنه لا سبيل إلى اختراق ما يحدث ، وغنى عن البيان ، عدم إعتراف الجامعات الاوربية والامريكية بل والعربية بشهادات الطب والهندسة ، وأنه لابد من شهادة (معادلة) وهذا طبعاً لعدم ثقتهم بالشهادات المصرية ، لقد أصبح مجال التعطل فى كليات القمة مثلها مثل الكليات النظرية ، وأصبحت بلادنا تكتظ بالمتعطلين فى هذه التخصصات مثلها مثل غيرها فى باقى الكليات .

وإلى مقال قادم نحاول فيه أن نجد الاجابة عن : لماذا أصبح أولادنا جيل السخط والغضب ؟

محمد صيفى





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

التعليم ليس مناهج فقط

لأن التعليم ليس مناهج فقط تدرس للتلاميذ والطلبة فلا يكفى لتطوير التعليم تنقية المناهج من الحشو واللغو والاجزاء التى لاتبنى عقول اولادنا وانما يجب ان يتبع هذه الخطوات خطوات لا تقل عنها اهمية .

واعنى بهذه الخطوة التالية سلوك القائمين بالعملية التعليمية ، والقيم والمثل التى يبثونها فى نفوس وعقول التلاميذ .

واليكم مثلا لسوء السلوك الذى يصدر من مربى أو مربية فاضلة .. فى امتحانات سنوات النقل فى المرحلة الابتدائية بدأ التلاميذ فى الاجابة على اسئلة الامتحان التى بين ايديهم . وفجأة دخلت مدرسة الى لجنة الامتحان ، وصرخت فى التلاميذ ان ينصتوا اليها جيدا . سوف تملى عليهم الاجابات على الاسئلة بالكامل . ولو نطق اى واحد منهم بكلمة مما سوف يحدث فى اللجنة فسوف تقطع لسانه ورقبته ايضا . وحذار ان يحكى احد لوالديه شيئا .. وامتثل الجميع لتهديدها وعلا وجوههم الرعب والهلع فيما عدا تلميذين متفوقين تجرأ أحدهما وقال للمدرسة انه يعرف الاجوبة ولا يحتاج الى ان يسمعها فقد ذاكر جيداً وترتيبه دائما الاول على فصله . كان نصيبه ثورة عارمة وكلمات سباب من جميع الاصناف انهتها بأن امرته ان يخرس ويصمت ولا يتفلسف. وبدأت تملى الاجابات وهى تفتح صفحات الكتاب بين يدها والاولاد يكتبون . وانتهى الامتحان وامتهنت القيم والاخلاق وضاعت القدوة .

عاد بعض الاولاد الى منازلهم خائفين، يحاولون أن يكتموا ماحدث ولكن امام الحاح الوالدين وسؤالهم عن اسباب الخوف باحوا بالسر .

احدى الامهات المثقفات انهارت باكية من الغيظ لقد حرصت على ان تربى ابنها على الصدق والامانة وتحمل المسئولية واحترام الكبار والعناية بدروسه . والان ماذا تفعل امام ما حدث لابنها . لقد علمته المدرسة ان لاداعى للاستذكار والتعب والفهم والتفكير وان اسهل طريق للنجاح هو الغش . وانه مادام يتم فى الخفاء بعيدا عن العيون فلا جريمة ولا عقاب . وان على التلميذ ان يخفى ذلك عن والديه وعن الجميع . وان يصحب كل ذلك بالطبع الكذب .. وانه لاحرج من أن يسب ويشتم ويردد اقذر الالفاظ فمدرسته وقدوته تفعل ذلك . وان الاعتماد على النفس والجهد العقلى والاستذكار فلسفة كذابة لا معنى لها .

وتقول الام انها لاتدرى ماذا تفعل فالمدرسة لها سمعتها الطيبة، وقد حرصت على ان تلحق ابنها بها بناء على هذه السمعة وهربا من المدارس الحكومية وزحام الفصول القاتل . هل تسحب اوراقه من هذه المدرسة وتحاول ان تلحقه باخرى . وكيف تقنعه بان مدرسته اخطات واساءت التصرف ، واساءت الادب ايضا. وانها شجعت الكذب والمداراة وساندت الغش . وكيف تقنعه بان الغش جريمة يعاقب عليها القانون ، وان الذى يغش فى الامتحان ، يمكن أن يغش فى معاملاته مع الناس فاذا أصبح طبيبا فمن المحتمل ان يفتقد الامانة فى تعامله مع مرضاه، واذا أصبح مهندسا فقد يغش فى مواصفات البناء ، واذا اصبح تاجرا فقد يلجأ الى الكذب والغش والسرقة وغيرها من انماط السلوك المنحرف .

لقد هدم سلوك تلك المدرسة الاحمق ما بنته الام فى سنين . لحظات من الحمق والطيش وعدم تقدير المسئولية قادرة على أن تدمر اولادنا وتفسد عقولهم وتلوث مشاعرهم ووجدانهم . وتضع اقدامهم على اول طريق للانحراف .

وانا مع هذه الام وامثالها ، الذين يحسون بالعجز والخوف والقلق على ابنائهم ، معها فى مخاوفها وغيظها وسخطها على ما حدث . فهى على حق فى قلقها، وعلى حق فى ثورتها . وهذه المدرسة ليست الوحيدة ، التى فعلت ذلك مثلها كثيرات وكثيرون يشوهون عقول أولادنا ويسيئون للعملية التعليمية ، ويهدمون كل ما يحاول المسئولون بناءه .

ان التعليم ليس مناهج تدرس فقط ، وانما هو سلوك وقدوة يتعلم منها التلاميذ ، وينقلون ما يرونه امامهم الى حياتهم . اننا نرجو ان يقترن تطوير المناهج بالعناية الكاملة بالقائمين بالتعليم حتى لا نبنى من ناحية ونهدم من الاخرى .



أسبوعيات

وداعا كابوس الثانوية العامة

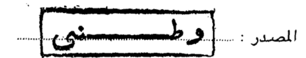
■■ بعد اقل من اسبوع ـ السبت القادم ـ يتوجه عشرات الالاف من ابنائنا لتادية الامتحان الذى يشكل كابوسا على مدى عشرات السنين بالنسبة لملايين الاسر ! .. فى مثل هذه الايام من كل عام كان ينصب مولد الثانوية العامة .. عشرات الصفحات باكبر العناوين تتناول يوميا وعلى مدى نحو ثلاثة اسابيع اخبار هذا الامتحان الاسطورة ! عشرات المحررين مع عشرات المصورين فضلا عن كاميرات التليفزيون مجندون ليصحبوا وزير التربية فى جولاته وهو يتفقد سير هذا الامتحان .. مدى استجابة الابناء للامتحان ؟ هل يقبلون عليه بنفوس مطمئنة واثقة ؟ وكم حالات الاغماء والتشنجات بالنسبة للطالبات وربما الطلبة ؟ ثم التوجه فى مظاهرات صاخبة الى دور الصحف تشكو صعوبة الامتحانات والغازها واستحالة السير فى دهاليز اسئلتها !! وتعمل غرفة العمليات التى تشكل كل عام من كبار رجال التربية والتعليم للحكم على مدى توافق الاسئلة مع عشرات التصريحات التى ادلى بها السيد وزير التعليم عن مراعاة هذا العام بما مر به من زلازل .. وانهيار مدارس وتعطل للدراسة .. الخ ثم تصدر تصريحات مدوية ان كل شىء تم على احسن وجه .. وانه لا صعوبات هناك ولا تعقيدات .. وانما الموضوع تنطع واستغلال ظروف !

الكل يجمع على ان السيد وزير التعليم الان همه الاكبر وشاغله الشاغل مشكلة التعليم .. وانه لاتقدم لهذا البلد الا باصلاح مسار التعليم .. مناهجه وطرقه واعداد مدرسيه .. بل احداث ثورة تغير من شكل هذه الكارثة وهى الثانوية العامة .. هذا فضلا عن اهتمام السيد الرئيس حسنى مبارك بهذه المشكلة بل القضية القومية التى يتوقف على مسار تغييرها وتطورها وملاحقتها روح العصر تغيير حاضر ومستقبل مصر . وباختصار شديد ان تكون مصر اولا تكون اذ ليس معقولا ان تتقدم الدنيا ونظل نحن نحجل فى مناهج عفا عليها الزمن .. وطرائق تدريس اعتمادها الاكبر على اعداد التلميذ للاستظهار والحفظ دون ان نعد العقلية المبتكرة الخالقة واعداد الشخصية القادرة على التغيير

■ ان بعض الدول تغير مناهجها ربما كل عام .. ونحن مازلنا نحجل فى مناهج ليست لدينا الجراة حتى على مجرد الاقتراب منها ! . والادهى من ذلك هو حزب الجمود والتاخر ودعاة محلك سر ! والويل كل الويل لمن تسول له نفسه ان





المصدر : 

وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

يقترب من المناهج محاولا تطويرها بالغاء التكرار والحشو الذى يملأ صفحاتها .. هنا تقوم الدنيا ولا تقعد .. وتنهال الاتهامات المغرضة بان هناك حملة للتشويه والتغريب والتخريب . واختراق التعليم

■ ان ما دفعني للكتابة في ماسي الثانوية العامة مايحدث كل عام من مهرجانات وموالد وصفحات بعناوين صارخة تشكو وتندد .. الامر الذى يشكل ارهابا بالنسبة لوزير التعليم الذى يعمل بكل الاخلاص والجدية فضلا عن الوطنية والاسراع للقضاء على خطط المخربين والداعين الى التغنى بنعيق البوم ثم قطف ثمار الهوى والاغراض ولا يهم اذا كان الثمن فادح التكاليف وهو ضياع مصر الحضارة والتاريخ .

ولقد اسعدنا بحق ما اعلنه عمداء كليات التربية بالجامعات موافقتهم على التعديلات المقترحة في قانون التعليم الخاصة بامتحان الثانوية العامة بعد مشاركتهم فى صياغته وطالبوا مجلس الشعب بضرورة الموافقة عليه .

■■ وبعد مرحبا بالتعديل الجديد الذى يقضي على هذا الكابوس الجاثم على صدور الاسرة المصرية .. كل الدنيا بها امتحان ثانوية عامة .. ونحن بمصر اجتزنا هذا الامتحان دون ان يشكل بالنسبة لنا لا ازمات نفسية او صرعات هيستيرية .. كما لم يشكل بالنسبة لاسرنا لا ازمات مالية .. او التجاء الى رهن غوايش دهب .. او بيع بضعة قراريط !!

ومرة اخرى مرحبا بالتعديل الجديد .. وكل التقدير للوزير حسين كامل بهاء الدين الذى يعمل على تحطيم صنم عاشته ملايين الاسر .. وشكل بالنسبة لها ولابنائها الرعب والرهبة وضياع المواهب والقدرة على الخلق والابتكار .

صبحى شكرى





رسالة

وانكشف الملعوب

قلنا وقال الوزير ان دور الخبراء الامريكيين مقصور على نقل التقنيات الحديثة والأساليب العلمية في اعداد المناهج والكتب المدرسية وتزويد الخبراء الوطنيين وذلك في مناهج وكتب العلوم والرياضيات ولايسمح لهم بالتدخل في مضمون المعلومات العلمية المراد توصيلها للتلاميذ وكذلك لم يتدخلوا -وغير مسموح لهم بالتدخل -في تعديل أو تطوير او مناقشة اى كتاب للتربية الدينية او اللغة العربية او الدراسات الاجتماعية .

وقلنا وقال الوزير أن حذف غزوات الرسول وإنتصاراته لم يكن في عهد حسين كامل بهاء الدين إنما كان منذ اكثر من ثماني سنوات وانه - هو الذى اصدر تعليماته بإعادة تدريس هذه الغزوات تارة اخرى .

وكنت أظن ان المنافقين والذين في قلوبهم مرض سيتوقفون عن هجومهم على الوزير إن لم يكن بهدف ان الحقائق قد تكشفت لهم فمن باب «الحياء» لاسيما وأن رده عليهم كشف عن سوء نواياهم وانهم هاجموه جهلا بالقصد وقصدا بالجهل .وحيث ان الذين اختشوا ماتوا وحيث أنهم لايزالون احياء يرزقون فقد وضعوا أصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا على هجومهم واستمروا في غيهم وربما لان التعليمات لم تصدر بعد من المكتب «اياه» بالتوقف وربما لان الدكتور حسين كامل بهاء الدين لم يذهب ليبايع كبيرهم الذى علمهم السحر ويتراجع كما تراجع غيره او يذهب إليه ليبوس القدم ويبدى الندم على غلطته في حق الغنم الذين سرحهم بعدما حصحص الحق وتبين الرشد من الغي وثبت بما لايدع مجالا للشك ان قداستهم كانت مهمتهم منحصرة في تربية الكوادر للجماعات المتطرفة من خلال المناهج التى يقومون بوضعها وإعدادها والاشراف عليها !!

وربما يكون حضرات السادة الذين يهاجمون الوزير قد ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولم يفهموا رده والتبس عليهم الامر ولا باس في ذلك فشر الدواب عند الله الصم البكم الذين لايعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم يعرضون !!

لقد كتب أحدهم -على سبيل المثال لا الحصر-مقالا طويلا عريضا عبارة عن هجوم وسب وقذف وردح للوزير الذى حذف غزوات الرسول مجاملة لليهود وإستعان بالخبراء الأمريكان وبنى هجومه -كعادته- بان ابنته جاءته تتمخطر على استحياء وأرادت ان تقرأ عليه الكفر المنشور في كتب وزارة التربية والتعليم المقررة عليها ولكن إيمانها الشديد جعلها تتلعثم ولاتستطيع ان تقرا حرفا فإذا به ياخذ الكتاب منها ويقراه فيجد كفرا بواحا وزندقة وإلحادا حيث ان بطل القصة المقررة على إبنته قد تزوج البطلة على «الحب» واه ثم اه ثم اه من «الحب» وهات ياسب في وزارة التعليم وفي الوزير وفي السياسة التعليمية التى تمارس هذا الشيء المحرم المسمى «بالحب»!!

والعبد لله يتساءل -مجرد تساؤل -إذا كانت ابنة صاحبنا متدينة إلى هذا الحد وإذا كان هو صالحا إلى هذا الحد وإذا كانت السياسة التعليمية ملحدة إلى هذا الحد فلماذا لم يرسل إبنته إلى السودان او إلى ايران لتتعلم تعليما اسلاميا صرفا يرضى عنه هو لعل وعسى ان ينفع الله بها الاسلام ويعزبها المسلمين !

ما علينا فلم يتوقف الأمر عند الهجوم على الدكتور حسين وانما تعداه الى الكاتب الكبير مكرم محمد احمد لأنه كشف الملعوب وهو ان هؤلاء الكتاب الفطاحل الذين شنوا حملتهم على الوزير كان مرجعهم كتبا اعدها مجموعة من أعضاء جماعة منحلة وهم بالمناسبة كانوا واضعي المناهج في الفترة الماضية وتم استبعادهم وتسريحهم .

وقد اراد صاحبنا ان يصور الموقف وكانه خلاف بين الحكومة وكتابها الخونة والمعارضة الوطنية الطاهرة المطهرة مع أن المسالة ليست كذلك فكاتب هذه السطور وغيره من الكتاب الذين لاينتمون إلى الحكومة ولا إلى حزبها إنحازوا الى جانب الدكتور حسين كامل بهاء الدين لانها معركة بين المتعلقين باهداب الحضارة ودعاة الردة الحضارية ، وبين دعاة التقدم واسرى الماضي ، وبين المتنورين والظلاميين ،وبين من انتماؤهم لهذا الوطن ومن ينتمون إلى من يدفع بالتي هي احسن !





المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

ثم تعال ألستم أنتم الذين انحزتم إلى القصر قبل الثورة وعندما اختلف النحاس باشا مع القصر وخرجت الجماهير تهتف «الشعب مع النحاس» خرجتم انتم لتهتفوا أمام قصر عابدين «الله مع الملك» والستم انتم الذين عقدتم مؤتمركم الرابع بهدف يتيم وهو الاحتفال باعتلاء جلالة الملك فاروق العرش وخرجتم هاتفين «نهبك بيعتنا وولاءنا على كتاب الله وسنة رسوله».

نقول ثاني واللامفيش داعي للفضايح وتقليب المواجع !

وياعزيزى الدكتور حسين كامل بهاء الدين اسمح لقلمى الذى لم يجرب عليه احد نفاقا لأى كائن من كان ان يعرب لك عن اعجابه بك وبشجاعتك استنارتك ووطنيتك وعلى بركة الله سر «ولايضركم من ضل اذ اهديتم».

سليم عزوز





د. حسين كامل بهاء الدين.. وزير التعليم :

نظام جديد لأجور أساتذة الجامعات

كتب - ماهر حسين :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن المجلس الأعلى للجامعات يعد حاليا نظاما جديدا لأجور أساتذة الجامعات
بهدف أن يكون الاستاذ الجامعى متفرغا تماما لأداء رسالته فى الجامعة .. كما أن الوزارة ماضية فى تحسين أحوال المعلمين
أضاف أن المتطرفين حاولوا ترويج ١١ كتابا فى طبعة فاخرة جدا بين تلاميذ المدارس تحمل مفاهيم دينية خاطئة وتهدف إلى نشر
بذور الارهاب والتطرف وتسىء إلى تعاليم الدين الاسلامى الحنيف .. وأن هذه الكتب أحضروها من الخارج

أكد - فى لقاءين مع المجلس الأعلى للآباء والمعلمين .. وأساتذة الجامعات - أن المتطرفين يدعون أن الوزارة حذفت موضوعات الرسول صلى الله عليه وسلم - من مناهج التربية الدينية مشيرا إلى أنه يرفض المزايدة على

«البقية ص ٢»



د. حسين كامل بهاء الدين

(بقيـــــة ص١)

النظام التعليمى .. وأن ذلك لم ولن يحدث قال: لقد تم الاتفاق مع صفوت الشريف وزير الاعلام على عرض البرامج التعليمية بجميع قنوات التليفزيون بعدما ثبت أن قناة البرامج التعليمية ستتكلف حوالى مليار جنيه وهو مايشكل عبئا على الحكومة .. كما تم الاتفاق على إعداد أشرطة فيديو متطورة لمناهج التعليم ومحو الأمية .

أشار إلى أنه سيتم تدريس اللغة الانجليزية بجميع المدارس الابتدائية من الصف الرابع كما سيتم حذف الحشو من المناهج الدراسية بالمرحلة الابتدائية بعدما ثبت أن التلميذ المصرى يدرس ضعف نظيره فى اوربا .

من ناحية أخرى أصدر وزير التعليم قرارا بتشكيل لجنة عليا للنهوض بالتعليم الفنى تضم خبراء التعليم والصناعة والتجارة والقوى العاملة ورجال الأعمال .





المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

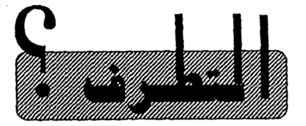
التعليم و الجامعات



لبيب السباعى

لان القضية هى قضية مصر ومستقبلها وامنها وليست قضية وزارة او وزير التعليم فان اهميتها تتطلب مواجهة جماعية وشاملة.. وفى دراسة المجلس القومي للتعليم وفى محاولة البحث عن الظروف التى أدت الى انحراف البعض عن الدين باسم الدين، يتحدد سؤالان هما ما هى العوامل الكامنة وراء هذا الانحراف؟ ثم ما هو الحل ؟ على أننا ونحن نبحث عن اجابات عن السؤالين المتقدمين، نواجه بعدة تساؤلات فرعية أخرى منها: لماذا أفرزت ظروف المجتمع هذا النسق من الفكر المنحرف عن الدين دون الانساق الأخرى من الفكر الدينى، وما هو السبب فى استمرار هذا النسق الفكرى المنحرف عن الدين على مدى الحقبتين الأخيرتين، ثم لماذا كانت قيادة هذا النسق الفكرى فى يد الشباب دون غيرهم من الشرائح العمرية الأخرى؟

هل يؤدى التعليم دوره فى مواجهة





وتضيف الدراسة التى اشرف عليها الدكتور عبدالقادر حاتم وبدون دخول فى متاهات فكرية ونظرية قد يطول الخوض فيها، تقول: ان الظروف الاجتماعية والسياسية التى مرت بها مصر، وتفسير هزيمة ١٩٦٧ بانصراف المجتمع عن الدين، ثم تشجيع الحكومة للتيارات الدينية فى فترة السبعينات لمواجهة التيارات الشيوعية والعلمانية. ثم اشتداد الازمة الاقتصادية التى يعانى منها المجتمع نتيجة توالى الحروب وزيادة السكان بمعدلات كبيرة. وقصور الوسائل التى اتبعتها الانظمة الاشتراكية فى معالجة هذه الأزمات، كل ذلك جعل الدين هو المأوى الأخير لكثير من الافراد الذين يبحثون عن حد أدنى من الثبات والاستقرار.

وهناك من يفسرون التطرف والتعصب الدينى من منطلق نفسى، مؤداه أن الجماعات المتطرفة تشعر بالاغتراب النفسى فى مجتمع يزداد فيه معدل التغيرات التى تفرز مشاكل يعجز عن مواجهتها او حلها، وقد يكون الاغتراب فكريا او اجتماعيا او سياسيا او ثقافيا. ويتجسد الشعور بالاغتراب فى صورة الاحتجاج على السلطة وتحديها بالفكر الدينى والتراث الاسلامى.

ومن مناقشة بعض شباب الجماعات الدينية، ظهر انهم يتميزون بالاستجابة الفورية للأوامر الدينية من وجهة نظرهم.

وبعضهم يعتقد أن هناك انحرافا من المجتمع عن الفكر الاسلامى يوحى بأن هناك مخططا اجنبيا يهدف إلى شغل الناس عن قضية الاسلام الحقيقية، ثم انهم لايهتمون بالأمور الدنيوية ويرون ان المسلم الحقيقى يبيع الدنيا ليشترى الآخرة، ومن ثم لايبالون بحرمانهم من متع الدنيا، هذا ما يسود القواعد والأجهزة المنفذة لهذه الجماعات، بينما يهدف القادة والمحركون لها إلى أهداف أخرى منها الوصول الى السلطة.

واغلبية هذه الجماعات من الشباب، لأن الشباب هم الراغبون فى التضحية، المستقلون عن الدولة وظيفيا ومهنيا، لأن معظمهم عاطل وبعضهم يمتهن أعمالا مؤقتة، كما أن اهتمام الشباب بالفكر والسياسة دون الشرائح العمرية الاخرى الاكبر سنا، يعنى أن هناك فجوة زمنية سابقة أجهض شبابها من ممارسة الفكر والعمل السياسى والاجتماعى. اما اليوم فقد اتيح قدر من الحرية والديموقراطية استغله الشباب فى طرح أيديولوجيتهم على المجتمع، وهكذا يكاد شباب اليوم ينفردون بالعمل السياسى دون الشرائح العمرية الأخرى.

إن المشكلة الحقيقية التى تتطلب الحل، هى كيفية إقامة حوار حقيقى صريح وهادئ بين علماء المسلمين وفقهائهم وبين الجماعات الاسلامية المتشددة إلى درجة الانحراف، وكيف يمكن ان يتم هذا الحوار، ليتمكن من جذب المتطرفين وإبعادهم عن طريق التعصب والجمود والتطرف والانغلاق، ومن ثم الارهاب والعنف. فالواضح أن ندوات العلماء والمفكرين الاسلاميين - من أجل تصحيح وتهذيب ما فى اتجاهات الجماعات المتطرفة من غلو أو خروج على الفكر الاسلامى والشريعة الاسلامية - لايحضرها ولا يشارك فيها هؤلاء المتطرفون، أما الذين يحضرونها فهم فى غير حاجة ملحة إلى إجراء حوار معهم، لأنهم فى غالبيتهم يتفقون مع المعتدلين فى عموم أفكارهم، ثم ان الحوار المطلوب ينبغى أن يكون متاحا أمام الجميع بدون قهر أو اضطرار أو مصادرة لفكر احد، فالمطلوب حوار ديموقراطى كامل يطرح جميع انواع الفكر، ويشارك فيه جميع فئات الشعب، فذلك هو الضمان الوحيد لكشف زيغ أنواع الفكر التى يتولد عنها العنف واضطراب الأمن، والأمر أيضا يتطلب - على مستوى الجماعة - أن تعمل الجهات المسئولة على تعليم الشباب مبادئ الديموقراطية والمساواة وحرية الراى واحترام الحقوق والواجبات، واتساع الصدد لاستيعاب وجهات النظر الأخرى ، رغم ما يكون عليها من اعتراض.

وحول دور التعليم يؤكد تقرير المجلس القومى أن مناهج التعليم فى حاجة الى مراجعة شاملة، فبالاضافة إلى ضرورة الاهتمام بتدريس التربية الدينية والوطنية والعناية بالاخلاق الحميدة، لابد ايضا أن تطور المناهج فى جملتها حتى لا تبقى معتمدة على الذاكرة وقوة الحفظ، فمثل هذه المناهج، لا تهتم بتنمية التفكير والقدرة على التمييز بين رأى ورأى، ولا بقوة البصيرة التى تستطيع ان تدرك وتفرق بين الحق والباطل، وهذا مما يؤدى الى تخريج شباب يسهل التأثير عليهم وتمويه الأباطيل لخداعهم، وكذلك ينبغى أن تتاح للتلاميذ والطلاب فرص ممارسة الرياضة والهوايات البريئة النافعة، بحيث لا تقتصر المدارس والمعاهد على تلقين المعلومات.

- وينبغى أن يكون للتربية والثقافة الدينية وجود ملحوظ فى التعليم الجامعى، وأن تكون هذه الثقافة فى مقدمة مكونات شخصية الطالب الجامعى وأن تسهم فى توجيه طاقاته الابداعية ودعم قيمة الفاضلة، وربط الدين بشئون الحياة والعناية بضرورراتها من حفظ النفس والعقل والمال والعرض، وبيان رأى الدين الصحيح فيما يثيره المنحرفون عنه أو الحاقدون عليه من شبهات وأباطيل ومفتريات.

واذا كان الانحراف بالدين أخطر وأهم ما نواجهه الآن، فان ذلك لن يحجب عنا أهمية التصدى لأنواع أخرى من الانحراف، يمكن ان نضعها موضع النظر والمعالجة.

الانحراف.. ليس فى الدين فقط

ولعل الانحراف الادارى والاقتصادى، وما يصاحبها من انحراف أخلاقى وسلوكى عام، من





أنواع الانحرافات ذات الأهمية والوضوح والتكرار فى مجتمعنا الحديث. والمقصود بالانحراف الادارى هو استغلال الوظائف العامة لتحقيق فوائد ومزايا شخصية غير مشروعة، كجرائم الرشوة واختلاس المال العام، وجرائم التزوير والتربح واستغلال النفوذ، وغير ذلك مما يتصل به من أنواع الانحرافات التى شاعت فى الآونة الأخيرة.

ويتصل بالانحراف الادارى - غياب النصوص الرادعة للمنحرفين والكسالى والمتمارضين من قوانين العمل. كما غابت فى الوقت نفسه حوافز مكافآت المجدين والمبدعين حتى كاد أن يتساوى العامل والعاطل والمجد والمهمل، والأمين النزيه مع المنحرف والفاسد، صحب ذلك كله تغلغل الروتين الحكومى والبيروقراطية وازدواج القرارات وتضاربها، حتى بين الأجهزة والوزارات بعضها مع بعض، وعدم التدقيق فى اختيار الصالحين لأداء مهام حكومية معينة، والتقاعس عن سماع شكاوى المواطنين وآمالهم ومطالبهم المشروعة، والزيادة الرهيبة فى القوانين التى أصبحت مجهولة حتى للمحامين والقضاة، وعدم الالتزام الحاسم بسيادة القانون وضرورة تطبيقه على الجميع بلا تفرقة أو تمييز، كل هذا وغيره أدى إلى نوع من ضروب الانحراف التى تصل الى حدالجرائم من حيث تخريبها للذمم والضمائر، وعدوانها على الأموال العامة، وإفسادها للخلق والسلوك، وتدميرها لمصالح الوطن الاقتصادية والأمنية.

ان الانحلال الاخلاقى والانحراف السلوكى والادارى، تزداد وطأته عندما تكون الديمقراطية السياسية والاقتصادية غير مكتملة، وتكون المشاركة الشعبية فى اتخاذ القرار ومراقبة التنفيذ غير كافية، وتكون أوامر الدين ونواهيه غير مرعية بالدرجة الكافية، ثم تكون روح الانتماء والولاء لدى الموظفين العموميين - والمواطنين بشكل عام - غير متأصلة فى النفس، وتصبح القدوة الحسنة مفتقدة فى الأداء الوظيفى والسلوك الوطنى والاجتماعى بوجه عام. وفى مثل هذه الأحوال تكون مصادر التوجيه القيمى للمجتمع والأفراد غير مؤثرة بالقدر الكافى، ومن ثم فان ما ينبغى غرسه من قيم عليا وصحيحة فى المجتمع لايجد الوسيلة الناجحة للوصول به الى غاياته.

فكل ضروب الانحراف الأخلاقى والسلوكى والفكرى - سواء كانت انحرافات فردية أو اجتماعية - تكاد تنبع من معين واحد، هو افتقاد قيمتين أساسيتين هما: الانتماء والولاء للوطن، والقدوة الطيبة التى يحتذى بها. والانتماء والولاء لايقتصران على الأسرة والعشيرة أو الموطن الأصلى، ولكنهما يمتدان الى الوطن الكبير بتاريخه وتقاليده وأعرافه ونظمه وثقافته، وقد إهتزت هذه القيمة فى نفوس الكثيرين من المواطنين فى الحقبة الأخيرة لكثرة مادخل على الحياة المصرية من تغيرات. فى اسم الوطن وشكل علمه ونظامه السياسى والاجتماعى والاقتصادى دون مشاركة فعلية من جانب المواطنين. بالاضافة الى أن ارادة الناخبين لم تكن مرعية ومحترمة، مما جعل الكثيرين يعزفون عن المشاركة فى الانتخابات، كما أن الهوية المصرية لم تفرض نفسها بوضوح على ما أخذنا به من سياسات فى التعليم والاقتصاد وأمور أخرى كثيرة، فلم تتضح الرؤية أمام الأفراد والجماعات فيما يعرض لهم من مواقف وطنية وحياتية، ولم يعرفوا المعرفة الواجبة ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وانتشرت البطالة بين الشباب. وكان لوسائل الإعلام تأثيرات سلبية لما تنشره وتذيعه على الناس من مواد تشوبها السطحية والانحدار فى كثير من الأحيان. وفى هذا الجو المضطرب، لم يجد الشباب القدوة الحسنة التى يقتدى بها فى سلوكه العام والخاص: فى البيت والمدرسة والشارع، أو المعهد والجامعة، أو العمل الحكومى والعمل الوطنى بوجه عام.

ومن أنواع الانحراف الأشد خطورة وحداثة وشيوعا، مجموعة الانحرافات المتعلقة بالخروج على الآداب العامة، والانحراف الخلقى، ومنه جرائم الاغتصاب وما وراء ذلك من اسباب عديدة.

ولابد من الوقوف فى هذا المقام عندما تعرضه وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، من صور السلوك المتعلق بالجنس والآداب العامة فى دول الغرب، إن الروايات السينمائية والتمثيليات والمسلسلات التليفزيونية التى تعرض على الشاشة الصغيرة وتشاهدها الأسرة بمختلف أعمار افرادها، داخل البيت، تعرض فنونا من السلوك الغريب على مجتمعاتنا، كان فيما مضى مقصورا على رواد السينما التى كان عددها محدودا فى ذلك الوقت - أما التليفزيون فقد أصبح فى كل بيت، حتى فى القرى، وأنحاء الريف شمالا وجنوبا، وفى المقاهى والنوداى وفى كل مكان، ولسنا نبالغ اذا قلنا أن بعض المسلسلات الأجنبية أصبحت مثار اهتمام ومتابعة الملايين من اهل مصر، كبارا وصغارا على السواء.

وقبل عرض التوصيات التى انتهينا إليها، نشير إلى مسألة هامة لايمكن إغفالها فى هذا التقرير، وفى غيره من البحوث التى تتعرض لقضايا الانحراف بوجه عام، هى أن هناك فرقا بين شرح الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية وغيرها مما يتصل بكثير من الانحرافات على اختلاف صورها فى المجتمع وبين تبرير الانحراف والدعوة الى تخفيف العقوبة على المنحرفين أو خلق الاعذار والمبررات التى تحيط بانحرافهم، فالانحراف أولا ترتكبه الأقلية المنحرفة، وتتبرا منه الأغلبية من المواطنين، والانسان - مهما تكن ظروفه فهو قادر على أن يتحملها ويظل متمسكا بطهارته وحسن سيره وسلوكه مهما تكن المغريات من حوله، وحتى الفقر وقلة الموارد، لايمكن أن يجيز الخروج على القانون





وقواعد الدين ومكارم الأخلاق والسلوك السوى الذى ارتضته الجماعة وقيمها وتقاليدها. على أن شرح الظروف التى قد تساعد على وجود انحراف ما، إنما هو تفسير للواقع وليس تبريرا له.

ويحدد المجلس مجموعة من المقترحات والتوصيات تتضمن:

ـ الممارسة السياسية لها دور هام، فالديمقراطية تمكن المواطنين من المشاركة فى إتخاذ القرار والاهتمام بالقضايا القومية والرقابة على التنفيذ.

ـ للاقتصاد دور لايمكن إغفاله، ولابد من العمل الدائب المستمر على علاج الشكلة الاقتصادية، بالعمل على زيادة الانتاج لاحداث التوازن بين الأجور والأسعار.

ـ ان الحوار الحر فى شئون الفكر والسياسة والاقتصاد فى جميع وسائل الاتصال والاعلام هو الكفيل بتخليص المجتمع من مشاعر القهر واحساس البعض بالاهمال أو الاضطهاد. فكلما كان المجتمع مفتوحا وامنا، قلت الحاجة الى العمل السرى والنشاط الخارج عن القانون.

ـ إن جميع أنواع الانحراف والجريمة، يمكن أن يتصدى لها العمل باحكام الدين وطاعة أوامره ونواهيه. فالدين هو الواقى من كل أنواع الانحراف، ولهذا ينبغى الاهتمام بالتربية الدينية وتعليم النشء مبادئ الدين وأحكامه العامة، وفى هذا يتحمل الجميع مسئولية التربية الدينية: من ولاة الأمور فى البيوت، والمدرسين فى المدارس والمعاهد، والأئمة والوعاظ والدعاة فى دور العبادة.

ـ القدوة الطيبة هى الوسيلة المثلى لارساء القيم الدينية والخلقية السليمة. وعلى أولى الأمر فى البيوت والمدارس ودور العبادة، وفى مؤسسات الدولة ومختلف المواقع تقديم القدوة الطيبة للنشء حتى يشبوا على الأخلاق الكريمة والسلوك السوى.

ـ وضع استراتيجية قومية عامة تنعكس فى شكل سياسات تنفيذية فى مجالات بناء المواطن وتأكيد هويته وتدعيمها ثقافيا وإعلاميا وتعليميا، وبهذا تكتمل كل جوانب بناء الشخصية وتقوية شعور المواطن بالانتماء والولاء والوفاء للوطن، والتحلى بالخلق القويم والسلوك السليم المؤدى الى رفعة الوطن وتحقيق مصالح المواطنين.

ـ تشجيع الطلبة على الاشتغال بالسياسة الوطنية، فإن عدم الاهتمام بها وممارستها يترك الميدان خاليا لأولئك الذين يعملون بصورة سرية وغير مشروعة، وتشيع بينهم الأفكار المتطرفة والخاطئة والمنحرفة، فلا تجد من يتصدى لها من بين زملاء الدراسة.

ـ وضع منهج سليم للثقافة والتربية الدينية يدرس لجميع الطلاب فى المعاهد والجامعات ويكون قابلا للتعديل حسب الأحوال ومقتضيات الظروف، على أن تتواكب مع هذا المنهج مناهج فى التربية القومية والأخلاقية والسلوكية لتكتسب التربية بعدا جديدا لايتوقف عند تحصيل المعلومات.

ـ التوسع فى انشاء مناطق جذب للعمل والانتاج والحياة الهادفة فى مناطق بعيدة عن القاهرة والمدن الكبيرة لتخفيف الضغط الشديد عليها فى جميع نواحى الحياة بوجه عام.

ـ وأن يكون لمشاكل الاسكان أولوية فى المعالجة، وكذلك مايتصل بها من مشكلات المناطق العشوائية والمساكن المحرومة من الخدمات الأساسية كالكهرباء والماء والصرف الصحى والهواء النقى وتوفير مساحات الخضرة اللازمة.

ـ أن يقوم بالدعوة والتوجيه الدينى والاحاديث الدينية التى تتضمن تفسيرا للقرآن الكريم أو الاحاديث النبوية الشريفة، من يكونون ذوى علم وخبرة من رجال الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف ودار الافتاء، ولايسمح بذلك فى وسائل الاعلام المقروءة أو المسموعة أو المرئية لغير ذوى الاختصاصات المؤهلين علميا لذلك.

ـ الاهتمام بجدية الرقابة على ما تعرضه أجهزة التثقيف والاعلام كالسينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون، دون الاخلال بحرية الصحافة والفكر والابداع، ومنع ما يؤدى الى تشجيع العنف والجريمة وإثارة الغرائز والخروج على الآداب العامة، نظرا للتأثير البالغ لهذه الأجهزة على عقول ونفوس المتلقين،وخاصة النشء والشباب.

ـ تيسير الوسائل الكفيلة بشغل أوقات الفراغ التى يعانى منها الشباب من الجنسين وبخاصة فى العطلات الصيفية الطويلة، وتمكينهم من ممارسة نشاطات تفيدهم جسميا وعقليا ونفسيا وخلقيا، وذلك بإتاحة فرص العمل أمامهم فى مشروعات انتاجية، وفتح النوادى الرياضية والاجتماعية التى تتيح استيعاب الاعداد المتزايدة من الراغبين فى الانضمام اليها.

ـ التشديد على الأجهزة الحكومية المعنية بحكم وظيفتها بتقديم الخدمات العامة للمواطنين وتيسير هذه الخدمات للناس، ومعاملتهم المعاملة الطيبة التى تحترم انسانيتهم وتحفظ كرامتهم ولاتشعرهم بالاهمال أو الاضطهاد، وأن يناط برؤساء هذه الأجهزة مسئولية جدية التنفيذ.

ـ الاسراع فى «غربلة» القوانين وخاصة مايتعلق منها بفرض عقوبات على افعال مؤثمة، والتى بلغت آلافا عديدة، مما ييسر على المواطنين ورجال القضاء والمحامين متابعة هذه التشريعات وقابليتها للتنفيذ.

ـ الحزم فى تطبيق قانون الكسب غير المشروع وتوسيع نطاقه، ودعم الأجهزة المكلفة بمتابعة الرقابة، مع ضرورة عدم التفرقة بين المواطنين من حيث سيادة القانون واحترام أحكام القضاء.

ـ اعادة النظر فى قوانين العمل بالحكومة والقطاع العام، بحيث تكفل بالفعل مجازاة وعقاب الذين يستحقون العقاب ومكافأة وتشجيع الذين يستحقون الثواب.



- مكاشفة الجماهير بالحقائق والسماح بمشاركتها فى مناقشة القرارات حتى تتحمل مسئولياتها الوطنية عن رضى واختيار واقتناع.

- اتخاذ كل الاجراءات الأمنية الكفيلة بالقضاء على الارهاب الفكرى والمادى حتى يشعر كل مواطن شريف بالأمن لان الشعور بالأمن هو الذى يحقق الانتماء والولاء.

- أن نراعى فى سياستنا التعليمية والتربوية، أن يكون المدرسون أمثلة للقدوة الحسنة فى المواقف المختلفة، فى كل ما يظهر أو يبدو منهم أمام التلاميذ والطلاب، لانهم يعتبرون الأمثلة المؤثرة التى يلتقى بها النشء فى اول حياتهم الاجتماعية خارج البيت، وذلك بالتأكيد على سياسات الارتفاع بمستواهم العلمى والمادى.



اين مدارس عام ٢٠٠٠ ؟ وماذا حققت تجربة جمعية الرعاية المتكاملة ؟

اين مدارس عام ٢٠٠٠ وهو المشروع الذى تتبناه جمعية الرعاية المتكاملة ، وماذا حقق من نتائج .. ان نجاح هذا المشروع يمكن ان يكون نموذجا لقدرة المشاركة الشعبية على اصلاح حال التعليم ومواجهة المازق الذى اصبحت فيه المدارس المصرية نتيجة نقص الامكانات والمبانى والتمويل ..

ان هذا المشروع بدا باهتمام خاص من السيدة سوزان مبارك وظل يعمل فى هدوء ومن حق الراى العام الآن ان يعرف النتائج التى تحققت خاصة وان هذا المشروع موجه اساسا لرعاية ابناء الفقراء وهم الاكثر احتياجا لتعبئة الجهود الشعبية .. والدكتورة سنية صالح الاستاذ بالجامعة الامريكية تقدم رؤيتها من خلال المعايشة اليومية للمشروع والمجال مفتوح لكل من لديه راى او رؤية .

دراسة حالة جمعية الرعاية المتكاملة

عندما يحلم المرء بمفرده فان الامر لايتجاوز مجرد الحلم اما عندما نحلم جميعا ، فان ذلك يكون إيذانا بتحقق هذا الحلم (مثل برازيلى) « ..

تتناول هذه الدراسة الوصفية احد المشاريع الرائدة التى قامت بها بعض السيدات المتطوعات لصالح الطفولة بالتعاون مع المسئولين بوزارة التعليم وطالبات الجامعة الامريكية بالقاهرة واهالى الحى وقد بدات فى يونية ١٩٧٧ سنتان قبل سنتين من اعلان هيئة الامم المتحدة عام ١٩٧٩ عاما دوليا للطفل . ولعلمنا ان الدولة لاتستطيع وحدها تقديم كل الخدمات للجماهير ، فانه تبرز اهمية العمل التطوعى سواء بالمال او الجهد او الفكر تاكيدا لمبدا المشكلة الشعبية فى احداث التنمية . فلقد ادركنا منذ البداية ضرورة اعطاء الطفولة ماتستحقه من اهتمام وماتحتاجه من رعاية ايمانا منا بان هذه هى البداية الصحيحة للتقدم والطريق السليم للتنمية ، فالاطفال فى المجتمع المصرى يمثلون من حيث العدد رصيدا بشريا هائلا يمكن اذا ما احسنت رعايته وتنشئته وتنمية قدراته وامكاناته ان يحقق الطموحات والامال والاهداف المستقبلية التى نرجوها لمصر الغد .

ان جمعية الرعاية المتكاملة اخذت على عاتقها تحقيق هدف تنمية المجتمع من ناحية هامة وهى الناحية التربوية وبهذا فهى تساهم فى عملية اصلاح النقص الموجود فى النظام المدرسى وكان دورها بارزا فى مجال ثقافة الطفل ورعايته ولكن كيف بدات هذه الجمعية ذات الانشطة المتعددة ؟

كانت نقطة الانطلاق هنا هى الرغبة فى خدمة الاطفال الفقراء ولكن كيف ؟ كانت بداية المشروع حلما كبيرا راود السيدة سوزان مبارك ـ حرم نائب رئيس الجمهورية فى ذلك الوقت ـ وهى فى الوقت نفسه طالبة بالدراسات



المصدر : الأهرام الاقتصادى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

العليا في الجامعة الامريكية بالقاهرة ، فرأت ان تعطيها الدفعة اللازمة لتحقيق النجاح فقامت بنفسها باثارة اهتمام السيدات المتطوعات وعنيت بتكوينهن ورأست المشروع . وقد تمثل هذا الحلم في رغبتها الصادقة في اقامة مشروع متكامل لخدمة الاطفال بعد تخرجها في الجامعة . وفكرت كثيرا في احسن طريقة للوصول الى الاطفال المحتاجين فلم تجد مدخلا احسن من المدرسة الابتدائية المشتركة في حي بولاق . فهؤلاء الاطفال يمثلون مصر - حضرها وريفها - بمشكلاتها ومعاناتها ويمثلون مصر ايضا بتطلعاتها وامالها في مستقبل افضل . والمستقبل كما نعلم جميعا هو ملك للجيل الصاعد ، جيل الطفولة اليانعة ، ابنائنا وبناتنا . لو وفرنا لهم الرعاية والعناية والحب فان عطاءهم لذويهم ولوطنهم مستقبلا سيكون بغير حدود فبقدر ما نبذل لهم اليوم سناخذ منهم في الغد . وكلنا نعرف ان ضمان حق الطفولة في رعاية متكاملة هدف نبيل يستحق الاهتمام من جميع الافراد والجماعات التي يعنيها تقدم مصر ومكانتها بين الامم .

مركز اشعاع لخدمة البيئة

ولقد حرصنا منذ البداية على النزول الى ميدان الواقع لدراسة مشكلات المدرسة والتلاميذ وذلك بعقد اجتماعات دورية بالمدرسة مع الاباء والامهات وهيئة التدريس حتى تلك بكل مشاكل الفرد والاسرة والمدرسة والحي وحتى نجعل المدرسة مركز اشعاع تنطلق منه خدمة البيئة ويعاون اهل الحي على تعرف الصلة التي تربط بين المدرسة البيت في تربية الابناء ، وعلى تفهم طرق الرعاية السليمة للتلاميذ والموضوعات التي تتصل بالصحة العامة وتنظيم الاسرة .

وقد عاونتنا وزارة التعليم ببذل كل ماتستطيع - في حدود امكانياتها - لانجاح هذا المشروع الذى اعتمدنا في تمويله اعتمادا اساسيا على التبرعات . وقد اظهر المعلمون جميعا روحا عالية وتفانيا في اداء واجبهم نحو تلاميذهم ولم يكن حماس الاباء والامهات انفسهم اقل من اقصى توقعاتنا . لقد تبرع احد الاباء باصلاح زجاج المدرسة ، وتبرع اخر بالمرور على المدرسة مرة كل اسبوع لاصلاح دورات المياه ، وتبرع اخر بالاصلاحات الكهربائية وتبرع غيرهم كثيرون . اما الاطفال فقد بدا سلوكهم داخل وخارج حجرات الدراسة يعكس ثمرات هذا المجهود التعاوني الكبير .

في كلمات مختصرة ، لقد اثبت المشروع منذ سنته الاولى ان العمل التطوعي الشعبي يمكن ان يتلاحم مع العمل الحكومي الرسمي في منظمومة رائعة تمنح الامل وتعطى الفرصة لانجاح المشاريع ولاشك ان النتائج المترتبة على هذه المشاركة تخفف العبء الملقى على كاهل وزارة التعليم وتعتبر مثلا في مشاركة المجتمع في تحمل مسئوليته تجاه ابنائه مشاركة فعالة ومن خلال المشاركة في هذا العمل ومتابعته كان الحرص على تقييم كل ماتم من نشاطات بطريقة علمية واعية ، وامكن تلافي كل ما ظهر من معوقات على الطريقة لتحسين نوعية الخدمات . ومع بداية العام الدراسي ١٩٧٨ تم تسجيل جمعية الرعاية المتكاملة لتلاميذ المدارس الابتدائية في وزارة الشئون الاجتماعية كجمعية مستقلة حتى يتسنى لنا جمع التبرعات للصرف منها على المشروع .

ويعتبر المشروع تجربة رائدة لانه لاول مرة في مصر يقوم افراد بعمل تطوعي داخل مدرسة حكومية ابتدائية . اما الهدف منه فهو ايجاد النموذج الامثل للمدرسة الابتدائية . على ان يتحقق هذا النموذج بصورة عملية سهلة يمكن تطبيقها في مدارس اخرى . والان بعد مرور ستة عشر عاما تشرف الجمعية على ٤٤ مدرسة ابتدائية في القاهرة والاسكندرية والجيزة وثلاث مدارس في القرى .

اهداف جمعية الرعاية المتكاملة

انشئت جمعية الرعاية المتكاملة في عام ١٩٧٨ بهدف حشد وتدعيم وتنسيق الجهود على اسس تطوعي لضمان رعاية ثقافية وتعليمية واجتماعية لاطفال جمهورية مصر العربية ومن اجل رعاية الطفولة والامومة وخدمة المجتمع المحلي في جمهورية مصر العربية تسعى الجمعية الى تحقيق الاهداف الاتية :-



١ ـ الارتقاء بمستوى المدرسة الابتدائية ـ خاصة فى الاحياء الشعبية ـ ومن خلال المدرسة النهوض بالمستوى الثقافى والصحى واجتماعى للحى اعتمادا على الجهود الذاتية .

٢ ـ ادخال المفهوم الخاص باهمية تنمية عادة القراءة طول الحياة وذلك بجعل القراءة وكل ما يرتبط بها من انشطة عادة مشوقة للاطفال ولاسرهم تساعدهم على تثقيف انفسهم واكتساب المزيد من القدرات الفكرية والابداعية فضلا عن تعميق انتمائهم للوطن .

٣ ـ تقديم نموذج جيد للخدمات المقدمة فى مكتبة الطفل يحفز الجمعيات الاخرى فى مصر ان تحذو حذوه .

٤ ـ العمل على حث الانظمة المدرسية ـ الحكومية فيها ولخاصة على اعادة تنشيط المكتبات المدرسية والتوسع فيها

٥ ـ اشراك اولياء امور الاطفال بوصفهم اعضاء فى المجتمع المحيط بهم فى الاهتمام بمكتبة الطفل بغية تشجيع مشاركة المجتمع فى هذا الصدد .

٦ ـ المشاركة فى النهوض بادب الطفل فى مصر وذلك من خلال تنظيم الندوات والدورات التدريبية وورش العمل والمسابقات لكتاب ورسامى الاطفال .

٧ ـ احداث التكامل بين الخدمات التربوية والصحية والاجتماعية والثقافية والرياضية المتاحة للطفل والاسرة وتنميتها والتنسيق بينها وتوصيلها ميسرة الى المناطق المحرومة منها والعمل بصفة خاصة على تطبيق برامج لمحو الامية لاتقتصر على تعليم المراة القراءة والكتابة بل تمتد الى التوعية الصحية والبيئية والتدريب على مهنة تدر عائدا ماديا يؤمن المراة ويساهم فى رفع المستوى المعيشى لاسرتها .

٨ ـ استخدام الأسس التعليمية الحديثة فى توفير الرعاية المتكاملة للطفل المعوق وتوجيه اسرته على نحو يساعدها على تعظيم خدماتها له . ويضاف الى ذلك المشاركة فى تطوير المدارس والمعاهد والمؤسسات الخاصة بالاطفال المعوقين ودعمها بالاجهزة والمعدات الحديثة والمعاونة فى الاشراف عليها وذلك سعيا لمعاونة الدولة فى الارتقاء بمستوى خدمات الرعاية والتعليم المقدمة للطفل المعوق .

ان نظرتنا المستقبلية للمشروع فى سنة ٢٠٠٠ هى تغطية مدارس كل الاحياء الشعبية ووصول الكتاب لجميع اطفال مصر فى الريف والحضر فكما يقول المثل الصينى المشهور : « ان رحلة الالف ميل تبدا بخطوة واحدة » لقد ازدهر المشروع بفضل الجهود المخلصة واعيد تسجيل الجمعية فى ام ١٩٨٤ حيث اصبحت جمعية مركزية لها فروع فى المحافظات .

خطة انشطة جمعية الرعاية المتكاملة

تشمل خطة انشطة الجمعية ثلاثة مجالات رئسية هى :

اولا : الخدمات الثقافية التعليمية

ثانيا : خدمات تنمية المجتمعات المحلية

ثالثا : خدمات رعاية المعوقين .

اولا : فى مجال الخدمات الثقافية التعليمية

اعترافا بقيمة القراءة ودورها فى صنع الاجيال ورغبة فى تنمية ميول الطفل نحو القراءة لكى تتزامن مع النواحى الذهنية والبدنية وتعزز قدرات الطفل الذاتية وتفجر طاقاته الخلاقة نفذت جمعية الرعاية المتكاملة مشروع مكتبات الطفل ، هذا ولم يكن مقصودا بفكرة مكتبة الطفل مجرد اعداده لكى يكون قارئا جيدا فحسب بل كان مقصودا بها ـ الى جانب ذلك ـ ان تولد القراءة لدى الطفل الرغبة فى استكشاف البيئة المحيطة به الأمر الذى يكمل الدولا الاساسى الذى تقوم به مدرسته وفيما يلى تفاصيل انشطة جمعية الرعاية المتكاملة فى مجال الخدمات الثقافية التعليمية :

١ ـ المكتبات المدرسية ـ

ايمانا باهداف المكتبة المدرسية ودورها فى تكوين شخصية الطفل بدات جمعية الرعاية المتكاملة تجربة رائدة بانشاء وتدعيم المكتبات المدرسية بالمدارس الحكومية الابتدائية خاصة فى الاحياء الشعبية الحضرية والريفية

توفر هذه المكتبات الكتب والمواد التى تتمشى مع مطالب المنهج الدراسى واحتياجات التلاميذ كما انها تنمى لدى التلاميذ المهارة اللازمة لاستخدام الكتب والمكتبات استخداما صحيحا وفعالا وتشجيع عادة البحث الفردى واستخدام المواد المطبوعة كمصدر للمعلومات هذا بالاضافة الى انها تساعد التلاميذ على تكوين مجال رحيب من الاهتمامات عن طريق منحهم فرص



مناقشة الكتب والاسهام الجدى فى تكوين خبراتهم من القراءة
وتقوم الجمعية بتجهيز هذه المكتبات بالاثاث والكتب وتشرف على سير العمل فيها . وتتراوح الخدمات التى تقدمها الجمعية فى المدارس الحكومية ما بين النواحى التربوية والصحية والاجتماعية والثقافية حيث انها تحرص الى جانب المكتبة على ربط الاطفال بمجتمعهم من خلال الرحلات الثقافية والترويحية لمعالم الوطن واثاره

٢ ـ المكتبات العامة للاطفال

حرصا على تيسير وصول الاطفال الى مصادر المعرفة المختلفة ومنحهم الفرص الكافية للتنمية الذاتية وفق احتياجاتهم وقدراتهم ومستواهم التحصيلى ، واستكمالا لدور المكتبات المدرسية ، امتد نشاط جمعية الرعاية المتكاملة فى عام ١٩٨٥ الى انشاء المكتبات العامة للاطفال فى المجتمعات الحضرية والريفية فى جميع انحاء القطر المصرى .

٣ ـ المكتبات العامة للشباب والكبار

استجابة لطلب ابناء مكتبات الطفل الذين تجاوزوا السادسة عشرة ورغبة فى استمرار رعايتهم قررت جمعية الرعاية المتكاملة عام ١٩٩٠ انشاء مكتبات عامة للشباب والكبار فى احياء شعبية بالقاهرة واسكندرية وتم تزويد هذه المكتبات بالكتب والموسوعات وامناء المكتبات المتخصصين

٤ ـ المكتبة المتنقلة

لم تعتمد جمعية الرعاية المتكاملة على ما انشاته من مكتبات مدرسية وعامة للاطفال والشباب والكبار فى المجتمعات الريفية والحضرية المختلفة فحسب ، بل بدات تنشر خدماتها الثقافية من خلال المكتبات المتنقلة والتى تنتقل طبقا لجدول منظم الى الاحياء التى لاتوجد بها خدمة مكتبية .

٥ ـ المكتبة المحمولة

بدات جمعية الرعاية المتكاملة عام ١٩٩٢ تجربة رائدة هدفها ايجاد نواة للمكتبة فى اكبر عدد ممكن من التجمعات السكانية والحدائق العامة فى الحضر وفى الحقول بالمناطق الريفية وذلك باستخدام نموذج مبسط لمكتبة متحركة يسهل فتحها وغلقها ونقلها من مكان لاخر وتسمى بالمكتبات المحمولة

٦ ـ مركز توثيق وبحوث ادب الطفل

ساهمت الجمعية فى انشاء وتدعيم هذا المركز وشاركت فى الاشراف على ادارته وذلك من اجل تنمية كتاب الطفل ومساعدة المؤلفين المصريين فى عملهم ويضم ، المركز ما انتج من اجل ثقافة الطفل

٧ ـ الدورات التدريبية لامينات المكتبات

نظرا لان نجاح او فشل مكتبة الطفل يتوقف اساسا على امينة المكتبة التى تقوم على ادارتها فقد اولت جمعية الرعاية المتكاملة امينات المكتبات رعاية خاصة من حيث الاختيار فى التعيين والتدريب فى العمل

٨ ـ مهرجان القراءة للجميع

قامت جمعية الرعاية المتكاملة بدور رائد فى تخطيط وتنفيذ الحملة القومية للقراءة التى بدات فى صيف عام ١٩٩١ تحت شعار « مهرجان القراءة للجميع » وتتمثل الفكرة فى وضع برنامج صيفى على مستوى الدولة شعاره « القراءة للجميع » اعترافا باهمية الكتاب فى تكوين شخصية الطفل وبلورة تفكيره وصقل امكاناته ويهدف المهرجان الى تشجيع الاسرة على تنمية عادة القراءة لدى اطفالها ومشاركتهم متعة القراءة وكذلك ربط الاطفال بالمكتبة والكتب عن طريق العديد من البرامج والوسائل الترفيهية والتعليمية والفنية واشتراك الاطفال فى مسابقة ادبية تقام على مستوى الجمهورية وبمناسبة هذا المهرجان انشئت مكتبات جديدة على مستوى الجمهورية ورفع شعار (مكتبة فى كل قرية) وقامت جمعية الرعاية المتكاملة بدعم العديد من المكتبات الجديدة المدرسية والعامة للاطفال والشباب بالكتب والمطبوعات الخاصة بالمسابقات والانشطة المختلفة للمهرجان .





المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

ثانيا : خدمات تنمية المجتمعات المحلية

وجدت جمعية الرعاية المتكاملة انه لاينبغى ان يقتصر نشاطها على مجال الخدمات التثقيفية التعليمية للطفل بل يجب استكمال وتدعيم رسالتها هذه بانشطة اضافية تستهدف النهوض بالمستوى الصحي والاجتماعي والثقافي لاسرة الطفل والحي الذى يعيش فيه ضمانا لتحقيق التوافق بينه وبين مجتمعه . . ومن هذا المنطلق تبنت الجمعية المشروعات الاتية : ـ

١ ـ مركز الرعاية المتكاملة بالجبرتى (منشاة ناصر)

يقوم المركز بتقديم خدمات طبية واجتماعية وتعليمية وثقافية لابناء منشاة ناصر بالمقطم وهى منطقة يقيم ويعمل بها اساسا جامعو القمامة فى القاهرة الكبرى ويضم المركز :

- وحدة الرعاية الصحية والخدمات الطبية
- وحدة تنظيم الاسرة
- روضة للاطفال
- فصول لمحو الامية والتدريب على مهنة تدر كسبا ماديا
- مشغل لتعليم السيدات والفتيات مهارات التفصيل والخياطة واشغال الابرة
- برنامج للتوعية

٢ ـ مشروع المراة والصحة والتنمية بمساكن ايواء عين شمس

تقوم جمعية الرعاية المتكاملة بتنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ويهدف المشروع الى رسم الملامح الاساسية لسكان المنطقة وتحديد احتياجاتهم واولوياتها واعداد خطة وبرنامج لرعايتهم وتقديم الخدمات الاساسية لهم وتاهيلهم بصفة خاصة محو امية المراة وتاهيلها مهنيا لزيادة دخل اسرتها وتوعيتها لمساعدتها على رعاية نفسها واولادها ويضم المشروع الانشطة الاتية :

- رفع مستوى الخدمات الاساسية :

العناية بتحسين البيئة وتطويرها الى افضل مستوى ممكن وتوجيه الاهالى للمشاركة مع الجمعية والمحافظة فى عمليات التطوير والتحسين مثل بناء الطرق ، وزراعة المساحات الخضراء ، والمحافظة على النظافة ، وتطوير المرافق الاساسية من مياه وكهرباء وغيرها .

- الرعاية الصحية :
- الكشف الدورى على الامهات والاطفال
- خدمات تنظيم الاسرة
- برامج التوعية
- برنامج محو الامية
- فصول محو الامية
- فصول محو الامية الوظيفية للمراة اى تعليمها مهنة تدر عليها واسرتها عائدا ماديا بالاضافة الى تعليمها القراءة والكتابة

٣ ـ النادى الثقافى الاجتماعى الرياضى بعين شمس :

تحقيقا لرغبة جمعية الرعاية المتكاملة فى تقديم خدماتها لابناء الاحياء الشعبية فى مختلف المجالات ، تم انشاء النادى الثقافى الرياضى بعين شمس ليضم الانشطة الاتية :

- مكتبة النادى للاطفال والكبار
- الانشطة الثقافية الاجتماعية (تنظيم الرحلات والمعسكرات والندوات)
- الانشطة الرياضية
- الانشطة التعليمية (برامج محو الامية وتعليم الالة الكاتبة وفصول التقوية للمرحلتين الاعدادية والثانوية
- الانشطة الانتاجية (مشغل ـ تعليم الخياطة والاشغال اليدوية) .



ثالثا : خدمات رعاية المعوقين

منذ علم ١٩٩٠ منذ اعينها الاهتمام بالمعوقين كهدف اساسى من اهداف انشطتها المتعددة فى مجال خدمة الطفل والطفولة فقامت بالاشراف على :

١ ـ مدارس ومؤسسات الاطفال المعوقين

ايمانا بان الطفل المعوق له الحق فى الرعاية المتكاملة تقوم الجمعية بالاشراف على عديد من مدارس ومؤسسات الاطفال المعوقين من بينها على سبيل المثال :

١ ـ المركز النموذجى للمكفوفين بالزيتون
٢ ـ مدرسة الامل للصم والبكم فى حلوان
٣ ـ مدرسة الامل للصم والبكم فى المنيرة
٤ ـ مدرسة التثقيف الفكرى بالزيتون
٥ ـ مدرسة ابن طولون للتثقيف الفكرى
٦ ـ مدرسة السيدة عائشة للتثقيف الفكرى

وفى اطار الجهود التى تبذلها الجمعية . للارتقاء . بمستوى هذه المدارس والمؤسسات وبما تقدمه من خدمات للطفل المعوق ، تشارك الجمعية فى تحقيق الاهداف الاتية :

- ترميم المبانى وتحديثها وتزويدها بالمفروشات والتجهيزات اللازمة
- رفع كفاءة الخدمات الطبية وتوفير الرعاية الصحية اللازمة لجميع التلاميذ
- توفير الرعاية الثقافية من خلال انشاء المكتبات المتخصصة (المكتبات السمعية ـ المكتبات البصرية)
- تدعيم الرعاية الاجتماعية بتقديم العديد من المستلزمات الشخصية والغذائية والترفيهية للطلبة

٢ ـ مركز رعاية الاطفال المعاقين : التشخيص وإرشاد الاسر والتحويل

لم تكتف الجمعية بهذه الخدمات فى مجال رعاية المعوقين فقررت انشاء مركز بالزيتون لرعاية الاطفال المعاقين واسرهم يضم اطباء متخصصين واخصائيين اجتماعيين واخصائيين فى علم النفس ويقوم المركز على وجه التحديد بمايلى :

- مسح عام للكشف على الاطفال المصابين باعاقة او المستفيدين لاى شكل من اشكال التاخر فى النمو
- احالة الاطفال لفحوص ادق واشمل (اختبارات تشخيصية وخدمات مكملة) ـ متوفرة فى الهيئات والمؤسسات الموجودة فى المنطقة
- تقييم المستوى التعليمى للطفل لتحديد المستوى الحالى لادائه من حيث مهاراته اللغوية والحركية والسلوكية وذلك لامكانية اعداد برنامج التدخل المبكر للطفل واسرته .
- معالجة البيانات المجمعة من مصادر الاحالة للتخطيط لعملية التدخل
- ارشاد فردى للاسر مع صياغة الخطط المتفقة مع احتياجات كل طفل
- توجيه وارشاد جماعى للاسر ونظم لدعمها وتنظيم زيارات منزلية حسبما تقتضيه الحاجة
- متابعة الحالات فى الجهات المحالة اليها .

وبعد ان ذكرنا باختصار خطة انشطة جمعية الرعاية المتكاملة المركزية نود ان نطرح رؤى جديدة لمدارس المستقبل كما نود ان نراها فى القرن الواحد والعشرين وسنبدا بذكر الصعوبات التى تواجه نظام التعليم الاساسى فى مصر قبل التكلم عن الرؤى الجديدة .

اولا : الصعوبات التى تواجه نظام التعليم الأساسى فى مصر

اهداف مرحلة التعليم الاساسى والتى اكدها قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته ، واجهت عددا من الصعوبات والتحديات كما ذكر تقرير لجنة الخدمات بمجلس الشورى (١٩٩٢) ، وهذه بدورها اثرت على تخطيط الاهداف التى توجه المناهج الحالية بالتعليم الاساسى وهذه الصعوبات والتحديات هى :





المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٣

١ ـ عدم وضوح مفهوم التعليم الاساسى واهدافه لدى كثير من المسئولين عنه والعاملين فيه . وقد كشفت عن ذلك الدراسات التقويمية التى اجريت فى فترات متباعدة

٢ ـ عدم توافر الامكانات اللازمة للمجالات العملية والمهنية

٣ ـ استمرار الاهداف بوضعها القديم فى معظم الحالات بدون ربطها باهداف هذا التعليم نفسه

٤ ـ كثافة الفصول لاتزال عالية مما يعقد طبيعة عمل المعلم ، وتحد من فرص التحصيل الجيد

٥ ـ استمرار ظاهرة الفصول المسائية التى قدرتها الوزارة فى عام ٨٩ ـ ١٩٩٠ بما يقرب من ٢٩٠٠٠ فصل وتشير احصائية اخرى الى انه فى عام ٨٨ ـ ١٩٨٩ كان هناك ما يقرب من ٢٨ ٪ فقط من تلاميذ المرحلة الابتدائية يدرسون بنظام اليوم الكامل . وتشير احصائيات الوزارة انها بحاجة الى ٣٧,٦٠٥ فصل فى عام ٩١ ـ ١٩٩٢ لخفض كثافة الفصل الى ٤٠ تلميذا والى ٣٨,٧٢٥ فصل لالغاء الفترات فى العام نفسه اى ان الوزارة بحاجة الى ٧٦,٣٣٠ فصلا لخفض الكثافة والغاء نظام الفترات

٦ ـ التحليل السائد للمناهج الحالية يشير الى جوانب كثيرة تتسم بالقصور فقد انصرف مفهوم المنهج الحالى بين مخططيه ومنفذيه ومقوميه الى انه مجموعة من المقررات الدراساية التى تقدم للتلميذ فى صف دراسى معين ؛ ومن هنا اصبحت المعرفة هى الوسيلة الاساسية لتشكيل المتعلم وتكوينه عبر المدارس الحالية بمراحلها التعليمية المختلفة . وترتب على هذا المفهوم غير الشامل للتربية اهمال النشاط ، والاقتصار على تلقين المعلومات لحفظها واستظهارها مما جعل المتعلم سلبيا غير مشارك مهمته التحصيل لا التفكير واصبحت مهمة المدرسة هى تنمية معارف المتعلم ، كما ان المتعلم انعزل عن بيئته بكل ما فيها من مصادر للتعلم ، فما يقدم له فى المدرسة لا علاقة له بما يعيشه داخل مجتمعه ولايساعده على التكيف السليم مع غيره ولايزوده باساليب للتفكير تساعده على حل مشكلاته او مشكلات المجتمع الذى يعيشه ، او لمواجهة متطلبات حياته داخل المجتمع او تمكنه من العمل فى مهنة او صناعة او عمل منتج داخل بيئته .

٧ ـ توصل حسن شحاتة من تحليله لبعض الكتب المدرسية بالتعليم الاساسى (حسن شحاتة ١٩٨٩) الى ان ثقافة الذاكرة هى السائدة وانها تتمثل فى :

- وضع المادة التعليمية على شكل حقائق تقريرية
- عرض المادة على انها قضايا مسلم بصحتها ونهائيتها
- تقييد فكر الطالب باستيعاب ما قدم له
- المادة التعليمية حقائق ومفاهيم ومعلومات للتحصيل
- عرض المادة على شكل موضوعات منفصلة
- اللغة المستخدمة توحى بالاستبداد (افعل ولاتفعل)
- غرس التبعية وخلع القدسية على بعض الافكار والاشخاص
- تقيد المادة التعليمية بخبرات غير مباشرة لا علاقة لها بالبيئة
- التدريبات تركز على التذكر والتعرف والحفظ
- الاسئلة لاتحقق حوارا بين المتعلمين وبينهم وبين المعلم
- البعد عن الدعوة للتعلم الذاتى
- خلو الاسئلة من اتاحة الفرصة لاستخدام الخيال

٨ ـ اكدت وثيقة مبارك والتعليم نظرة الى المستقبل على ان نماذج الاسئلة التى تقدم للطلاب تكرس للحفظ والتلقين ، وتقتل الابتكار ، وترسخ فى عقول الطلاب مفهوم الحقيقة المطلقة وان الاجابة لاتحتمل الا حلا واحدا ، وان لكل مشكلة اجابة واحدة وحقيقة واحدة ، مع ان الحقيقة يمكن التوصل اليها من عدة طرق كلها صحيحة وان الاجابة الصحيحة يمكن بالتالى ان تحتمل عدة اجابات والحقيقة المطلقة قيدت تفكيرنا طويلا وافرزت عقولا سلبية متلقية كانت تربة ممهدة للتطرف والتعصب والادمان .

٩ ـ المعلم التقليدى هو الصيغة الغالبة فى نظامنا التعليمى فهو غير مشارك فى تخطيط المناهج الدراسية غير مدرب على ممارسة النشاط المدرسى ، ليست لديه ادوات حديثة للتقويم الشامل لقدرات ومهارات المتعلم ان هذا المعلم تحكمه افكار ومعتقدات تحتاج الى تطوير فهو محشور بين مثلث له ثلاثة اضلاع : احدها كثافة عالية داخل جدران الفصل الدراسى ، ثانيهما كم هائل من المواد



التعليمية ، وثلثهما وقت قصير هو زمن الحصة ، ولذلك اصبح هذا المعلم الذى يقف على خط الانتاج غير قادر على اتخاذ القرار التربوى السليم فهو ملقن معنى بايصال المعلومات الى المتعلمين من الكتب المدرسية الى عقل المتعلم بتبسيطها او شرحها وتكرارها لتاكيدها واستظهارها وهو يفهم التعليم على انه خدمة لا على انه استثمار تربوى او امن قومى . وهو لاينمي نفسه بنفسه فلا يزال المدرس معتمدا على الغير فى تنميته مهنيا عن طريق الدورات التدريبية غير المعدة باسلوب علمي والتي يقوم عليها بعض المنتفعين من موظفى وزارة التربية والتعليم ، وهو محكوم بمعتقدات وافكار تربوية لبعض القيادات التعليمية من موجهين ومديرين وهو يهدر عمره وراء الدروس الخصوصية او الاعارات الداخلية والخارجية سعيا لتحسين احواله المادية .

صيغ غائبة عن نظامنا التعليمى

١ ـ المتعلم هو الثروة الاساسية للامة ، ومن ثم فان تنمية القدرة الخلاقة والمبدعة ، وتوفير الرعاية المتكاملة للمتعلمين تصبح هى الهدف الاسمى لنظامنا التعليمى الجديد ، واذا ما اردنا للمجتمع ان يرقى وينهض ، واذا ما قصدنا لدولة مصر العربية نماء اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا ان مصر بحاجة الى الاهتمام بطاقاتها البشرية وفى حاجة الى استثمار الطاقات استثمارا حسنا والمدرسة باعتبارها سياقا اجتماعيا نفسيا اساسيا تقع عليها المسئولية فى التربية والتنشئة والاستثمار البشرى . ومدارس المستقبل هى المؤسسات المجتمعية النقية المنوط بها تنمية الثروة البشرية ورعايتها . فهى تقدم للمتعلم خبرات متنوعة شاملة ومتكاملة من خلال مناهج جديدة ومتطورة والمتعلم يتلقى من هذه الخبرات المنظمة مايعده للاستجابة بطريقة موجبة لخبرات حيوية قادمة

٢ ـ يتم تدريب المتعلم وهو الرصيد الذهبى للامة المصرية على تنظيم بعض وظائفه الحيوية ويصحب هذا التدريب جو وجدانى خاص يغلب عليه الحب والتقبل والتشجيع .

٣ ـ مدارس المستقبل باعتبارها بيئة نقية اوجدها المجتمع للتربية والمناهج الدراسية الجديدة باعتبارها حياة المدرسة تتيح الفرص لتحقيق الابتكار والابداع لدى المتعلمين فهي توفر بيئة ثرية تتيح الفرص لحرية الاسئلة والاستفسارات ومحاولات الاستكشاف واستخدام الخيال وتقبل الخبرات الجديدة الوافدة من المنزل او من جماعات الاصدقاء وتاييدها . هذا يعنى ان المدرسة الجديدة توفر سياقا نفسيا اجتماعيا يراعى سمات الابداع والابتكار وينميها خلال عملية التربية . كما انها تصاحب تلك التغيرات التكنولوجية والاجتماعية المتلاحقة المتسارعة بمحاولات للكشف عن ظروف تنمية امكانات الابداع لدى المتعلمين .

٤ ـ المعلمون فى مدارس المستقبل وعبر المناهج الجديدة يمثلون عاملا حاسما فى الاداء الجيد والجديد للمتعلمين من حيث كونهم نماذج للتوحد ، ومن حيث استثارتهم لمواهب تلاميذهم ، ومحاولة تنمية هذه المواهب عن طريق تحقيق جو من التسامح والدفء العاطفى والحب والديمقراطية ، وهم يدربون التلاميذ على القيادة والمبادأة فى اوجه النشاط الاجتماعى ، والثقة بالنفس ، وحب الاستطلاع ، والشجاعة ، والاعتماد على النفس .

والمعلمون فى مدارس المستقبل ينمون لدى المتعلم صفات شخصية وانماط سلوكية جديدة فيصبح المتعلم لديه ثقة فى نفسه الى حد كبير ، وفى قدرته على تحقيق اهدافه وانجاز اعماله ، وهو لايشك فى الاستنتاجات ولا يقبلها دون مناقشة ، وكذلك فى صحة القوانين والنظريات ، والخطا والصواب لديه امر نسبى . وهو يمتلك الميل الى التجديد والتغيير ويبتعد عن الاعمال الروتينية ، وهو مثابر لايخضع بسهولة ، لديه عزيمة وتصميم على ايجاد حل لمشكلاته .





المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

موجهات التطوير وتوجيهاته

لعله من المفيد ق هذا المقام ان نبدا بعرض بعض افكار الرئيس مبارك باعتبار رؤيته المستقبلية للتعليم حيث جعل من اصلاحه المشروع القومى لمصر ق السنوات التى تبقت من القرن العشرين وقد عرضنا اهتمامات السيدة الفاضلة سوزان مبارك ق مجالات تثقيف الطفل المصرى ورعايته رعاية شاملة متكاملة عندما ذكرنا تجربة جمعية الرعاية المتكاملة التى بدأت ق النصف الثانى من عام ١٩٧٧ والان نقتبس من وثيقة مبارك والتعليم نظرة الى المستقبل حيث انها تضم الخطوط العريضة لبرنامج يحقق الاصلاح الشامل للتعليم ق مصر ويتطرق الى شتى جوانب العملية التعليمية الحالية والمستقبلية . فالتعليم هو ركيزة التقدم ، وهو الشرط الاساسى الذى لاغنى عنه لملاحقة كل تطور وهو العنصر الذى يحكم قدرتنا على مواجهة تحديات العصر .

١ - اصلاح التعليم مشروع قومى

وضح من تحليل خطابات السيد رئيس الجمهورية ان التعليم يحظى بمكانه متقدمة ق اوليات العمل الوطنى وان تطوير التعليم وتحديثه حتمية اساسية لبناء مصر المستقبل والمناهج الجديدة لابد ان :

- تكون ركيزة لتحقيق التقدم ، كما انها تساعد المتعلم ق ملاحقة كل تطور وتجعله قادرا على مواجهة تحديات العصر بقوة واقتدار وتستوعب الثورة العلمية والتقنية الهائلة التى تمتد الى شتى جوانب الحياة وتصوغ تصورنا للمستقبل .

٢ - اهداف التعليم الأساسى

المناهج المطورة لابد ان تعكس الاهداف المنوطة بالتعليم الاساسى وق هذا الصدد اصبحت هذه المناهج محكومة باهداف المرحلة التعليمية وهى (مجلس الشورى ١٩٩٢) ان :

- تقرن العلم بالعمل ، والنظرية بالتطبيق
- تربط المنهج بالبيئة التى يعيشها المتعلم ، ومنها يستقى مفرداته وانشطته
- تؤكد على ان يكون التعليم عن طريق العمل ، والنشاط الذاتى للمتعلم
- يعد المتعلم ليكون منتجا ق بيئته ومجتمعه

٣ - مواجهة الثورة التكنولوجية الثالثة

تنطلق قناعتنا بضرورة تطوير المناهج التربوية من ايماننا بان اية نهضة حقيقية وبان مستقبل مصر ق القرن الحادى والعشرين محكوم بنوعية المناهج التى تشكل ابناء مصر والتى تعدهم للتناغم الناجح مع ديناميات المستقبل التى توجه المجتمعات . والتى توفر تربية جديدة لمجتمع جديد ق العصر المقبل عصر التغير المتسارع والانفتاح الاعلامى الثقافى الحضارى العالمى ، عصر تغيير الاهمية النسبية لقوة الانتاج وعلاقاته ، عصر يتم الاعتماد فيه على المعرفة العلمية المتقدمة ، والاستخدام الامثل للمعلومات المتدفقة انه عصر الثورة التكنولوجية الثالثة التى تقوم على العقل البشرى والالكترونيات الدقيقة والكمبيوتر .

ان احداث تغيير شامل ق مناهجنا امر يتفق مع تفكيرنا التربوى الحديث والذى نؤكد فيه منذ البداية ان التربية ليست مسئولية العاملين ق حقل التعليم وحدهم ، بل هى مسئولية قومية يشارك فيها المهتمون بالتربية والتعليم على اختلاف مواقعهم ، ومؤسساتهم الاسرية ، والرسمية ، والطوعية ، بل كل التشكيلات والتنظيمات التى تمثل قوة مؤثرة تسهم ق تشكيل الانسان المصرى .

٤ - جهود جمعية الرعاية المتكاملة

ان جمعية الرعاية المتكاملة لتلاميذ المدارس الابتدائية التى تراسها السيدة الفاضلة سوزان مبارك لها دورها وجهودها ق مجال تطوير التعليم الابتدائى . ومناهجه وقد اوضحنا هذه الادوار وتلك الجهود ق بداية هذا البحث .





٥ ـ الفلسفة الديمقراطية الاشتراكية :

لابد ان يحقق المنهج الاهداف التى يسعى اليها المجتمع وهو وسيلة قوية للمحافظة على تماسك المجتمع وتدعيم النظام الاجتماعى . والمجتمع المصرى اختار الفلسفة الديمقراطية الاشتراكية اسلوبا للحياة والمناهج الجديدة عليها ان تتيح المجال لممارسة المبادىء والقيم ، وتعكس المعلومات الضرورية والوظيفية ، والاتجاهات والمفاهيم والمهارات المتضمنة فى هذه الفلسفة لدى المتعلمين كمايلى

ـ يتم تخطيط المناهج الجديدة بصورة ديمقراطية بان يتشرك فى تخطيطها جميع المعنيين بامر المناهج الدراسية

ـ تسود القيم والانماط السلوكية الديمقراطية المدرسة عن طريق ان ينمى المنهج الجديد حب التفكير العلمى لدى التلاميذ ، واستخدام الاسلوب العلمى فى اتخاذ القرارات مع مراعاة مستوى القرار ونضج التلميذ

ـ يعنى المنهج بالفروق الفردية بين التلاميذ ، وذلك بتنوع الخبرات لتوفير الفرص للجميع ليتعلموا ، وتنموا قدراتهم الى اقصى حد ممكن

ـ اتاحة الفرص امام التلاميذ للاشتراك فى التخطيط لانشطة مدرسية وتنفيذها

ـ تهيئة الفرص امام التلاميذ لممارسة حرية التفكير وهذا يتطلب ان يكون المنهج وثيق الصلة بحاجات التلاميذ ومشكلاتهم .

ـ تشجيع التلاميذ على التعبير عن انفسهم بالكلمة المنطوقة والمكتوبة وبالصورة ، والوصول الى قرارات جماعية ومساعدتهم على احترامها ، شريطة ان تتناسب الحرية التى تمنح للتلاميذ مع مستوى نضجهم .

ـ تعويد التلاميذ احترام بعضهم البعض عن طريق اشاعة روح التقبل والرضا والتسامح بين التلاميذ

ـ اشراك التلاميذ فى ادارة المدرسة حيث يتعرفون قوانينها ونظمها عن طريق الحكم الذاتى ومجالس المدرسة ، وحيث يتحاورون فى الامور المتعلقة بالمدرسة او البيئة المحلية تحت ارشاد المعلمين

ـ تنشيط العمل بروح الفريق بين التلاميذ من خلال المباريات الرياضية والانشطة الفنية مثل فريق الموسيقى والتمثيل

ـ استخدام اسلوب حل المشكلة كطريقة تدريس تتيح الفرص للتلاميذ للتفكير العلمى والعمل الجماعى فى جو يسوده التعاون اثناء حل المشكلات المعروفة سواء كانت مشكلات مدرسية او مشكلات حيوية

ـ تنمية اتجاهات موجبة نحو العمل بجميع انواعه وصورة ، وتشجيع الصناعات المرتبطة بالبيئة المحلية وتقدير جهود العاملين فى قطاع الانتاج والخدمات .

٦ ـ وثيقة مبارك والتعليم نظرة الى المستقبل

عبر مسيرة تطوير التعليم فى مصر مازال الانسان ولايزال هو الغاية النبيلة لهذا التطور . وكانت المسيرة بدءا بالاخذ بفكرة التعليم الاساسى فى نهاية السبعينات وصولا الى اواخر الثمانينات وظهور استراتيجية تطوير التعليم ، وما يترتب عليها من تطوير فى التعليم المصرى . ثم تغيرت سياسة التعليم فى الاونة الاخيرة حيث اصبحت سياسة متواصلة متانية ومتوائمة ، ومتبعة الاسلوب العلمى ، وتتخذ القنوات الشرعية وتسلك الاساليب وتواجه بشجاعة وموضوعية التحديات العالمية التى يتعرض لها شعب مصر .

وعلى ضوء ذلك كله كان لابد ان تتحول قضية التعليم فى ضمير ابناء الشعب المصرى الى قضية قومية تتعلق بامن مصر ومستقبلها وهو ما يستلزم ان يشارك فى اصلاحها كل المفكرين ، وان يواجهها شعب مصر ، لان المهمة اكبر من ان تقوم عليها وزارة التعليم مهما عظم دورها ، كما انه على الدولة ان تكفل كل الاستثمارات المطلوبة لتطوير التعليم واصلاحه وقد اوضحت وثيقة (مبارك والتعليم نظرة الى المستقبل) معالم تطوير المناهج فى ضوء هذه السياسة التعليمية المتطورة كما يلى :ـ

ـ احلال الفهم والتحليل محل الحفظ والتلقين ، وتواؤم المقررات الدراسية مع المرحلة العمرية للمتعلم



- اكتساب الخبرات وقدرات التعامل مع الموارد ، والبشر ، والمعلومات والانظمة التكنولوجية الحديثة
- تخريج متعلمين مسلحين بالخبرات والقدرات اللازمة لكل فرد ليذهب الى سوق العمل ، ويخلق لنفسه فرصة عمل ، ويتعيش مع واقع جديد ، ويسهم في زيادة الانتاج الزراعى والصناعى والتجارى .
- مراجعة المقررات الدراسية باستمرار لازالة ما بها من حشو وتكرار عن طريق الخبراء والمتخصصين وراء الطلاب واولياء الامور والمعلمين وكذا الجامعات .
- اطالة العام الدراسى ليصبح ٣٤ اسبوعا في التعليم الابتدائى و ٣٢ اسبوعا في التعليم الاعدادى والثانوى
- الايمان بالتعليم الذاتى اسلوبا للتطور المستمر والتكيف مع المتغيرات المتلاحقة
- اكتساب الاطفال المهارات الاساسية التى تعينهم على القراءة الجيدة والكتابة الجيدة واستعمال الرياضيات ، والقدرة على التحليل ، والفهم ، حل المشكلات ، واتخاذ القرار ، وممارسة التفكير النقدى والخلاق .
- ترسيخ القيم الدينية والاخلاقية في الاطفال ، والعمل على ترجمة القيم الى ممارسات عملية تنعكس في السلوك
- التركيز على علوم المستقبل من رياضيات وعلوم وباللغة القومية ليتقنها المتعلمون تفكيرا وتعبيرا والتسلح باللغات الاجنبية وخاصة الانجليزية لانها لغة العقول الالكترونية
- ضرورة عودة اللغة الانجليزية الى المدارس الابتدائية دون ان يكون ذلك على حساب اللغة القومية
- تعريف الاطفال قيمة الآثار وتواريخها واهميتها واهمية اعتبار مصر بلدا سياحيا وكيفية التعامل مع السياح
- عودة الانشطة التربوية لانها الجزء المكمل للتربية المتكاملة للطفل كما انها الترياق ضد كل ظواهر التطرف والادمان .

والحق ان كل هذه الموجهات ، وما تنتج عنها من توجهات لابد ان تشكل مع غيرها مدخلات للنظام التعليمى الجديد وعمليات لاعادة صياغة لمناهج الجديدة تخطيطا وتنفيذا وتقويما حتى تاتى مخرجات النظام التعليمى الجديد متناغمة مع مطلوباته ، لان ابناءنا خلقوا لجيل غير جيلنا ، فيجب ان نعدهم بمفاهيم المستقبل ومعطياته ليتفاعلوا بنجاح واقتدار مع نواتج الثورة التكنولوجية الثالثة ، ولذلك فان القرن الحادى والعشرين لابد ان يشهد مناهج مصرية جديدة يحركها فكر تقدمى ومعتقدات جديدة وتوجهات جديدة في مدارس المستقبل .

رؤى جديدة للمناهج الجديدة

يتضمن هذا الجزء من الدراسة بعض الاتجاهات الجديدة في المناهج المدرسية الجديدة تم اشتقاقها من التوجهات والرؤى التربوية المستقبلية التى تحقق الصيغ الغائبة وتخفف من وطأة الصيغ السائدة كما انها تراعى مستقبليات التطوير محليا وقوميا ودوليا ، وتتناغم مع السياسة التعليمية الجديدة والاخذ بهذه الرؤى في مدارس المستقبل بمرحلة التعليم الاساسى يحقق المزيد من الفاعلية والتاثير للمناهج الدراسية في تنشئة الانسان المصرى ليتفاعل بنجاح مع المستقبل في القرن الحادى والعشرين ويمكن عرض هذه الاتجاهات كمايلى :

١ ـ رياض الأطفال مرحلة اساسية للتهيئة

تمثل مرحلة الطفولة البذور والجذور في بناء الانسان وتشكل الى حد كبير نوع التنشئة والرعاية التى تحظى بها شخصية المواطن عبر مراحل نموه فكرا ووجدانا وسلوكا ولغة مما يؤثر في صياغة مستقبل الوطن وهو يقتحم تحديات القرن الحادى والعشرين بما تحمله من نتائج الثورة العلمية والتقنية .





المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٣

ولذلك يجب ان ينظر الى مرحلة رياض الاطفال باعتبارها مرحلة اساسية في السلم التعليمي . فهي حلقة وسطى بين المنزل والمدرسة باعتبارها امتدادا مرحليا للتربية المنزلية وخطوة اولية للسلم التعليمي وهي في كلتا الحالتين فترة حاسمة في حياة الطفل لبناء شخصيته وتكامل جوانب نموه الاساسية وتوفير الرعاية المناسبة للاطفال وتحقيق حاجاتهم في الرياض يمثل احد المتطلبات الاساسية لكل سياسة تربوية وثقافية ناجحة . فنحن لو اردنا حقا ثورة تعليمية لم يكن لنا بد من البدء بالطفل وحواسه لنفتح له نوافذ السمع والبصر ، فيرى ويسمع ويجمع ما استطاع من معلومات . ورياض الاطفال مرحلة اساسية وضرورية لتهيئة الاطفال للتعلم وتحقق هذه التهيئة عن طريق الانشطة المتنوعة التي توفرها الرياض للاطفال مما يعد تمهيدا واعدادا للطفل كي يمارس التعلم بنجاح ويسر عند الالتحاق بالمدرسة

٢ ـ تنظيم منهجي جديد

وتطوير المنهج التقليدى يمكن ان يتم اذا اخذنا في مدارسنا بتنظيم منهجي جديد يعالج فيه اوجه القصور هذه ، وهو الوحدات الدراسية ، وهي دراسة مخطط لها مسبقا ، يقوم بها التلاميذ في صورة سلسلة من الانشطة التعليمية المتنوعة تحت اشراف المعلم وتوجيهه . وتنصب الدراسة على موضوع يهم التلاميذ او مشكلة من المشكلات التي تواجههم في حياتهم وفي هذا الدراسة تذوب الفواصل نهائيا بين نوعية المعلومات المختلفة التي يكتسبها التلاميذ من خلال الانشطة التي يقومون بها . وتعمل هذه الدراسة على اكتساب التلاميذ المعلومات والحقائق والمفاهيم وتكوين العادات والاتجاهات النافعة وتنمي المهارات والقدرات .

ان الاخذ بهذا التنظيم المنهجي الجديد القائم على اساس تقسيم المنهج الى وحدات دراسية يساعد في غرس وتنمية مجموعة من المفاهيم الاساسية تقدم للتلاميذ بطريقة ضمنية عبر المواد الدراسية ، وهي مفاهيم مطروحة على الساحة المحلية والقومية والدولية وهذه المفاهيم هي : مفاهيم سياحية والتفاهم الدولى والمرور ، وصيانة الموارد ، والوعى السياسى ، والبيئة ، والصحة ، والسكان .

٣ ـ استراتيجية المجموعات الصغيرة

ارتفاع كثافة الفصول داخل مرحلة التعليم الاساسى يمثل مشكلة تحتاج الى حل ذلك ان ارتفاع عدد المتعلمين الى خمسينتلميذا وتلميذة داخل الفصل الواحد يعوق العملية التعليمية ، ويعوق المعلم في اثناء قيامه باعماله . واستخدام طريقة المجموعات الصغيرة في التدريس يجعل التلاميذ دائما في وضع ايجابي ويجعل استجابات التلاميذ اكثر واسرع ومعايشتهم للخبرات التعليمية اعمق .

٤ ـ من ثقافة الذاكرة الى ثقافة الابداع

يقوم التدريس في مدارس المستقبل على تنظيم المجال الذى يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه ، والسلوك هنا يشمل المعرفة والوجدان والاداء ، والتعليم هنا يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية ودور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها . انه نشاط مقصود يرمي الى ترجمة الهدف التعليمي الى موقف وخبرة يتفاعل معها المتعلم ، ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود وسلوك المعلم سلوك هادف فهو يخضع مادة الدرس للنقد وابداء الرأى ويتيح الحوار بين الطلاب بعضهم والبعض الاخر وبينهم وبين المعلم وهو يراعى خلق جو تعليمي يغلب عليه الحب والتسامح والتشجيع . ويعرض المادة التعليمية على هيئة مشكلات وعلى انها نتيجة تطور لايقف عند حد .

٥ ـ مناهج دينية جديدة

العناية باعداد مناهج التربية الدينية الجديدة للمدارس الجديدة امر اساسى وضرورى لمواجهة الفلسفات الالحادية ، والبعد عن السلوك الدينى النقى وطغيان الحياة المادية وتدهور القيم الدينية لدى النشء ، وانتشار المفاهيم الدينية الخاطئة لدى المتعلمين ، وظهور حركات ارهابية متطرفة ،



كما ان بعض الشباب ليس لديهم القدرة على الاعتدال وضبط النفس ، وانهم لايميلون الى تحمل المسئولية ، او الاستقلال فى التفكير وان البعض لايهتمون بالمصلحة العامة وليس لديهم احساس بالواجب وليسوا مستقرين نفسيا ، اضف الى ذلك كله تراخى بعض المؤسسات الاجتماعية فى القيام بدورها الامر الذى يجعل من المدرسة المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التى يقع عليها العبء الاكبر فى تعليم الدين .

والعناية واجبة بالتربية الروحية التى تنمى الشعور الدينى منذ الطفولة الباكرة اى من مستوى رياض الاطفال ويجب ان يتم اختيار موضوعات منهج التربية الدينية لا على اساس طبيعة المادة الدراسية ، بل على اساس طبيعة المادة الدراسية ، بل على اساس طبيعة المتعلم حتى تصبح هذه الموضوعات اكثر قبولا لدى المتعلمين ونفعا لهم .

٦ - مناهج للتلاميذ غير العاديين

ان الوعى المتزايد بحقوق الافراد داخل المجتمع يفرض علينا تخصيص مناهج تعليمية للطلاب الموهوبين وللطلاب بطيئى التعلم حتى تتم تنمية المهارات والقدرات الى اقصى حد ممكن ، وحتى نفهم من التعليم انه عملية استثمار وانه امن قومى . والتدريس لجميع الطلاب بمحتوى تعليمى واحد ، وباسلوب تدريسى واحد لاشك انه يؤدى بالتلاميذ الموهوبين الى الشعور بالملل بسبب المعدل البطىء للتلاميذ بطيئى التعلم ، وهؤلاء بدورهم يتاخرون نتيجة الاداء السريع للمعلم مع العاديين . ولما كانت الحاجات التعليمية والقدرات والمهارات متفاوتة بين الطلاب بحسب نوعياتهم وجب التمييز فى اعداد البرامج التعليمية والتمييز فى التدريس ايضا .

٧ - مدارس المستقبل تحركها مجالس الآباء والمعلمين

المناهج الجديدة تتطلب تعاون المنزل مع المدرسة ، وربطها بالبيئة والمتمع ومجالس الاباء والمعلمين تساعد على ربط المدرسة بالمنزل من ناحية ، وبالبيئة والمجتمع من ناحية ثانية . ان الدور الذى القى على عاتق هذه المجالس هو اشراك المدرسين واولياء الامور فى دراسة كافة المشكلات المرتبطة بالبيئة التى توجد فيها المدرسة وهذا يستدعى فى بعض الاحيان اقامة بعض الندوات التى يدعى اليها المتخصصون والمسئولون . ويجب ان تحدد اهداف مجالس الاباء والمعلمين وتعلن بعد التوصل اليها باسلوب ديمقراطى ، وتتحدد اوقات دورية للقاءات النقاشية بهدف التقدم بالعلاج المناسب للمشكلات التى تظهر فى البيئة التعليمية مع مراعاة عدم استئثار بعض الاعضاء بالكلام والتوجيه ، بل يكون لدى الاعضاء حماسة واخلاص وعلم وخبرة تساعدهم على ان يكونوا ايجابيين متواصلين ، وان يؤمن الجميع بالمصلحة الامة ، مع مراعاة عدم التدخل فى نظام ادارة المدرسة واساليب التدريس والتقويم فهى امور مهنية وتعليمية لها فلسفتها واسسها وقادتها .

٨ - القراءة الناقدة ضرورة مستقبلية

المجتمع الجديد يحتاج الى قارىء جيد ، فالقارىء الناقد ليس هو الذى يفهم المادة المكتوبة معنى ومضمونا واستنتاجا فحسب ، بل هو الذى يفكر ويتأمل ، ويكشف اهداف الكاتب ، ويفسر المعانى المجازية ، ويميز بين الحقائق والاراء ويستخلص النتائج والحكم على انواع الادلة ، ويدرك العلاقات بين الافكار

الامر الاول الذى تحتاجه القراءة الناقدة هو الاتجاه التساؤلى . والمدرس الجديد فى المدارس الجديدة وفى اطار منهج جديد يستطيع ان يفعل كثيرا لتربية مثل هذا الاتجاه باثارة الاسئلة التى ينبغى على القارىء ان يحتفظ بها فى عقله اثناء القراءة .

٩ - مدارسنا مراكز للاشعاع التربوى

ليست مدرسة المستقبل مجرد مكان يتجمع فيه الطلاب ، بل هى مجتمع صغير يتفاعلون فيه ويؤثرون ، حيث يتم اتصال بعضهم بالبعض الاخر ،



المصدر : الأهـرام الاقتصادى



التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويشعرون بانتماء بعضهم الى بعض ، ويهتمون باهداف مشتركة لمدارسهم . وكل ذلك يؤدى الى خلق الروح المدرسى عندهم ، والجو المناسب لنموهم الفردى والجماعي . وليست المدرسة مجتمعا مغلقا يتفاعل داخله الطلاب بمعزل عن المجتمع الذى انشا هذه المدرسة ، بل هي تعمل على تقوية ارتباط الطلاب بمجتمعهم وبيئتهم والشعور بالمسئولية تجاه هذا المجتمع وتلك البيئة

ومدرسة المستقبل تهدف الى مساعدة طلابها على النمو السوى جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا حتى يصبحوا مواطنين مسئولين عن انفسهم ووطنهم ، وحتى يفهموا بيئتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بكافة مستوياتها وتحقيق ذلك كله يتطلب احداث تغيرات جذرية في سلوك الطلاب وهذا ياتى باتاحة الفرص المتنوعة امام الطلاب لممارسة انشطة متنوعة . والنشاط المدرسى جزء من فلسفة مدرسة المستقبل لأن الانشطة تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم واساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم .

ان الاهتمام بالنشاط المدرسى يجعل مدارس المستقبل مراكز للابتكار والابداع تظهر فيها الطاقات الخلاقة عن طريق افكار الطلاب واعمالهم البناءة ، وجهود المعلمين في تنمية الميول والاتجاهات والمهارات واساليب التفكير العلمى ، لتشكيل المتعلم المفكر والمبدع والمنتج والمبتكر . ومدارس المستقبل تضع النشاط المدرسى موضعه الصحيح في الخطة المدرسية وتتيح الفرص امام المتعلم كى يمارس المهارات وظيفيا بعيدا عن المواقف المصنوعة داخل الفصل المدرسى . إنها تعيد التوازن المفقود بين اهمية النشاط وواقعه ، ومايحيط به من افكار .

١٠ ـ مجالس التلاميذ

تلاميذنا جزر منعزلة داخل محيط المدرسة ، ولابد من اشراك التلاميذ في ادارة البرامج المدرسية عن طريق مجالس تخصص لذلك اهدافها كثيرة ومتنوعة : تنمية روح المسئولية والابتكار والقيادة وتدريب التلاميذ على المواطنة الصالحة ، واتاحة الفرص امامهم للتعبير عن ذواتهم ، وضع مثال لوحدة حكومية ديمقراطية يعيش التلاميذ تحت لوائها واقامة العلاقات الصحيحة بين التلاميذ والمعلمين . ويتكون مجلس التلاميذ من تلاميذ يمثلون الفصول المختلفة يراسهم تلميذة وتلميذ ويعاونهما سكرتير وامين صندوق ، والتلاميذ الذين يمثلون المجلس من النابهين والمتفوقين ويرشحهم زملاؤهم عن طريق الانتخابات





المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٣

١١ ـ مقرر فى التفكير الأخلاقى

تزايد الاهتمام بسلوك الناس وافعالهم فى الفترة الراهنة ، حيث يبدو التحذير واضحا من الازمة الاخلاقية التى يتسم بها بعض الافراد مثل السلوك الاستبدادى والسلطة الفوقية للمعلمين والنفاق والاتكالية والاعتماد على الغير والانانية والشجار والحسد ، والاستحواذ ، والسلوك غير التعاونى ، والسلوك المنحرف ، والتطرف والتعصب.

ان المناهج المدرسية الجديدة باعتبارها حياة المدرسة ووسيلتها فى التربية الحالية والمستقبلية عليها تبعات جديدة اهمها دراسة الاخلاق والسلوك القيمى وتنميته وتمييز الاخلاق والسلوك والقيمى الجدير بالتنمية ، وتحديد المسئولية فيما يتصل بتحديد القيم وتنميتها وتقديم الاخلاق الوطنية بحسب قائمة تراعى متطلبات نمو المتعلمين وحاجاتهم وقدراتهم ، وبحسب طبيعة المواد الدراسية ، او تخصيص الوقت المناسب والمواقف التعليمية المناسبة لتقديمها

١٢ ـ التبكير بتعلم اللغة الانجليزية

الانفتاح الاعلامى الثقافى الحضارى فى القرن القادم والتغيير الاجتماعى المتسارع ، وتغير الاهمية النسبية لقوى وعلاقات الانتاج يقتضى كل ذلك احداث تغيير فى مناهجنا حتى تتناغم مع هذه المتطلبات المستقبلية ، وحتى تزود المتعلمين منذ نعومة اظفارهم بالمهارات والقدرات التى تساعدهم على سرعة التكيف والفهم والتفاعل مع تلك الثقافات المتقدمة وحتى يتخرج هؤلاء المتعلمون وهم مسلحون بخبرات وقدرات ومهارات لازمة وضرورية ليذهب كل منهم الى سوق العمل ، ويخلق لنفسه فرصة عمل ، ويتعايش مع واقع جديد ، ويسهم فى زيادة الانتاج وحتى يكون هذا المتخرج قادرا على التعامل مع العقول الالكترونية والالات الاتوماتيكية وعلى قراءة البيانات وسرعة التعامل معها باستخدام اللغات الحية خاصة الانجليزية

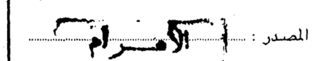
اذا امكن تحقيق كل الاراء المطروحة واذا عملنا جميعا متحدين فى قوة ستختفى الدموع من عيون اطفالنا وتطل البسمة على وجوه اجيالنا القادمة ، اننا ننظر الى كل ما يتصل بتنمية الطفولة باعتباره جزءا من عملية التنمية الشاملة ، ومدخلا طبيعيا نحو التنمية البشرية التى تضع الانسان فى حسابها كهدف لها ، وليس مجرد وسيلة لتحقيقها ، (سوزان مبارك ١٩٩٢).

د . سنية صالح

استاذة بالجامعة الامريكية بالقاهرة





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

في اجتماع المجلس الأعلى للآباء والمعلمين:

وزير التعليم : نتصدى لمحاولات افساد عقول الطلاب

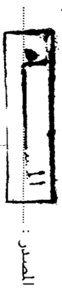
اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في الاجتماع الذى عقده المجلس الاعلى للآباء والمعلمين، ان المشروع الجديد للثانوية العامة يقسم الامتحان على مرحلتين ويحقق فرص الاختيار في العديد من المواد، وناقش عمل مجالس الآباء والمعلمين في التصدى لمن يتسلل إلى التعليم لافساد عقول الطلاب وضرورة مكافحة التطرف والارهاب، وفي نهاية الاجتماع اعلن السيد محمد عبدالعال حمادة أمين المجلس التوصيات وفي مقدمتها ان يكون للآباء دور في نقل تكنولوجيا التعليم.

ويرى في الصورة الوزير وإلى يمينه السفير حسين يسرى نائب رئيس المجلس، وإلى يساره الدكتور عبدالفتاح جلال مدير مركز البحوث التربوية واحمد عبدالله وكيل اول الوزارة.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

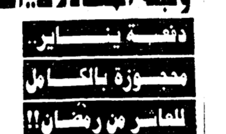
المصدر : 

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

طلاب وأساتذة المعهد العالى للتكنولوجيا :

«نقابة التكنولوجيين».. فكرة مرفوضة!!

حقنا واضح.. فى عضوية «المهندسين»





د. مصطفى كامل — د. محمود عبدالفتاح — د. محمد الصفتى — مروه محمود

مناهجنا أفضل من كليات الهندسة ولجنة المعادلات.. اعترفت بنا مرتين!!



دفعة يناير..

محجوزة بالكامل

للعاشر من رمضان!!



المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

كتب - أحمد صالح :

زوبعة قامت ولم تهدأ .. أثارها نشر نشر خبر عن انشاء نقابة للتكنولوجيين ينضم إليها خريجو معاهد الكفاية الانتاجية والمعاهد العليا للتكنولوجيا بكل من العاشر من رمضان وبنها وأسوان .

شهدت المساء أحد مظاهرها داخل مبنى المعهد العالى للهندسة والتكنولوجيا بالعاشر من رمضان حيث عارض الفكرة العميد ووكيلا المعهد وطلابه .. استمعنا لشهادة مجموعة من المهندسين أصحاب المصانع ومديريها عن تفضيلهم لخريجى معهد التكنولوجيا عن خريجى كليات الهندسة لتميزهم بالتدريب العملى .

نرفض .. !!

قال الدكتور مصطفى كامل عميد المعهد أن جميع مهندسى المعهد وطلابه يرفضون اقتراح نقابة . أو شعبة التكنولوجيين المزعومة .. لانها تضر بقيمة المهندس ومكانته العلمية .. وأن هذه الفكرة ما أتت إلا عن طريق ٧ أعضاء بمجلس الشعب تقدموا بمشروع قانون لتعديل قانون النقابة لعام ٦٦ .. وأقترحوا عمل شعبة جديدة بالنقابة تشمل معهد الكفاية الانتاجية ومعهدى التكنولوجيا بالعاشر من رمضان وبنها وأيضا لمعهد أسوان . ثم تكون نقابة عامة للمهن الهندسية تشمل النقابتين !!

أكد الدكتور مصطفى أن هذه النقابة الجديدة نرفضها شكلا وموضوعا حيث أن منهجنا التعليمى بالمعهد يعادل بكالوريوس الهندسة الذى تمنحه الكليات الاخرى بل يزيد عليه .. حيث أن البكالوريوس فى جميع كليات العالم يتكون من ١٦٠ ساعة معتمدة .. أما فى المعهد فالمنهج موزع على ٢٢١ ساعة ونصف الساعة معتمدة أى بفارق ٨١ ساعة ونصفا .. وهذا يعنى أننا ندرس جميع المناهج المقررة علي كليات الهندسة بالاضافة إلى ٢٥ ساعة تعليمية معتمدة تختص بالتدريب العملى داخل المصانع والساعات الباقية موزعة على العلوم الانسانية - مواد إدارية وقانون .. وثقافة عامة .. وأنجليزى وألمانى وتربية رياضية وبعض المواد التكنولوجية الاخرى ..

مستوى متميز

أضاف أن هذا يدل على ارتفاع مستوى الطالب بالمعهد بكثير عن مستوى خريج كليات الهندسة .. وهو الهدف من اقامة المعهد بالاضافة إلى هدف آخر أكثر أهمية وهو أن يكون بمثابة مختبر لتطوير التعليم الهندسى بمصر .. وقال أن المؤشرات توضح أن المعهد سيحقق أهدافه بنسبة ١٠٠٪ فقد حجزت مصانع العاشر من رمضان جميع خريجى أول دفعة « يناير القادم » للعمل فى مصانعهم .

ويتساءل : الدكتور محمد الصفتى وكيل المعهد للدراسات العليا والعلاقات الصناعية لماذا ندرج تحت هذه الشعبة المزعومة .. وقد صدر لنا قرار من لجنة المعادلات بالمجلس الأعلى للجامعات بمعادلة الشهادة فى عام ٩٠ ثم صدر قرار آخر يؤكد السابق فى ٩



مايو ٩٣ .. وذلك طبقا لقانون الجامعات لعام ٤٩ .

وأكد الدكتور الصفتى أن الدليل على أن المعهد متميز عن الكليات الهندسية الأخرى هو أن جميع مصانع العاشر تلجأ الينا بالمشورة وطلب أنتداب بعض مهندسينا للعمل عندهم لفترات معينة .. كما أنهم يرسلون المهندسين العاملين لديهم للتدريب عندنا ..

وينوه الدكتور محمود عبد الفتاح القاضى وكيل المعهد لشئون الطلاب والتعليم بأن القضية المنظورة فى المحكمة والمرفوعة من قبل النقابة تستند فى دعواها على أن لجنة المعادلات بالمجلس الأعلى للجامعات لم تتخذ الخطوات الاجرائية المضبوطة .. لكن يطمئن جميع الطلاب بأن الاجراءات سليمة وأن المحكمة ستحكم لصالح المعهد وتؤكد معادلة الشهادة وأحقية الطلاب فى عضوية نقابة المهندسين .

أكدت مروة محمود محمود - أعدادى هندسة - أنه من الخطورة عدم أعتمادنا بالنقابة لأن هذا يعتبر تدميرا لمستقبلنا .. لأننا ندرس مواد علمية أكثر والدراسة باللغة الانجليزية وهذا يعطينا الأولوية للأشتراك بالنقابة .

● مدحت محمود عبد الرحيم بالسنة النهائية شعبة هندسة يقترح اقامة مناظرة بين ثلاث من خريجى المعهد وثلاث من خريجى كليات الهندسة تختارهم النقابة ويقول نحن نقبل التحدى فنحن الأفضل علما وتدريبا .

● مروة حسين رحيم - إعدادى هندسة - تقول إن وجود المعهد وسط مدينة صناعية تشمل كل أنواع الصناعات يتيح لنا تدريبا شاملا كل عام لمدة ٣ أشهر وهو مالايتاح لأى كلية هندسية أخرى .

● فارس الريحانى وحسن جاسم الشمرى من الكويت فضلا الحضور لمصر وعدم السفر إلى أى دولة أوربية لدراسة الهندسة لاقتناعهم بأن المادة العلمية بالمعهد متطورة وتناسب العصر فهو يجمع بين دراسة الهندسة والتكنولوجيا فى آن واحد - ويضيفان - إن قبول نقابة المهندسين فى الكويت مرتبط بموافقة النقابة المصرية على عضويتنا لذلك فإن مايثار حول رفض عضويتنا بالنقابة أو تحويلنا لنقابة جديدة يثير قلقنا .

نريد خبراء

ومع مجموعة من المهندسين أصحاب المصانع بالعاشر من رمضان تصادف وجودهم بالمعهد وهم عبد الفتاح بحيرى عضو مجلس إدارة جمعية المستثمرين ورئيس شعبة الصناعات الغذائية ورئيس لجنة الصناعات الصغيرة والمهندس شريف حسن عبد الخالق مدير عام لاحد مصانع الحلوى والمهندس أبو العلا أبو النجا مدير إحدى شركات إنتاج الأغذية وعضو مجلس إدارة شعبة الصناعات الغذائية - أجمعوا على تفضيلهم لخريجى المعهد العالى للتكنولوجيا وقالوا أنهم لايريدون أفندية يجلسون على المكتب وإنما خبراء يعرفون التعامل مع الآلات والماكينات



عودة الروح.. للمفصولين

الأساتذة: مرحبا بالجادين فقط

قرار المجلس الأعلى للجامعات ينقذ الشباب من التطرف والإدمان

بدأت الكليات الجامعية حصر الطلاب المفصولين بسبب إستنفاذ مرات الرسوب والذين تقرر إعادة قيدهم مرة أخرى تطبيقا لقرار المجلس الاعلى للجامعات بإعادة ٢٤ ألف طالب إلى الدراسة بعد فصلهم منذ عام ٨١ وحتى الآن مقابل سدادهم ٥٠ جنيها عن كل مادة.

القرار الذى سيطبق فى ٢٥٠ كلية على مستوى ١٢ جامعة ويمنح الفرصة مرة اخرى للمفصولين للحصول على شهادة جامعية استقبله الطلاب بترحاب .. لكنهم إختلفوا فيما بينهم بالنسبة للعودة للدراسة .. فالمفصولون منذ سنوات قليلة اكدوا انهم سيعودون فوراً للدراسة .. بعد ان تجدد املهم فى الحصول على البكالوريوس أو الليسانس خاصة ان تكرار رسوبهم وفصلهم كان لاسباب خارجة عن ارادتهم.

د. سمير بدوى

د. أشرف عواد

الطلاب: فرصة متأخرة.. ولكن!!

بينما قال المفصولون منذ فترة طويلة ان استقرارهم فى أعمالهم الحالية يجعلهم لايفكرون فى أى شىء حتى لو كان العودة للدراسة !!!

ويرى أساتذة الجامعات ان القرار فرصة للطلبة الجادين فقط الذين رسبوا لظروف خاصة بدليل انهم وصلوا إلى السنة الثالثة والرابعة فى كلياتهم.



تعديل اللائحة

فى المجلس الاعلى للجامعات قال وجدى محمود عباس مدير عام لجان القطاعات والسكرتارية الفنية بالمجلس ان قرار عودة المفصول إلى الجامعة جاء تعديلا للائحة تنظيم الجامعات التى صدرت عام ١٩٨١ وحددت سنوات الرسوب والاعادة للطلاب الراسبين بعامين فقط ثم فصلهم من كلياتهم .

أضاف ان القرار الجديد حدد سنتين من الداخل ومثلهما من الخارج للفرقة الثالثة ومنح الفرصة للراسبين فى بعض مواد الفرقة الرابعة لدخول الامتحانات حتى ينجحوا نهائيا ويحصلوا على شهادة التخرج .

أشار إلى انه تم تحويل القرار إلى قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة لبحثه قانونيا واقراره وستقوم الكليات بتنفيذه بعد حصر الطلاب المفصولين منذ عام ٨١ .

أكد ان تطبيق القرار لن يؤثر على اعداد المقبولين فى الكليات المختلفة لانه مقصور على طلاب السنوات قبل النهائية والنهائية اما طلاب الفرق الأولى ففرصتهم فى اعادة السنة مرتين فقط ثم يتم تحويلهم إلى كلية اخرى .

وعادت البسمة

قال طارق زايد .. فصلت من حقوق الزقازيق عام ٨٧ بعد ان استنفذت مرات الرسوب فى الفرقة الثالثة بسبب اضطهاد أحد الدكاترة لى .. ولكن قرار المجلس الاعلى للجامعات اعاد لى البسمة لانه يمكننى من استئناف الدراسة خاصة اننى منذ فصلى اعمل فى مكتب والدى المحامى كادارى بلا مؤهل جامعى !!

أما سمير منصور فيؤكد أنه منذ فصله عام ٨٦ من اداب الزقازيق لم يوفق في أى عمل .. ولذلك جاء القرار بمثابة طوق نجاة له ولغيره من الشباب .



أحمد حسنى محمد

قال ان المشكلة ان الرسوم المطلوب سدادها عن كل مادة (٥٠ جنيها) يمكن ان تكون عقبة امام الطلاب خاصة أن معظمهم من اسر محدودة الدخل !!

اشار أحمد حسنى محمد إلى ان هناك الآلاف من المفصولين كانوا معرضين للضياع والاستقطاب من جانب المتطرفين والخارجين على القانون بسبب ضياع مستقبلهم واصابتهم باليأس .

قال ان السماح لهم بالعودة إلى كلياتهم قرار سليم تماما ويعطى لهم الامل فى ان يتحولوا من جديد إلى عناصر صالحة فى المجتمع .

العمل أفضل

واكد وجدى إبراهيم خير الدين - المفصول من كلية حقوق الزقازيق - أنه رغم اعجابه بهذا القرار إلا أنه لن يستفيد منه فلا وقت لديه حاليا إلا لرعاية مزرعة تربية الدواجن التى يشارك فيها اشقاءه منذ فصله من الكلية .

نفس الكلام يؤكده محمد عباس السيد المفصول من كلية زراعة مشتهر الذى قال انه رغم اصابته بالاحباط نتيجة فصله من الكلية إلا ان عمله بمحل والده للملابس الجاهزة ساعده كثيرا فى استقرار حياته ومن الصعب عودته إلى الدراسة من جديد خاصة ان الرسوم مرتفعة وهو راسب فى عشر مواد .

اما إيهاب عبد الغنى المفصول من تجارة بنها عام ٨٩ فيؤكد أن سبب رسوبه أكثر من مرة كان سفره الدائم مع والده للعمل بالكويت وعدم اهتمامه بالدراسة .. ولكن السماح بالعودة للكلية سيساعده فى تحسين مركزه الاجتماعى بعد استقراره فى مصر .

وقال على السيد دسوقى .. فصلت عام ٩٠ من كلية اداب قسم انجليزى بسبب صعوبة الدراسة وظروفى المادية الصعبة .. وبعد الفصل التحقت بالعمل بإدارة الكهرباء .

أكد انه لايعرف كيف سيوفق بين عمله الحالى والدراسة التى سيعود اليها حتما ؟ .

ويوضح هانى السيد رفاعى المفصول من كلية التجارة عام ٨٨ أنه التحق بعد فصله من السنة النهائية بأحد معاهد التدريب السياحى واعمال الفندقة لمدة عامين كما تعلم ايضا الانجليزية واتقنها .. ومن هنا فإن عودته للدراسة لن تكون إلا من أجل استكمال الشكل العام فقط .

تحقيق : باسم رشاد

مجموعات تقوية

اما الدكتور سمير بدوى وكيل كلية طب القصر العينى لشئون التعليم والطلاب فيؤكد ان عدد المفصولين بالكلية ضئيل جداً ومعظمهم من طلبة السنوات الأولى الدين لم يتأقلموا مع الدراسة .. اما الطلاب الذين وصلوا إلى السنوات الأخيرة بالكلية فإن تكرار رسوبهم لايكون عادة لانهم فاشلون بقدر ماتكون هناك اسباب اخرى مادية أو اسرية ادت إلى تعثرهم !!

قال ان منح الفرصة لهؤلاء الطلبة لاستكمال دراساتهم يساهم فى اعادة تكوينهم من جديد .

أضاف سنقوم بتنظيم مجموعات تقوية للعائدين إذا لزم الامر حتى يتمكنوا من مواصلة دراستهم ويتأقلموا بسرعة مع الجو الدراسى

ترحيب وتشجيع

ورحب الدكتور طارق عبد العظيم وكيل تجارة بنها بقرار المجلس الاعلى للجامعات مؤكداً أنه يجب ان نشجع كل الافراد الذين لديهم الرغبة الجادة فى مواصلة دراستهم بعد ان ادت الظروف الاجتماعية إلى قطعها فترة .

اضاف ان فصلهم ربما كان سببا فى اتجاههم للادمان والتطرف بعد ان اصابهم اليأس والحقد على المجتمع فأصبحوا عجينة سهلة فى ايدى دعاة التطرف والادمان .

وأيد الدكتور حاتم عبد الرحمن بكلية حقوق عين شمس القرار مطالبا بضرورة رفع قيمة رسوم الاعادة لأكثر



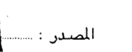
من ٥٠ جنيها لكل مادة حتى لاتتحول الكلية إلى ملتقى للطلاب المنحرفين وغير الجادين .

قال ان مشكلة التعليم فى مصر هى سرعة اصدار القرارات والقوانين دون دراسة كافية وهو مايؤدى إلى عواقب وخيمة يدفع ثمنها الطلاب .

ويرى الدكتور أشرف عواد بكلية طب بيطرى مشتهر ان هذا القرار يسد باب الانحراف أمام الطلاب المفصولين ويساهم فى ترشيد مجانية التعليم لان الطالب اصبح يعلم انه إذا لم يجتهد فسيتحمل نفقات استمراره فى الدراسة فترات طويلة .

وتقول الدكتورة نجلاء حسين المرتجى الاستاذه بكلية تجارة حلوان ان قرار المجلس الأعلى للجامعات يتفق مع سياسية الدولة بالتحول الاقتصادى الحر من خلال امكانية السماح للطلاب بمزاولة حياتهم العملية والعلمية فى آن واحد واستفادة الدولة من قيمة مايقوم الطلاب المفصولون بسداده مقابل مواصلة تعليمهم مرة اخرى . وهى فرصة لهؤلاء الطلاب نتمنى ان يقبلوا عليها .




المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

كلمة صدق

اقتراح جديد

ارى ان كل من يتخرج من احدى الجامعات سواء كانت مصرية او غيرها واراد ان يمنح درجة الماجستير او الدكتوراه فى اى فرع من فروع العلوم عملية او نظرية فعليه ان يختار احد الموضوعات التى لم يكن غيره قد سبقه فيها او قد يكون سبقه ويتناولها من زاوية اخرى تكملة لما سبقه ويمنح فى هذا الموضوع درجة الماجستير او الدكتوراه سواء بتقدير جيد او جيد جدا او امتياز مع مرتبة الشرف. هذا شئ حسن ومحمود ونحن نبارك من يفعل ذلك لان هذه الرسائل تعد تراثاً ومخطوطات محفوظة لاجيالنا ولكن ارى ان هناك بحراً لا ساحل له وعلما لا علم من بعده نتركه خلف ظهورنا ونبحث عن الموضوعات التى نريد ان نسجل فيها رسائلنا هل تعلم من هو هذا البحر هو كتاب الله القران الكريم الذى ارى فيه اذا اراد البعض منا ان يمنح منه درجة الماجستير او الدكتوراه من الممكن ان يحصل عليها فى حرف واحد من حروفه كما فعل البعض من الباحثين وقد حصل على درجة الدكتوراة فى كلمة "حتى" واطلق عليها مقولة اموت وفى نفسى شئ من حتى قمنا نتساءل لماذا لم يتجه الباحثون الذين يحصلون على شهادات جامعية الى كتاب الله القران الكريم هذه وجهة نظر ولكن اقترح وهذا وقد يكون هذا الاقتراح من نوع جديد وهو ان نمنح من يريد الحصول على درجة الماجستير او الدكتوراه بشرط ان يكون جامعيا وحافظا للقران الكريم عن ظهرقلب ثم تعطى له مهلة ولو تكن سنوات لترتيله مع الاتقان فى احكام القراءات من وقف ومد ووصل وقطع ثم نمنحه درجة الدكتوراه . هذا مجرد اقتراح.

مصرى البرديسى





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





عادل حمودة

تحت القبة .. ضابط !

لاتكونوا مثل قشرة البرتقال .. قاطعوا الدجل والسعال .. والرقص على الحبال .. اقتلوا النفاق .. ابتعدوا عن الجرائد الموجهة .. شرف الصحفى ، كلمة .. وطريقه الطبيعى بين الصحيفة والمحكمة .

طوال عام دراسي كامل وانا اسعى جاهداً إلى إقناع طلبة كلية الإعلام ـ الذين وقفت امامهم محاضراً ـ بهذه الافكار والعبارات .. وبمنتهى الوضوح والصراحة .. لم يكن مهماً ان اعلمهم صياغة الخبر بقدر ماكان مهماً ان اعلمهم حرية الكتابة .. وجراة التعبير .. وان الصحفى اقوى من السياسى ، واشد تاثيراً منه .

لكن ... ماتجمعه النملة فى سنة ، يحطمه الفيل فى ثانية ... ومايعلمه كل اساتذة الجامعة فى موسم ، يدمره ضابط شرطة فى لحظة .. فقبل ان يدخل الطالب علاء طه امتحان مادة البحث التى تشرف عليها ـ فى كلية الإعلام ـ الدكتورة نجوى كامل ، تعرض للتفتيش من احد ضباط حرس الجامعة .. وكان الطالب لسوء الحظ يحمل حقيبة من القنابل والمنشورات .. من طراز « روز اليوسف » شديدة الانفجار .. كان الطالب لايحمل سوى ١٥ عدداً من « روز اليوسف » ، سيستخدمها ـ حسب قواعد الامتحان ـ فى مشروع بحثه عن « معالجة « روز اليوسف لقضية التطرف الدينى » .. ولم يعرف الضابط الفرق بين « روز اليوسف » وعمر عبد الرحمن .. فما دام قد وجد كلمة تطرف فلابد من الاستجواب .. ومادام قد وجد هذه الكلمة مطبوعة فلابد انها منشورات .. ومادامت منشورات فهى بالقطع تهدد الأمن والصالح العام ..

واخذ الضابط ، الطالب إلى رئيسه .. الذى لم يفهم هو الآخر الفرق بين « روز اليوسف » وعمر عبد الرحمن ، وقرر استيفاء المحضر بعد ان تاخر الطالب عن الامتحان نصف ساعة .. وبعد الامتحان ، ازداد الموقف سخونة بتدخل استاذ فى الكلية ... وبينما ضباط الحرس يسعون بكل مايملكون من خبرة فى كشف ابعاد المخطط الإرهابى الذى التقطوا اطراف خيوطه من خلال الأعداد المضبوطة من « روز اليوسف » ، كان هناك مواطن شجاع يقترب من شحنة القنابل التى وجدت بالقرب من مصنع الكوكاكولا القريب من جامعة القاهرة .

إن الجامعة هى بيت العقل ، وحرية البحث هى عمودها الفقرى ، ولايمكن لعقل متفتح ، يستمد وجوده من الحرية ان يتطرف .. التطرف عكس ذلك تماماً ، ولكن .. من يجعل ضباط حرس الجامعة يصدقون هذه





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١-٢ يونيو ١٩٩٢

الحقيقة ؟ .. إنهم قبل غيرهم من ضباط الشرطة اولى بمعرفة هذه الحقيقة .

بل .. اكثر من هذا .. من يجعلهم يقراون الصحف والمجلات ، ويعرفون ان « روز اليوسف » ليست منشوراً سرياً ، وإنما هى مجلة عمرها اكثر من ٦٥ سنة ، تباع فى الأسواق ، وتخضع لملكية المجلس الاعلى للصحافة ، وهو مؤسسة مصرية وليست الغانية .. وهي مجلة مع التنوير ضد الظلام .. مع المجتمع ضد التطرف .. مع المواطن ضد القهر بكافة اشكاله .

إن ضباط الحرس فى حاجة إلى منشور إدارى يحدد لهم ذلك .. وإلى ان ياتى هذا المنشور ، لانملك سوى ان نقول : « إنا لله وإنا إليه راجعون » ..





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

همــوم الناس

مهجــة عثمان

سيادة الوزير انقذ هؤلاء الطلبة





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

لولا انى تاكدت من تفاصيل هذه القصة لتصورت انها خيالية وان ذلك من المستحيل ان يحدث داخل وزارة التربية والتعليم .. ملخص القصة هو الإهمال والاستهتار الشديدان فى مسار التعليم الصناعى والذى خصصت له الدولة منذ عدة سنوات مئات الملايين لتدعيمه

بداية القصة احد اولياء الامور ويدعى العميد مصطفى احمد عوض .. وقد رسب ابنه فى الثانوية العامة فقام بتغيير المسار طبقا لقانون وزارة التربية والتعليم والحقه بمدرسة مدينة نصر الثانوية الصناعية تخصص كهرباء بالفصل ١٤/٢ .

يقول الاب : اثناء العام الدراسى لاحظت ان نجلى لم يتسلم الكثير من الكتب المقررة مثل اللغة العربية - الدين - العلوم - المقايسات - النظم - الخامات - الميكانيكا - احد كتابى اللغة الانجليزية . علاوة على ان بعض المواد لم يتم تدريسها فى هذا الفصل ولم يدخل لها مدرس حتى نهاية العام الدراسى الحالى مثل اللغة الانجليزية والمقايسات ومادة الدين .. وبالطبع فخلال العام الدراسى ذهب الاب إلى المدرسة مراراً وتكرارا وقام بمقابلة مدير المدرسة الاستاذ وجدى ونائبه الاستاذ محمود .. وذلك لاكثر من خمس عشرة مرة

و .. حتى يهدئوا من روع اولياء الامور قالوا للاب : لا تخش على ابنك فسوف نراعى ذلك اثناء الامتحانات والتصحيح و .. مع البحث عن بعض الكتب وإعطاء الدروس الخصوصية على قدر طاقة اولياء الامور طوال العام ذهب الاب لمعرفة نتيجة الابن فوجد ان عدد الناجحين فى الفصل هم ستة طلبة فقط من تعداد ستة وعشرين طالبا هم مجموع عدد طلبة الفصل ١٤/٢ لكنهم لم يعلنوا النتيجة رسميا وحينما اصر على معرفة نتيجة ابنه الذى اراد مدير المدرسة إخفاءها فوجىء بانه راسب فى اربع مواد هى الدين والميكانيكا والمقايسات والرسم الصناعى وهى تلك المواد التى لم يتسلم لها كتبا طوال العام وايضا منها مادتان لم يتم تدريسهما اصلا بالفصل ولم يدخل مدرس لهما طوال العام ولم تتح للطلبة الإلمام بهما فى الفصل الدراسى وهنا بدا عذاب ولى الامر وتردده على المكاتب المختصة للشكوى حتى لا يضيع مستقبل ابنه ذهب لمدير التعليم الفنى بمدينة نصر فاخبره ان الموضوع خرج من يده ولا احد يمكن ان يعمل شيئا سوى الوزير شخصياً .. ذهب الرجل إلى الوزارة فقالوا له قدم شكوى وبالفعل اخذت الشكوى الرقم ٥٤١ بتاريخ ٩٣/٦/٩ وقالوا له : سوف يصل لك الرد بالبريد خلال خمسة عشر يوما .. و .. استطاع ان ياتى بواسطة وان يدخل إلى السيد المهندس محمد الهريدى وكيل الوزارة ومدير مكتب الوزير الذى قام بالتأشيرة على شكوى جديدة بانها هامة وعاجلة إلى وكيل الوزارة بالقاهرة وذهب ولى الامر إلى وكيل الوزارة ، وفوت بكرة ، ثم اخذ تاشيرة من وكيل الوزارة إلى السيدة مدير عام مدينة نصر للبحث والإفادة بتاريخ ٦/١٤ و .. ذهب إلى مدينة نصر .. و .. قالت السيدة المديرة التى اقرت بصحة ما جاء بالشكوى بل اضافت له معلومة جديدة بان ما يحدث من نقص الكتب والمدرسين ليس بالصف الثانى فقط بل يحدث مع طلبة الدبلوم ايضا .. وخيرته بين اثنين .. ان يعاد تصحيح اوراق ابنه او التحقيق مع المسئولين عن تاخير الكتب وخلافه وحينما افاد الاب بان إعادة التصحيح لن تفيد ابنه لانه فى الاصل لم يدخل معلم للاخذ بيده فى مواد الرسوب هذه وانه لم يكن لها كتاب يدرس فيه من الاصل واختار ضرورة التحقيق للمتسبب فى هذا الإهمال الجسيم الذى حدث بالمدرسة ، ثارت السيدة المدير العام عليه قائلة ان محاسبة المقصرين لن تؤدى لتحسين نتيجة ابنك وانه لابد أن يعيد السنة

و .. خرج الاب مهزوما حزينا من عصبية تلك المربية والمعلمة الفاضلة التى تحتل مركز المدير العام للتعليم بمدينة نصر ، ومع ذلك لم تراع شعور ولى امر له تلك الظروف الغريبة التى ليس لابنه يد فيها .. بل لم يكن لديها الفطنة والإدراك الانسانى انها تتحدث مع رجل عميد بالجيش حارب وافنى شبابه فى خدمة وطنه واصيب فى حرب اكتوبر وانه كان مثلها تماما له نفس البريق ونفس المكتب الانيق فى ركن من اركان الدولة الهامة .

وروز اليوسف تطلب من السيد الدكتور وزير التربية ان يتدخل وان يتحقق بان تلك الكتب لم تصرف للطلبة من الاصل وان مادة المقايسات المقررة للفصل ١٤/٢ لم يدخل لتدريسها مدرس ولم يصرف لها كتاب طوال العام

والمطلوب الآن وبعد أن يتاكد من ذلك ان يقرر الوزير الحق لدخول هذا الطالب امتحان الإعادة هو وغيره من الطلبة فى كل المواد التى سبق ذكرها والا يقتصر الملحق على مادتين فقط .. وإنى على احر من الجمر فى انتظار رد السيد الوزير .. الذى عودنا على قرارات غير روتينية وعلى العناية بالطلبة والشباب من ابنائه .. ■



التحقيق مع طالب صحافة بتهمة قراءة روز اليوسف !!



كتبت دينا فاروق :

كادت روزاليوسف ان تحرم يوم الثلاثاء الماضى طالبا فى السنة الرابعة فى قسم الصحافة بكلية الإعلام من دخول الامتحان ، بعد ان تم ، القبض عليه ، اثناء عبوره بوابة الجامعة متوجها إلى قاعة الامتحان بتهمته بحيازة اعداد من مجلة روزاليوسف !!

وكان النقيب عمرو توحيد إبراهيم الضابط بحرس جامعة القاهرة قد اوقف فى تمام التاسعة صباح الثلاثاء الماضى الطالب علاء الدين محمد على طه ، وقام ، بتفتيشه ، بعد ان وجد فى ، حوزته ، مجموعة من اعداد مجلة روزاليوسف ، وقد لاحظ النقيب عمرو (كما جاء فى المذكرة الرسمية التى كتبها عن الواقعة) ، ان اعداد المجلة بها مانشتات وعناوين وموضوعات مثيرة تتحدث عن التطرف والإرهاب ! ولمدة تزيد على النصف ساعة جرت عملية سين وجيم مع الطالب ، والذى قرر خلالها ان اعداد روزاليوسف ليست سوى جزء من مراجع البحث الذى يجريه ضمن مادة ، بحث متخصص فى الصحافة ، والتى يقوم بتدريسها الدكاترة : خليل صابات ونجوى كامل واميرة العباسى ، حيث يكلف كل طالب منذ بداية السنة بإعداد بحث فى موضوع صحفى معين وكان موضوع بحثه عن مجلة روزاليوسف وانه اضطر اثناء إعداد البحث إلى استعارة بعض الاعداد التى تنقصه من المجلة من زميل له بالدفعة ،

وبعد ان انتهى من البحث ، قرر ان يعيد اعداد المجلة إلى صاحبها ، فى هذا اليوم وخاصة انه يوم امتحان المادة نفسها ، وهو اليوم قبل الاخير فى امتحانات الدفعة كلها ومن المحتمل الا يرى زميله مرة اخرى لسفره إلى بلدته عقب نهاية الامتحانات كما يفعل معظم الطلاب من خارج القاهرة .

وقد سمح للطالب باداء الامتحان قبل دقائق من بدايته بعد ان وقع على إقرار يلتزم فيه بالتوجه فور انتهاء الامتحان إلى مبنى كلية الإعلام للمثول امام لجنة للتحقيق معه حول الواقعة وإلا فقد حقه فى الدفاع عن نفسه

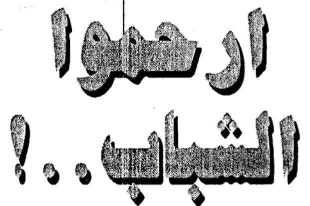
وتم تحويل المذكرة الرسمية التى كتبها النقيب عمرو توحيد إبراهيم إلى العميد قائد حرس كلية الإعلام والذى حول المذكرة إلى إدارة كلية الإعلام ، والتى كلفت بدورها الشئون القانونية بالكلية بالتحقيق مع الطالب ، وتم تشكيل لجنة تحقيق برئاسة الدكتور فاروق ابو زيد رئيس قسم الصحافة بالكلية ! الذى قرر على الفور إلغاء التحقيق وامر بإرجاع اعداد روزاليوسف إلى الطالب ، واعتبار الموضوع كانه لم يكن !!

واشر الدكتور فاروق على مذكرة ضابط الحرس ، وعلى طلب إدارة الكلية بالتحقيق مع الطالب ما نصه : « من حيث المبدا ، لا يعقل ان يتم التحقيق مع طالب بقسم الصحافة لانه يقرا او يحمل صحيفة ، مهما كان لون هذه الصحيفة او اتجاهها ، فالمفروض ان يطلع طالب الصحافة على الصحف بكافة اشكالها واتجاهاتها .. وخاصة ان روزاليوسف تقف فى موقع الصدارة بين الصحف المصرية التى تواجه التطرف والإرهاب ! والان ما راى اللواء الالفى وزير الداخلية .■

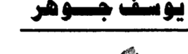
اقرا ايضا مقال

عادل حمودة فى الصفحة الاخيرة









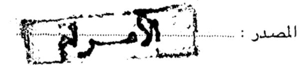
تجمع الآراء التى تلقيتها من اساتذة اجلاء على إدانة القرار المريب الذى اقدم عليه قسم الباثولوجى فى طب عين شمس، وورط فيه مجلس الكلية الذى انساق بدوره الى اهدار أولوية البنات في التعيين اكراما لذكور فى المؤخرة من بينهم نجل رئيسة القسم.

الدكتور عبد المنعم الشرقاوى المحامى الكبير وأستاذ القانون يؤكد أن جامعة عين شمس قد خالفت الدستور بهذا التصرف مخالفة صارخة وتجاهلت ما حرص على اعلانه من أن المصريين أمام القانون سواء.. والالتفاف حول هذا المبدأ ومحاولة التهرب منه بتبريرات ملفقة، آثم ومرذول كمخالفته والخروج عليه.

والأستاذ الدكتور سعد ظلام العميد السابق لكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر يقول انه طبقا لقانون ٤٩ سنة ١٩٧٢ بشان النظام الجامعي ولائحته ينصان على انه لا تفرقة فى التعيين سواء كان لوظيفة معيد او غيرها بين الطلاب ذكورهم واناثهم، ولاتفضيل لاحد على آخر الا بالكفاءة العلمية التى تعتبر الفيصل في التعيين.. وأن التقاليد الجامعية ترفض العبث بتكافؤ الفرص..







المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويضيف الدكتور سعد ساخرا ان ابنته طبيبة فى مستشفى جامعى وتوقع الكشف على الرجال فلا هى أحست حرجا، ولاهم احسوا ذلك وان هذه افكار غير جادة وعفى عليها الزمن.

والدكتورة نبيلة الابراشى استاذة الكيمياء العضوية بالمركز القومى للبحوث والعضوة السابقة بمجلس الشورى تستنكر أن تتبنى الهيئات هذه المحسوبية المرذولة وتغطيها. وتنبه الى ما يصيب شبابنا المثقف من احباط بسبب هذه التصرفات، احباطا تلاحقهم مرارته طوال حياتهم

وتتردد فى طب عين شمس شائعة ان قسم الباثولوجى لن يتقبل الهزيمة، ويتاهب لها بطلب الاكتفاء بتعيين الخريجات الثلاث الأوائل، اما الخريجات الثلاث التاليات اللاتى وقفن فى طريق الذكور المدللين فقد حق عليهن الابعاد عقابا لهن. على التمسك بحقهن.

وعن هذا يقول المستشار الدكتور ادوار الدهبى الرئيس السابق لهيئة قضايا الدولة ان هذا القرار لو اتخذ، يعد باطلا، لانه مشوب بعيب اساءة استعمال السلطة. ذلك ان جهة الادارة (اى الجامعة) قد افصحت عن ارادتها عندما اعلنت عن شغل ست وظائف معيدين بهيئة التدريس، فاذا ما عدلت عن ذلك الاعلان وعادت وقصرته على ثلاث فقط. فان هذا العدول لايستهدف المصلحة العامة، وانما المصلحة الخاصة لمصدر القرار.. فقد استقرت احكام القضاء الادارى على انه يلزم للتاكد من سلامة القرار الادارى النظر الى الظروف والملابسات التى صدر فيها القرار.. وهى فى حالتنا ظروف وملابسات تتهم رئيسة القسم بانها تستهدف مصلحتها الخاصة، والانتقام من الناجحات اللاتى اضررن من قرارها الأول وهو قرار احاط نفسه بشبهات كتبت له شهادة وفاته

واذا كان ما حدث فى جامعة عين شمس قد وضعنا أمام علامة استفهام تتصبب خجلا فاننا سنفاجا بها فى جامعات أخرى مصحوبة بعلامة تعجب.. والعلامتان تتراقصان وتطرحان سؤالا خبيثا.. لماذا فى كليات الطب بالذات تترنح الاستقامة اكثر من ترنحها فى الكليات الأخرى، ويخلع البعث برقع الحياء..

فى الأزمنة الخالية كان الأبناء يتوارثون حرف آبائهم.. وقد يذكرك بهذا أن من بين القاب الأفراد المعروفة باسمائهم الزيات والنحاس والمناديلى والحلوجى والفخرانى.. وقد يدعوك هذا الى الظن بان اللقب التصق بهم لانهم مارسوا عمل آبائهم حينا من الدهر.. ولكن هل من الضرورى فى عصرنا الحاضر ان يمارس الأبناء عمل آبائهم وان يكون ابن الطبيب الاستاذ فى الجامعة طبيبا استاذا جامعيا هو الآخر.. فاذا لم يتيسر ذلك فليكن ابن الاخت او ابن الخال وهذا أضعف الايمان.

اننا لانكره ان يكون أبناء الأطباء خلفاء لآبائهم فى مهنتهم السامية.. فان هذا يبشر بانهم سينشاون فى مناخ يساعد على الاعتداد بمهنة يفخرون بالانتماء اليها، ويحرصون على تقاليدها.. ولكن لماذا لايكتفون بان يكونوا أطباء فقط، كان شرف المهنة سيتصدع ان لم يكونوا اساتذة.

وهذا حق هؤلاء الأبناء اذا كانوا متفوقين لاينازعهم فيه أحد.. ولكن الوقح والقبيح هو أن يصلوا الى اهدافهم بطرق ملتوية.

واخبار الالتواء والانحراف ليست من عندى.. لأنها من عند الأطباء الشبان الذين يجارون بالشكوى من





العدوان على حقوقهم.. شكاوى لا ينقصها الدليل وتستشهد بالوقائع والأرقام..

فلننظر في هذا البيان الذى وقعه فريق من المتفوقين في كلية الطب بجامعة طنطا.. أنهم يزعمون أن ضمائر المسئولين عن قسم الامراض الباطنة في أجازة مفتوحة، ومنذ ثماني سنوات وحتى الآن لايتم التعيين طبقا للتفوق، بل طبقا لدرجة القرابة للأساتذة ولرئيس القسم.. ففى عام ١٩٨٦ تم تعيين طبيب ترتيبه الثالث على القسم والستون على الدفعة.. طبيب ترتيبه الثالث على القسم.. وطبيب ترتيبه الرابع على القسم والستون على الدفعة (ربما لأن رئيس قسم الباطنة زوج خالته) في وظائف مدرسين مساعدين بقسم الباطنة عن طريق اعلان مشروط بشروط «تفصيل».. وبذلك ضاع التعيين على الأول والثانى على القسم وهما عزت عياد الحاصل على امتياز مع مرتبة الشرف والرابع على الدفعة والطبيب عيد الثانى على القسم وتقديره جيد جدا مع مرتبة الشرف!..

وفى عام ١٩٨٨ تم تعيين طبيبة مدرسا مساعدا وترتيبها الرابع «جيد جدا»، وتم تخطى الأول والثانى والثالث، برغم ان الأول وهو طبيب جمال عرفة الشيخ تقديره جيد جدا مع مرتبة الشرف

ويزعم الشاكون أن الطبيبة المحظوظة وترتيبها (٤٠) ليس معها مرتبة شرف وتقديرها جيد جدا فقط.. ورسبت في الجزء الثانى من الماجستير.. وتم اعلان مشروط لها (مدرس مساعد امراض كلي) في فترة لم تكن فيها وحدة لأمراض الكلى وبالتالى لم تتدرب على امراض الكلى..

ويقول المتظلمون أن الحظ الذى حالف السيدة الطبيبة وتخطاهم معذور فانها زوجة أستاذ امراض النساء بالكلية.. الأمر الذى لا يستطيعونه وليس في مقدورهم

وفي عام ١٩٩٢ قام السيد الدكتور رئيس قسم الباطنة عن (٨) اطباء من اكفأ الأطباء الأوائل على الدفعة بتعيين معيدين اثنين وأن هو الا شهر ثم تمت ترقيتهما الى مدرسين مساعدين. أولهما ترتيبه (٤٠) على الدفعة ولكنه ينفرد بما لايستطيع أن ينفرد به سواه وهو أنه ابن عم أستاذ تخدير بالكلية.. وثانيهما من الأسرة المالكة أيضا فان شقيقه استاذ امراض قلب بالكلية

واخيرا وليس آخرا قام القسم بتعيين طبيب ترتيبه رقم (٦٠) على الدفعة مدرسا مساعدا باطنة باعلان مشروط ان يكون مدربا على مناظير الجهاز الهضمي في الوقت الذى لايوجد فيه بالقسم منظار للجهاز الهضمي!..

وحكاية الاعلانات المشروطة هذه تستحق وقفة.. وتذكرنا بترزية القوانين في العاصمة، الذين حللوا الحرام وحرموا الحلال، واحدثوا في وجه مصر ندوبا هيهات أن تلتئم

واذا كان هناك ترزية في القاهرة من درجة «مقصدار» فقد انجبوا في كثير من المواقع ترزية «ترسو» يتحايلون على القوانين بحيل فجة ومكشوفة، تظهر بلا حياء في هذه الاعلانات التفصيل التى تجيء على قد وقوام الأسر المالكة في الجامعات والمؤسسات والشركات والبنوك

وقد نصبر على هذا في مواقع كثيرة.. ولكننا نرفضه رفضا مطلقا في الجامعات بالذات

فاننا نرسل اليها ابناءنا لكى يعتنقوا، وهم يطلبون العلم، المثل العليا.. ونعهد بهم الى اساتذة نستودعهم أمل مصر في شبابها، واعز ما ننشده ونصبوا اليه الا يواجه هذا الشباب الحياة بدرجات علمية فقط بل بضمائر راقية، وقلب مفتوح ومبتسم للمستقبل لابقلب كسير..

واذا كان الأساتذة وهم حراس القيم يجهلون رسالتهم، ويستسيغون المحاباة، ويلطمون حاسة العدل في

٠٠١٨٨٨.



داخلهم وهم متبلدون لايشعرون بوقع اللطمة.. فعليه العوض..!

واذا كان المتظلمون من شبابنا يدللون بالأرقام والأسماء والوقائع انهم ظلموا وان مستقبلهم مهدد بالسطو عليه مهما اجتهدوا وكافحوا، فاننا لا نستبعد أيضا الظن انهم يبالغون ويسرفون فى الاتهام ولكن لماذا نقابل شكاواهم بالاستخفاف وعدم الاكتراث؟!

يقول الغاضبون فى كلية طب طنطا انهم طلبوا التحقيق وابلغوا شكاواهم الى:

- رئاسة جامعة طنطا
- المستشار القانونى لجامعة طنطا
- عميد كلية طب طنطا
- وزير التعليم العالى

اما المعنيون فى طنطا فقد تجاهلوا الشكوى وصموا اذانهم.. والدكتور حسين كامل بهاء الدين.. فعل ما يستطيعه.. ارسل تاشيرة تقول «التعيين طبقا للقواعد» وهي تاشيرة تتساوى مع أن يقول «ما باليد حيلة» وماذا بوسعه أن يفعل والجامعات مستقلة.

ودلونى على رئيس جامعة غضب لشاب مظلوم وطلب محاسبة استاذ او اساتذة حرموا شابا من حقه وغطوا مستقبله بالضباب.. دلونى على رئيس جامعة قرر ان يستقيل لأن ما جرى جرى رغم انفه.. وعرف وسكت عن الحق.

* * *

وحاشا لله ان اتهم رجال الجامعات جميعا بانهم منحازون، فان كثرتهم فى صف الأمانة والاستقامة.

ولكننا نطالبهم بان يكون لهم موقف من الانحراف، وأن يربأوا بانفسهم عن الحياد المشبوه والمجاملة المريضة.. فان قليلا من الذباب يقع فى طبق نظيف خليق بالاشمئزاز والنفور والرفض.

وعندما نطالب، فى هذا العصر المعذب، بحماية حقوق الانسان.. لا نقول حقوق الناس.. لان الانسان «الواحد» هو الجوهر الفرد، والرمز الالهى للجماعة. نساوى بينه وبين غيره من عباده وهو يتنفس ويتلقى الحق فى الحياة.

سؤال لوزير الصحة

الدكتور على عثمان المحاسب القانونى عنده سؤال وعتاب للدكتور وزير الصحة.. يقول: انه فى الوقت الذى لا يجد فيه الناس بسهولة سريرا يرقدون عليه فى مستشفيات الدولة وينتظرون فى طابور طويل يستهتر المسئولون بمشاعر الناس ويقومون بهدم مبانى مستشفى ابو الريش المبنية بالطوب الأبيض القوى، حيث تم هدم عدة مبان صالحة للبقاء.. ومكان المستشفى امام مستشفى ابو الريش الجديد للأطفال.. رغم ان المبنى - فى تقديره، وفى تقدير الكثيرين من المختصين - يمكن ان يستمر لعشرات السنين ويواصل خدماته.

والدكتور عثمان يتساءل: لماذا لا توجه نفقات الهدم وإعادة البناء مع الابقاء عليه لبناء مستشفيات اخرى فى قرى مصرية محرومة من اى رعاية صحية.

وهو يرجو ان يعتبر خطابه هذا بلاغا إلى النائب العام وعلى مسئوليته بان مسلسل إهدار المال العام مازال مستمرا.

الشعر فى مجلة المهندسين

المهندس محمد توفيق سالم يعاتب بمرارة نقابة المهندسين.. فقد رفضت النقابة نشر خطاب له فى «مجلة المهندسين» يناقش أمور المهنة وهمومها بعقلانية وتجرد.. وقد سلم الخطاب باليد منذ سبعة اشهر.. ووعدوه بنشره بعد شهر واحد.. وهو يقول ان المجلة تنشر للمهندسين شعرا ركيكا ومملا وهائل الكم عن ضحايا البوسنة والهرسك.. ولا اعتراض ان يجد الشعراء والمتشاعرون متنفسا لطاقاتهم الأدبية.. ولكن الا يجوز إلى جانب هذا أن يناقش المهندسون مشاكلهم المهنية وموقف النقابة منها.. ولماذا الانفاق على المجلة إذن إذا لم تكن منبرا للمهندسين، وملتقى للثقافة المهنية.

وجهة نظر.. لها تقديرها.





شيل كله..!

كنت قد كتبت عن الدكتورة ا.ح.ع الأستاذة بالمعهد القومي للبحوث وما تعرضت له من تشخيص خاطئ وتحليلات غبية قطعت بأنها مصابة بسرطان الثدى.. ولان زوجها طبيب فقد كره ان يستسلم لراى محفوف بالشكوك وسافر بها إلى انجلترا.. وهناك تبين وبشكل قاطع وحاسم ان السيدة ليست مصابة بسرطان ولا يحزنون.

وبمناسبة ما تتناقله الصحف الآن عن عشوائية التحليل فى كثير من المعامل ووضوح ان كثيرين من أطباء التحليل ليسوا على مستوى مسئوليتهم، كتبت لنا الدكتورة التى أعفاها حظها من الخضوع لجراحة لا ضرورة لها الرسالة التالية:

- منعا لأى شك فى مجال الباثولوجى بالذات وتكرار الأخطاء به، يجب ان توجد فى مصر معامل استشارية للباثولوجى Con-sultation Pathology Labs. ففى لندن مثلا يضم معمل الباثولوجى ثلاثة من كبار الأطباء، وكل منهم يرى العينة بمفرده، ويكتب تقريره مستقلا عن زميليه، ثم تجمع هذه التقارير ويصدر عن المعمل تقرير واحد عليه توقيعات الأطباء الثلاثة وبه التشخيص النهائى للعينة، وبذلك لا تكون هناك ذرة شك فى التشخيص.

وقد منعوا أيضا فى الخارج (Frozen Section) بمعنى ان تخدر المريضة ويقوم الجراح بأخذ العينة، ويكون طبيب الباثولوجى فى الحجرة المجاورة لحجرة العمليات، فيقوم فى الحال بالنظر تحت الميكروسكوب ويقول للجراح رأيه فى ثوان وغالبا ما يقول له «شيل كله».. ربما يكون طبيب الباثولوجى مرهقا أو خانه بصره فى هذه اللحظة الحاسمة ويحدث خطأ منه فيدفع ثمن هذا الخطأ المريض الذى يفقد جزءا من جسمه أو يصاب بعاهة بلا مبرر.

وشكرا ياسيدتى الدكتورة لاقتراحك البناء، ولكن ما العمل لو وقع اثنان من الثلاثة على تقرير أعده الثالث «ثقة به»، ونحن فى بلد يحب المثل القائل «خليها على الله»!





المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ [illegible]

في الصيف

جامعاتنا كيف نستغلها؟

سيد ياسين

تصوير : على أبو زيد



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٣

ماذا تقدم الجامعات لطلابها من انشطة ؟ سؤال يظل بلا جواب فى واقع الحياة العملية ، اختفت الانشطة تماما من الجامعات ،

وابتلعت قاعات المحاضرات والمبانى الادارية اماكن النشاط ، ولم تبق إلا القليل ..

فهى تقام على حساب الاماكن التى كانت مخصصة للنشاط ، فضلا عن غياب حلقة الوصل بين الطالب والاستاذ ورعاية الشباب فى الجامعة ، والسؤال الذى يطرح نفسه فى هذا المقام ،

هل انقلبت الجامعات المصرية الى محلات لاعطاء الرخص الاكاديمية فقط ؟ ..

فى هذا التحقيق نبحث عن إجابة لهذا التساؤل من خلال اللقاء مع الطلاب لمعرفة أرائهم ، ثم نتوجه الى الكلمة المسئولة لدى عمداء الكليات الجامعية .. فماذا يقولون ؟

●● تقول الطالبة فاطمة عبدالرازق حسين كلية بنات عين شمس : الحقيقة على نقيض ما ينبغى أن تكون ، إذ لا يوجد اى نوع من الانشطة الطلابية فى اجازة الصيف ، وهذا القصور لا يرجع الى شباب الجامعة ، لانه بطبعه يعشق الانشطة ، ويتطلع الى المعرفة ، ويقبل على الرحلات ، ويسعى الى التعليم الذاتى ، ويريد ان يطبق دراساته فى عالم الواقع ، ولكن من يحتضن هذه الطاقة وينمى قدراته . إن اهمال الجامعات للانشطة الطلابية ، يؤدى فى النهاية الى فراغ قاتل فى حياة الشباب ، يصعب التغلب عليه

الطلاب هم الضحية

●● وفى كلية الحقوق بجامعة القاهرة استوقفت الطالب محمود محمد عبدالقادر الذى اجاب على تساؤلى بشىء من الجدية قائلا :

- لا توجد انشطة طلابية فى الصيف ، وهذا امر ليس بجديد على إدارة رعاية الانشطة الطلابية ، وبالتاكيد تاثير غياب الانشطة سلبى ومدمر بالنسبة للطالب ، لانه فى حاجة الى نشاط مثمر بناء يفرغ من خلاله ما بداخله من طاقات سواء اكان ما بداخله هواية فنية او ادبية او ابداعية ، والغريب ان اجهزة الدولة جميعها تعلن ان اهتمامها الاول بالشباب ، ورعايته فكريا وبدنيا ، لكن هذا لا يخرج عن نطاق الكلام .. مجرد الكلام !

الاتجاه الى العمل

●● ويضيف الطالب عبدالغنى عبدالسميع بالمعهد العالى للدراسات التعاونية قائلا :

- غياب الانشطة الطلابية فى الجامعات ، قد ينتج عنه إتجاه بعض الطلاب إلى العمل خلال الاجازة الصيفية ، وذلك لضرب عصفورين بحجر واحد ، فهو من ناحية يشغل وقت فراغه ، ومن ناحية اخرى يستطيع ان يجمع مبلغا من النقود ، يواجه به مصروفات الجامعة والكتب ، وحتى لو اراد الطالب ان ينضم الى

رحلات المصايف ، فإن هذا الشىء مكلف للغاية ، علما بان الانشطة الطلابية ليست مصايف .

اطراف النشاط الطلابى

●● يقول الدكتور حسنى احمد اسماعيل عميد كلية تربية عين شمس :

- لكى تكون هناك انشطة طلابية على المستوى المطلوب لابد ان تكون الجامعة مهياة لوجود اماكن للانشطة الطلابية تتميز بتوافر الامكانيات الرياضية كما ان الانشطة الثقافية تتطلب قاعات مخصصة بقدر الامكان ، كذلك الحال بالنسبة لبقية الأنشطة الاخرى ،

وهكذا فإن النشاط الطلابى قضية ذات اطراف ثلاثة : احدها الطالب ، الذى يجب أن يكون ايجابيا فى النشاط ، وليس الامر مجرد قضاء وقت بالنسبة له ، أما العامل الثانى فى النشاط ، فهو عضو هيئة التدريس ، ومن الصراحة ان نقول ان هناك قلة ضئيلة من اعضاء هيئة التدريس الذين لديهم الوقت للمشاركة فى الانشطة الطلابية .

صعوبات فى مواجهة النشاط

●● ويستطرد عميد كلية التربية بجامعة عين شمس قائلا :

- لقد اصبحت الكليات تعانى الآن من صعوبة فى تطبيق الانشطة الطلابية ، بعد أن تم تخصيص كل مكان فيها للمحاضرات على حساب اماكن الانشطة ، ولكن فى جامعة عين شمس ، قد يستعاض عن هذا بالمدينة الجامعية نفسها ، إذ بها أماكن لهذه الانشطة ، تساعد الكليات فى حالة عدم تدبير الاماكن داخلها ، ونحن نستعيض عن النقص فى هيئات التدريس بإستغلال الطاقة القصوى من الاعضاء الذين يسرى







فى دمهم اهمية الانشطة بالنسبة للطالب ، غير ان نسبة الطلاب التى تتعامل مع الانشطة الطلابية لا نرضى عنها ، وهى اقل مما نامل ان تكون عليه

مفهوم الطالب الجامعى

●● ويضيف الدكتور حسنى احمد اسماعيل عميد كلية التربية قائلا :

ـ ومشاركة الطالب فى الانشطة الطلابية ، تظهر على سلوكياته ، ويمكن للاستاذ القدير ان يلمح ذلك ، فالانشطة الطلابية تجعل الطالب جامعيا بالمعنى المفهوم ، ويتجلى ذلك فى الاحتكاك بالاساتذة والايمان بالراى والراى الآخر ، والقدرة على المناقشة والحوار ، وليس التعنت فى الراى او التحجر فى المفاهيم . والنوعية التى لم تشارك فى النشاط وفى الحياة الجامعية بالقدر اللازم ، تعانى من عدم القدرة على التكيف مع الحياة العامة بعد التخرج فى الجامعة .

وفى السنوات الاخيرة للأسف بعض الطلاب انعزلوا عن اساتذتهم ، كما ان بعض الاساتذة لم يمدوا ايديهم للطالب بالقدر الكافى ، ونتج عن هذا ما نعانيه الآن من سيطرة افكار هدامة ومفاهيم مستوردة على عقول الطلاب .

غياب قنوات الاتصال

●● ويرى عمداء آخرون اعتذروا عن عدم ذكر اسمائهم فى الموضوع :

ـ ان حلقة الوصل فى الانشطة الجامعية مفقودة ، وقنوات الاتصال بين الاستاذ والطالب معدومة ، فالاستاذ اصبح اليوم مشغولا بالسعى وراء مصادر الرزق ، فهو دائم التنقل بين الجامعات المصرية وغير المصرية من اجل الحصول على المادة ، فاليوم فى القاهرة وغدا فى اسيوط ، وبعد غد فى الاسكندرية او بنها ، ومشوار حياته مشغول إلى اخره بذلك ، فاين الوقت الذى يسمح بقيام الانشطة الطلابية ! ■





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣

خيرى سمرة يجمع توقيعات جديدة للدفاع عن نفسه

كتب عبد الفتاح فايد:

فى محاولة جديدة لمواجهة حملة «الشعب» حول الفساد فى قصر العينى، بدأ خيرى سمرة عميد كلية الطب ورئيس مجلس إدارة المستشفيات وصهره حسام موافى مدير عام المستشفيات حملة لجمع توقيعات من أساتذة الكلية لاستنكار الحملة التى تنشرها «الشعب» على مدى قرابة شهرين متواصلين .. وذلك بعد أن باءت محاولته الأولى بالفشل وكشفت «الشعب» سر البيان الذى كتبه ونشره فى بعض الصحف اليومية ونسبه زوراً إلى مجلس الكلية.

كلف د. حسام موافى مدير مكتبه وبعض الموظفين بإدارة المستشفيات بالمرور فى طرقات مستشفيات قصر العينى لجمع توقيعات من الأساتذة الموالين لخيرى سمرة على بيان جديد يستنكرون فيه حملة «الشعب»

كما تأتى هذه الخطوة بعد الحملة التى شنها أعضاء مجلس الكلية على العميد بعد أن نسب إليهم البيان السابق، والذى لم يعرض على المجلس ولم يوافق عليه، بل صاغه العميد بمشاركة أحد أعضاء المجلس من وزراء الصحة السابقين.

من ناحية أخرى قام خيرى سمرة باستصدار قرار من رئيس الجامعة بفصل أحد المدرسين المساعدين بقسم العظام مجاملة لرئيس القسم الذى يساند خيرى سمرة فى مخالفاته، ويسبق أن اشترك فى صياغة تعويض باطل له من مجلس إدارة المستشفيات.

ويعد قرار الفصل مهزلة علمية جديدة بجانب المخالفات المالية والإدارية. ثم فصل الدكتور خالد فوزى مصطفى عبد القادر رغم حصوله على إجازة دراسية للتدريب على جراحة العظام بانجلترا على نفقته الخاصة. وقد استصدر خيرى سمرة القرار بالفصل بعد أسابيع من القرار الذى أصدره رئيس الجامعة برفض الفصل استناداً إلى أن الطبيب كان قد حصل على إجازة للتدريب وليس لجمع المادة العلمية، وأن خطاب الترشيح من الجامعة البريطانية يحدد مدة ٣ سنوات وليس سنة واحدة، وأن الطالب تكلف حوالى عشرة الاف جنيه استرلينى على نفقته الخاصة.



المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

الأمية وانحراف الصغار

د. سامية حافظ الختام
خبيرة علم النفس بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية

ان بناء القوى البشرية هدف رئيسي من الأهداف التى تسعى اليها التنمية، ومن ثم فإن استثمار هذه القوى من شانه ان يؤدى الى دفع عجلة التنمية نحو أفاق التقدم الحضارى وازالة كافة المعوقات التى تحول دون تحقيق هذه الأهداف المنشودة.

ولما كانت الامية . كظاهرة اجتماعية . توصف بانها ظاهرة مرضية ونظرا للتزايد المطرد فى نسبة انتشارها بين افراد المجتمع، بحيث شملت ضمن فئاتها اعدادا كبيرة من صغار السن الذين اتجهوا نتيجة فقر امكاناتهم وقدراتهم الى انواع متباينة من السلوك الذى يطلق عليه لا اجتماعى أو لاسوى. نجد أن الصغير الذى يندفع نحو تلك النوعية من السلوك المعادى للمجتمع، انما يحاول التعبير عن نفسه واشباع رغباته واهما ان ذلك يحقق له الاتزان غير عابىء أو غير مدرك بما قد يعود عليه نتيجة محاولته هذه بوضعه بين صفوف المجرمين او المنحرفين او المنبوذين من المجتمع.

ومما لا شك فيه أن التعليم يكون للانسان بمثابة الحصن الذى يحتمى به والذى يؤمن حياته ومستقبله من التعرض لأشكال الانحراف المختلفة ولا يعنى ذلك ان التعليم هو الحل الوحيد او الهدف النهائى للقضاء على الانحراف، ولكنه يعد من اهم العوامل التى تساعد على بناء الفرد بناء سويا خاصة اذا ما روعى فيه الاخذ بكل العوامل والأسباب التربوية السليمة، وبحيث لا تكون المدرسة مصدرا من مصادر تدعيم هذا السلوك من علاقات سيئة بين التلميذ ومدرسيه، وزملائه بالاضافة الى عدم ملاءمة المواد الدراسية والمناهج التى تقدم له والتى قد لا تتفق مع قدراته وميوله فينصرف عنها فى نهاية الامر لينضم الى صفوف المنحرفين محققا معهم، ومن خلالهم بعض الاشباعات النفسية والانسانية والتى لم تتحقق له فى بيئته الطبيعية.

ان انحراف الصغار مهما تعددت واختلفت عوامله واسبابه يقتضى توجيه كافة الجهود لـ لك المرحلة العمرية الهامة التى يعيشها الصغير منذ ولادته حتى نقدم للمستقبل انسانا سويا، صحيحا نفسيا، متوافقا مع من حوله، لا يحمل بداخله اى نوع من انواع الصراع بين دوافعه وحاجاته وبين المجتمع الذى يعيش فيه. وهذا يدعونا الى الا يقتصر هذا الاهتمام بتلك المرحلة العمرية على حالات السواء فقط، بل تتعدى ذلك لتشمل الوقاية والعلاج لمن انزلق منهم،. رغما عنهم ودون اى ذنب، فى براثن الجريمة والانحراف.

ان التعليم بوصفه غاية يتحقق من خلالها للانسان الوعى والادراك الكامل لكل ما حوله من مؤثرات، يعد فى الد رجة الاولى اهتماما بانسانية الانسان وتحقيق ذاته، ويعتبر انتشار ظاهرة الامية بين الصغار من الظواهر الاجتماعية المرضية الواجب التصدى لها، ولم يتبق الا البدء فى الاجراءات العملية التى تشمل الوقاية والعلاج. ولتكن أولى تلك الخطوات هى الاهتمام بالتعليم الابتدائى لما يمثله من اهمية بالغة بإعتباره الركيزة الاساسية بالاضافة الى انه المصدر الرئيسى لاستمرار ظاهرة الامية كنتيجة لبعض مشكلات الاستيعاب والتسرب وقصور المستوى الكيفى للمناهج والمواد التعليمية، بالاضافة أيضا لاعتباره - اى التعليم الابتدائى - حقا من حقوق الطفل بصفة عامة وأحد الضمانات الاساسية لبنائه واستثمار امكانياته فى تلك المرحلة العمرية وتعهده بالرعاية الشاملة لتنمية قدراته وميوله فى مختلف المجالات واطلاق الطاقات الابداعية الكامنة بداخله حتى يصبح فى نهاية الأمر مواطنا صالحا مدركا لمشكلات مجتمعه، راغبا فى حلها، قادرا على رفع مستوى بلاده والنهوض بها.

ان الخلاص من الأمية هو البداية الحقيقية لاى اصلاح، واصلاح المجتمع لا يتاتى الا باصلاح صغاره، واى قول مخالف لذلك هو قول مغفل للحقيقة.

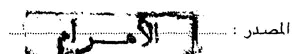
وعلى الرغم من ادراك الدولة لتلك الحقيقة واصدارها العديد من القوانين التى يمكنها من خلالها القضاء على تلك الآفة، الا انه مازال هناك تقاعس فى الاجراءات الواجب اتخاذها نحو تنفيذ تلك الاجراءات لتحقيق الغاية التى وضعت من اجلها.

ويبرز هنا اهمية التساؤل عن، الكيفية التى يتم بها اصلاح الصغار؟ هذا من جانب، وعلى كاهل من هذه المسئولية من جانب آخر؟؟..

الواقع انه لا يمكننا تجاهل الاهمية القومية والحضارية لتلك المشكلة، وخاصة الاهتمام بالمرحلة التعليمية الاولى، وضرورة تكاتف وتركيز جميع الجهود المجتمعية لسد ذلك المنبع الرئيسى للامية والقضاء عليه تدريجيا مع توالى الايام والسنين، وذلك بالتخطيط الايجابى البناء لاطار تعليمى عام، بل لاطار حضارى عام للمجتمع.







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٢

تعيين بعض الدفعات استثنائيا من ٨٣ وحتى ٩٢

كتب - هيثم سعد الدين:

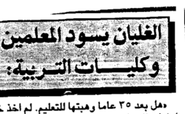
صدرت قرارات بتعيين بعض الدفعات استثنائيا من ٨٣ وحتى ٩٢ مؤهلات عليا، وفوق المتوسطة، ومتوسطة في تخصصات مختلفة لسد العجز في بعض الوظائف، وستقوم الجهات المسئولة باخطار الخريجين لاستلام العمل وفقا لاسبقية الدور والتقدير والتخرج. وتضمنت القرارات تعيين جميع خريجي كلية التربية جامعة الازهر دفعة ٩٢ من شعب لغة انجليزية ورياضيات وجغرافيا للعمل بوظائف التدريس بالازهر الشريف، ومن دفعة ٨٤ وما بعدها طبقا للتقدير من حملة بكالوريوس الفنون الجميلة والتطبيقية والعلوم «رياضيات» وليسانس الاداب«جغرافيا»، ومن دفعة ٩١ جميع خريجي دبلوم الخدمة الاجتماعية للعمل بوزارتي التربية والتعليم والشئون الاجتماعية، وبكالوريوس الاقتصاد المنزلي شعبة طفولة دور سبتمبر للعمل بالشئون الاجتماعية، ومن دفعة ٩٠ لجميع خريجي إعداد فنيين صناعيين شعبتي رى وصرف واستصلاح اراضي للعمل بوزارة الاشغال والموارد المائية، وشملت القرارات بعض المؤهلات العليا والمتوسطة وفوق المتوسطة للعمل بجامعة قناة السويس. كما تضمنت القرارات للعمل بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات خريجي بكالوريوس الزراعة دفعة ٨٤ جميع الشعب من ابناء اسوان من الهندسة شعبتي كهرباء وقوى ميكانيكية والزراعة من شعبتي محاصيل وصناعات غذائية من ابناء الاسكندرية وشملت قرارات التعيين ايضا للعمل بوزارة الداخلية وبعض المحافظات من دفعة ٨٤ لحملة بكالوريوس الهندسة ميكانيكا سيارات وعام واتصالات سلكية، وميكانيا وكهرباء قوى، وعمارة ومدني وعام شعبة انشاءات، وبكالوريوس علوم«شعبة كيمياء عام»، وفنون جميلة شعبتي تصوير وتصميمات مطبوعة، وتطبيقية تصوير ميكانيكي وطباعة وتصوير فوتوغرافي، وبكالوريوس تجارة محاسبة وادارة اعمال وليسانس الحقوق، وبكالوريوس سياحة وفنادق ومن حمل دبلوم إعداد فنيين تجاريين دفعة ٨٣ سكرتارية وحسابات وفنيين صناعيين تبريد وتكييف وماكينات كهربائية وسيارات وقوى كهربائية وميكانيكا واجهزة دقيقة، دبلوم صنايع ميكانيكا وكهرباى سيارات وبرادة واصلاح وصيانة وتليفونات.





المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣



الغليان يسود المعلمين وكليات التربية:

تشريد أكفأ المعلمين وتحويلهم إلى وظائف إدارية

المحاكم تلغى قرارات النقل ووزير التعليم يرفض التنفيذ

تحقيق:
عبد الحى محمد

«هل بعد ٣٥ عاما وهبتها للتعليم. لم اخذ خلالها يوم اجازة، ورفضت السفر فى إعارات للخارج لتحسين دخلى، وكل تقاريرى بدرجة ممتاز يتم تحويلى إلى عمل إدارى؟ صدقنى.. اتهمونى بأننى أحرض الفتيات على لبس الحجاب!، والحقيقة أننى لست محجبة وكنت ادعو الطالبات لارتداء «الإيشارب» والبعد عن الرذائل وغرس القيم الفاضلة». بهذه الكلمات كشفت فايزة الزيادى –مديرة مدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات– عن حقيقة التنظيم الوهمى الذى أعلنت عنه وزارة التعليم واتهمت فيه المعلمين بالتطرف، وكليات التربية بأنها تحولت إلى أوكار للإرهاب!! وقامت بتحويل المئات من أكفأ واخلصلمعلمات إلى وظائف غير تربوية وتشريدهم بالنفى إلى أقاصى الصعيد. تروى فايزة الزيادى قصتها فتقول:

أثناء مرورى اليومى المعتاد مع ناظرة المدرسة على الفصول شاهدنا طالبة لا ترتدى الإيشارب وهو مكمل للزى المدرسى الرسمى –وشكلها مثير للغاية– طلبت الناظرة من الطالبة ارتداء الإيشارب، إلا أنها ردت بأسلوب غير لائق بل ومهين لى وللناظرة فقمت «بزغدها» فى كتفها وقلت لها: عيب يا بنت. وطلبت منها أن تحضر إلى مكتبى بعد انتهاء الحصة. جاءت الطالبة وبدلا من أن تعتذر بدأت تهددنى وتهدد ناظرة المدرسة وقالت: إن أباها يشغل منصبا حساسا وأحد أقربائها يعمل بأمن الدولة وتربطه بوزير التعليم علاقة قوية.



وبعد أيام علمت بصدور قرار وزارى رقم ١٣٢ بتحويلى إلى عمل إدارى بإدارة التوجيه الفنى بإدارة حى غرب المنصورة وبإخلاء طرف من مدرستى التى أفنيت فيها حياتى!!

لم أصدق ما حدث فأصبت بأزمة قلبية حادة وذبحة صدرية وتم نقلى إلى مستشفى المنصورة الجامعى، حيث ظللت أعالج لمدة ٤ شهور كاملة!! وبعد أن تماثلت للشفاء ذهبت لمحافظ الدقهلية السابق اللواء مصطفى كامل فقال لى: لقد تأكدت أنك مظلومة وسوف أحل مشكلتك فورا. وانتظرت طويلا ولكن كلام المحافظ ذهب ادراج الرياح، فقررت رفع دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإدارى بالمنصورة ضد وزارة التعليم للمطالبة بوقف قرار نقلى!!

وقف قرار النقل

فى ١٨ فبراير الماضى أصدرت محكمة القضاء الإدارى حكما تاريخيا بوقف تنفيذ قرار نقل فايزة الزيادى وعودتها إلى عملها بمدرسة أم المؤمنين الثانوية وتنفيذ الحكم بمسودته دون إعلان!! وصفت حيثيات الحكم المديرة بأنها قل أن يوجد مثلها فى زماننا تفانيا فى العمل، كما أكدت الحيثيات أن دعوة الطالبات إلى الحشمة والوقار والحجاب لا يتعارض مع نصوص الدستور التى تؤكد أن الإسلام هو دين الدولة والشريعة هى مصدر التشريع، وأشارت إلى أن نصوص القرآن وتصريحات شيخ الأزهر أكدت أنه لا حرية شخصية فى ارتداء الحجاب، بل هو فرض وأن ما فعلته المديرة لم يتعد أكثر من تطبيق تعاليم السماء وترسيخ الأخلاق والمثل الفاضلة.

وطالبت الحيثيات الدولة ووزارة التعليم بغرس الأخلاق الفاضلة والتمكين لها وحمايتها لتكون نبراسا هاديا للطلاب والطالبات. ولكن هل نفذ وزير التعليم حكم القضاء بعودة فايزة الزيادى إلى عملها؟ الواقع يقول: إن الوزير ضرب بحكم القضاء عرض الحائط ولم ينفذه حتى اليوم!!

فصل المدرس المثالى

والمضحك والمحزن فى وقت واحد صدور قرار وزارى عشوائى بتحويل المدرس المثالى على مستوى الجمهورية لعام ١٩٩٠ إلى عمل إدارى بقنا وفصله من التدريس. وهو حسين عبد الفتاح بمدرسة العجوزة الثانوية التجارية «بنات»

يذكر لنا عبد الحميد شكر -الأستاذ بمدرسة المحمودية الابتدائية بالدلنجات بمحافظة البحيرة- أنه منذ أكثر من ٢٣ عاما يعمل معلما بإخلاص وتفان كامل وتشهد بذلك تقارير رؤسائه وموجهيه وتقديراته التى حصل عليها بمرتبة امتياز، إلا أنه فوجىء بتحويله إلى عمل إدارى بسبب حث التلاميذ على صلاة الظهر بالمدرسة رغم أن وزارة التعليم أصدرت لنا تعليمات ومنشورات عديدة تطالب بضرورة إقامة الصلوات فى المدرسة وتعميق القيم الدينية والروحية لديهم!!

ويذكر لنا الأستاذ عبد الغنى محمد عبد الغنى -المدرس الأول بمدرسة التجارة الثانوية بالورديان بالاسكندرية (بنات)- أنه منذ حوالى ثلاثين عاما يؤدى عمله بالتدريس بتفان وإخلاص كامل وأعلن مرارا وتكرارا عن إدانته للعنف والإرهاب ويؤكد ذلك حسن سيره وسلوكه ويقول: لقد صدمت عندما صدر لى قرار فى ٢٢ نوفمبر الماضى بنقلى إلى عمل إدارى وعندما ذهبت إلى مديرية التربية والتعليم بالاسكندرية ذهلت عندما وجدت عشرات الكفاءات التعليمية بالاسكندرية تم معهم ما حدث معى!!

ولم تقتصر جرائم وزارة التعليم على استبعاد أكفا المعلمين وتحويلهم إلى عمل إدارى، بل قام وزير التعليم ولأول مرة فى تاريخ الوزارة بتحويل أعداد كبيرة من المعلمات المحجبات والمنقبات إلى أعمال إدارية ونفيهن إلى محافظات الصعيد والبحر الأحمر وأسوان وليذقن مشقة وعناء السفر من جراء قرارات ظالمة ومن بين المعلمات الفضليات سحر عبد السلام، وفاطمة حسين، وإيمان مصيلحى، وبديعة حسن، حيث تم نقلهن من مدرسة كفر العلو الجديدة الابتدائية بحلوان، ومدرسة ١٥ مايو الثانوية للبنات إلى أعمال إدارية بمدينة قنا وسوهاج!!

ولم تكتف وزارة التعليم بتحويل أكفا المعلمين والمعلمات إلى أعمال إدارية ونفيهم إلى الصعيد بل أصدرت تعليمات مشددة إلى مديرياتها وإداراتها التعليمية برفض تعيين المعلمين الجدد إلا بعد كتابة إقرار يؤكد عدم صلتهم بالجماعات الدينية وإقرار أخر يؤكد حق مديريات التعليم بسحب قرار تعيينهم فى حالة عدم موافقة الأمن ناهيك عن حالة الرعب والخوف التى يعيشها المعلم قبل تعيينه متنقلا بين إدارات أمن الدولة وكأنه مجرم لا مرب فاضل!!

حصلت الشعب على التماس رفعه ٢٠ معلما ومعلمة بالاسكندرية منهم حسام عفيفى أبو والى، وهشام عبد الحليم إلى وزير التعليم أكدوا فيه أنهم حصلوا على بكالوريوس العلوم والتربية عام ١٩٩٢ بتقديرات جيدا جدا وجيد ورغم حاجة مديرية التعليم بالاسكندرية إليهم إلى أنهم فوجئوا بوقف تعيينهم!!

ويشن محمد عبد الرحمن طبل -مدير مدرسة ناصر الثانوية للبنات- هجوما حادا على وزارة التعليم ويقول: هل هى وزارة فى حكومة مصر المسلمة أم وزارة فى بلد أخر؟ ولماذا هذه الحملة الشعواء على كل ما هو وطنى وإسلامى فى التعليم؟! ويقول: إن الوزارة مهمتها تربية النشىء على القيم والأخلاق الإسلامية الفاضلة، ويطالب طبل المعلمين المظلومين برفع شكاويهم إلى القضاء خاصة وأن القضاء حليف كل مظلوم!!

الرسميون يعترضون

محمد يوسف صبيح -موجه اللغة العربية بإدارة شرق القاهرة التعليمية- يؤكد عدم ثبوت تهمة محددة ضد المعلمين الذين تم تحويلهم لأعمال إدارية ويقول: من خلال عملنا بالتوجيه لم نجد معلما واحدا فرض مناهج تختلف عن مناهج الوزارة أو رفض أو حث على رفض تحية العلم!! ونحن فى التوجيه نعانى معاناة شديدة، حيث أن المعلمين المحولين لعمل إدارى يأتون إلينا فلا يجدون عملا أو مكانا للجلوس فيه وذلك رغم النقص الشديد فى المعلمين بمدارسنا!! إن ما يحدث هو كارثة محققة وأطالب وزير التعليم بالعدول عن سياسة إبعاد المعلمين.

حتى كبار المسئولين بوزارة التعليم -كما يقول لنا محمد بدوى - خبير مناهج اللغة العربية بديوان عام الوزارة والذى تم اعتقاله مؤخرا- متضايقون من الحملة الشعواء ضد المعلمين ويتساءل: ما هى جريمة هؤلاء المعلمين الشرفاء؟

أين نقابة المعلمين؟

ولكن أين هى نقابة المعلمين من كل ذلك؟ وما هى الإجراءات التى اتخذتها للدفاع عن معلميها المظلومين؟!

يؤكد عبد العظيم زيد -أمين عام نقابة المعلمين- أن المعلومات المتوافرة لديهم تؤكد عدم وجود متطرفين أو تنظيمات متطرفة فى صفوف المعلمين. فمدارسنا هادئة والمعلمون ملتزمون بمناهج الوزارة ولا يفرضون أية مناهج أو كاسيت لنشر أفكار معينة!!





المصدر : الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

ومما يدل على صحة كلامى أن النقابة لم تتلق أية شكوى من أولياء الأمور أو الإدارات والمديريات التعليمية!! ويقول: إن اتهام المعلمين بالتطرف والإرهاب تجن وظلم واضح يسىء إلى أكثر من ٧٥٠ ألف معلم!!

ويتحدى كامل عبد الكريم -أمين نقابة معلمى البحيرة- وزير التعليم أن يثبت قيام معلم واحد بفرض الحجاب على الطالبات أو تدريس منهج مخالف لمنهج الوزارة!! ويقول: إن وزير التعليم يفتعل زوابع إعلامية لشغل الرأى العام بعد أن حققت سياسته فشلا واضحا فى إصلاح أحوال التعليم.

جريمة وطنية

ويؤكد د. أحمد المهدى -أستاذ المناهج بتربية عين شمس ورئيس لجنة التعليم بحزب العمل- أن اتهام المعلمين بالتطرف والإرهاب وتحويل المئات منهم إلى أعمال إدارية ونفيهم إلى الصعيد واتهام كليات التربية بأنها أصبحت أوكاراً للتطرف والإرهاب يعد جريمة وطنية وقومية كبرى تهدف إلى ضرب التربية والتعليم وتفوق فى خسائرها مؤامرة ضرب السياحة.

ويشير د. المهدى إلى أن اتهامات وزارة التعليم الجزافية للمعلمين سيكون لها آثار سلبية خطيرة على:

** العلاقة بين المعلم والطالب وانعكاساتها على استقرار العملية التعليمية وجدواها وعلى معانى الانتماء لدى الطلاب وتشكيل وجدانهم فيما يتعلق بمفاهيم التطرف والإرهاب.

** إنحسار الدور المصرى الرائد فى العمليات التعليمية والتربوية وأنشطة التنمية المختلفة فى الدول العربية والإسلامية والافريقية وما يترتب عليها من تدهور فى منزلة مصر وانعزالها إذا ما اخذت تلك الدول بالتهم التى تكيلها وزارة التعليم للمعلمين ولأعضاء هيئات التدريس بكليات التربية.

** فرص العمل للمصريين فى الدول العربية والافريقية وفرص تعليم أبناء هذه الدول فى مصر وانعكاسات ذلك على الاقتصاد المصرى والقومى خاصة بعد الاصابات التى لحقت بالسياحة.

ويضيف د. المهدى قائلاً: إننا نعتبر المعلمين أعز مقومات الثروة والقوة فى مصر ونشكر لهم دورهم الوطنى والقومى الرائد فى تربية وتعليم الأجيال المتعاقبة من أبناء مصر والدول العربية والافريقية والإسلامية ونسمو بهم عن هذه الاتهامات الفارغة والباطلة التى يكيلها ضدهم وزير التعليم بدون سند أو دليل!!

ويختتم د. بدر الدين غازى -مقرر المكتب الدائم لنوادى هيئات التدريس بالجامعات المصرية- معلنا تضامن أساتذة الجامعات مع المعلمين ووقوفهم الصلب وراءهم ويؤكد أن ما يحدث ضد المعلمين حاليا هو جريمة وطنية ولابد من رد فعل حاسم وقوى يعيد للمعلمين حقوقهم المهدرة!!

* ملحوظة: ذهبت لمواجهة وزير التعليم إلا أنه رفض مقابلتى والدفاع عن نفسه!!





وزير التعليم فى لقائه بقيادات رعاية الشباب بالجامعات:

برامج تعليمية للطلاب والمعلمين بقنوات التليفزيون بالتعاون مع وزارة الإعلام

تدريس اللغة الانجليزية بالصف الرابع الابتدائى فى ١٥٠٠ مدرسة جديدة من العام القادم

كتب ـ محمد حبيب :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، ان هناك لجنة مشكلة من الوزارة ووزارة الاعلام لوضع برنامج تعليمية تبث فى القنوات التليفزيونية الخمس من العام القادم ، لطلبة المدارس صباحا ومساء ، برامج تدريبية للمعلمين للتعليم عن بعد ، وبرامج لمحو الامية حيث اتضح ان تخصيص قناة تعليمية خاصة ستتكلف مليار جنيه وهى تكاليف باهظة وقال أنه سيتم من العام القادم تدريس اللغة الانجليزية. فى الحلقة الابتدائية من الصف الرابع فى المدارس التى سيتم انشاؤها حديثا وعددها ١٥٠٠ مدرسة.

واضاف خلال اجتماعه بقيادات الشباب بالجامعات ان الوزارة بصدد الانتهاء من دراسة مشروع بانشاء مكتبات عامة بالجامعات بالاشتراك مع وزارة الثقافة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة ، من اجل المصلحة العامة ليشارك الشباب فى الرأى ولاطلاعهم على الحقائق واعداد كوادر جيدة تستطيع ان تقود العمل الطلابى وان تساهم فى العمل الجامعى ، وقال ان رجال الجامعات سوف يقودون العمل الشبابى والطلابى فى الجامعات ولن تقاد الجامعة من الخارج.

وقال الوزير انه تم ارسال بعثة لانجلترا لمشاهدة البرامج التعليمية بها واحدث الوسائل التعليمية لنقلها الى مصر والاستفادة بالمناسب لبرامجنا التعليمية وذلك من اجل اعداد برامج على ارقى مستوى .

وقال ان الوزارة بصدد الانتهاء من اعادة صياغة كتب التاريخ فى المراحل التعليمية المختلفة ، بالتعاون مع كليات الاداب والاثار بالجماعات ووزارة الثقافة لتتناسب مع عراقة مصر وتاريخها الكبير ومصادر قوتنا الاقتصادية التى تتضاءل بجانبها كل الموارد التى تتمثل فى صناعة السياحة لينعكس ذلك على اسلوبنا فى التعامل مع السياحة والسياح





طلاب العلمى بالثانوية الأزهرية يشكون من صعوبة الانجليزى

شكا طلاب القسم العلمى بالثانوية الازهرية امس من صعوبة اسئلة الامتحان التى جاءت فوق مستوى الطالب. ووقعت بعض حالات الانهيار بين الطالبات اللاتى خرج معظمهن دون استكمال الإجابة. ويذكر ان طلاب القسم الادبى قد انهوا امتحاناتهم امس وينتهى طلاب العلمى من الامتحانات غدا «الاربعاء».





نـدوة عـن دور التعليم فى التغيير

تقيم أمانة المراة بحزب العمل ندوة عن دور التعليم فى التغيير، يوم الخميس القادم. يحاضر فيها الدكتور أحمد المهدى. وتبدأ الندوة فى السادسة مساء بالمقر الرئيسى لحزب العمل ٣١٣ ش بور سعيد بالسيدة زينب



نوادى التدريس تناقش النظام الجديد للثانوية

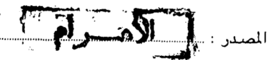
كتب عبد الحى محمد:

تبدأ نوادى هيئات التدريس إجراء مناقشات موسعة للنظام الجديد للثانوية العامة. أكد د. بدر الدين غازى -مقرر المكتب الدائم لنوادى هيئات التدريس- أن موضوع نظام الثانوية الجديد سيكون على رأس المؤتمر العام الحادى والستين للنوادى، والمقرر عقده فى منتصف يوليو القادم بنادى تدريس جامعة الزقازيق. وناشد د. غازى د. احمد فتحى سرور -رئيس مجلس الشعب- بعدم إقرار النظام الجديد للثانوية إلا بعد استطلاع اراء خبراء التربية الوطنيين ونوادى هيئات

ونوادى هيئات التدريس ونقابة المعلمين وروابط كليات التربية.. وذلك بعد تجاهل وزير التعليم الجديد قد يحدث قلاقل جديدة وخطيرة فى الثانوية العامة.. وسيترك آثارا على حالة الغليان العام التى تنتاب فئات الشعب. هذا ويؤدى يوم السبت القادم ٢٥٦ الف و٧٨٣ طالبا وطالبة بالثانوية العامة امتحاناتهم امام ٨٣٥ لجنة على مستوى الجمهورية.







تسرب اسئلة امتحان إدارة الأعمال بالمعهد الفنى بالزقازيق

الزقازيق . عبد المجيد الشوادفى:
كشفت الرقابة الإدارية بالشرقية عن قيام مدرس بالمعهد الفنى التجارى بالزقازيق بتسريب اسئلة امتحان نهاية العام فى مادة اصول التنظيم وإدارة الأعمال التى يتولى تدريسها لإحدى طالبات الفرقة الأولى بالمعهد قبل بدء امتحانها امس بناء على اتفاق مسبق بين المدرس والطالبة.وكانت الرقابة الإدارية قد تمكنت من تسجيل مكالمات تليفونية بين الطالبة والمدرس تبين منها الاتفاق على تسريب اسئلة المادة وقرر حامد شهاب مدير المعهد طبع امتحان بديل، وأمرت النيابة بحبس المدرس ١٥ يوما على ذمة التحقيق.



السبت القادم تبدأ امتحانات الثانوية العامة

السماح للطلاب باستخدام الآلة الحاسبة العادية فى الامتحان

كتب ـ يسرى موافى:

تبدأ امتحانات الثانوية العامة يوم السبت القادم وتستمر ١٣ يوما لشعبة العلوم و١١ يوما لشعبة الاداب وقد تقدم للامتحان ٢٦٠ الف طالب وطالبة من الشعبتين امام ٩٠٠ لجنة من جميع انحاء الجمهورية ولن يسمح بعقد لجان خاصة للطلبة المرضى الا فى الحالات المرضية المفاجئة وعند الضرورة القصوى.

وصرح المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول الوزارة ورئيس عام امتحان الثانوية العامة انه سوف يسمح للطلاب باستخدام الالة الحاسبة العادية فى الامتحان والتى ليست من انواع الكمبيوتر المبرمجة، وان ترتدى الطالبات الزى المدرسى بلجان الامتحان حتى يسهل التعرف على شخصياتهن وتعطل الامتحانات ايام الجمع والثلاثاء من كل اسبوع وتستمر فى العطلات الرسمية.

وحددت الادارة العامة للامتحانات يوم ٨ يوليو القادم موعدا لامتحان المواد التطبيقية لطلاب المدارس الثانوية العامة فى مادة واحدة فقط من مواد التربية الفنية والاقتصاد المنزلى والمجالات الصناعية والزراعية والتجارية والحاسب الالى والتربية الموسيقية، كما حددت يوم ٤ يوليو لامتحان المواد الاختيارية من مادة واحدة من مواد الاقتصاد والاحصاء والعلوم البيئية والجيولوجيا بالنسبة لشعبة العلوم، تزاد عليها مادة الرياضيات العامة بالنسبة لشعبة الآداب

وتحدد يوم ٣٠ يونيو الحالى لامتحان مادة واحدة فى المواد التخصصية لطلاب المدارس الثانوية التجريبية التحضيرية من بين مواد التربية الفنية والاقتصاد المنزلى والتربية الفنية، وتكون الاجابة فى نفس ورقة الاسئلة.

وقد حددت وزارة التربية والتعليم عددا من اللجان فى كل من قطاعات الامتحان فى القاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط لا يسمح لطلاب المنازل باداء الامتحان فيها الا اذا كان الطالب قد نجح فى امتحان النقل من الصف الثانى الى الثالث الثانوى امام احدى مدارس هذه الجهات، او ان يكون مقيما اقامة دائمة بمحل الاقامة المثبت فى بطاقته الشخصية او العائلية ويكون قد مضت عليها مدة لا تقل عن سنة دراسية سابقة على تقدمه للامتحان وتقرر عدم السماح للمكفوفين باداء الامتحان مع الطلبة المبصرين مع مرافق لمساعدتهم نظرا لوجود امتحان خاص بهم فى امتحان الثانوية العامة





مجلس الشعب يؤيد المهندسين في قضية خريجي الكفاية الانتاجية

اعلن مجلس الشعب تأييده لموقف نقابة المهندسين بمنع قيد خريجي معهد الكفاية الانتاجية بالنقابة. وافق المجلس علي تعديل المادة الاولي من قانون النقابة. اشترط التعديل حصول عضو النقابة علي بكالوريوس الهندسة من احدي الجامعات المصرية، أو علي درجة علمية يراها المجلس الاعلي للجامعات معادلة لدرجة بكالوريوس الهندسة. وكان المجلس الاعلي للجامعات قد رفض معادلة بكالوريوس الكفاية الانتاجية ببكالوريوس الهندسة.





المصدر : الـمـسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ / ٦ / ٩٢



هل بلغت استهانة البعض منا.. بالقانون.. إلى الدرجة التى أصبح فيها «ملطشة» للحمقى والموتورين والجهلاء؟!!

وحينما أتحدث عن «القانون» هنا.. فإننى أعنى بذلك كل القوانين التى تنظم حياتنا.. والتى تقوّم أخلاقنا والتى تضبط مؤشرات سلوكياتنا على الموجات الحضارية، وتعيد إلى صفوفنا مسيرة الشهامة والنخوة التى اشتهر بها «ابن البلد» المصرى الأصيل.. عبر العصور!

لقد أفزعنى.. كما لاشك أفزع الكثيرون.. ان يتكرر هذا العام ماسبق وحدث فى العام الماضى، من اقتحام أولياء الأمور للجنة امتحانات «بيلا» الثانوية.. للاعتداء على المراقبين واستخدام قوة أصحاب «العضمة الجامدة».. وأساليب «لوى الدراع»!!.. لمنع هؤلاء المراقبين من الحفاظ على ضمائرهم حية ونابضة.. وأداء واجبهم التربوى والتعليمى والقانونى.. فى منع الغش بين صفوف طالبات بيلا الثانوية بكفر الشيخ.. فى امتحان مادة الاحصاء!!

ولست ممن يذهبون بعيدا.. حين أقول أننى أرفض هذه الحلول المسكنة الوقتية التى لجأ إليها المسئولون بمحافظة كفر الشيخ، فى معالجة هذه الواقعة الخطيرة، والاكتفاء بتحرير محاضر.. ليتقدم بعدها من يتبرع لاصلاح الخسائر التى نجمت عن اعتداء أولياء الأمور على المراقبين وعلى مبنى مقر الامتحان..

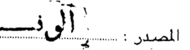
وإذا كان هناك من تطوع للتبرع المالى.. لاصلاح هذه الخسائر المادية.. فمن الذى يتطوع مشكورا لاصلاح خسائر أعظم خطورة.. وأعمق تأثيرا.. فى مجرى العملية التعليمية بكل فصائلها من تعلم ومتعلمين..؟؟!

كان ينبغى ان يتسع التحقيق بسرعة وحسم.. لكى يدان المعتدى.. وتبرأ ساحة من يستحق البراءة.. حتى لاتتكرر هذه الواقعة النكراء.. فى لجان امتحانات أخرى.. فى قرى مجاورة.. يرى أولياء أمور التلاميذ فيها.. أن «لوى» عنق القانون.. مسألة سهلة.. فيقررون «إنجاح» اولادهم وبناتهم بالعافية والقوة وقهر ضمائر من لايزالون يتمتعون بها حية نابضة من مراقبين شرفاء.. يقفون بشجاعة فى مواجهة الخطأ والمخطئين.. ولايسمحون بأى تجاوز، وإلاضاعت هيبة الامتحانات.. وحصد كل تلميذ «خائب» حقوق زملائه المتفوقين لمجرد ان وراءه القبضايات العائلية ذات الجبروت تسانده.. وأفرادها على استعداد لأن «تخليها ضلمة» كما يفعل الفتوات.. إذا ماتصدى مراقب شريف.. لمنع ابنهم التلميذ البليد.. من الغش أثناء الامتحان!!

رأفت الخياط





المصدر : الوفد


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

حبس وكيل المعهد التجارى بالزقازيق بتهمة تسريب الامتحانات

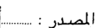
الزقازيق - سليمان ثابت:

امر سيف الدين هلال مدير نيابة قسم ثان الزقازيق بحبس الدكتور ابراهيم شحاتة ابو ريا استاذ اصول التنظيم والادارة ووكيل المعهد الفني التجاري بالزقازيق ١٥ يوما علي ذمة التحقيق، وجهت اليه النيابة تهمة تسريب امتحان مادة التنظيم والادارة لاحدى طالبات الفرقة الاولي بالمعهد، تلقت هيئة الرقابة الادارية، بلاغا عن قيام استاذ بالجامعة بمساومة احدى الطالبات علي نفسها مقابل تسليمها اسئلة الامتحانات، ابلغت هيئة الرقابة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالواقعة، وطلب اتخاذ كافة الاجراءات القانونية. قامت هيئة الرقابة الادارية بعرض نتائج تحرياتها علي المستشار مجدي خليفة المحامي العام لنيابة الزقازيق، وامر باستكمال الاجراءات القانونية ، تم تسجيل المحادثات التليفونية ولقاءات الاستاذ بمكتبه مع احدي طالباته التى ابلغت الرقابة الادارية. وتم ضبطه اثناء توجهه لمقابلة الطالبة، وعثر معه علي الاسئلة.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣

قضية للمناقشة

شاعر يضرب عن الطعام

ما الذى يمكن أن يدفع شاعرا كبيرا واستاذا جامعيا مثل الدكتور « محمد أبو دومة » لكى يعلن الاضراب عن الطعام احتجاجا ؟

ان الذين يعرفون « محمد أبو دومة » شاعرا وانسانا لابد أن يدهشوا ، ولابد أن تلامذته فى كلية الدراسات العربية فى جامعة المنيا والذين أحبوه وتعلقوا به مثقفا وانسانا قد فوجئوا بعملية التنكيل به ، وهى عملية غير مبررة غامضة الدوافع وغير مفهومة

وسوف تدلنا الوقائع والمتابعة المتانية لتسلسلها أن صورة التقاليد الجامعية القديمة قد اهتزت بل اختلت خللا بالغا ، وأن ما يحدث فى هذه الجامعة الاقليمية بعيدا عن الرقابة المركزية يتكرر من حين لاخر فى جامعات أخرى وبصور مختلفة .

ان اشخاصا من ذوى النفوذ غير المعروف المصدر والذى لا علاقة له - غالبا - بالمكانة العلمية أو الاتقان فى العمل أو المعرفة يمكن أن يتسلطوا على العباد دون ضابط أو رادع

والنتيجة المنطقية لمثل هذه الممارسات التى نصطدم بها كثيرا فى مؤسسات الدولة والمؤسسات التعليمية بخاصة هى فقدان الاجيال الجديدة من العاملين والطلاب والشباب لأى ثقة فى القانون والتقاليد وسلطة القدوة الاخلاقية والعلمية

ولعل ما كتبته الباحثة « هالة فؤاد » المدرس بقسم الفلسفة بجامعة القاهرة عن الحلم والواقع الردىء ، وما كتبه الدكتور يحيى الرخاوى عن « الجامعة وابليس » بمناسبة قضية الدكتور نصر حامد أبو زيد . فى العدد الثالث والتسعين من مجلة أدب ونقد مايو ١٩٩٣ .. يقدم لنا الصورة المخيفة للأوضاع فى الجامعة والتى تتردى من كل زواياها علما وأخلاقا علمية وعلاقات .

والحكاية ببساطة والتى أسوقها كما هى للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وليس مصدرها بالمناسبة الشاعر « محمد أبو دومة » الذى يدرس مادة الأدب المقارن فى كليته وأخذ يتعرض لضغوط نفسية قاسية منذ بداية العام الدراسى تستهدف ان يشاركه أحد غير المتخصصين فى تدريس مادته حتى تغير جدول المحاضرات عدة مرات بل اصدر أحدهم أمرا للعمال بالامتناع عن فتح باب المدرج له ليلقى محاضرته ، وتفاقمت المشكلات وصولا لحد التدخل فى حقه المشروع من وضع اسئلة مادته بل وشطب أحد السؤالين بحجة طولهما وأخيرا حرموه من تصحيح أوراق المادة التى يقوم بتدريسها وحولوا أوراقها لكى يصححها معيدان جديدان لا يعرفان الكثير عن هذه المادة . وما كان سقوط الشاعر مريضا وتهديده قبل ذلك بالاضراب عن الطعام الا ذروة من الشعور بالقهر وعدم الجدوى والعجز أمام سطوة ونفوذ من يظلمونه ويعتدون على حقوقه ويهدرون كرامته أمام تلاميذه .

ليست هذه شكوى فردية ولكنها اشارة لخلل عميق ووسيلة إيضاح لما يجرى فى مواقع كثيرة فى الجامعات والتحقيق الادارى فى الوقائع لابد أن يكون مجرد بداية لاصلاح جذرى لو شئنا ان تلعب الجامعات دورا أخر فى حياتنا .

فريدة النقاش





المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

معركة خريجي الكفاية الانتاجية مستمرة

امين المجلس الاعلى للجامعات :

زيادة مدة الدراسة شرط لمناظرة المؤهل ببكالوريوس الهندسة

وافق مجلس الشعب في جلسته مساء الثلاثاء الاسبق على تعديل قانون نقابة المهندسين . شمل التعديل المادة الثالثة فقرة (١) من القانون والخاصة بشروط العضوية والقيد بجداول النقابة . اقتصر التعديل على حذف كلمة « اجنبية » الواردة بعد عبارة درجة علمية . ليصبح النص « ان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس في الهندسة من احدى الجامعات المصرية او على درجة علمية يعتبرها المجلس الاعلى للجامعات معادلة لدرجة البكالوريوس في الهندسة » .

تقرير اخباري اعده :

سامي فهمي

اكد د . صلاح مرسي ـ امين المجلس الاعلى للجامعات أن التعديل لم يتجاوز بعض الالفاظ وحافظ على الاختصاص الاصيل للمجلس الاعلى للجامعات في معادلة الشهادات العلمية . وكانت اللجنة المشتركة من التعليم والبحث العلمي برئاسة احمد عبد العزيز قد طلبت في تقريرها اضافة عبارة « ان يكون حاصلا على احد التخصصات المناظرة من احدى الجامعات المصرية » .

ودارت مناقشات ساخنة انتهت الى حذف هذه العبارة من التعديلات للمحافظة على اختصاص المجلس الاعلى للجامعات في معادلة المؤهلات الدراسية ببكالوريوس الهندسة . وجاء حذف كلمة « أجنبية » حتى لاتكون هناك تفرقة بين الشهادات الوطنية والاجنبية ، وليطبق النص على الشهادات التي تمنحها المعاهد العليا المصرية .

وكان عدد من اعضاء مجلس الشعب قد تقدموا بمشروع قانون لتعديل قانون نقابة المهندسين لاتاحة الفرصة للحاصلين على درجة البكالوريوس من معهد الكفاية الانتاجية في الانضمام لعضوية نقابة المهندسين أسوة بالحاصلين على درجة بكالوريوس في الهندسة . وعند مناقشة الاقتراح الذي احاله د . فتحي سرور رئيس مجلس الشعب الى لجنة الاقتراحات والشكاوى لدراسته ، انسحب المهندس حسب الله الكفراوي نقيب المهندسين من الاجتماع معلنا رفضه للاقتراح لتعارضه مع قانون نقابة المهندسين ومواصفات المهندس مما سيلحق الضرر بمهنة الهندسة . وبعد الاستماع الى جميع وجهات النظر خلال الاجتماع الذي حضره مستشار وزير التعليم ورئيس ومقرر لجنة التعليم بنقابة المهندسين وعميد معهد الكفاية الانتاجية . وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى برياسة احمد ابوزيد على تعديل القانون بشكل قريب لما تم إقراره بعد إحالته أولا إلى اللجنة المشتركة من التعليم والبحث العلمي والتي حذفت الاقتراح بانشاء شعبة جديدة للهندسة التكنولوجية بتخصصاتها المختلفة .

واشار د . صلاح مرسي امين المجلس الاعلى للجامعات الى ان الوضع الحالي لخريجي معهد الكفاية الانتاجية كما هو ، ولم يتم حتى الان معادلة مؤهلهم ببكالوريوس الهندسة .

واوضح انه منذ عام ١٩٨٧ تم تغيير مسمى شعبة معهد الكفاية الانتاجية من الشعبة الهندسية الى الشعبة الصناعية واقر المجلس الاعلى للجامعات ان الدراسة بالمعهد ليست هندسية . وقال د . صلاح مرسي انه لاعادة النظر في مؤهل الخريجين ، لأبد من تغيير البرنامج الدراسي وزيادة مدة الدراسة بالمعهد الى ٥ سنوات او اضافة دراسات تكميلية بعدها يمكن مناظرة مؤهل الخريجين ببكالوريوس الهندسة .

واعرب د . محمد علي بشر الامين العام لنقابة المهندسين عن موافقته على التعديل البسيط ، بعد اقتناع مجلس الشعب بوجهة نظر النقابة بعدم احقية خريجي معهد الكفاية الانتاجية في الانضمام لعضوية نقابة المهندسين . وقال الامين العام .. ان مجلس الشعب رفض الاقتراحات التي تعتبر بابا خلفيا لانضمام معهد الكفاية الانتاجية لنقابة المهندسين .

وعلمت « الاهالي » ... أن تغيير موقف الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب من نقابة المهندسين وراء إقرارا التعديلات بشكلها الحالي دون مساس بمواصفات المهندس ، وحدث التغيير في اعقاب لقاء رئيس مجلس الشعب مع وفد من اعضاء مجلس نقابة المهندسين الذين اوضحوا أن النقابة ليست متعنتة في قبول عضوية خريجي المعهد التكنولوجي ببنها بدليل الموافقة على قبول بعضوية النقابة بعد معادلة شهادتهم بدرجة بكالوريوس الهندسة عن طريق المجلس الاعلى للجامعات . كان د . فتحي سرور قد استنكر موقف نقابة المهندسين وطالب بتدخل الحكومة لحماية الخريجين من دكتاتورية النقابة





د . حسين كامل بهاء الدين :

اطمئنوا .. الأسئلة خالية من التعقيد

تعليماتى صريحة لواضعى الأسئلة : مراعاة ظروف الزلزال

• نظام اليوم الكامل يبدأ بعد ٤ سنوات

• سهير الحسينى





المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

باق من الزمن ٧٢ ساعة ويتجه ربع مليون طالب وطالبة إلى اللجان لأداء امتحان الثانوية العامة .. وإذا ما كانت هذه الشهادة مصدرا للرهبة والقلق فى نفوس الطلاب واولياء امورهم .. فهذا العام يتضاعف الخوف ويزداد القلق لما شهدناه من احداث غريبة على المجتمع المصرى مثل الزلزال وحالات الاغماء الجماعى وحوادث الارهاب .. والسؤال الذى يطرح نفسه الآن : هل راعت وزارة التعليم هذه الظروف عند وضعها الامتحانات لهذا العام ؟ وهل يبدأ بتطبيق نظام الفرصة المفتوحة امام الطلاب لدخول امتحان الثانوية العامة دون التقيد بعدد سنوات الرسوب من هذا العام ؟ ايضا لماذا تتاخر امتحانات هذه الشهادة حتى تصل إلى شهر يوليو مما يؤثر على اعصاب ونفسية الطلاب بالاضافة إلى تاخر إجراءات التقديم للجامعات إلى ما بعد انتظام الدراسة بها ؟ وما هو موقف الوزارة من ظاهرة تسرب الامتحانات وآخرها تسرب امتحان الاعدادية الخاص بالعاملين فى الخارج ؟

وما هى خطة الوزارة لمواجهة الفكر المتطرف الذى بدا ينتشر فى مدارسنا من خلال المعلمين انفسهم ؟ وهل هناك برامج او مناهج جديدة ستدرس لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة ؟ واخيرا متى سنشعر بثمار الاصلاح وتطوير التعليم والمناهج فى مدارسنا خاصة فى مجال التعليم الفنى ؟

سعيا للوصول إلى إجابات محددة تبعث الاطمئنان والثقة فى نفوس الطلاب واولياء امورهم حرصت آخر ساعة على لقاء الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الذى قال مؤكدا : لقد اعطيت تعليمات واضحة لواضعى الامتحانات بضرورة مراعاة كافة الظروف التى حدثت هذا العام .. وان تاتى الامتحانات من المنهج واضحة وفى مستوى الطالب المتوسط .. ومن يخل بهذه التعليمات سيتعرض للمساءلة .

بدا لقائى مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بالسؤال عن امتحانات الثانوية العامة هذا العام .. وتعليماته الخاصة لواضعى الامتحانات فى هذا العام الذى اخذ طابعا مميزا من خلال الأحداث التى مرت به مثل الزلزال .. والاغماء الجماعى للبنات .. ثم حوادث الارهاب ؟ وهل تمت مراعاة هذه الظروف اثناء وضع اسئلة الامتحانات للثانوية العامة التى تقلق اكثر من ربع مليون اسرة سيتوجه ابناؤهم بعد ٧٢ ساعة إلى لجان الامتحان ليحددوا مصيرهم ومستقبلهم إما داخل كليات القمة او المعاهد المتوسطة لاعداد الفنيين !؟

قال وزير التعليم :

— لقد اعطيت تعليمات واضحة للذين وضعوا الامتحانات هذا العام فى مختلف مراحل الدراسة وجميع الشهادات بما فيها الثانوية العامة .. بضرورة مراعاة ظروف الطلاب ـ كما ذكرت ـ هذا العام .. وضرورة ان تكون الاسئلة خالية من التعقيد .. وبلغة واضحة .. كذلك تقضى تعليماتى لواضعى الامتحانات بان تكون الاسئلة فى المنهج وواضحة تماما سواء فى اللغة او الطباعة .. وخالية من اى خطا موضوعى او شكلى .. وفى مستوى الطالب المتوسط مع تخصيص نسبة محدودة منها لابراز الطالب المتفوق المجتهد .

وقد وقع واضعو الامتحانات على إقرارين كتابيين احدهما يفيد اطلاعهم على الملاحظات التى اخذت على امتحانات الثانوية العامة فى الاعوام السابقة وكانت محل شكوى من الطلاب .. والثانى يؤكد اطلاعهم على مستوى اسئلة المركز القومى للامتحانات والتقييم التربوى .. وتاكدت هذه المعانى من خلال ثلاثة اجتماعات عقدت معهم .. بالاضافة إلى ضرورة ان تكون الاسئلة فى إطار الوقت المحدد للاجابة .. بحيث لا تكون اطول من الوقت المخصص للاجابة عليها .

تعليمات صريحة

● فى كل عام يتم التصريح بان هناك تعليمات لواضعى الامتحانات بان ياتى الامتحان فى المستوى المطلوب ثم نفاجا بان البعض قد تجاوزوا هذه التعليمات ونبدا فى سماع الشكاوى والصيحات ؟

— من يخل بالتعليمات سيتعرض للمساءلة .. ومن المفترض ان نكون قدوة لابنائنا فى وضع هذه الامتحانات حتى تكون اختبارا حقيقيا لقدراتهم فى حدود الامكانات المتاحة .. ونحن نعطيهم فى ذلك المثل بالتزامنا بالوقت وفهمنا لقيمته .. فإذا ما جاء الامتحان اطول من الوقت المحدد له .. فهذا يجعلنا قدوة سيئة للطلاب .. لذلك نقوم بالتشديد على



المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

واضعى الامتحانات .. وقد تمت محاسبة الذين لم يلتزموا بالتعليمات في العام الماضي بالاضافة إلى مراعاة ظروف كل امتحان اثناء التصحيح .

والواقع ان الغالبية تلتزم بالتعليمات وتاتى الامتحانات في إطار القواعد المنصوص عليها .. والحمد لله ان امتحانات الشهادتين الابتدائية والاعدادية هذا العام جاءت في حدود الطالب المتوسط .. لذلك لم يكن هناك شكاوى ذات شان .. ونحن في امتحان الثانوية العامة نعلم انها شهادة هامة وتشكل مشكلة بالنسبة للطلاب واولياء امورهم .. ونحن نعطيها اهتماما خاصا والتعليمات بالنسبة لها مشددة .. ايضا ارجو ان اطمئن الطلاب والمراقبين والمصححين إلى توفير كل وسائل الراحة والرعاية لهم من خدمات صحية ومراوح ومياه مثلجة ومشروبات داخل اللجان .. حتى تسود الطمانينة والراحة .

مواعيد الثانوية العامة

● لقد اعددتم قانونا يعطى طلاب الشهادة الثانوية فرصة مفتوحة لدخول الامتحان دون التقيد بحد اقصى لعدد السنوات فهل سيطبق هذا النظام من هذا العام ؟

— بإذن الله إذا ما اقر مجلس الشعب هذا القانون في دورته الحالية .. سوف يطبق بداية من هذا العام .. والقانون الآن بالمجلس .

● هناك شكوى اخرى خاصة بامتحانات الثانوية العامة وهو تاخر موعدها حتى شهر يوليو مما يؤثر على اعصاب ونفسية الطلاب في هذا الجو الحار بالاضافة إلى ان إجراءات التقديم للجامعات تتم في وقت متاخر وبعد بداية انتظام الجامعات ؟

قال وزير التعليم :

— جميع هذه الأمور توضع في الاعتبار .. لدينا عدة امتحانات عامة تتم متتابعة بعد استكمال عدد اسابيع العام الدراسي .. ونحن في مصر افضل حالا من دول اخرى فعلى سبيل المثال : الدراسة في اليابان تستمر ٢٤٠ يوما وفي المانيا ٢٢٠ يوما بينما الدراسة في مصر ٢٠٠ يوم فقط .

اما بالنسبة لاجراءات التصحيح والتقديم للجامعات فلا خوف .. إن هذه الأمور تسير بجدول وتتم في مواعيد محددة .. ولكن لابد ان نحترم العام الدراسي ونحرص على اكتماله لانه احد الانجازات التي قمنا بها .

اما بالنسبة لحرارة الجو فهو امر لا مفر منه فاما إن نبدا الدراسة قبل شهر سبتمبر ويتم ذلك في الصيف والجو الحار وبذلك نعقد الامتحانات في وقت مبكر وإما ان نستمر على الوضع القائم الآن .. هذا بالاضافة إلى ان تطبيق نظام العام الدراسي الكامل الذي تم تطبيقه في العام الماضي اثبت نجاحه تماما وانعكست آثاره على نتائج جميع الشهادات العامة بالايجاب .. فجاءت النتائج افضل من الاعوام السابقة على نحو ملحوظ .

ممنوع تحصيل الاتاوات

● واثناء حديثي مع الوزير ارتفع فجاة رنين التليفون ليقطع حديثنا عن الثانوية العامة .. كان المتحدث احد المسئولين بمديرية تعليم الجيزة .. اعطاه الوزير تعليمات بإصدار قرار بإيقاف مديرة إحدى المدارس الخاصة بالهرم .. بسبب تحصيلها مبلغ ١٠ جنيهات من كل طالب عند ذهابه لمعرفة النتيجة .. واضاف الوزير ان أولياء الامور اتصلوا به تليفونيا وابلغوه بهذه المخالفة .. فقام بتحويل الامر مباشرة إلى جهاز الرقابة الادارية .

واختتم الوزير حديثه مع المسئول الكبير وهو يقول في حدة : لقد اكدت مرارا انني ارفض عملية فرض الاتاوات على اولياء الامور .. الناس لم تعد تحتمل مزيدا من الاعباء .. ثم وضع الوزير سماعة التليفون في غضب واضح فقلت له : إنها مبادرة طيبة من جانبكم ونتمنى ان يشعر كل مسئول بمعاناة المواطنين ويحاول التخفيف عنهم .. خاصة وان المخالفات المالية للمدارس الخاصة اصبحت ظاهرة مقلقة وفوق احتمال الغالبية العظمى من اولياء الامور .

قال الدكتور حسين بهاء الدين في حزم : انا ارفض نظام فرض الاتاوات على اولياء الأمور .. وعندما تصلني اى معلومات عن الانحرافات التى تقوم بها بعض المدارس الخاصة اقوم على الفور بإبلاغ الرقابة الادارية .. فهى جهة رقابية من الدولة .. للتاكد من صحة المعلومات التى وصلتنى خاصة وانني حتى الآن لم اقم بتغيير تليفون منزلي بعد ان اصبحت وزيرا .. والجميع يعلم هذه الحقيقة .. لذلك كثيرا ما اتلقى شكاوى عن وقائع ومخالفات اقوم بتحرى الدقة فيها من خلال جهاز الرقابة الادارية .. وعندما نتاكد صحة هذه الوقائع .. يتم إحالة المخالفين لجهات التحقيق ونقوم بتوقيع العقوبات الرادعة على المدرسة المخالفة او الشخص المخالف .

● وما هى عقوبة المدارس التى تقوم بالمخالفات المالية سواء في مجال جمع التبرعات او فرض الاتاوات كما حدث الآن ؟





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

● تطوير مناهج الدين لمواجهة الفكر المتطرف

الجامعات وايضا تسربت امتحانات الشهادة الاعدادية الخاصة بابناء العاملين فى الخارج فما هو موقفكم لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة ؟

قال وزير التعليم :

— بداية ما يحدث فى الجامعات لا علاقة لى به فالجامعات مستقلة بحكم الدستور .. والحديث عنها يكون مع رؤساء الجامعات مباشرة .. اما بالنسبة لتسرب امتحان الاعدادية هذا العام الخاص بالعاملين فى الخارج .. فانا اقول اننا نقوم بتقديم خدمة لابنائنا من العاملين بالخارج .. وإذا تكررت عملية تسرب الامتحانات مرة اخرى سوف نعيد النظر .. لأن هذه الخدمة من المفترض ان تقدر ولابد ان يحترم الجميع القانون .. نحن نضع الضوابط لعدم تكرار ما حدث .. ولكن إذا ما وجدنا ان هذه الخدمة سوف يساء استخدامها سنعيد النظر فيها تماما .

● ومن الذى يسىء استخدام هذه الخدمة .. هل العاملون بالخارج ام المسئولون بالوزارة ؟

— هذا الأمر موضع تحقيق الآن .. وسوف يتبلور الموقف بعد انتهاء التحقيقات .

● لاشك ان الذين قاموا بتسريب الامتحانات قلة غير مسئولة فإذا ما حرم جميع العاملين بالخارج من هذه الخدمة سيلحق بهم الضرر دون ما ذنب ارتكبوه ؟

— لذلك اقول لابد ان يحرص الجميع على تطبيق القانون والالتزام به لنكفل السرية للامتحانات ونحقق العدالة ومبدأ تكافؤ الفرص .

● لقد بذلتم جهدا كبيرا خلال هذا العام لمواجهة الفكر المتطرف داخل مدارسنا فلماذا لا نعمل على وضع برامج تدرس لتوعية ابنائنا فى مواجهة هذا الفك المنحرف ليس فقط داخل المدرسة بل وايضا خارجها ؟

— لقد حاولنا تنقية مدارسنا من اى اساليب او مواد تعكس فكرا متطرفا .. فقد كانت هناك محاولات لاختراق التعليم والتسلل إلى المكتبات المدرسية بكتب خارجية وكاسيتات تدعو إلى التطرف والانحراف .. ولقد أصدرت قرارا بمراجعة جميع محتويات المكتبات المدرسية وتنقيتها مما يتسلل إليها من هذه الكتب الهدامة التى لا تتفق مع سماحة الدين والأخلاق الرفيعة التى يحض عليها الاسلام ولا تتفق مع القيم الدينية التى تحض على التكافل والتراحم والتسامح والوحدة الوطنية .. فنحن لدينا على سبيل المثال : الدين الاسلامى دين المحبة والسلام والانسانية .. وليس دين القتل والترويع والسرقة والارهاب كما تفعل الآن القلة المتطرفة باسم الاسلام .. لذلك نحن نواجه اى فكر يحجب ابناءنا عن جوهر الدين الحقيقى .. وبهذا ندعم التعليم الجيد ونحمى ايضا القيم الدينية التى نحرص عليها اكثر من هؤلاء المتطرفين .

ويستطرد وزير التعليم : ولقد تم إيقاف بعض المدرسين عن العمل حيث كانوا يحاولون تضليل ابنائنا بهذه الافكار المتطرفة اثناء الوقت المحدد للدراسة .. وتم حسابهم حسابا عسيرا وضربنا عليهم بيد من حديد لأن ما يقومون به يعد جريمة

— فى حالة ثبات الاتهام ممكن أن يحرم الشخص المسئول من موقعه او ينقل إلى المناطق النائية .. وإذا كانت مدرسة خاصة هى التى ارتكبت المخالفة المالية .. يتم وضعها تحت الاشراف المالى والادارى من جانب الوزارة .. بل ومن الممكن ان تصل العقوبة لسحب الترخيص من هذه المدرسة .. فلن اسمح باى تهاون او استعمال الرأفة مع من يمس مصالح المواطنين ويحاول استغلالهم ويزيد من اعبائهم .. ان تعليمات رئيس الجمهورية فى هذا الشأن واضحة وهى ضرورة توفير الراحة والأمان للمواطنين والتخفيف عنهم .. وما تقوم به بعض المدارس الخاصة من مخالفات مالية يعد جريمة ولابد ان نواجهه بحزم وباقصى انواع العقاب .

ظاهرة تسرب الامتحانات

● تسرب الامتحانات ظاهرة خطيرة ومع ذلك من الملاحظ انها بدأت تنتشر هذا العام على نحو كبير فى





في حق المجتمع والدين .. ولقد تم استبعاد اعداد كبيرة من هؤلاء المدرسين .. لقد تم استبعادهم نهائيا عن عمليات التدريس حتى لا تصبح مدارسنا معامل لتفريخ الارهابيين .

● هل هناك تفكير في وضع برامج توعية لابنائنا لمواجهة هذا الفكر المتطرف الذى بدا ينتشر في المجتمع بصفة عامة ؟

قال وزير التعليم :

— لدينا منهج التربية الدينية .. ونحن نحرص عليه اكثر من حرص هؤلاء المتطرفين .. فنحن حريصون على ديننا وندعم مناهج التربية الدينية .. كذلك عملنا على زيادة حصص الدين ونطور مناهج التربية الدينية بما يكفل تعميق القيم الدينية والاخلاقية السليمة .. ويقوم بذلك صفوة رجال الدين .. ولقد اخذنا براى الأزهر الشريف .. ويقوم بمراجعة مناهج اللغة الدينية فضيلة المفتى والشيخ الغزالى والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب .. جميع هؤلاء يراجعون الكتب الدينية حتى نحمى ابناءنا من هذا الفكر المتطرف الذى يضر بابنائنا وبالدين وبالمجتمع .

إنصاف دائم للمعلمين

● على الرغم من الخطوات التى اتخذتها وزارة التعليم لاصلاح احوال المعلمين إلا ان الشكوى مازالت مستمرة من جانبهم بل ومازلنا نحن اولياء الأمور لا نلمس الهدف الأساسى من هذا الاصلاح خاصة التخفيف من ظاهرة الدروس الخصوصية ؟

— في هدوء قال الدكتور حسين بهاء الدين : ما قدمته الوزارة للمعلم خلال العامين الماضيين .. لم يحصل عليه المعلم في تاريخ التربية والتعليم .. فعلى سبيل المثال لأول مرة : يتم علاج الرسوب الوظيفى الذى كان يعانى منه العاملون بالوزارة منذ عشرات السنوات .. وقد تكلفت هذه العملية في العام الماضى ٧٦ مليون جنيه .. ايضا زادت حوافز المعلمين على مدى العامين الماضيين بما يقدر باكثر من ١٥٠ مليون جنيه .. مع زيادة مكافآت الامتحانات من ٣٠ يوما إلى ٦٠ يوما وصلت الآن إلى ٩٠ يوما سنصرفها للمعلم هذا العام .. كذلك تضاعفت معاشات المعلمين .. وتم إنشاء صندوق الزمالة ودعمته الدولة لكى يقوم بخدمات اجتماعية لتحسين أحوال المعلم .. جميع هذه الميزات حصل عليها المعلمون لأول مرة في تاريخ التربية والتعليم .

● أعلنتم ان الهدف من تحسين احوال المعلمين هو الحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية فلماذا لم نشعر باثار كل هذه المميزات التى حصل عليها المعلم حتى الآن ؟

— نحن نعمل على تحسين احوال المعلمين المادية والمهنية والادبية .. ونرعاهم رعاية كاملة .. وفي ذات الوقت هناك متابعة دقيقة جدا لعمل المعلمين لردع اى انحراف من الممكن ان يسىء إلى مهنة المعلم الشريفة ويسىء إلى اغلبية المعلمين الشرفاء .. وبالاضافة إلى تحسين أحوال المعلمين هناك عملية متابعة دقيقة للعملية التعليمية مع تطبيق نظام الثواب والعقاب .. والاتجاه الآن العودة لنظام اليوم الكامل بجميع مدارسنا .. كل ذلك سيؤدى بلاشك إلى القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية وفي اعتقادى ان اثار ذلك ستبدا في الظهور مع بداية عام ١٩٩٧ .

● نحن نتحدث عن تطوير التعليم وتنقية المناهج منذ سنوات فهل سننتهى من عمليات التطوير عام ٩٧ كما ذكرتم الآن ؟

— هذا التطوير للتعليم يتم في إطار المشروع القومى الذى يشرف عليه الرئيس حسنى مبارك .. لقد اتخذ الرئيس مبارك من إصلاح التعليم المشروع القومى لمصر حتى عام ٢٠٠٠ .. ونحن نامل بإذن الله ان عام ٩٧ يحدث اثرا واضحا في المجتمع .. لاننا في ذلك الوقت سنكون قد طبقنا نظام اليوم الكامل في جميع مدارسنا .. كذلك ستتضح معالم تطوير العملية التعليمية تماما .

إننا الآن نعمل على إقامة مدارس جديدة تكفى لاستيعاب ابنائنا بنظام الفترة الواحدة وتطبيق نظام اليوم الكامل فعلى سبيل المثال : هناك ١٥٠٠ مدرسة جديدة سيتم تسليمها في ٣١ يوليو القادم .. وستبدأ هذه المدارس العمل في العام الجديد بنظام اليوم الكامل .

التعليم الفنى إلى أين ؟

● لقد وصل مستوى التعليم الفنى في مصر إلى حال يسترعى الانتباه .. بل إن نسبة كبيرة من البطالة من خريجى المدارس الفنية لانخفاض مستواهم الفنى والمهنى .. ولقد تحدثنا كثيرا عن مشروع مبارك كول : فمتى يبدا تنفيذ هذا المشروع لانقاذ التعليم الفنى والنهضة الصناعية في مصر ؟

قال وزير التعليم :

— لاشك ان التعليم الفنى في مصر يحتاج إلى مجهود كبير .. ولقد اصدرت قرارا وزاريا بتشكيل لجنة عليا لمتابعة مشروع التعليم الفنى مبارك - كول .. هذه اللجنة تضم ممثلين من وزارتى





المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

الصناعة والقوى العاملة وممثلين لقطاع الاعمال العام والخاص ورجال الاعمال وبعض الخبراء ، هذه اللجنة ستتابع مع الجانب الالمانى الخطوات التنفيذية للمشروع .. ونحن نامل خيرا كثيرا من هذا المشروع الذى يهدف إلى تطوير التعليم الفنى فى مصر .

● ما هى الركائز التى يقوم عليها هذا المشروع ؟ وهل سيشمل تطوير وتجهيز المدارس الفنية حتى تصبح على المستوى المطلوب ؟

— الهدف النهائى من هذا المشروع هو تطبيق نظام التعليم المزدوج .

● وما هو نظام التعليم المزدوج ؟ وكيف يطبق ؟

— هذا النظام المزدوج يفترض ان هناك ازدواجية فى اربعة مجالات :

● المجال الأول : الازدواجية فى المكان الذى سيتم فيه التعليم بمعنى ان الجزء النظرى من التعليم سيتم فى المدرسة .. والجزء العملى منه سيتم فى الورش والمصانع والوحدات الانتاجية .

● الازدواجية الثانية فى المنهج : بمعنى ان مسئولية وضع المنهج ستكون مسئولية مشتركة بين الوزارة وبين الجهات المستفيدة من الخريجين وهى الوحدات الانتاجية .

● الازدواجية الثالثة فى التمويل : هذا الفرع من التعليم مكلف للغاية .. لذلك سيتم التمويل مشاركة بين الوزارة والوحدات الانتاجية والمصانع والورش .

● الازدواجية الرابعة فى التقييم والامتحان : بمعنى أن عمليات التقييم والامتحان ستتم مشاركة بين وزارة التعليم والجهات المستفيدة مثل المصانع والورش .. وبذلك نضمن مشاركة فعالة من جميع الجهات المستفيدة التى سيعمل بها الخريجون بعد ذلك .

ويضيف وزير التعليم : ان هذه الازدواجية فى التعليم الفنى ستضمن جودة التعليم وتحل مشكلة التمويل .. ايضا من اسرار نجاح التعليم الفنى فى المانيا أن وحدات الانتاج مؤمنة بالتدريب كفلسفة والتدريب لطرف ثالث .. بمعنى ان الجهة التى تقوم بالتدريب لا تلتزم بتعيين المتدرب .. كذلك المتدرب لا يلتزم بالعمل فى المكان الذى دربه .. لانهم يدركون قيمة التدريب فى حد ذاته كقيمة علمية وحضارية وتعليمية ضخمة .. لك كل المصانع الانتاجية فى المانيا لديها وحدات تدريبية مما يعطى قيمة للانتاج وتكد جودته كمساهمة فى عمل النهضة الصناعية هناك .

● ومتى يبدأ التنفيذ الفعلى لهذا المشروع ؟

— هناك ثلاث مجموعات من الخبراء حضروا إلى مصر خلال الفترة الأخيرة للمساهمة فى وضع الدراسة الاقتصادية للمشروع .. وخلال هذا الأسبوع سوف تأتى مجموعة من الخبراء لوضع الخطوات التنفيذية وتحديد موعد لبدء العمل بالمشروع .

● ومتى يكتمل مشروع مبارك ـ كول ؟

— إنه مشروع ضخم ولاشك ان العمل فيه سيستمر لسنوات طويلة قد تصل إلى عشرة اعوام .. واعتقد انه إذا ما تم هذا المشروع باذن الله على النحو الذى نامله سيكون ذلك مفتاحا لبداية نهضة صناعية ضخمة فى مصر .





المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

بلا أقنعة

حامد سليمان

ما يهمنا صالح الطلبة ...

● بعث الدكتور رافت خالد وكيل وزارة التعليم ردا على فقرة - فى مقال نشرته الأسبوع الماضى - تحت عنوان « خداع فى مكتب وزير التعليم » قال فيه ان عنوان الفقرة كان بعيدا عن الحقيقة .. وأن المقال كان مثيرا ولم يصادفه التوفيق .. وبدأ يشرح وجهة نظر الوزارة فى رسالة مطولة جاء فيها :

« ان ألمانيا تستضيف كل عام عددا من الطلبة المصريين بالمدارس الحكومية والمتفوقين فى اللغة الألمانية ، وقد قام قسم الاتفاقات بإدارة العلاقات بوضع الشروط والضوابط بناء على طلب الجانب الألمانى وقد أرفقت لكم نسخة من هذه الشروط تؤكد أن الشرط الذى زعمه كاتب المقال فى عدم **بقاء التلميذ فى ألمانيا فترة من الوقت سابقة على التقدم للمنح وان هذا لم يكن احد الشروط الموضوعية بل ان اهم الشروط والضوابط هو الشرط الاول وهو ان يكون التلاميذ ممن درسوا اللغة الألمانية مدة سنتين على الأقل** » . وقد تقدم الطلاب لمنح هذا العام ، وفقا **للشروط الواردة** .. وتم اختيار العدد المطلوب باتباع القواعد والمعايير **الموضوعية فى الاختيار** ..

وقد تم ابلاغ الجانب الألمانى بأسماء من وقع عليهم الاختيار للسفر إلى ألمانيا فى ٣١ / ١ / ٩٣ ..

إلا ان الجانب الألمانى ممثلا فى الهيئة الألمانية للتبادل التربوى - وهى الهيئة الممولة لهذه الرحلة - قد اعترضت على أسماء ثلاثة من الطلبة ، بينهم الطالب المشار اليه (بالمحظوظ) **على اعتبار انهم درسوا اللغة الألمانية لأكثر من عامين** .. وهو شرط لم يرد فى خطاب تقديم تلك المنحة ، بل على العكس تماما فان الشروط الواردة تنص فى الشرط الثانى على من امضوا سنتين على الأقل فى تعلم اللغة الألمانية ..

واعمالا لمبدأ تكافؤ الفرص ، وتأكيد السيادة الوطنية ، فلم توافق الوزارة على استبعاد أى طالب بناء على شروط لاحقة للاختيار واخطر الجانب الألمانى بذلك فى ٢٤ / ٥ / ١٩٩٣ ..

إلا أن الجانب الألمانى قد عاد فى ١١ / ٦ / ٩٣ فأكد - بعد رفضه طبعا لهؤلاء الثلاثة - انه سوف يبذل مساعيه للنظر فى امكانية اعطاء فرصة للمرشحين الثلاثة فى أحد البرامج الأخرى واضاف الجانب الألمانى أن نتائج هذه المساعى (غير أكيدة) ..

هذا عن (حقيقة) الأمر . أما (الطالب المحظوظ) الذى تسبب فى حرمان (كل) الطلبة من **السفر لأنه عاش فترة فى ألمانيا ، فاود ان أؤكد** انه من والدين مصريين ، وأن لغته الأولى (اللغة الأم) **هى** اللغة العربية ..

وإذا كان لى أن أجد العذر للأستاذ حامد سليمان فى انه قد تم تسريب معلومات مغرضة له من أحد أصحاب المصالح بحيث جاءت مغرضة وغير صادقة فانه من العسير أن اجد له العذر فى وصم الآخرين بالوقاحة ، أو غياب الضمير بأحد كبار معاونى الوزير .. رغم ان ادب الحوار هو احدى السمات التى تحرص عليها « اخر ساعة » .. فى كل صفحاتها ..

كان هذا اهم ما جاء فى رد الوزارة على لسان وكيلها الدكتور رافت خالد .. وقد نشرنا الرد تطبيقا لحق اى جهة فى الرد ..



● تعليـــق :

ولى ـ الآن ـ تعليق أوجزه فى النقاط التالية :

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين صديق حميم .. ولكننى تعودت معه أن صداقتى به لا تخل بواجبى أن اكشف له بعض الأخطاء والانتقادات التى اتأكد من صحة وقوعها ..

● أن الجانب الألمانى (الذى يمول هذه المنحة) هو وليس غيره الذى رفض هذا الطالب المحظوظ ومعُه اثنان أخران .. إلا أن ولى أمر هذا الطالب هو الذى أراد تسفير ابنه رغم مخالفته الشروط التى وضعها الجانب الألمانى !!

● الغريب أن رد وكيل الوزارة يقول ان الشرط الذى زعمه كاتب المقال فى عدم بقاء التلميذ فى المانيا فترة من الوقت .. لم يكن احد الشروط .. بينما كان هذا الشرط هو الشرط الرابع الذى وضعه الجانب الألمانى ـ ضمن الوثائق التى بعثها وكيل الوزارة ـ وفى الوثيقة رقم واحد المرفقة برد الوزارة على مقالى .. (وهى خطاب سفارة المانيا المؤرخ فى ٢٥/١/٩٣ !!! وهو ما يؤكد « زعمى » يا دكتور ..

● أن هناك خلافا بين رسالة السفارة والشروط التى وضعتها الوزارة .. فى ضرورة توافر شرط دراسة اللغة الألمانية (لأكثر من عامين) أو (أقل من سنتين على الأقل) ..

● لم يرد فى الرد ما يؤكد هل هذا الطالب أمضى فترة فى المانيا أم لا .. وهو ما ذكرته فى المقال ..

ويبقى ان أؤكد للوزارة أن « أخر ساعة » تحرص اشد الحرص على الارتفاع بأدب الحوار وانا لم أصف أحدا معينا حول الوزير بالوقاحة لسبب بسيط هو اننى لا اعرف احدا فى مكتب الوزير سوى الوزير والأخ صالح سكرتيره ولا يوجد ـ إذن ـ ما يبرر التهجم على أحدهم .. ولكننى وصفت التحايل بالوقاحة واعتقد ان التحايل شيء مرفوض سواء فى الحياة العامة .. او فى مكتب الوزير أى وزير ..

وأؤكد للوزير الصديق أننى ما كتبت إلا انتصارا لصالح بعض الطلبة المتفوقين .. وكشف ما يقف أمام رحلتهم من عقبات .. وهذه مهمة الكاتب .. كما أرجو ان يتأكد اننى ما كتبت هذا التعليق القصير إلا بعد أن كان تحت يدى تقارير ووثائق .. تملأ صفحات طويلة .. ولكننى اكتفيت بهذا التعليق القصير للفت نظر الصديق الدكتور حسين كامل بهاء الدين .. كما اننى على ثقة بأن هذه السطور العابرة ـ والتى كتبتها بعد قراءة كل الوثائق ـ لن تؤثر على عمق العلاقات التى تربطنا بوزير نثق فى موضوعية منهجه ، ومرونة فهمه .. وشجاعة قراراته ..



المصدر : النـــــور
التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لقاء الأربعاء

الامريكان والصهاينة وضعوا لنا مناهج التربية الإسلامية !

بقلم :
أ.د.جمال عبد الهادى
استاذ التاريخ الإسلامى والمعتقل حاليا بسجن طره

وضع مركز تطوير المناهج -الأمريكي- صناعة إسلام امريكانى فى كتب التربية الإسلامية للصفوف الخمسة الأولى من التعليم الابتدائى وادعى المركز المشبوه بأن ما فعله كان مجرد تعديلات .وقد اعترف بذلك فى تحجج ظاهر كتب على اغلفة هذه الكتب عبارة «عدل هذا الكتاب بمركز تطوير المناهج »وهو الذى يدار بمعونة أمريكية وخبراء امريكان وصهاينة .

وفيما يلى دراسة مقارنة بين طبعة ٩٢/١٩٩٣ المعدلة والطبعات السابقة لنرى حجم الجريمة التى ارتكبت فى حق الدين الإسلامى .



اولا : السيرة النبوية .

شوهت معالم السيرة النبوية على النحو التالى :

ا-الصف الأول الابتدائي.

١-حذف من طبعة ٩٣/٩٢ كل مايشير الى ميلاده صلى الله عليه وسلم بمكة المكرمة وانه صلى الله عليه وسلم حفيد اسماعيل وابراهيم عليهما السلام ،وانهما قاما ببناء الكعبة وان ابراهيم عليه السلام قد اذن فى الناس بالحج فاستجاب الله دعاءه .كما حذفت صورة الكعبة من صفحة ١٨ طبعة ١٩٩٠/٨٩ فهل جاء هذا الحذف لارضاء اليهود الذين لايعترفون ان اسماعيل عليه السلام كان هو الذبيح ولايعترفون بان ابراهيم عليه السلام كان حنيفا مسلما ولم يكن يهوديا ولانصرانيا .

٢-تزوير حقائق التاريخ حيث زعم ان ابرهة الحبشى بنى بيتا ليحج اليه الناس ،وهذا غير صحيح فابرهة بنى كنيسة اسمها «القليس» ليحج اليها الناس فلما رفض الناس الحج اليها خرج فى جيش كبير لهدم الكعبة فارسل الله عليهم الطير الابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول .فلماذا هذا التزوير الذى يعلم التلاميذ الكذب ؟ ولماذا حذفت سورة الفيل التى تعبر عن هذه الحادثة أبلغ تعبير ؟ «قارن ط ٩٣/٩٢ ص ٥١ -٥٣ بطبعة ٩٠/٨٩ صفحة ٢٠-٢١» .

٣-حذفت الفقرات التى تشير إلى وفاة والد ووالدة النبى صلى الله عليه وسلم وكفالة جده عبد المطلب ثم عمه ابى طالب بعد ذلك .كما حذفت سورة الضحى التى توصى باليتيم وتشير إلى طفولته صلى الله عليه وسلم .وحذف حب ابى طالب له لاخلاقه الطيبة .وحذفت اية «وإنك لعلى خلق عظيم» كما حذف رعيه للغنم ورحلته إلى الشام مع عمه للتجارة وماظهر فى هذه الرحلة من دلائل النبوة «ص ٢٢-٢٩ طبعة ١٩٩٠/٨٩» كماحذفت الحكمة من رعى الأنبياء للغنم والحكمة من استرضاع العرب لاطفالهم فى البادية .كما حذفت نشيد مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ب - الصف الثانى الابتدائى :
حذف من طبعة ١٩٩٣/٩٢ ماكان فى طبعة ١٩٩٢/٩١ من

١- الحوار الذى جرى بين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام فى غار حراء عند نزول الوحى لأول مرة بحمل الرسالة الخاتمة كما حذفت سورة «اقرا باسم ربك الذى خلق» وحذف نشيد «يامولد المختار» وتمثيلية «مولد المختار» وهما من الوسائل الشيقة لعرض السيرة النبوية «ص ٥٠-٥٤ طبعة ١٩٩٢/٩١م» .

٢-حذف امر الله تعالى إلى نبيه صلى الله عليه وسلم بان يجهر بالدعوة إلى الله .كما حذف الحوار الذى دار بينه وبين قومه على جبل الصفا وقول عمه ابى لهب له «تبا لك الهذا جمعتنا» كما حذفت سورة «تبت يدا ابى لهب وتب» ..ص٥٦» .

٣-حذفت وقائع تعذيب ال ياسر واستشهاد ياسر وزوج سمية رضى الله عنهما وتثبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما وقوله «صبرا ال ياسر فإن موعدكم الجنة» كما حذف وصف سمية بانها اول شهيدة فى الإسلام ..ص ٥٧ لماذا حذف ؟ الا أن ذلك يربى فى الشباب حب الشهادة فى سبيل الله وهذا مالا يريد المطورون غرسة فى ابنائنا .

٤-حذف موضوع هجرة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحبشة ص٥٨ .كما حذف موضوع مقاطعة قريش لبنى هاشم وبنى عبد المطلب ص٥٩ والحصار الاقتصادى الذى تعرض له المسلمون فماذا يعنى ذلك ؟إلا يتعلم ابناؤنا معنى الصبر والثبات والصمود والتضحية فى سبيل إقامة هذا الدين .

٥-حذفت الدروس والعبر التى يتعلمها التلاميذ من سيرة النبى محمد صلى الله عليه وسلم ص٦١.

ج-الصف الثالث الابتدائى.

١-حذف موضوع شجاعة على بن ابى طالب الذى نام فى فراش النبى محمد صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة ص٦٦ ط ١٩٩٢/٩١ .وموضوع رد الأمانات حيث كلف على بن ابى طالب ان يبقى فى مكة بعد الهجرة ليرد الأمانات الى أصحابها حيث كان المشركون يثقون فى النبى صلى الله عليه وسلم ويضعون عنده اماناتهم ص٦٧ .كما حذف الدور الذى قام به عبد الله بن اريقط دليل الرحلة الى المدينة والذى سلك بالنبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر رضى الله عنه طريقا غير الطريق الذى اعتاده الناس

د- الصف الرابع الابتدائى.

ا- ماحذف من غزوة بدر.

١-حذف التاريخ الذى دارت فيه المعركة وهو يوم الجمعة ١٧ رمضان فى السنة الثانية للهجرة ص٨٦ ح٥ ط ١٩٩١/٩٠.

٢-حذف عدد جيش المسلمين «وكان ٣١٣ مسلما» .كما حذف عدد جيش الكفار «وكان مابين ٩٠٠ و١٠٠٠مشرك» وأن النبى صلى الله عليه وسلم حدد هذا العدد لماعرف أنهم ينحرون يوما تسعا ويوما عشرا من الابل كما ذكر فى الطبعة السابقة ١٩٩١/٩٠ ص٨٧ ح٥ :

٣-حذف عدة المسلمين وكانت عبارة عن فرسين و٧٠ بعيرا يتعاقب الرجلان والثلاثة والأربعة على البعير الواحد ولماقال شريكا رسول الله صلى الله عليه وسلم «نحن نمشى عنك» قال «ما انتما باقوى منى ،ولا انا باغنى عن الاجر منكما» فلماذا حذف كل هذا ؟وحذف ايضا عدة المشركين وكانت عبارة عن ٢٠٠٠ فرس وعدد كبير من الابل والماشية » ص٨٧ ح٥ ط ١٩٩١/٩٠.

٤-حذف عدد شهداء المسلمين وهو ١٤٠ شهيدا وعدد قتلى المشركين وكان ٧٠ قتيلا وعدد اسراهم وكان ٧٠ اسيرا» ص ٨٧.

٥- حذف وصف مسار المعركة واسلوب كل فريق فى القتال حيث حذف ماجاء فى الطبعة السابقة ص٨٧ من أن المسلمين «استخدموا اسلوب الصفوف المتراصة الذى لم تعرفه العرب من قبل، فكان ذلك عنصر مفاجاة للمشركين .كما كانت قيادة المسلمين موحدة ولها مقرحصين .اما المشركون فقد استخدموا اسلوب الكر والفر«الهجوم والتراجع السريع» بلا قيادة موحدة منظمة .وصمدت صفوف المسلمين ولم تضعف فى حين تبعثرت قوات المشركين ونزلت بهم هزيمة ساحقة » .

حذفت الدروس المستفادة من غزوة بدر ومنها ص ٨٨.

ان الإيمان مهم للمعركة وايضا المشاورة وبخاصة مشهورة الحباب بين المنذر فى اختيار الموقع .واهمية الابتكار والمفاجاة واهمية عدم تفضيل القائد نفسه على جنوده حيث كان النبى صلى الله عليه وسلم ياكل مما ياكلون ويمشى كما يمشون ويقاتل كمايقاتلون .

ب- غزوة أحد .

١-حذف التاريخ الذى دارت فيه المعركة وهو يوم السبت للنصف من شوال فى السنة الثالثة للهجرة ص٩٢ ح٥ ط ١٩٩١/٩٠. .

٢-حذف عدد جيش المسلمين «وكان ٧٠٠مسلم وكان مصعب بن عمير يحمل اللواء ،وكان عبد الله بن جبير قائد الرماة فوق الجبل» .كما حذف عدد جيش قريش «وكان ٣٠٠٠ مشرك .وكان خالد بن الوليد قائد الميمنة وعكرمة بن ابي جهل قائد الميسرة»ص٩٢ ح٥ ط١٩٩١/٩٠ .





المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

٣-حذف وصف مسار المعركة صـ٩٢حـ٥ طـ١٩٩١/٩٠ ومما حذف «بدات المعركة بالمبارزة حيث قتل على بن ابى طالب طلحة حامل لواء المشركين فاخذ اللواء عثمان بن طلحة فحمل عليه حمزة فقضى عليه .وهكذا حتى قتل اصحاب اللواء وانكشف المشركون منهزمين وتبعهم المسلمون وهنا وقعت المفاجاة المذهلة حيث طلب الرماة الذين اوصاهم الرسول بالثبات قائدهم أن يتركوا أماكنهم ليأخذوا نصيبهم من الغنائم فرفض ولكنهم انطلقوا وتركوا الجبل ونظر خالد بن الوليد فرأى الجبل خاليا إلا من قليل فحمل على من بقى من الرماة واستشهد قائد الرماة عبد الله بن جبير..».

٤-حذف الرسم التخطيطى لميدان معركة احد رغم اهميته صـ٩١ حـ٥ .

٥-حذفت الدروس المستفادة من غزوة احد صـ٩٣ ومنها .

ا- وجوب الطاعة والتزام الامر فإن عصيان الرماة لقائدهم كان سببا فى الهزيمة بعد النصر كما ادى إلى استشهاد بطلين .هما حمزة ومصعب .

ب-القيادة المثلى توفر التماسك عند الهزيمة وقد كان الرسول صلى الله عيه وسلم يعيش بين جنوده كاحدهم ويشاورهم ويقاتل ولايتوقف عن القتال إلاعند انتهاء المعركة .

د-الصف الخامس الابتدائي.

١-حذف منه غزوة الخندق صـ٩٥ طـ٩١/٩٠ وكانت تتضمن المعلومات الآتية .

سبب الغزوة : أن نفرا من اليهود حزبو الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ذهبوا الى قريش ودعوهم الى حرب رسول الله وقالوا «إنا سنكون معكم عليه حتى نستاصله» اى نقضى عليه

وقت الغزوة : فى شوال سنة ٥ هـ

قوة المشركين

عشرة الاف محارب من قريش وغيرها ومعهم خيلهم وبعيرهم واموالهم .

كيف سارت المعركة .

شاور النبى عليه الصلاة والسلام اصحابه فاقترح سلمان الفارسى حفر خندق يحتمى فيه المسلمون ويعوق تقدم العدو إلى ان يدركه الياس فيرجع وقد تناوب المسلمون على حراسة الخندق ولكن حدثت مفاجاة حيث غدر بنو قريظة -وهم يهود -بالعهد الذى كان بينهم وبين المسلمين وانتقلوا من جانب المسلمين إلى جانب المشركين واشتدت المعركة والتهب القتال عشرة ايام وبرغم هذا لم ينجح المشركون فى محاولة اقتحام الخندق ثم هبت عاصفة شديدة بليل خلعت خيامهم وشاع الرعب فى نفوس المشركين وولوا هاربين .

فكانت هذه المعركة معركة ثبات وصبر وتاييد السماء وامر النبى صلى الله عليه وسلم باجلاء بنى قريظة عن المدينة جزاء غدرهم وخيانتهم فحاصرهم خمسا وعشرين ليلة فاجهدهم وملا قلوبهم رعبا فطلبوا التسليم ونزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم

الدروس المستفادة .

١-وجوب الحذر ممن لايطمان إليهم كبنى قريظة الذين ارادوا طعن المسلمين غدرا فى احرج اللحظات .

٢-التجديد فى طريقة القتال حيث فوجىء الكفار بحفر الخندق مما اربكهم وشل خططهم .

٣-مشاورة القائد جنوده وتواضعه والعمل معهم . كاحدهم فى حفر الخندق .

٤-اذا ساعد المسلمون انفسهم بالاستعداد والصبر على المشاق ساعدهم الله بالنصر .

لم حذفت هذه لغزوة بالكامل من كتاب الصف الخامس صـ٩٥ ط ٩١/٩٠؟! هل حذفت ارضاء لليهود ؟ وهل يتغير التاريخ من اجل صداقة عابرة مع اليهود او غير اليهود ؟!

٢-صلح الحديبية : وقد حذفت هذه الغزوة هى الأخرى من صـ٩٩ طـ١٩٩١/٩٠.

٣-فتح مكة :

وقد حذف فيها مايلى .

وقد فتح النبى لاهل مكة طريق النجاة بقوله الشريف :«من دخل المسجد الحرام فهو امن ، ومن اغلق عليه بابه فهو امن ،ومن دخل دار ابى سفيان فهو امن».

ودخل الرسول المسجد الحرام وطاف بالكعبة والمسلمون معه يرددون «لا إله إلا الله وحده ،صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده ».

وكان حول الكعبة ثلثمائة وستون صنما وكلما مربصنم اشار إليه وقال :«جاء الحق وزهق الباطل ،إن الباطل كان زهوقا».

وقد اقام الرسول خمس عشرة ليلة يطهرها وينظم امورها ورأى الكفار من سماحته وسعة صدره ماحبب إليهم دين الله فاسلموا جماعات جماعات وسجل القران الكريم هذا النصر العظيم فى سورة «النصر» فقال:«إذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون فى دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا».

وبعد نقول يا امتنا ..المطورون لمناهجنا الدراسية فهل من منقذ لتاريخ الأمة وسيرة رسولها محمد صلى الله عليه وسلم وإلى الحلقة القادمة لننظر ماذا فعل المطورون بجزء العبادات .





المصدر : النـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

.. وعمداء كليات الازهر يرفضون الغاء قسم الاعلام

د. أمين فاخر

املنا كبير في شيخ الازهر

د. سعد ظلام

لمصلحة من الغاء هذا القسم ؟!

د. سيد رزق الطويل

القرآن لا يخدم جامعة الازهر

تحقيق -
محمد عبد الهادى



الإعلام الإسلامي يحاصر .وتحاك له المؤمرات !! في نفس الوقت الذى سيطر فيه اليهود على ناصية الإعلام فاشتروا اكبر الصحف ومحطات الإذاعة وقنوات التليفزيون العالمية وسخروها فى تحقيق اهدافهم وأولها إذلال المسلمين والسيطرة عليهم .

المشكلة مازالت ولايزال المسئولون عن جامعة الأزهر يسيرون في طريقهم لإلغاء قسم الإعلام في كلية اللغة العربية وإنشاء معهد للدراسات الإعلامية بدلا منه وهو لايغنى ولايسمن من جوع !!

ورغم إن غالبية اساتذة الإعلام والإعلاميين والدارسين فى مجال الإعلام يرفضون هذا الامر ويرون فيه تدميرا للإعلام الإسلامي ،ولهم أدلتهم على ذلك .إلا ان الجامعة تعرض عن رأى كل هؤلاء ولاتقيم له وزنا .

وفي إطار متابعة «النور» لهذه المشكلة فقد التقينا بعدد من عمداء الكليات بجامعة الأزهر وغيرهم من ذوى الراى فى هذا الموضوع فماذا قالوا؟

فى البداية كان لقاؤنا مع الدكتور محمد امين فاخر عميد كلية اللغة العربية فسالناه .

● هل معهد الدراسات الإعلامية العالى المزمع إنشاؤه يمكن أن يكون بديلا عن قسم الإعلام والذى قيل انه سيلغى ؟

اجاب قائلا: المعهد ليس بديلا عن القسم ولا يغنى عنه خاصة المرحلة الجامعية وقد يغنى عن الدراسات العليا لأنه مختص بمرحلتى الماجستير والدكتوراه ولكن ليس فيه مرحلة جامعية .

وإلغاء المرحلة الجامعية بالقسم يعنى ان المعهد لم يعد مستعدا لأن يقبل طلابا متخصصين في الإعلام من جامعة الازهر فى الوقت الذى يفتح ابوابه لكل اقسام الإعلام بمصر ماعدا جامعة الأزهر وهذا مافهمته من المشروع المقدم من اللجنة المنتدبة لوضع اللائحة لهذا المعهد وأعتقد ان فضيلة الإمام الاكبر سوف يتدارك هذا الأمر.

بمافيه مصلحة الأزهر والمسلمين كما عهدناه دائما.

● الموت التدريجى .

إذا قلنا إن إلغاء مرحلة الليسانس بالدراسات الإعلامية إنما هو حكم على الدراسات الإعلامية بالازهر بالموت التدريجى فماذا تقول إن هذا ليس بعيدا عن الحقيقة ومايقال من أن المعهد سيستقبل طلابا من خريجى الكليات النظرية الاخرى مثل الكليات الدينية -والشريعة ،واصول الدين .فإن المعهد بذلك لن يكون بديلا عن المرحلة الجامعية بقسم الصحافة والذى درس خريجوه الإعلام فى سنوات اربع .

ويضيف الدكتور امين فاخر:والتحاق الطلاب من الكليات الأزهرية بهذا المعهد لاخذ دبلوم فى سنتين ثم التحاقهم بعد ذلك بالدراسات العليا سنتين اخريين قبل ان يسجلوا للماجستير قد يكون اولا يجعل هؤلاء الخريجين غير مقبلين على الالتحاق بالمعهد



.لأنه لايقبل من طالب درس أربع سنوات فى الكلية أن يستعد لدراسة أربع سنوات أخرى قبل مرحلة الماجستير فهذا أو فيه تعجيز ولايمكن أن يفكر الطالب فى ضياع جزء كبير من حياته لهذا الامر وحتى لو التحق بهذا المعهد فإنه بمقارنته بزميله الذى درس المرحلة الجامعية للإعلام من خارج الأزهر نجد تفوق الآخرين عليه .

●●جذور المشكلة.

يقول الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية سابقا: عندما عين رئيس الجامعة اعلن انه بصدد إنشاء كلية للدراسات الإنسانية للبنين إسوة بكلية الدراسات الإنسانية للبنات وأنه يقترح ان يكون قسم الإعلام وقسم التاريخ والحضارة فى كلية اللغة العربية نواة لهذه الكلية وقد قابله المسئولون عن القسمين قسمى الإعلام والتاريخ وناقشوه فى هذا الامر وصرح لهم بانه إذا وافقت الكلية على نقل القسمين إلى كلية الدراسات الإنسانية سيفتتحها هذا العام وتقدم المسئولان عن هذين القسمين لعميد الكلية بمذكرتين يطلب فيهما كل منهما موافقة مجلس الكلية على نقل القسمين إلى كلية الدراسات الإنسانية وقد عرض عميد الكلية المذكرتين على مجلس الكلية الذى اقترح الموافقة على نقل القسمين إلى كلية الدراسات الإنسانية ولكن رئيس الجامعة كان له راى اخر .

•والكلام لايزال للدكتور سعد ظلام•.

ويبدو انه كان قد اعلن عن إنشاء كلية الدراسات الإنسانية باعتبار ذلك تصريح استهلاكى وقد اتخذ قرار مجلس الكلية بنقل القسمين وسيلة ليحقق مافد بيته لقسم الإعلام وذلك من وراء ظهر الكلية تماما فعلى الرغم من ان نقل القسمين وعلى الرغم من ان تصريح رئيس الجامعة كان متضمنا أن تقام كلية للدراسات الإنسانية للبنين إلا انه لم يفعل ذلك وكان قرار مجلس الكلية فرصة ليتصرف من وراء ظهر الكلية فى القسم كما يحلوله دون مراعاة لقانون او لائحة وبدا يكون لجانا لاعلم للكلية بها وقد خاطبه عميد الكلية أنذاك أكثر من مرة بان مايفعله مخالف للقانون ولكنه لايهمه القانون ولاتهمه اللائحة وإنما هو يتصرف بما يمليه عليه مزاجه الشخصى بعيدا عن القانون ولائحته وايضا روح القانون .

وبعد ان اوضح الدكتور سعد ظلام كيف ظهرت مشكلة قسم الإعلام يقول :وهنا نسال جملة اسئلة .

اولا : هل من اختصاص الجامعة إنشاء معهد مهنى وإلغاء قسم اكاديمى ؟

إنه ليس من مهمة الجامعة إنشاء مراكز او معاهد مهنية والتضحية بقسم اكاديمى بدا يتشكل وبدات ملامح هياكله تظهر .

ثانيا: سبق لرئيس الجامعة أن الغاء قسم الإعلام بكلية الدعوة ولاندرى كيف يجيب على السؤال التالى ..لماذا الغاه لقد كان قد صرح بانه الغاء قسم الإعلام بكلية الدعوة إكتفاء بقسم الإعلام التابع لكلية اللغة العربية ثم إذا به يلغى هذا القسم ايضا .

ثالثا: إن ابنائنا الذين تخرجوا فى القسم بداوا يشكلون ملامح لهم فى الواجهة الإعلامية كلها وبداوا يضعون انفسهم على خريطة العمل الإعلامى وبدات سوق العمل وهى فى حاجة إليهم ولكن رئيس الجامعة بجرة قلم الغى هذا القسم .



نداء الى فضيلة الامام الاكبر من اساتذة الاعلام بجامعة الازهر

وجه اعضاء هيئة التدريس بقسم الصحافة والاعلام بجامعة الازهر نداء الي فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر والنور تنشر نص هذا البيان

ان الازهر تعرض - ومازال - للعديد من الحملات التي تهدف الى النيل منه واعاقته عن تادية رسالته المنشودة في خدمة الاسلام والمسلمين.

ولقد ارادوا تحقيق بعض اهدافهم المسمومة تلك- فاتهموا الازهر وعلمائه وطلابه بدعاوى باطلة هو منها براء براءة الذئب من دم يوسف ابن يعقوب عليه السلام ..اتهموا خريجيه بالضرورة العلمي - لتشويه صورة الازهر وعلمائه ومازالوا يبذلون قصارى جهدهم لترسيخ التصورات الظالمة فى ازهان افراد المجتمع الاسلامى ،عن طريق وسائل الاتصال المسخرة لخدمة اهدافهم.

ونشهد بان فضيلة امامنا وشيخنا الجليل امام المسلمين شيخ الازهر يبذل قصارى جهده باخلاص وحب ومنقطع النظير- مبتغيا الاجر وال من الله عز وجل- للدفاع عن الازهر وشموخه و كل الشبهات التي تثار حوله للتقليل من مكانته ودوره.

ومن العجب يا فضيلة الامام الاكبر ان يقوم رئيس جامعة الازهر بترويج بعض الدعاوى السابقة التى تنال من الازهر وابنائه بالرغم من انه يجلس على قمة الهرم التعليمي بالازهر فلقد وصف خريجى قسم الصحافة والاعلام بكلية اللغة العربية بان اكثر من ٩٠ منهم لا يعرفون اركان الوضوء جريدة الاهرام المسائى العدد ٨٠٣ بتاريخ ١٩٩٣/٦/١٨ ص٤

واننا نتساءل كيف يصدرمثل هذا الاتهام الباطل من رئيس جامعة الازهر؟

هل تناسى رئيس الجامعة ان في هذا اهانة لكل ازهرى ؟ او لم يدرك رئيس الجامعة بان الجامعة لاتقبل الا من كان ازهريا خالصا خاصة في كلياتها الاصيلة بل وقسم الصحافة والاعلام هو احد اقسام كلية اللغة العربية.

فالطالب الازهرى الذي تخرج في القسم درس وتعلم علوم الفقه والشريعة واللغة في المراحل التعليمية المختلفة بالازهر حتي في المرحلة الجامعية بالقسم تدرس له مادة الفقه والعقيدة طوال السنوات الاربع ويقوم بتدريس مادة الفقه اساتذة كلية الشريعة التي ينتمي اليها رئيس الجامعة اننا نستنكر هذا التصريحات المهنية ونناي برئيس الجامعة عن كل ذلك ، نناشد فضيلتكم سرعة التدخل لوقف هذه الاهانات الصادرة من رئيس الجامعة والتي تساهم بصورة مباشرة في هدم هذا هذا الصرح العظيم،خاصة في تلك الاوقات العصيبة

ان الازهر بطلابه وعلمائه وعلي راسهم شيخه الجليل سيظل منارة الاسلام والمسلمين وكعبة العلم والعلماء العاملين

،الله يقول الحق وهو يهدى السبيل





المصدر : الأهرام المسائى

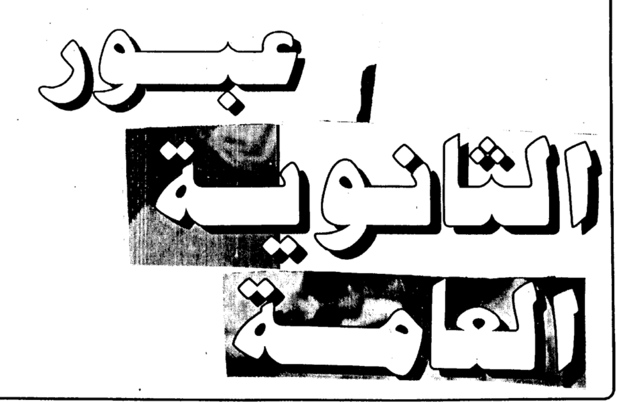
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

،،.. ٤٨ ساعة.. وتبدأ اولى خطوات العبور إلى ابواب الجامعة.. تبدا بعد غد امتحانات الثانوية العامة ليجنى الطلاب ثمار عام كامل من الدراسة والعناء والقلق... ولكى نعيد للنفوس الطمانينة والسكينة.. والهدوء.. كان لابد من لقاء المسئول الاول عن امتحانات الثانوية العامة ورئيس غرفة العمليات لوضع النقاط على الحروف.. وإزالة اى لبس او غموض والإجابة على كل علامات الاستفهام المطروحة حول امتحان الثانوية العامة فماذا قال المهندس محمد احمد الهريدى المشرف العام على امتحانات الثانوية العامة..،،

فى البداية يؤكد المهندس محمد احمد الهريدى.. وكيل وزارة التعليم والمشرف العام على امتحانات الثانوية العامة ان هناك تعليمات واضحة.. ولا تحتمل اى تاويل من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الى رؤساء لجان واضعى الاسئلة بان تكون من داخل المنهج وفى مستوى الطالب العادى مع اختفاء الالغاز منها او استعراض العضلات فى بعض المواد كما كان يحدث من قبل.

بعد غد يبدأ







فهذا العام سيتم مراعاة ظروف الطلاب خاصة فترة توقف الدراسة اثناء زلزال اكتوبر الشهير لذلك فالاسئلة ليس بها مجال للتجربة او مفاجات غير متوقعة للطلاب مع تلافى نواحي القصور التى ظهرت فى انتخابات السنوات السابقة.

□□ الاسئلة فى مستوى الطالب العادى .. لا يوجد اى تعقيد.. كلام كل عام.. ومع ذلك الشكوى تتكرر.. هل هناك ضوابط جديدة لمنع ما يتكرر سنويا ؟ ام لا؟!

□ يرد المشرف العام على الامتحانات بصوت ترتفع نبراته قائلا ليس هذا مجرد كلام وانما هى تعليمات مكتوبة وصلت بالفعل الى واضعى الاسئلة الذين وقعوا على اقرارات بعدم صعوبة الامتحانات!! خاصة وان هناك دقة كاملة فى اختيار واضعى الاسئلة والذى يتم عن طريق ترشيح مستشار المادة بالوزارة بالاضافة الى اشتراك احد اساتذة الجامعة فى وضع امتحان كل مادة ولكن الاساس هو المنهج والكتاب الذى تم تدريسه طوال العام واللجنة المكونة من ٣ افراد من بينهم مستشار المادة تراعى ذلك بالاضافة الى مراعاة المواصفات العامة للامتحانات التى وضعها المركز القومى للامتحانات لجميع المواد بالاضافة الى المواصفات الخاصة لكل مادة.

ويضيف ان تلك اللجنة تجتمع بشكل يومى ومستمر فى مكان حكومى غير معروف فهى لجنة سرية وان كنا نراعى فى اعضائها عدم وجود اى اقارب لهم فى امتحانات الثانوية العامة حتى الدرجة الرابعة ضمانا لعدم تسرب اى منها وهو امر غير وارد.

المشرف العام على الامتحانات يطمئن الطلاب:

لا صعوبة فى أسئلة هذا العام .. ولن تتكرر شكوى العام الماضى

الطالب المتاخر عن لجنته الخاصة له الحق فى أداء الامتحان فى أقرب لجنة

□□ رغم كل هذه الاحتياطات.. ماذا اعددتم لاستقبال اى شكوى من الطلاب متعلقة بصعوبة الاسئلة؟!

□ الشكوى متوقعة.. لذلك فانه تم تجهيز غرفة عمليات مركزية بالوزارة لاستقبال شكوى الطلاب واولياء الامور والرد عليها بالتنسيق مع رؤساء القطاعات الاربعة للامتحانات - القاهرة - المنصورة - الاسكندرية - اسيوط - حيث يقوم اعضاء الغرفة برئاسة «المشرف العام على الامتحانات» بفتح المظروف المغلق الذى يتم ارساله يوميا من المطبعة السرية الينا ويحتوى على ورقة الامتحان الذى يعقد فى نفس اليوم ولكن قبل موعده بساعة كاملة حتى نستطيع عمل مراجعة اخيرة للورقة وان كانت المرة الاولى التى يرى فيها اعضاء الغرفة ورقة الاسئلة.. بالاضافة الى متابعة سير العمل داخل اللجان التى يبلغ عددها ٨٣٥ لجنة سير امتحانات على مستوى الجمهورية يؤدى فيها ٢٦٠ الف طالب وطالبة الامتحانات بينهم ١٥٠ الفا و٣٢٠ طالبا بالقسم الادبى مقابل ١٠٩ الاف و٤٧٠





المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

المذاكرة على أعصاب ساخنة !

طالباوطالبة بالقسم العلمى موزعين على اربعة قطاعات رئيسية اكثرها قطاع القاهرة والذى يضم محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والمنوفية وبورسعيد والاسماعيلية والسويس والبحر الاحمر والفيوم وبنى سويف وشمال سيناء وجنوب سيناء.. ويؤدى الامتحانات به ١٢٠ الفا و٩٠٠ طالبوطالبة بالقسمين العلمى والادبى.

ويؤكد وكيل اول الوزارة ان الامر لا يقتصر على ذلك فحسب بل ان هناك لجنة مشكلة من قبل وزير التعليم تجتمع يوميا بعد بدء الامتحان بنصف ساعة لتقييم ورقة الاسئلة وابداء الملاحظات عليها ان وجدت ونقل صورة واضحة عن الامتحانات الى الوزير بشكل يومى ومستمر.

□□وماذا عن «الامتحان الاحتياطى»؟!

□بالفعل يتم وضع امتحان احتياطى من قبل نفس اللجنة التى قامت بوضع الامتحان الاصلى وذلك تحسبا لوقوع اى طارىء يؤدى الى تغيير الامتحان كما حدث فى مادتى «التفاضل والميكانيكا» فى العام الماضى حيث تم تغييرهما بالامتحان الاحتياطى دون ان يشعر احد بذلك.

وقت اضافى

وحول امكانية زيادة وقت الامتحان او منح الطلاب ورقة اجابة اضافية يؤكد المهندس الهريدى انه كمبدأ عام ممنوع اطالة مدة الامتحان لاى سبب من الاسباب ويحاسب بشدة من يخالف ذلك ويتعرض للعقاب الشديد».... والحالة الوحيدة التى يسمح فيها باطالة مدة الامتحان هو تأخر توزيعه على الطلاب لاى سبب من الاسباب وهنا لا تعتبر اطالة الوقت اضافية وانما هى من حق الطالب فى هذه الحالة.

اما فيما يتعلق بطلب ورقة اجابة اضافية فانه لا يحق للطالب الحصول على اى اوراق اجابة اضافية حيث ان زمن الامتحان والاسئلة تتناسب تماما مع ورقة الاجابة فالمسالة ليست عشوائية وانما تتم بتخطيط وترتيب ، واضح.. وان كان ذلك لا يمنع وجود اوراق اجابة زائدة عن عدد الطلاب وذلك لاستبدال اى كراسات اجابة تالفة يحصل عليها الطلاب بالاضافة الى وجود عدد احتياطى من اوراق الاسئلة داخل كل لجنة.

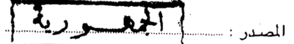
فى حالة التاخير

والذى يجب ان يكون واضحا لجميع الطلاب .. والكلام للمشرف العام على الامتحانات .. ان الوزارة تعمل لراحة الطالب بالدرجة الاولى ولذلك ، فإنه يحق للطالب عن الوصول الى اللجنة المقيد بها دخول اقرب لجنة امتحان له ليؤدى امتحان المادة بها بشرط قبول رئيس اللجنة لعذر تاخره ووجود رقم الجلوس والبطاقة الشخصية معه!

سيد مصطفى
طارق السنوطى





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

للنادي.. كلمة!

مهزلة بجامعة المنيا

الدكاترة يصفون خلافاتهم على حساب الطلبة !!

ماذا يحدث فى كلية الدراسات العربية بجامعة المنيا ؟؟

وقائع كثيرة حدثت خلال هذا العام الدراسى شوهت صورة الاستاذ الجامعى امام الطلاب بسبب الخلافات الشخصية بين الدكاترة .. كان اخرها ما حدث يوم ٩ مايو الماضى عندما فوجىء طلاب الفرقة الرابعة أثناء اداء امتحان مادة الادب المقارن التى يدرسها الشاعر الدكتور محمد أبو دومة والمسئول بطبيعة الحال عن وضع امتحانها وتصحيحها بدخول الدكتور محمد رحومة لقاعة الامتحانات طالبا منهم الاجابة فقط عن سؤال واحد بدلا من سؤالين طلبهما أستاذ المادة (د . محمد ابو دومة) وثار لغط بين الطلاب وهرج ومرج ، وعندما علم ابو دومة بما قام به رحومة دخل للطلاب وطلب منهم الالتزام باجابة السؤالين وسوف يراعى ظروف ما ضاع من وقت أو صعوبة للاسئلة .. وبدأ الطلاب فى الاجابة وبعد اكثر من ساعة كرر رحومة الدخول للطلاب طالبا منهم الالتزام بما طلبه منهم بالاجابة على سؤال واحد ومن يخالف ذلك سوف يتعرض لاقصى العقاب !!

ووقع الطلاب فى حيرة .. لمن يسمعون .. لاستاذ المادة أم لمن يدعى انه رئيس قسم البلاغة والنقد والادب المقارن ونائب لعميد الكلية ؟؟

وتكررت المسألة .. وزادت البلبلة .. وهى واقعة من عديد من الوقائع الاخرى المماثلة ..

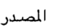
والسؤال الذى نتوجه به لمن يهمه الامر لمصلحة من تتم تصفية الحسابات الشخصية على حساب الطلاب وهل يحق لرئيس القسم او العميد التدخل فى وضع اسئلة مادة غير متخصص فيها ولا يدرسها او من يتحمل تبعة هذه الخلافات والى متى ينشر الاساتذة غسيلهم ... امام الطلاب ؟!

الطريف ان احد طلاب الفرقة الاولى ارسل لنا ورقة امتحان البلاغة والنقد التى وضع أسئلتها د . رحومة ووقع أسفل منها باسمه وبها خطا نحوى ، نصب فيه الدكتور اسم « كان » وصفته .. ولا تعليق !

يسرى







المصدر : النـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

برلمانيات

يقدمها محمد حلمى



د. فتحي سرور



كمال الشاذلي



محمد عبدالعال خليفة

أعجبنى الدكتور فتحى سرور وهو يتحدث عن دور مجلس الشعب بانه مجلس تشريعى ورقابى وليس مجلس معادلات بين الشهادات وهذا دور المجلس الأعلى للجامعات ولا يصح أن يتصل المجلس التشريعى فى الجامعات وهى سلطة مستقلة وهى التى تعادل الشهادات والحقيقة اننى أحيى الدكتو فتحى سرور على هذا الموقف الشجاع حين فصل بين مجلس الشعب ودور المجلس الاعلي للجامعات والحقيقة ان بعض أعضاء مجلس الشعب لاغراض سياسية ولكسب الأصوات على مصلحة مصر كانوا يريدون ان يدخلوا مجلس الشعب فى قضية ليست هو طرف فيها وإنما هو مجلس تشريعى ونقابى اما موضوع معهد الكفاية الانتاجية فهو من اختصاص المجلس الاعلى للجامعات وهو الذى يقرر ما اذا كانت شهادة معهد الكفاية الانتاجية تعادل بكالوريوس الهندسة من عدمه والحقيقة الثابته ان رئيس مجلس الشعب لم تؤثر فيه أو على راية واقصو راى المجلس المظاهرات والهتافات والشعارات فوق كل اعتبار لان هذا هو الإيمان بعينه وليس المعارضة الحقيقية ان تعارض كل شئ ولكن اذا احسن الخصم يجب ان نعترف باحسانه ونجيب عليه ولو ان الدكتور فتحى سرور وافق والمجلس الموقر على مشروع القانون الذى تقدم به ستة من الأعضاء لحدثت كارثة لمهندس بمصر وساءت سمعتهم عالمياً ومحليا ولكنه بهذا الموقف رجح الحق الى نصابه وأحيى كمال الشاذلى على موقفة تجاه هذه القضية واثبت ان مصلحة مصر فوق الاحزاب حينما وقف يشرح للنواب حقيقة القضية وانها ليست قضية نقابة المهندسين بعينها ولكنها قضية علمية تؤثر على سمعة المهندس عالميا ومحلياً ونحن نكن كل احترام لمهندسى مصر ونحن المجلس التشريعى وهذه القضية قضية المجلس الأعلى للجامعات.

وتحية للمهندس عبد العال خليف رئيس شركة التقطير والسكر.. الذى لم يمارس وهو يشرح قضية المهندس وسمعته





المهندس المصرى. وتحية للمسئولين عن نقابة المهندسين الذين شرحوا موقف النقابة بكل وضوح وأنهم مع الشرعية والقانون وما ينبغي للنقابة ان تعارض او ترفض القانون وتحية خاصة للدكتور محمد علي بشر امين عام نقابة المهندسين علي إسلوبه في الحوار كما عودنا دائما بهدوئه الذى ظل يدافع بحكمة حتى ان جميع الاعضاء الحاضرين فى جلسة الاستماع بلجنة التعليم كادوا يصفقون له إحتراماً وتقديراً لما ابداه من احترام للمجلس الموقر وعرضه المميز للقضية وشهادة حق اقولها لوجه الله أن احد الأعضاء من الوجه القبلى همس فى إذنى ان مجئ المهندس محمد بشر وجلوسه معنا قد غير الكثير مما كنا نعرفه عن نقابة المهندسين بانها ترفض الشرعية وترفض لغة الحوار حتى مع اعلى سلطة شريعين وهو مجلس الشعب لكن اثبت الحوار الذي دار بيننا والكلام مازال على لسان العضو أن نقابة المهندسين تكن كل احترام وتقدير لمجلس الشعب.

إن نقابة المهندسين المصرية تلعب حاليا - وفي ظل مجلسها الحالي - دوراً مهماً ومؤثراً في المجتمع المصرى والإسلامى والعالمى فلا يخفى على احد دورها البناء فى مناصرة القضايا الإسلامية وعلى رأسها قضية مسلمى البوسنة والهرسك.. كما انها شاركت فى تاسيس الاتحاد العالمى للمنظمات الهندسية الإسلامية.

فتحية لاعضاء مجلس الشعب على رأسهم الدكتور فتحى سرور وزعيم الاغلبية كمال الشاذلى على موقفهم المشرف والذى جاء • لطمة، قوية على كل من حاول النيل من نقابة المهندسين واتهامها بالتطرف والإرهاب.

فقد ثبت بالدليل القاطع إن الذين يهاجمون مجلس نقابة المهندسين هم المتطرفون والإرهابيون الحقيقيون!!



تاديب التلميذ بالضرب

عمل مخالف لقواعد التربية فى الاسلام

كتبت : عزه بيومى

نشرت الصحف ان بعض المعلمين يستخدمون العصا فى تاديب التلاميذ ، ويرددون عبارة قديمة : « عصا المعلم من الجنة » .. هؤلاء المعلمون يجهلون ان قواعد التربية فى الاسلام ترفض هذا الأسلوب فى التاديب ..

وقد ثبت ان الضرب ليس وسيلة تربوية ناجحة . وقد يؤدى الى نتائج عكسية منها هروب التلميذ من المدرسة ، او كراهيته للعلم .. فما الحدود التى ينبغى ان يلتزم بها المعلم هذا ما يناقشه العلماء فى التحقيق التالى :ـ

حول مفهوم العقاب واستخدامه الاستخدام الامثل يقول الدكتور عادل عزالدين الاشول رئيس قسم الصحة النفسية ومدير مركز الارشاد النفسى بجامعة عين شمس انه بالنظر الى العقاب نجد ان كلا من علماء النفس والتربية والفلسفة خاصة الاسلامية منها ، من امثال ابن رشد والامام الغزالى .. يؤكدون على ضرورة وجود العقاب ويبيحونه كوسيلة من وسائل التعلم ، بل هو وسيلة جوهرية من وسائل تعديل الانسان من سلوك واخلاقيات ابنائه وما الى ذلك ..

ومما ينبغى التاكيد عليه ان العقاب لا يعنى الضرب ، بل هو وسيلة او نوع منه ، حيث ان هناك عدة وسائل يمكن استخدامها عند العقاب ، وربما يكون الضرب هو اخر هذه الوسائل وآخر ما ينبغى اللجوء إليه واستخدامه .

فعندما يخطىء الطفل .. على المربى ان يبحث اولا فى الاسباب التى دفعته لارتكاب هذا الخطا دون ان يسبق بالعقاب .. فربما اخطا الطفل نتيجة فهمه الخاطىء للاشياء ، او ربما تعمد فعل الخطا كنوع من اثبات الذات ولفت الأنظار إليه ، والاحتجاج على عدم الاهتمام به .

وإذا كان حتما ولابد من اللجوء الى العقاب واستخدامه .. هناك قائمة كبيرة من وسائل العقاب ، يستطيع المربى ان يتدرج فيها .. فإذا ماستنفد جميع الوسائل لا مناص له من استخدام الضرب فى تعديل السلوك .. ولكن عليه ان يعلم انه يضرب ويستخدم العصا للتاديب والتهذيب لا للارهاب والترويع او إحداث عاهة او تشويه للطفل ، حتى لاتنقلب النتيجة الى نتيجة عكسية تؤثر على نفسية الطفل بالسلب .

وقد سبق أن صدر قرار من وزارة التربية والتعليم بتحريم ضرب التلاميذ وذلك لسوء استخدام بعض المعلمين لوسيلة العقاب ، فمنهم من لديه القدرة على التفاهم والتعامل مع التلميذ بطريقة تربوية ومنهم مادون ذلك .

لذا كان لابد من اعداد المربى إعدادا يؤهله لأن يكون مربيا قبل أن يكون معلما ، بان نكسبه النظريات النفسية والتربوية الى جانب القدرة التى تكون بمثابة الموهبة التى يمنحها له الخالق عزوجل وتلك هى الفيصل بين المربى الناجح والفاشل .

نرفض الضرب المبرح

والجدير بالذكر ان ماتوصل إليه العلماء هو ضرورة التدرج فى وسائل العقاب وفى اباحية الضرب على ان يكون اخر هذه الوسائل ، وتحت شروط معينة .. هو نفسه مادعا إليه التشريع الذى شرعه الله عز جل فى كتابه العزيز وحثنا عليه رسولنا الكريم باحاديثه الشريفة حيث يقول الدكتور عبدالبديع ابو هاسم استاذ التفسير بكلية اصول الدين جامعة الازهر ـ ان الضرب وسيلة من وسائل التاديب يحسن استعمالها عند غياب التمييز العقلى ، والدليل على صلاحية هذه الوسيلة للتاديب والتقويم ان الله سبحانه وتعالى شرعه فى هذا المقام .

إلا انه ينبغى ان يراعى فى الضرب الا يكون فى مقتل ، وان يكون بحيث لايخدش لحما ولايكسر عظما ، وان يكون فى موضعه بعد الموعظة والا يعجل به .

ومن ذلك ان بعض الصحابة رضى الله عنهم كانوا يضربون ازواجهم بالسواك ، فهو ضرب تخويف وتاديب لاضرب اهانة وتكدير .

ومن ذلك ايضا ان الولاة الصالحين كانوا يستاجرون مؤدبين لاولادهم .. ومن طريف ذلك ان واليا استاجر مؤدبا لولده لانشغاله بامور الولاية والسلطان .. وذات يوم ضرب المؤدب الولد ضربا شديدا بغير ذنب .

ومضت الايام ومات الولى ، وتولى ابنه من بعده فاستدعى المؤدب الذى كان يؤدبه فى صغره ، فقال له ما الذى جعلك تضربنى يوم كذا ، هذا الضرب بغير ذنب ؟ فقال المؤدب ظننت انك ستلى الولاية من بعد ابيك فاردت ان اذيقك طعم الظلم حتى توقعه على الناس ـ فعرف فضله واجزى له العطاء .





المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

● غش موديل ٩٣

الأساتذة يكتبون الاجابة للتلاميذ!

● الاسكندرية : حنان المصرى

فى السطور التالية بلاغ نقدمه لوزير « التربية » د. حسين كامل بهاءالدين .. لم نحاول إضافة اى رتوش لاننا نبغى الوصول للحقيقة .

البداية فى صباح يوم ٥/١٦ وهو يوم أداء الامتحانات فى مادة اللغة الانجليزية للصف الثانى الإعدادى .. وفى إحدى مدارس حى الجمرك ، وهى مدرسة قاسم أمين الإعدادية بنات . وفى يوم ٥/١٧ تم تسليم المظاريف التى تحتوى على أوراق إجابات التلميذات للسادة المدرسين للبدء فى عملية التصحيح .. وبعد انتهاء التصحيح فى المظروف الأول وعند تسليمه إلى أعضاء الكنترول اكتشف أحد الأعضاء وجود خط مغاير داخل بعض أوراق الإجابات وصل إلى ٨٠ ورقة إجابة .

وعلى الفور تم إبلاغ موجه مادة اللغة الانجليزية بالواقعة الذى أمر باستدعاء المدرس الأول للغة الانجليزية ، والذى أصر على عدم وجود خط مغاير ، ثم أصدر تعليماته بملء المساحات البيضاء فى أوراق الإجابة التى لم تجب عنها التلميذات ، ولكن إمعاناً فى التحدى وخرق القوانين قامت إحدى المدرسات بكتابة بعض الأجوبة فوق الخطوط التى تم ملؤها بأوراق الإجابة ، وعندما اعترض أحد أعضاء الكنترول على هذا التصرف تعالت الأصوات حتى وصلت لحد المشاجرة لتصادف مرور سكرتير المدير العام أحمد فتوح الذى أبلغ على الفور ووصل إلى المدرسة فأمر بفتح محضر لإثبات الواقعة

ثم أمر السيد المدير العام بتشميع أوراق الإجابة الخاصة باللغة الانجليزية للصف الأول والثانى الإعدادى التى لم يتم تصحيحها

وفى اليوم التالى ٥/١٨ تم تشكيل لجنة مكونة من مدرسى اللغة الانجليزية ، وبلغ عددهم ٣٠ مدرساً أول والموجه الأول للمادة ، وأعادوا تصحيح الأوراق مرة أخرى ثم قاموا بكتابة تقرير يفيد وجود خط مغاير بإجابات التلميذات ، وتم تعديل الدرجات التى وصلت فى بعض الأوراق إلى الدرجة النهائية ، وأعلنت النتيجة .

وأمر السيد المدير العام بتحويل الواقعة إلى الشئون القانونية وعند التحرى عما حدث اتضح بأن إدارة الشئون القانونية بالإدارة التعليمية بحى الجمرك لا تعلم شيئاً عن الواقعة ولم يصل إليها أى محضر يتضمن هذه الواقعة !!

واتضح للأسف أن الواقعة خرجت ولم تعد !!! رغم وجود رئيس الشئون القانونية أثناء تحرير المحضر بما حدث فى المدرسة ، وكانت المفاجأة عندما قمنا بمحاولة معرفة مصير المحضر أن اكتشفنا أنه تم تحويله إلى إدارة خدمة المواطنين بالإدارة التعليمية !

حقاً إجراء صارم أيها المسئولون ، لابد من توجيه الشكر عليه بل وتقديم شهادة تقدير على هذا الجهد الخارق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

عبدالجواد ربيع عميدا لعلوم عين شمس

اصدر الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس قرارا بتعيين الدكتور عبدالجواد ربيع عميدا لكلية العلوم .





المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

قبـل ٤٨ سـاعة من امتحـان الثانـوية العـامة

وزير التعليم: حذرت واضعى الاسئلة من محاولات الاستعراض والتعقيد

تعليماتى صريحة لرؤساء اللجان: المعاملة الحسنة وعدم الاستفزاز وتحقيق الانضباط

كتب ـ ماهر حسين :

اكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه عقد ٣ اجتماعات مع واضعى اسئلة الثانوية العامة حذرهم خلالها من اى محاولة للاستعراض والتعقيد فى الاسئلة بهدف تعجيز الطلاب حتى لاتتشتت افكارهم اثناء الاجابة .

اشار الى انه تم احالة واضعى اسئلة امتحانات الاعدادية بالسويس الى التحقيق وابعادهم عن هذه الاعمال طوال حياتهم الوظيفية بعد ان تبين للوزارة صعوبة وغرابة الاسئلة التى وضعوها .

قال قبل ٤٨ ساعة من بدء امتحانات الثانوية العامة ان الاسئلة هذا العام فى مستوى الطالب العادى .. على غرار الدبلومات الفنية التى لم ترد اى شكوى منها .. واكد انه سيتم مراعاة ظروف الطلاب التى مروا بها خلال العام الماضى بسبب الزلزال .

اضاف ان تعليماته لجميع رؤساء اللجان صريحة وواضحة وهى ضرورة معاملة الطلاب معاملة حسنة وتوفير جو هادىء لهم مع عدم استفزازهم او اثارتهم وتحقيق الانضباط داخل اللجان فى نفس الوقت .

«البقية ص٢»



قبل ٤٨ ساعة.. (بقية ص١)

وجه وزير التعليم كلمة لطلاب الثانوية العامة اكد فيها على ضرورة الثقة بالله والاعتماد على النفس مع المراجعة السريعة للمواد يوما بيوم بشرط عدم الافراط فى السهر .

قال المهندس محمد احمد الهريدى وكيل أول الوزارة ورئيس عام الامتحانات انه تم وضع خطة محكمة بالتنسيق مع وزارة الداخلية لضمان وصول الاسئلة الى اللجان وتأمين مراكز توزيع الاسئلة والمطابع السرية .. مشيرا الى انه سيتم تسليم الاسئلة يوما بيوم وعدم الابقاء عليها بمراكز التوزيع ونفس الاسلوب يتم مع اوراق الاجابة .

اضاف انه صدرت التعليمات لرؤساء اللجان بضرورة التأكد من شخصية المراقبين وفقا لبطاقاتهم الشخصية او العائلية .. كما ستقوم الشرطة بتمشيط ٩٠٠ لجنة بالمحافظات .





وزير التعليم يتعهد بتوفير أماكن بالجامعات والمعاهد لجميع الناجحين فى الثانوية العامة

كتب - زكى السعدنى :


الدكتور حسين بهاء الدين

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، عدم وقوع مفاجآت فى امتحانات الثانوية العامة التى تبدأ بعد غد «السبت» اكد الوزير ان الامتحانات فى مستوى جميع الطلاب ، ومن الأجزاء المقررة واشار الى مراعاة الظروف القاسية التي مر بها العام الدراسى ومنها احداث الزلزال الذى ضرب مصر يوم ١٢ اكتوبر الماضى واكد الوزير توفر اماكن لجميع الناجحين بالجامعات والمعاهد العالية والمتوسطة حتى الحاصلين علي مجموع ٥٠٪ واشار الوزير إلى زيادة اعداد المقبولين بالجامعات عن العام الماضى لاستيعاب الزيادة الموجودة فى المتقدمين للامتحانات هذا العام ، كما تقرر قبول المتفوقين من حملة الشهادات الفنية بكليات الهندسة والتجارة والزراعة بعد اجتياز امتحان المعادلة الثانوية فى مجموعة من المواد الدراسية المناظرة للثانوية العامة . يتقدم لامتحانات الثانوية هذا العام ٢٥٩ الفا و٧٨٣ طالبا وطالبة بزيادة قدرها ٦ آلاف طالب عن العام الماضى





انتهاء امتحانات الدبلومات الفنية و النتيجة ٢٧ يوليو

تعلن نتيجة امتحان الدور الاول لدبلومات المدارس الثانوية التجارية والفنية والزراعية والصناعية والمعلمين والمعلمات نظام ٣ و٥ سنوات يوم ٢٧ يوليو القادم. وصرح المهندس محمد الهريدى وكيل اول وزارة التعليم بان غرفة العمليات الخاصة بالامتحانات بوزارة التعليم لم تتلق اى شكاوى من اى لجنة على مستوى الجمهورية.

واضاف انه يسمح لجميع الطلاب الراسبين فى امتحان الدور الاول بالتقدم لامتحان الدور الثانى بشرط الرسوب فى مادة واحدة او مادتين على الاكثر بخلاف التربية الدينية، مع النجاح فى المجموع الكلي. وان الطالب الذى رسب فى المجموع الكلى وكان ناجحا فى جميع المواد يسمح له باختيار مادة او مادتين على الاكثر لامتحان الدور الثانى فيهما للحصول على الحد الادنى للمجموع الكلي.

واذا رسب الطالب فى المجموع الكلى وفى مادة واحدة يسمح له باداء الدور الثاني فى مادة الرسوب فقط ويجوز له اختيار مادة اخرى للوصول الى الحد الادنى للمجموع الكلي. اما اذا رسب فى المجموع الكلى وفى مادتين فيسمح له فقط باداء امتحان الدور الثانى فى مادتين والنجاح فيهما، والحصول على الحد الادنى للمجموع الكلى مشيرا الى انه يسمح للمتخلفين عن الدور الاول بعذر مقبول بالتقدم لامتحان الدور الثاني.



وزيرا التعليم والادارة المحلية فى مجلس الشورى:

٤٧,٣ مليون جنيه لتغذية تلاميذ الابتدائى واستيعاب كل الأطفال فى التعليم عام ٩٧

كتب - محمود المناوى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم امام مجلس الشورى فى جلسته امس برياسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس ان الوزارة تقوم حاليا بتنفيذ مشروع جديد لمحو الامية بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى لمحو الامية، وانه تم بالفعل تعيين ١٠ الاف من خريجى الجامعات يعمل منهم ٨٠٪ من الريف بالمشروع الذى سيتم تنفيذه فى ٧ محافظات، وسوف يعمم بعد ذلك فى باقى المحافظات واوضح انه من المقرر الوصول فى عام ١٩٩٧ الى استيعاب كامل لاطفال مصر، خاصة فى الريف واكد ضرورة عودة التغذية المدرسية بعد ارتفاع معدلات الاصابة بالانيميا الى ٥٢٪ بسبب نقص الاغذية فى الريف.

واضاف انه تقرر تخصيص ٤٧.٣ مليون جنيه بزيادة ٧.٣ مليون جنيه عن العام الماضى لتقديم وجبة غذائية لـ ٣٠٥ الاف تلميذ فى المرحلة الابتدائية وانه تم تشكيل لجنة من أساتذة الجامعات لوضع مواصفات هذه الوجبة .

واعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية أمام المجلس انه تم انفاق ٥٦٠ مليون دولار من المعونات الخارجية على القرية المصرية وانه تم الانتهاء من ٥١١٨ مشروعا بالمحافظات الريفية وان معونات ومنح الصندوق الاجتماعى وجهت الى الصناعات الحرفية، وانه تم توزيع قروض قيمتها ٥٠ مليون جنيه على ٥ الاف شاب فى نحو ٤٥٦٢ مشروعا .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ٢ يونيو ١٩٩٣

□ تبدأ صباح غد امتحانات الثانوية العامة.. ويبدأ دعاء الآباء لأبنائهم المساكين.. ويتوقف دعاؤهم على المدرسين الخصوصيين!

□ عاد السكر «القوالب» مرة اخرى الى الأسواق بسعر ١٦٠ قرشا فقط للكيلو ..وتؤكد وزارة التموين توافر البديل الأرخص للمتضررين: قوالب الطوب!

□ صندوق النقد يطالب بفرض ضرائب على فوائد الودائع بالبنوك.. لماذا لا نطالبه أيضا بفرض ضرائب على فوائده من القروض؟!

□ أساس المفاضلة بين عرسان الغفلة أصبحت دخولهم الفعلية.. وعلى هذا أصبح ترتيب أهميتهم عند عرائس اليوم: المدرس - السباك - المهلباتي - الموظف - ضابط الشرطة!



صدقي وسرور يتبرعان بقيمة الجائزة

اعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بانهما تبرعا بقيمة جائزة الدولة التقديرية التي فازا بها وقدرها ٥ الاف جنيه لكل جائزة ، لكلية حقوق القاهرة .. ستودع ويخصص ريعها الثابت بجائزة سنوية تمنح للطالب الذى يحصل على اعلى الدرجات فى مادة المالية العامة والتشريع الضريبى واعلى درجات فى قانون العقوبات .





المصدر : الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٦

في رسالة ماجستير عن ابن الجوزي:

الوعظ الديني: حرية ودعوة وتجديد!

يمثل الوعظ واحدا من أساليب الدعوة الاسلامية لارتباطه بالدور الحقيقي للمساجد في الاسلام ويرتبط الوعظ واللغة ارتباطا كبيرا، وقد نال إهتماما كبيرا من الدراسة والبحث طوال تاريخنا الادبي والاسلامي، وخلق مجموعة من الادباء والوعاظ الذين جمعوا بين التلاعب بمفردات اللغة والدعوة الى الله سبحانه وتعالى بالحكمة والموعظة الحسنة.

ولا يمكن اغفال الوعظ كوسيلة للدعوة الى شريعة الله ودينه فقد قال الله تعالى لنبيه .. «قل إنما اعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة».

وللوعظ دور هام ووظيفة للانبياء وحينما لم يستجب قوم هود لنبيهم قالوا «سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين»

ففي الوعظ أهمية خاصة لقيام حجة الله سبحانه وتعالى على عباده.

ومن بين الوعاظ الذين حظوا بمكانة في تاريخ الوعظ الاسلامي العلامة الكبير ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي وهو من علماء القرن السادس الهجري كعلامة بارزة في التراث الادبي العربي والاسلامي والذي تناولته رسالة الماجستير التي قدمها الباحث عرفة حلمي عباس لقسم اللغة العربية بآداب القاهرة تحت عنوان «مواعظ ابن الجوزي . دراسة تحليلية» والتي يشير فيها الى ان ابن الجوزي علامة شامخة بين المصنفين والوعاظ بما خلفه من تراث تمثل في خطبه ومواعظه بين الاف المقامات والخطب والقصائد الشعرية والكتابات النثرية والقصص واستهدفت الدراسة توسيع دائرة النثر العربي الاسلامي بإضافة مثل تلك الشخصية التي اشتهر صاحبها كواعظ فقيه . فإن النقاد ومؤرخي الادب حينما درسوا النثر العربي غفلوا عن دراسة نثر الفقهاء والصوفية والمؤرخين والرحالة والجغرافيين، واقتصروا في دراستهم على آثار بعض الكتاب كابن العميد ،والحريري، والقاضي الفاضل ونحوهم، وحان الوقت لدراسة النثر العربي من جديد ، وتقديم نماذجه الحية عند كبار الوعاظ والفقهاء والمؤرخين وغيرهم.

عرفة حلمي عباس





المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - ٢ يونيو ١٩٩٣

ومن اهداف الدراسة ايضا رفع ظلم وقع على ادب الفقهاء، خاصة شعرهم، فإن النقاد درجوا على التعبير بقولهم «هذا شعر فقيه» إذا وجدوا فيه منقصة، على الرغم من وجود نماذج شعرية للكثيرين منهم، تكشف عن خيال خصب واسلوب رائق، وعاطفة صادقة كما فى العديد من النماذج الشعرية التى وصلتنا لابن الجوزى.

كما ان تلك الدراسة تدحض دعوى بعض المستشرقين بان الخطابة العربية الاسلامية انتقلت من السذاجة الى القوة والترقى بتاثير الآداب الاخرى فيها ، وخصوصا الادب اليونانى القديم، وتابعهم فى ذلك بعض باحثينا العرب، غافلين الاثر الكبير للاسلام فى الخطابة العربية.

واتبع الباحث المنهج العلمى الوصفى الذى يبدا بالبحث ثم الجمع ثم التحليل ثم الاستقراء، ثم الاستنباط للوصول الى النتائج الصحيحة، مستعينا بالمنهج الفنى الذى يعنى بإبراز نواحى الجمال فى التعبير الوعظى وخاصة فى الترغيب والترهيب والنتائج التى توصلت اليها تلك الدراسة تؤكد ان معظم الوعاظ المسلمين وابرزهم ابن الجوزى لم يكن ،على دراية وعلم بالشريعة الاسلامية فحسب وانما كانوا على دراية بعلوم اللغة والادب من شعر ونثر وغيرها وهو نموذج رائع للعالم الذى لا يرى تعارضا ولا تناقضا بين القيم الفنية والجمالية وبين مبادىء الدين وشرائعه فى ظل قسط من الحرية فى البحث والفكر وخاصة فى قضايا التصوف والمتصوفة والتى اعطت لابن الجوزى صفة المجدد فى ربط الامور الدينية بقضايا الحياة.

وهذه النتائج تبرئة لساحة الادب الاسلامى وابتعاده عن التعصب فقد كان خطباؤه ووعاظه وشعراؤه نموذجا مقاليا للحرية والربط بين قضايا الدين والدنيا.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣



يكتبها هذا الاسبوع

د. مينا بديع أستاذ بهندسة الاسكندرية

المجلس المصرى للبحوث

البحث العلمى هو احد مكونات الشخصية العلمية لاستاذ الجامعة .

فعلى استاذ الجامعة ان يطور فى كتاباته ويجيد فى بحوثه عن طريق كثرة اطلاعه على كل ما هو جديد في مجال العلم ، وهو عبء متزايد من الالتزامات مضاف الى التزاماته التعليمية والاجتماعية ايضا ، ويكون صادقا مع نفسه فى عمله الاكاديمي . ولكي يحقق هذا لابد ان يحرص على مناقشة بحوثه فى المؤتمرات العلمية المتخصصة والتى هى ملتقى علماء العالم يجمعهم جميعا تخصص علمى مشترك ويدفعهم حرصهم على سمعتهم العلمية متطلعين الى مزيد من التعاون العلمي المثمر فيما بينهم سعيا وراء الحقيقة العلمية التى تسجلها الدوريات العالمية بعد فحص جاد وتنقلها بدورها الى انحاء المعاهد العلمية المتخصصة فى العالم كله .

فالمشكلة الحالية التي تواجه عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية انه تحت قيود كثيرة - تختلف من جامعة لاخرى . يحصل العضو على جزء من تكاليف حضور المؤتمر من الجامعة التى ينتمى اليها والجزء الاخر من وزارة التعليم وحصيلة الذى يحصل عليه لا تغطى التكاليف الفعلية لحضور المؤتمر . والتجربة التى اقدمها هنا هو ما يحدث فى الولايات المتحدة الامريكية وكندا . فهناك توجد هيئة موحدة لكل تخصص علمى (علوم انسانية - اجتماعية - اساسية - هندسية ... الخ) تشرف علي تمويل هذه البحوث العلمية وتراسها لجنة علمية من كبار الأساتذة الذين لهم نشاط علمى ملحوظ وسيرة علمية متميزة . وكلما ازداد النشاط العلمى لعضو هيئة التدريس ازدادت فرصته في الحصول علي تمويل مادى لنشاطه العلمى . لذلك نجد ان المنافسة العلمية الشريفة بين الاساتذة بجامعات كندا والولايات المتحدة الأمريكية على اشدها للاستفادة باقصى حد ممكن من ميزانية البحث العلمى . والمصدر الرئيسى لميزانية هذه الهيئة العلمية هو الصناعة والحكومة .

لذلك ضمانا للاستفادة - وبطريقة عادلة - من الميزانية المخصصة لتمويل البحوث العلمية اضع امام السيد الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى يبذل مجهودا ايجابيا فعالا فى التعليم لايمكن لمنصف أن ينكره ، فكرة انشاء هيئة تشرف على تمويل البحوث العلمية يمكن ان نطلق عليها اسم : «مجلس مصرى للبحوث» Egyptian Research Council تدير هذا المجلس لجنة من اساتذة متخصصين بالجامعات المصرية فى كل تخصص ، على ان يتم تجديدها كل فترة ، مع مراعاة ان تكون قيادات العمل الاكاديمى من اهل الخبرة وليس من اهل الحظوة . ثم يجب فصل ميزانية الدراسات العليا عن ميزانية البحث العلمي بالجامعات المصرية وتحويل ميزانية البحث العلمى المخصصة للجامعات الى المجلس بالاضافة الى مساهمة الصناعة ورجال الأعمال المصريين فى الداخل والخارج . وبذلك نضمن ان عضو هيئة التدريس يتعامل مع جهة علمية واحدة للصرف على حضور المؤتمرات والنشر العلمى الجاد . وفى هذا حفاظ على كرامة استاذ الجامعة وكرامة العلم ، وحتى لايشعر عضو هيئة التدريس بالاحباط فينصرف عن اداء مهامه البحثية طالما هو عاجز حتى عن المشاركة فى مؤتمر علمي يناقش فيه بحثه على نطاق العالم . فى الوقت الذى يرى فيه الدولة تكرم اهل الفن والرياضة والاعلام اما رجال العلم والعمل الاكاديمى الجاد فهم خارج نطاق التكريم .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-٢ يونيو ١٩٩٣

الزمالة الفخرية لوزير التعليم من الكلية الملكية

لندن - من مسعود الحناوى:

★د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرر مجلس الكلية الملكية للأطباء والجراحين فى مدينة جلاسجو البريطانية منحه درجة الزمالة الفخرية فى الطب تقديرا لانتاجه العلمى فى مجال النشاط والخدمة العامة.

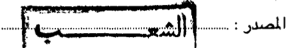
وستقيم الكلية احتفالا خاصا بهذه المناسبة الأربعاء القادم، يحضره عميد الكلية واعضاء مجلس الكلية بزيهم الجامعى، وسيقوم بتقديم الوزير المصرى، د. امير عزمى الأستاذ المصرى بجامعة جلاسجو.

وعقب انتهاء الحفل يقيم د. دونالد كامبل عميد الكلية مادبة عشاء تضم د. حسين كامل بهاء الدين ود. حسين عبد العزيز مستشارنا الثقافى بلندن واعضاء مجلس الكلية.

المعروف أن زيارة وزير التعليم للندن سوف تستمر لمدة ٣ أيام يلتقى خلالها مع المبعوثين المصريين فى انجلترا، ومع عدد من اعضاء الجالية المصرية بمقر جمعية الجالية فى لندن.





المصدر :  الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ـ ٢ يونيو ١٩٩٣





كابوس كل عام.. إلى متى ؟!

يؤدى صباح غد -السبت- ٢٥٩ ألف طالب وطالبة امتحان الثانوية العامة أمام ٨٣٥ لجنة على مستوى الجمهورية. تستمر امتحانات القسم العلمى ١٣ يوماً، بينما تستمر امتحانات القسم الأدبى ١١يوماً. وتأتى الامتحانات هذا العام فى ظل حالة من الهيستريا والخوف الشديد ينتاب الشارع المصرى؛ بسبب حوادث الإرهاب والتفجيرات..

ماهى استعدادات الوزارة؟ وما هى شكاوى الطلاب وأولياء أمورهم والمعلمين؟ قامت «الشعب» بجولة صحفية رصدت فيها جميع المشاكل.

طوارىء بوزارة التعليم

ففى وزارة التعليم تم إعلان حالة الطوارىء القصوى، ثم تشكيل لجنة عليا برئاسة المهندس محمد أحمد هريدى -وكيل أول الوزارة والمشرف على مكتب الوزير- لمتابعة سير الامتحانات والنظر فى شكوى الطلاب. أكد المهندس هريدى حصول د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على تعهدات من واضعى أسئلة الامتحانات بخلوها من أية تعقيدات أو مفاجآت، وأن تكون مباشرة وواضحة وفى مستوى الطالب العادى. أعلن هريدى زيادة نسبة أسئلة التذكر والحفظ لتصل إلى ٤٠٪ من إجمالى أسئلة الامتحانات، بعد أن كانت فى الأعوام السابقة لاتتجاوز ٢٥٪، وطالب هريدى الطلاب بالالتزام بكتب الوزارة والاهتمام باسئلة دليل تقويم الطالب وعدم الاعتماد على الكتب الخارجية، وقال: إن أسئلة امتحان الثانوية ستشمل كل أجزاء المنهج، وستأتى متدرجة من السهل إلى الصعب وتتناسب مع الوقت المخصص للاجابة، وان هناك اسئلة اختيارية. وأوضح هريدى تكليف أكثر من ٢٨ ألف معلم للقيام بأعمال النظام والمراقبة فى لجان الامتحانات فى قطاعات الجمهورية الأربعة وهى: القاهرة والمنصورة وأسيوط والاسكندرية، وقال: إن الوزارة أعدت للمدرسين استراحات كافية بمختلف المحافظات.

أولياء الأمور يتحدثون

ورغم تصريحات وزارة التعليم المطمئنة إلا أن حالة من القلق والخوف تنتاب طلاب الثانوية العامة، وأسرهم وخاصة أن امتحانات الأعوام الماضية أثبتت هلامية تصريحات الوزارة ومنافاتها للحقيقة!!

يقول محمد عبد الحميد ولى أمر إحدى الطالبات بمدرسة نصر الثانوية للبنات: لقد تعودنا على تصريحات الوزارة «الفشنك».. ففى العام الماضى أعلن أن الأسئلة فى مستوى الطالب العادى، وفوجئنا بان اسئلة الفيزياء والانجليزى كانت صعبة ومعقدة جداً!! والغريب أن الوزارة أعترفت بصعوبة الامتحان، ولم تحاسب أى مسئول تسبب فى ذلك!!



تحقيق: عبد الحى محمد

ويضيف قائلاً: إن الطلاب عاشوا حالة هلع وقلق شديد هذا العام؛ بسبب احداث الزلزال واغماء الطالبات فضلا عن حوادث الإرهاب والتفجيرات، ولابد أن تراعى الوزارة الطلاب سواء في اسئلة الامتحانات أو اجوبتها.

ويؤكد د.محمد سليمان - الأستاذ بكلية دار العلوم وولى امر احد الطلاب بالثانوية العامة - انه عاش هذا العام مأساة وتجربة مريرة حقيقية.. فالتعليم يتدهور بصورة خطيرة، والمدارس لاتقدم تعليما والمقررات طويلة جداً.. وغالبية المدارس أغلقت أبوابها مبكراً وفتحت الباب للدروس الخصوصية على مصراعيها ولم تقدم وزارة التعليم حلا شاملا لها!!

وما يؤكد فشل وزارة التعليم في مكافحة الدروس الخصوصية ما رأيته بعيني على بعد خطوات قليلة من مكتب وزير التعليم.. مئات الطلاب والطالبات يقفون في شوارع المبتديان والسيدة زينب ينتظرون دورهم في الحصول على الدروس الخصوصية، التى سموها - كذبا - مجموعات التقوية - في مدارس الانشاء والمبتديان وعلم الدين الخاصة والاسماعيلية، حيث يقوم مدرسون متخصصون وغير متخصصين باعطائهم «برشامة» الدروس الخصوصية.. مقابل ٥ جنيهات لكل ساعة!!

والغريب أن الحزب الوطنى دخل الدروس الخصوصية فأنشأ مجموعات تقوية للطلاب ليواصل امتصاص دم الشعب وكله بثمنه!!

الطلاب خائفون

طلاب الثانوية العامة - أيضا - يعيشون حالة هلع وقلق شديدة: يقول الطالب أيمن سعيد بمدرسة أحمد لطفى الثانوية بالهرم: إن الدراسة هذا العام لم تنتظم بسبب الزلزال وإغماء الطالبات. وفي مدرستنا لم تكن هناك إدارة مدرسية حازمة، حيث تعودنا على التزويغ والهروب من الفصول، بل والغياب لأيام طويلة ولم يحاسبنا أحد!!

أما الطالب عبد العظيم على بمدرسة السعيدية الثانوية فيقول: إننا نعيش حالة قلق شديدة.. فهناك كتب الوزارة والكتب الخارجية ودليل المتفوقين والتوقعات المرئية والدروس الخصوصية. ولانعرف كيف نذاكر؟! ومن أى تلك الكتب والمذكرات؟! وأين هى وزارة التعليم؟! لابد من تحرك وزارى قوى للقضاء على الكتب الخارجية وأشباهها، وأن يلتزم الطلاب فقط بكتب الوزارة والتى تحتاج إلى تطوير شامل.

وإذا كانت حالة الهلع والقلق تسيطر على الطلاب وأسرهم فماذا يقول المعلمون وماهى شكواهم؟!

* يقول المدرس ب.م بمدرسة الخديو اسماعيل الثانوية بإدارة جنوب القاهرة التعليمية: لقد مثل هذا العام عبئا نفسيا ضخما على المعلمين وعلى الطلاب؛ لأننا اضطررنا لضغط المنهج بصورة سريعة لنعوض أجازة الزلزال.

وينتقد طول العام الدراسى بقوله: هذا العام استمرت الدراسة حوالى عشرة شهور مما أضر بنا وبالطلاب خاصة أن المدرسة المصرية لم تعد عنصر جذب للطالب المصرى الذى يعيش حاليا حالة شديدة من الاحباط!! ويتساءل ليس من حقنا أن نحصل على اجازة شهر أو شهرين كاملين بعد عناء طويل!! الواقع يقول: إن أجازتنا هذا العام لن تتعدى إلا أياما معدودة على اليد!!

* ويضيف مدرس اخر بمدرسة الخديو اسماعيل قائلاً: إن المعلم مطحون ماديا.. فراتبه ضئيل للغاية، كما أن بدلات السفر التى يتقاضاها نظير تنقله إلى محافظة أخرى أثناء المراقبة والتصحيح هزيلة جداً، كما أن الأماكن التى تعدها الوزارة كاستراحات للمعلمين غير صالحة للاقامة، ورغم شكوانا لوزارة التعليم فلم يحدث أى تغيير!!

* ويثير محمد يوسف صبيح الموجه بإدارة شرق القاهرة التعليمية نقطة هامة وهى عودة ظاهرة الغش الجماعى مرة أخرى، وخاصة خارج القاهرة الكبرى، ويقول: إن المعلمين يتعرضون لضغوط شديدة أثناء عمليات المراقبة قد تصل أحياناً إلى ضربهم ضرب مبرحاً بسبب رفضهم ان تتحول اللجان إلى سلطة!! ويناشد وزير التعليم بوقفة حاسمة وإجراءات رادعة حتى لانفاجأ باستشراء ظاهرة الغش الجماعى.

* وما يؤكد كلام محمد يوسف صبيح ماذكره لى محمد طبل مدير مدرسة ناصر الثانوية للبنات حيث يقول:

لقد اعتذرت هذا العام عن عدم رئاسة لجنة امتحان الثانوية بإدارة الوايلى، لأن ضميرى لن يسمح لأى طالب أن يغش أو يغشش طالبا اخر!! إن التعليم الثانوى ينهار بصورة خطيرة وللاسف نحن نرى الوزارة عاجزة عن إصلاحه!! ويتساءل محمد قائلا: لماذا رفعت الوزارة هذا العام أسئلة الحفظ بصورة كبيرة؟! ولماذا تقلل من اسئلة الفهم والابتكار والتحليل؟! هل المطوب جيل أمى؟

* ويختم عبد العظيم زيد أمين نقابة المعلمين جولتنا بقوله: إن التعليم يحتاج إلى ثورة شاملة تبدأ برفع أحوال المعلم المسكين ويحذر وزارة التعليم من صعوبة أو سهولة اسئلة الثانوية العامة حتى لايظلم الطالب المتفوق!! ويطالب وزارة التعليم بالقيام بمسئولياتها للقضاء على كابوس الثانوية العامة، وضرورة استطلاع رأى المعلمين في نظام الثانوية العامة الجديد حتي لانفاجأ بكوارث جديدة!!





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

أرسل د. بدر الدين غازى رئيس نادى هيئة تدريس جامعة القاهرة رداً حول الموضوع إلى جريدة الاهرام ولم ينشر.. وقد اخترنا هنا نشر مقال د. محمد عبد الله باعتبار الموضوع يتعلق بالأساس بنادى تدريس جامعة الزقازيق..

عن انتخابات نادى تدريس جامعة الزقازيق

إن المجتمع المصرى كله ينظر إلى الهيئة العلمية فى الجامعات نظرة تقدير وإحترام وتميز وينتظر من هذه الهيئة الموقرة الكثير.. ينتظر منها حسن تعليم الأبناء وحسن تربيتهم، فالجامعة هى المحضن التربوى الطبيعى لابناء الامة فى اخطر مرحلة من مراحل حياتهم.. ينتظر منها أن تبصره بقضايا المجتمع المختلفة توصيفا وعلاجا نظرا لما لهيئة الجامعة من قدرات عالية فى هذا المجال.. ينتظر منها السلوك المتميز والنموذج الفذ فى أخلاق المربين والقدوة الصالحة التى يحتذى بها فى كل مناحى الحياة.. أعضاء هيئة التدريس هم صفوة أبناء هذا البلد.. وهكذا يجب ان يكونوا فكرا وسلوكا.

بقلم: أ.د
محمد عبد الله *

من هذه الصفوة -نعرف ويعرف الجميع- تم انتخاب مجالس إدارات أندية هيئات التدريس فى أكثر من ٩٠٪ من الجامعات المصرية، انتخابا حرا مباشرا غير مشوب باى نوع من انواع الغش والتزوير او الضغط.. ونادى هيئة التدريس بجامعة الزقازيق هو أحد هذه الأندية المنتخبة.. وقد جرت اخر انتخابات له فى ١٣/٤/١٩٩٣ فى جو صحى وديمقراطى بكل المقاييس، وبدأ مجلس إدارة النادى الجديد فى ممارسة أعماله مع بداية شهر مايو من هذا العام.. وبدأت الحياة تدب فى النادى وظهرت إرهاصات الأنشطة المختلفة: الثقافية والاجتماعية والخدمية فى مجال العلاج وخلافه.. لكن الاخ الزميل أ.د. حنفى سليمان -عميد كلية التجارة بجامعة الزقازيق- لا يعجبه أن يزدهر النادى ويعلو نجمه ولا يعجبه أن تتحقق مصالح الأغلبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس.. فلقد فوجئنا بمقال سيادته فى أهرام الثلاثاء (١/٦/١٩٩٣) تحت عنوان «دور مجالس إدارات أندية هيئات التدريس» والذى تحدث فيه حديثا وصفه بالصدق مع أن الحديث ينم عن عدم علم بالحقائق وعدم إلمام بواقع الجامعة التي يشغل سيادته فيها منصبا إداريا على راس كلية التجارة؛ فلقد ذكر سيادته فى مقاله أربعة تساؤلات فيها لمز وتعريض بنوادى هيئات التدريس ونحن نورد هنا الرد على ما أثاره سيادته فى المقال المذكور.

اولا: يسأل سيادته «هل من حق مجلس إدارة أى ناد من نوادى أعضاء هيئات التدريس التحدث باسم جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المعنية؟». إن سيادة العميد قد خلط هنا بين حق مجلس إدارة النادى فى التحدث باسم جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وبين أن يمثل مجلس الإدارة السادة أعضاء هيئة التدريس فى المطالبة بمصالحهم ومصالح الوطن الذى ينتمى إليه هؤلاء الاعضاء ويعيشون على ارضه ويعايشون أهله ومشاكله.. أيها الزميل الفاضل: إن هذا الخلط قد ينطلى على السذج والجهلاء ولكنه لا يخفى على أساتذة الجامعة.. نعم ليس من حق أحد أن يتحدث بإسم أحد فى قضية شخصية محددة ومعنية بعضو بعينه.. ولكن التحرك والعمل والمطالبة والإصرار على تحقيق مصالح المنتخبين ومصالح أمتهم هى أوجب واجبات العضو الذى ينتخبه الناس لينوب عنهم.. ثم هل جاءك يا سيادة العميد نبأ البرلمانات المحترمة والتى يتخذ من خلالها قرار الحرب، وتسن عبرها القوانين التي تشمل كل مناحى الحياة، الاجتماعى منها والاقتصادى والسياسى.. إلخ. واين كنت يا سيادة العميد عندما أعلنت إدارة جامعة الزقازيق تأييد كل الجامعة لقانون النقابات المهنية؟ وأين كنت عندما أعلن أن جامعة الزقازيق تبايع رئيس الجمهورية لفترة رئاسة قادمة؟ أصدقنى القول يا د. حنفى، إنى أستحلفك بالله هل كان ذلك التأييد وتلك المبايعة بالرجوع للقاعدة العريضة من أعضاء هيئة التدريس والمعاونين والعاملين بالجامعة؟ وهل أخذت انت او غيرك من العمداء راى أحد فى كليات الجامعة فى هذه القضايا التى تمس شئون الوطن كله؟-



ثانيا: أما عن الحديث عن الحق المطلق فى التحدث باسم أعضاء هيئة التدريس، فهذه مغالطة أخرى ومنزلق وقع فيه سيادة العميد، فإن أحدا لم يقل هذا ولم يقره ولم يفعله، ولكن سيادة العميد يريد أن يحدد الشرائح المسموح فيها بالكلام والمناطق المحظورة التى لا يجب لأحد أن يتطرق لها أو حتى يحرك بها شفتيه ولو فى حجرة مظلمة مغلقة!! يا سيادة العميد، إن هذا ما تسمونه فى علم النفس الإسقاط، فلا ترمونا بدائكم وتنسلوا!! وما ذكرته أنت فى هذا البند هو الذى يدعو إلى التمزق والإنقسام والمواجهة بين أعضاء هيئة التدريس.

ثالثا: يقول سيادته: «هل من حق النادى إذا أصدر بيانا سياسيا أو أقر بيانا سياسيا اخر، التنازل عن رايه استجابة لرأى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حين رفضهم له؟؟».

هل يجوز يا سيادة العميد المعين مثل هذا اللمز والتوجيه المغرض فى حق أساتذة الجامعة؟؟ من الذي أوحى لك بذلك يا سيادة العميد؟؟ كان الأجدر بك أن تكون أكثر تحديدا مع هذه النقطة، وإن كنت تقصد توصيات المؤتمر السبعين لنوادى أعضاء هيئة التدريس المنعقد بجامعة القاهرة فى ١٣/٥/١٩٩٣ فهذه ليست بيانا سياسيا، وإنما هى توصيات لمؤتمر موقر، نابعة من دراسة حقيقية وموضوعية لأساتذة متخصصين ورجال لا يعرفون النفاق ويسعون جادين لتحقيق مصالح الوطن العليا ومنها بالضرورة مصالح أعضاء هيئة التدريس.

رابعا: وهنا يصل سيادة العميد إلى قمة المأساة حين يقول: «هل يجوز أن تدفع بنا ممارسات مجالس إدارات أندية أعضاء هيئة التدريس إلى مواجهات ساخنة مع أبنائنا الطلاب؟» اية ممارسات واية مواجهات ساخنة تقصد؟ أم أنك تتكلم عن مشاكل لا وجود لها بالزج بالطلاب فى قضية لا ناقة لهم فيها ولا جمل، لتحقق بذلك ما أردته بداية من النيل من النوادى وتشويه صورتها وإلصاق التهم الباطلة بها، ويعلم الخاصة والعامة أن عضو مجلس الإدارة المنتخب من قبل زملائه هو خير قدوة لأبنائنا الطلاب فلذات أكبادنا وعماد المستقبل ورجال الغد.

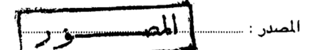
زميلنا العزيز عميد كلية التجارة.. إننى أريد أن ألفت نظرك إلى أهمية الصدق وخاصة إن كان المتحدث يفترض فيه القدوة والأسوة كأستاذ الجامعة.. إن الإستبيان الذى أوردته سيادتكم فى نهاية حديثك كمثال صارخ -كما تقول- على عدم موافقة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فى كليتك على ممارسات ناديهم، غير صحيح فى ذاته، ولا يمكن الاستدلال به على عدم شرعية مجلس إدارة النادى لسبب بسيط: الا وهو أن كلية التجارة لا تمثل الجامعة. كما أن عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فى كليتك القائمين بالعمل فعلا هو ٩٤ (أربعة وتسعون) وليس مائة وواحد كما قلت فى مقالك!! منهم ٧٠٪ من المعيدين والمدرسين المساعدين الذين هددوا ليوافقوا على إستبيانك، وإن لدينا أسماء بعض أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لم يوافقوا على إستبيانك، بل ووقعوا مع أخرين بالموافقة على رفع قيمة الاشتراك الشهرى للنادى، فاين هم الـ ٩٦ عضوا الذين وافقوا على ما تقول أم أنك وقعت لهم أو وقع لهم من سار فى ركبك؟!!

سيادة العميد، نحن نسوق لك الإستبيان الحقيقى وعلى مستوى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة كلها: فلقد وافق وبالتوقيع أكثر من ١٥٠٠ (ألف وخمسمائة) عضو وبمحض إرادتهم على رفع اشتراك النادى بمقدار ١٠٠٪؛ ليدللوا بذلك على موافقتهم على ممارسات ناديهم وعلى مساندتهم لمسيرة النادى التى نرجو الله أن يحفظها من كل حاسد وحاقد.

* رئيس مجلس إدارة نادى أعضاء هيئة التدريس - بجامعة الزقازيق





المصدر : 
المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣



نصائح لطلاب الثانوية العامة قبل دخول الامتحانات

كتبت : منى الملاخ

●● فى تصريحات خاصة « للمصور » اكد د . حسين بهاء الدين وزير التعليم ان اسئلة امتحانات الثانوية العامة التى تبدأ السبت القادم فى انحاء الجمهورية ستكون واضحة تماما وخالية من اى خطأ موضوعى او شكلى ، وانها من صميم المناهج والمقررات وستكون فى مستوى الطالب العادى فيما عدا سؤال للطالب المتفوق .

ونصح الوزير الطلاب الالتزام بالهدوء داخل اللجان وقراءة الاسئلة بتأن والالتزام بالمطلوب فقط فى الاجابة دون تطويل ، وحذر من ان اى محاولة للغش الجماعى ستضطره لالغاء الامتحان فورا للجنة كلها ●●



د . حسين كامل بهاء الدين

وطالب مستشار اللغة العربية احمد محمد هريدى الا يتوقع الطلاب ان تجئ الاسئلة فى دروس معينة وبالتالى التركيز عليها واهمال الدروس الاخرى ، ونصح مستشار اللغة العربية الا يعتمد الطلاب على الملخصات والمذكرات التى لا تستوعب كل اجزاء المقرر .

وبالنسبة للاسئلة التطبيقية فى اللغة العربية مثل سؤال البلاغة قال احمد هريدى ، على الطالب ان يفهم النص الادبى جيدا او ان يدرك اتجاهات الاديب والعبارات التى تحمل افكاره وتطبيق المسائل البلاغية التى درسها على النص الادبى موضع السؤال وفيما يخص سؤال النحو قال «هناك طلاب كثيرون يهملون هذا السؤل رغم ان عليه عشر درجات ، وكذلك لا يجب اهمال اعراب الكلمات وضبطها» ..

وفى موضوع التعبير ليست العبرة بكثرة الاسطر او قلتها





وانما العبرة باستيعاب عناصر الموضوع وذكر كل الافكار المحيطة بالفكرة الرئيسية مع تجنب الاخطاء الاملائية واللغوية والاسلوبية حتى يستطيع الطالب ان يحصل على درجة كبيرة فى موضوع التعبير .

وسؤال الادب وان كان قائما على التذكر ، فالكثير من الطلاب يلخصونه تلخيصا مخلا ، اذ يكتبون عن خصائص اديب مثلا عبارات عامة مختصرة مثل جزالة الاساليب - روعة الخيال - تحقيق الوحدة العضوية . الى اخره والمفروض ان يكتبوا هذه الخصائص من خلال النص الادبى المقدم لهم .

ويقول الباز عبد الرحمن الباز ، مستشار اللغة الانجليزية : اللجنة المكلفة بوضع اسئلة امتحان اللغة الانجليزية للثانوية العامة هذا العام راعت بكل دقة ان تكون الاسئلة معظمها موجهة للطالب المتوسط ، ومن صميم المقرر الدراسى ، وان تكون مطابقة لمواصفات الورقة الامتحانية للعام الدراسى لسنة ١٩٩٣ ، وان تكون خالية من التعقيدات . واضاف ان امتحان اللغة الانجليزية تقيس مجموعة من المهارات .

ويقول عبد العزيز منون ، مستشار الرياضيات ان اسئلة الرياضيات هذا العام وضعت بطريقة علمية وبمواصفات تقيس كل المستويات العقلية ، وفيها مجال اخر لقياس التذكر وحفظ الحقائق العلمية ، وفيها مجال اخر لقياس قدرة الطالب على توظيف الحقائق العلمية فى التطبيق والتحليل والتركيب والابداع وتتلخص شكوى الطلاب دائما فى ثلاثة اشياء اساسية : ان الاسئلة تكون من خارج المقرر . ولكنى اطمئنهم ان الاسئلة لن تخرج مطلقا عن المقرر الدراسى ، غير انها شاملة لجميع اجزاء المقرر فليس هناك جزء مهم واخر غير مهم ..

صعوبة الامتحان وما به من مفاجآت .. ولن يحدث ذلك فان الامتحان لابد ان يتيح الفرصة للطالب المتوسط بالنجاح ..

طول الاسئلة والزمن غير كاف ولكننا نقيس زمن الاجابة عن ورقة الاسئلة بمعايير دقيقة على مستوى الطالب المتوسط ..

ويقول عبد ربه محمود عبد ربه ، مستشار المواد الاجتماعية بصفة عامة نسبة النجاح فى المواد الاجتماعية فيها مرتفعة فى السنوات السابقة تصل الى ٩٠٪ ، والشكوى قليلة من صعوبة الاسئلة والاخطاء التى يقع فيها الطلبة لا تكون واضحة او ظاهرة لانها نسبة ضئيلة ، والمهم هو تنظيم ورقة الاجابة . وبالنسبة لاخطاء الخرائط فى مادة الجغرافيا وقد عالجناها وعلى العموم درجة الخريطة ضئيلة جدا لا تزيد على درجتين او ثلاث فقط ..





المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعة الاسلامية العالمية بباكستان

مساهمة مصرية لقيام أزهر جديد فى آسيا

تخريج أولى دفعات الجامعة فى احتفال اسلامى كبير

رسالة باكستان
هويدا باز :

تظل مصر دائما رائدة العمل الاسلامي ومنارة العلوم والمعرفة الدينية وراعية للعلم والعلماء. والازهر الشريف ذلك الصرح الشامخ منذ مئات السنين كان ولم يزل قبلة الاشعاع الحضارى لكل البلدان الاسلامية، ولاشك أن منارات العلوم الدينية من جامعات ومعاهد علمية فى العالم الاسلامي ليست إلا نتاج هذا التاريخ الطويل للازهر الشريف بعلومه وعلمائه. وفى هذا الاطار تعد الجامعة الاسلامية العالمية فى باكستان ابلغ الادلة لفاعلية الازهر الشريف فى البلاد الاسلامية وتأكيدا جديدا للقيادة المصرية فى العالم الاسلامي . فمنذ فترة احتفل العالم الاسلامي بتخريج اولى دفعات الجامعة الاسلامية العالمية فى اسلام اباد بباكستان. وكان الرئيس الباكستانى والعديد من

د. مأمون سلامة

د. عبد الفتاح الشيخ

غلام اسحاق خان

أكثر من ٨٠ استاذاً مصرياً يقودون العملية التعليمية

١٩٥٣



القيادات العلمية المصرية على راس المشاركين فى هذا الحدث العلمى المهم. ويكفى القول ان هناك اكثر من ٨٠ استاذاً مصريا يدرسون بالجامعة. بالاضافة إلى حرص الجامعة على اتباع المناهج التعليمية والعلمية بالازهر الشريف.

تأسست فكرة انشاء جامعة اسلامية بباكستان داخل الازهر الشريف بالقاهرة. وتبادلت - فى هذا الاطار - الحكومات المصرية والباكستانية الراى والمشورة حول كيفية تنفيذ فكرة انشاء ازهر جديد فى قارة أسيا وعندما وضع حجر اساس الجامعة فى عام ١٩٨٠ كان الازهر الشريف يعد العدة للمشاركة فى هذا الصرح العلمى الجديد. وبالفعل ساهم الازهر بعلمه وعلمائه منذ بداية الدراسة بالجامعة عام ١٩٨٣ . لذا كان الاحتفال بتخريج اولى دفعات الجامعة مناسبة اسلامية كبيرة.

فقد شارك رئيس باكستان غلام اسحاق خان فى حفل تخريج دفعات الجامعة الاسلامية العالمية لاول مرة منذ انشائها عام ١٩٨٣ ، وحصل ١٣٠٠ طالب من ٤٥ جنسية على شهادات تقدير من بينهم ٥٠٠ باكستانى وستة مصريين. حضر حفل التخريج قاضى قضاة باكستان ورئيس جامعة الازهر ورئيس جامعة القاهرة ورئيس الجامعة الاسلامية الدكتور حسين حامد حسان من مصر وعدد كبير من رؤساء الجامعات العربية والاسلامية فى قارتى أسيا وافريقيا.

اكد الرئيس الباكستانى فى كلمته أمام الحاضرين ان الجامعة الاسلامية العالمية علامة بارزة على حسن العلاقات بين باكستان ومصر، اوضح «خان» ان الجامعة تعد منارة ثانية فى العالم الاسلامى تضاهى الازهر بالقاهرة. واعرب عن امله فى توسيع الجامعة وزيادة الكليات بها. اشار المتحدث باسم الجامعة الاسلامية العالمية الى الدكتور عبد الحميد العيسوى استاذ البلاغة والنقد بكلية اللغة العربية الى وجود خطة قائمة تقوم على ادخال عدد كبير من الكليات العلمية والنظرية للجامعة الاسلامية حتى يصل عدد الطلبة إلى اكثر من ٣٠ الف طالب وطالبة خلال الـ ٢٥ عاماً القادمة. إلى جانب توسيع الخدمات المقدمة للطلبة.

اضاف المتحدث ان الجامعة الاسلامية ستفتتح قريباً معهداً للغات الاجنبية لتأهيل الطالب لاستكمال الدراسة بالجامعة بكافة فروعها. وتستقبل الجامعة الطلاب من اسبانيا والاتحاد السوفييتى ودول أسيا وافريقيا. ولاتخضع لأى حكومة وتتدرج دراسات الجامعة الاسلامية تحت مناهج جامعة الازهر وتكون المصروفات بها نثرية لأنها تعتمد على التبرعات خاصة الحكومة المصرية التى تقدم اكثر من ٥ ملايين دولار إلى جانب المشاركة فى تقديم فريق لكل من الاساتذة المصريين.

اكد مزمل حسين رئيس قسم العلاقات العامة بالجامعة الاسلامية ان هناك منحة توجه للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة من اى بلد اسلامى بتقدير جيد على الاقل. ويختار الطالب المواد التى يرغب فى دراستها. فالطالب العادى لابد أن يحصل على ٢٨ ساعة اسبوعيا اما المتفوق يمكنه أن ينهى دراسته خلال ثلاث سنوات ونصف





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

سنة فقط، ويضيف «حسين» ان للطالب الحق فى الحصول على الدراسات العليا فى اللغة العربية واصول الدين والشريعة ومعهد الاقتصاد حيث يحصل الطالب على درجة الماجستير من الكليات الثلاث الاولى. ويحصل الطالب على درجة الدكتوراة من معهد الاقتصاد . واكد «حسين» اعتراف معظم الدول فى اسيا وافريقيا بشهادة هذه الجامعة الاسلامية العالمية. وتحاول الجامعة الحصول على الاعتراف بالشهادة من معظم الكليات المناظرة لها فى باقى دول آسيا وافريقيا.

واشار «حسين» إلى ان دور الجامعة الاسلامية العالمية هو نشر اللغة العربية والثقافة الاسلامية بين طلبة آسيا وافريقيا. واوضح ان الجامعة تستقبل اكثر من الف طالب وطالبة سنوياً، ويوجد اكثر من ٨٠ دكتوراً مصرياً بصفة اساسية. وتشمل الجامعة ٤ كليات اساسية كلية اللغة العربية واصول الدين والشريعة الاسلامية ومعهد الاقتصاد. واضاف «حسين» ان الجامعة تتلقى التبرعات من جميع انحاء العالم الاسلامى لكن بصفة اساسية من مصر والسعودية وبعض المنظمات الاسلامية..

انشئت الجامعة عام ١٩٨٠ وبدأت الدراسة بها امنذ عام ١٩٨٣ بعد إتمام فريق الاساتذة المصريين وتدرس الجامعة جميع المواد الدراسية باللغة العربية وفترة الدراسة ٤ سنوات أو اقل وفق ساعات الدراسة بالكلية. ويوجد قسم خاص للفتيات بالجامعة حيث لا يسمح بالاختلاط بين الفتيات والصبية. وتقبل الفتيات على كلية الشريعة اكثر من الكليات الاخرى، ويوجد اكثر من ٢٠٠ فتاة فى جميع كليات الجامعة الاسلامية العالمية.. من بينهم ٥٠ فتاة باكستانية وفتاة مغربية، وقد تم الاعتراف بالفعل بشهادة هذه الجامعة فى كل من مصر والسعودية وباكستان. جاءت فكرة هذه الجامعة من داخل الازهر بالقاهرة ثم تبادلت الحكومتان المصرية والباكستانية النقاش حول تنفيذ فكرة ازهر جديد لقارة آسيا. وجاء ضياء الحق عام ١٩٨٠ ليضع حجر الاساس بمساندة الحكومة المصرية. ونفذت الجامعة خلال ٣سنوات فقط، وبدأت الدراسة بعد ذلك.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الجمهورية

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

ازمة فى جامعة الأزهر..والسبب قسم الصحافة والإعلام



عميد كلية اللغة العربية: قرار إلغاء القسم..غير شرعى

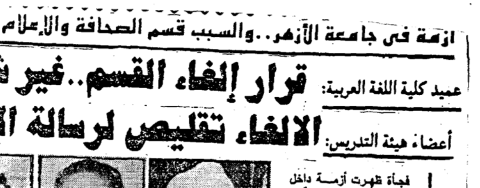
أعضاء هيئة التدريس: الالغاء تقليص لرسالة الأزهر



د . محمد موسى — د . جمال النجار

تعليق :

بسيونى الحلوانى



الشيخ جاد الحق على — د . أمين فاخر — د . كرم شلبى

فجأة ظهرت أزمة داخل جامعة الازهر بسبب قسم الصحافة والاعلام بعد ان قررت الجامعة إلغاء الدراسة به ابتداء من العام القادم ونقل أعضاء هيئة التدريس إلى معهد الدراسات الاعلامية المزمع إنشاؤه .

عميد كلية اللغة العربية وأعضاء هيئة التدريس بالقسم يؤكدون أن اغلاق قسم الصحافة والاعلام الذى انشىء منذ ١٨ عاما قرار خاطىء ومتسرع لان القسم منذ ان قرر الراحل الدكتور عبدالحليم محمود شيخ الازهر الأسبق انشاءه وهو يؤدى رسالته فى اعداد كوادر اعلامية متميزة تجمع بين الثقافتين الاسلامية والاعلامية وخرج مئات من الاعلاميين الذين ينتشرون فى وسائل الاعلام داخل مصر وخارجها ، وأذا كان القسم به بعض السلبيات وأوجه القصور فالامر يفرض على ادارة الجامعة وعلى المسئولين فى القسم والكلية التى تتولى الاشراف عليه وعلاج القصور والقضاء على السلبيات بدلا من الغاء دراسة استقرت فى الجامعة وكانت سباقة فيها ونقلتها عنها العديد من الجامعات الاسلامية فى عدد من الدول العربية والاسلامية .



المحروسة
المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

كوادر اعلامية اسلامية

بداية يؤكد الدكتور امين فاخر عميد كلية اللغة العربية التى تحتضن قسم الصحافة والاعلام منذ انشاله ان الكلية ترحب ببقاء القسم بها ودعمه ولاصحة لما يتردد من ان الكلية تريد التخلص من الدراسات الاعلامية . وقد أكد مجلس الكلية ذلك فى عدة جلسات من بينها الجلسة المنعقـــــدة فى ١٩٩٣/٣/١٣ وجلسة ١٧///١٩٩ واذا كان عميد سابق قد عبر عن رغبته فى تفريغ كلية اللغة العربية لدراسة العلوم العربية فليس معنى ذلك الغاء دراسة مستقرة ومعروفة .

ويضيف عميد كلية اللغة العربية : نحن لانتمسك بقسم الصحافة والاعلام من أجل مصالح شخصية ، وليس لنا مصلحة فى ذلك ، ولايهمنا كأشخاص ان يبقى داخل كلية اللغة العربية أو ينقل إلى المعهد العالى للدراسات الاعلامية ولكن كل مايهمنا كعلماء مخلصين وغيورين على الازهر وسمعته الطيبة داخل مصر وخارجها الابقاء على المرحلة الجامعية لانها هى التى تحقق الهدف من انشاء الــدراسة الاعلاميــة بجامعة اسلامية كبرى مثل الازهـــر ، فالهدف هنا اعداد كوادر اعلامية مدربة ومؤهلة اعلاميا واسلاميا لتعمل فى وسائل الاعلام المختلفة من صحافة واذاعــة وتليفزيون ، سواء داخل مصر أو خارجها والحمد لله الاقبال على القسم كبير جدا منذ انشاله حتى الآن ويدرس به الطــالب المصرى والطالب الوافــد من كل دول العالم ..

هذا الهدف الذى انشئت من اجلــه الدراسات الاعلامية بجامعة الازهر لن يحققه المعهد العالى للدراسات الاعلامية لانـه سيفتـح ابوابـه للهواة من خرجى الجامعات اصحاب التخصصات الاخرى ليدرسوا لمدة عامين يحصلون بعدها على دبلوم .

والسؤال الآن : من سيــدخل هنــــا المعهد ؟ ومالهدف من الدبلوم لطالب تخصص فى التجارة أو الزراعة أو اللغة العربية ؟

ان اقسام الدراسات الاعلامية تنمو فى كل الجامعات ، وانـتشرت فى الجامعـات المصرية والعربية والاسلاميـة ، وكـانت جامعة الازهر سباقة فى هذه الـدراسة بالنسبة للجامعات والاسلامية ، فهل يعقل ان نلغى دراسة اشتهرت بهـا الجامعة وكانت قدوة للعديد من الجامعات فى الاخذ بها ؟

رســـالة الأزهـــر

الدكتور محمد أبو موسى رئيس قسم البلاغة والنقد يتفق مع الدكتور أمين فاخر فى ان قسم الصحافة والاعلام اصبح من العلامات البارزة لجامعة الأزهر ، ومن هنا يجب المحافظة عليه ودعمه ، لان رسالة الأزهر فى جوهرها رسالة اعلامية تعلم الناس ماأنزل الله وبلغه نبيه صلى الله عليه وسلم ويقول :

اذا كانت الجامعات الاخرى تحرص على وجود اعلام اسلامى فيها مقتدية بالازهر الشريف فلايجوز للازهر ان يتراجع عن هذه الخطوة خاصة ونحن نعيش فى عصر تزايد فيه الاهتمام بالاعلام ودوره البارز فى الدعوة الاسلامية .

ويوضح الدكتور أبـو موسى وهـو عضو مجلس الكلية على مدى ثمانى سنوات متصلة : ان المجلس لم يطالب فى أى وقت من الاوقات بالغاء قسم الاعلام ، وانمـا كانت قراراته تقول : ان الكلية يجب ان تنصرف إلى مهمتها وهى دراسة اللغة العربية وان قسمى التاريخ والصحافة من الافضل ان يكون لهما وضع مستقل وليس معنى ذلك بأى حال من الاحول الغاء قسم عمره ثمانية عشر عاما .

ويضيـف الدكتـور ابـو موسى : واذا كان القسم قد اعتراه بعض القصور فى مراحل نشأتـه وخـاصة بعدمـا سمحت الجامعة باعارة بعض اعضائه قبل ان تتكون له هيئة تدريس مستقلة فان هذا لاينتهى ابدا بالغائه وانما واجب الجامعة هنا تدعيمه واصلاح اوجه القصور به .

وواقع القسم الآن مغاير تماما لواقعه يوم ان تقدم رئيسه بهذه المذكرة التى بنى عليها الغاؤه لان القسم الان به أكثر من خمسة عشر عضوا بهيئة التدريس به .

هذا إلى جانب ان اللجنة التى درست المذكرة التى قدمها رئيس القسم السابق والتـى ادعى فيها ان القسم حاد عن رسالته وضعف كان عليها ان تعالج مسألة ضعفه .. اما ان تتخذ قرار بالالغاء بناء مذكرة مقدمة من رئيس القسم متجـاوزا الكلية ومجلسها فهذا غير قانونى وغير منطقى .

ويؤكد الدكتور ابـو موسى ان المعهد المزمـع المزمـع انشاؤه مادام يخلـو من المرحلة الجامعية فليس لوجوده قيمة فى سوق الاعـلام ، لانـه سيمنـح دبلومـــات لاقيمة لها فكأن وجود هذا المعهد شكلى ونأمل من ادارة الجامعة ان يكـون قرار انشاء المعهد مقترنـــا بانشاء مرحلــــة جامعية ، وبذلك تحسم المشكلة وتنتهـى الازمة وحتى لا تأخـذ القضيـة أكثـر من حجمها ولاتفسر بتفسيرات كثيرة ربما لم تكن مقصودة وربما لاتكون فى خاطر من اتخذوا القرار .

خســــارة للأزهـــر

● أما الدكتور جمال النجار أحد أعضاء هيئة التدريس بالقسم فيؤكد ان اعضاء هيئة التدريس ليس لهم أى هدف شخصى ، وانما هدفهم الحفاظ على رسالة الأزهر من خلال قسم حيــوى خرج المئـــــات من الاعلاميين والدعاة داخل مصر وخارجها ، فالاعلامـى الـذى يدرس فنـون الاعــلام الحديثة ويملك الثقافة الاسلامية هو اقدر على توصيل رسالة الاسلام .

ورسالة قسم الصحافة والاعلام جزء من رسالة الازهر الذى حافظ عليها أكثر من ألف عام دون مغلاة أو تطرف أو خروج على منهج الاسلام . وقد ثبت ان خريجى قسم الصحافة والاعلام بالازهر من خيرة الصحفيين مما يؤكد ان القسم حقق بعض اهدافه وهذا لايعنى انه وصل إلى مانرجوه له ، ولكـن الحقائـق والوقائـع تؤكـد ان البداية التى اتخذها رئيس القسم السابق لتصحيـــح مسار الـــقسم كانت خاطئــــة ومغرضة وترجع لخلافات بينه وبين عميد الكلية السابق ورئيس الجامعة يعلم ذلك .

ويرى الدكتور جمال النجار ان خسارة الأزهر وجامعته من وراء الغاء الدراسة الاعلامية الاسلامية كبيرة لان ابناء الازهر منتشرون فى كل وسائل الاعلام داخل مصر وخارجها ، ويكفـى ان الاقبـال علـى هذا القسم من الطلاب المصريين وابناء العالم الاسلامـى كل عام يفـوق الاقبـال علـى التخصصات الموجودة فى جامعة الازهر ، ولدينا طلبة من ابناء المسلمين فى منطقة البلقـان وجنوبـى شرقـى اسيـا وبخـاصة اندونسيـا إلـى جانـب ان ٣٠٪ من طلاب القسم من ابنـاء الـدول الافريقيـة الذيـن جاءوا من بلادهم لدراسة الاعلام الاسلامى بجامعة الازهر .

الشيخ الشعراوى
مــع القــــراء
يوم الجمعة القادم
إن شــاء الله



ويتساءل الدكتور النجار : لماذا يلغى قسم الصحافة والاعلام بجامعة الازهر فى حين يوجد أكثر من ٤٠ قسما للاعلام بالجامعات المصرية وكليات التربية النوعية ؟ واذا كانت الجامعة حريصة على اضافة اقسام جديدة كل عام وتخصصات بعيدة عن طبيعة الازهر فلماذا تلغى دراسة أصبحت من معالم الازهر ؟

زوبعة مفتعلة

● الدكتور كرم شلبى رئيس القسم يرى ان مايحدث مجرد زوبعة مفتعلة حيث لاتوجد مشكلة على النحو الذى يحاول البعض ان يصوره والحقيقة ان الدراسات الاعلامية .. من وجهة نظره قد تم تطويرها إلى الافضل ، فانشاء المعهد العالى للدراسات الاعلامية بجامعة الازهر يعنى مزيدا من الاثراء للاعلام الاسلامى .

اما بالنسبة لاعضاء هيئة التدريس بالقسم وهم بالمناسبة لايزيد عددهم على تسعة (قال عميد الكلية انهم ١٥) قد صدر قرار بنقلهم بالفعل إلى المعهد الجديد عند بدء الدراسة به ، وهؤلاء سوف يتولون التدريس فى الدبلوم والتدريبات العملية والبحثية فضلا عن ان عددا غير قليل من بينهم يستحق التقدم للترقية إلى استاذ مساعد الان .

تبقى مشكلة اخرى وهى الابقاء على الدراسات الاعلامية بمرحله البكالوريوس وقد صرح رئيس الجامعة فى لقائه بأعضاء هيئة التدريس فى القسم بان الجامعة سوف تتبنى أى مشروع يقدم إليها بانشاء مرحلة جامعية من خلال المعهد عند بدء الدراسة به ..

وبعد : فالقضية أكبر من مجرد خلاف فى الرأى او تعدد وجهات النظر لان هناك اقتناعا لدى عدد كبير من المسئولين واساتذة جامعة الازهر بأن القرار كان متسرعا وكانت هناك معارضة شديدة لفكرة المعهد من داخل اللجنة المشكلة لتطوير القسم وتحويله إلى كلية ، وان هناك ظروفا خاصة دفعت رئيس القسم السابق إلى التقدم بمذكرته لرئيس الجامعة دون ان تمر فى القنوات الشرعية وهى مجلس القسم ثم مجلس الكلية ثم ترفع إلى رئيس الجامعة ..

واذا كانت المشكلة الان هى صدور قرار من رئيس الوزراء بالمعهد فليس هناك اية مشكلة لتصحيح الوضع بنقل المرحلة الجامعية إلى معهد ولانعتقد ان فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ورئيس مجلس الوزراء سيعارضان هذه الخطوة مادامت تحقق المصلحة العامة .

مارأى رئيس جامعة الأزهر





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

محاولــــة علمانيـــــة للعبث فى الأزهـــــر:

تصفية قسم الإعلام الوحيد بالجامعة تحت ستار التطوير!

هذا القسم أنشىء خصيصاً لإعداد الكوادر المطلوبة من الإعلاميين الإسلاميين.. وقد أدى دوره على مدى أربعة عشر عاماً بنجاح خرج خلالها أكثر من ألفى إعلامى مشهود للعديد منهم بالكفاءة فى شتى مواقع الإعلام.. وكان المرتجى أن يلقى قسم الإعلام بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر كل تكريم ودعم من الجامعة ورئيسها الدكتور عبد الفتاح الشيخ، خاصة أنه القسم اليتيم على مستوى الجامعة المؤهل بحق للدور المطلوب. ولكن العكس هو الذى حدث، فقد فوجىء الأساتذة منذ عامين بقرار لرئيس الجامعة تلاه قرار لرئيس الوزراء بتصفية القسم، تحت ستار تطويره إلى معهد عال يقبل الدارسين من شتى الجامعات لعمل دراسات عليا فى الإعلام.. وأمام ثورة الأساتذة توقفت الإجراءات ثم عادت محاولات الإعدام مرة أخرى هذه الأيام على أيدى رئيس الجامعة.. ورئيس القسم د. كرم شلبى بما يضع أمامها علامات التعجب بعد علامات الاستفهام.. هل هى استجابة لضغوط علمانية.. أو هى الرغبة فى عدم تخرج كوادر اعلامية لديها ثقافة اسلامية، أو هى محاولة لإخلاء الساحة للمعاهد الإعلامية الاخرى غير الإسلامية! هذه التساؤلات سمعتها وغيرها من الأساتذة والطلاب والمهتمين بالقضية فى جامعة الازهر خلال جولتى هناك وإن كنا نحتفظ بالاسماء تجنباً للبطش بأصحابها.

بداية أنشىء قسم الإعلام عام ١٩٧٤ بقرار من شيخ الأزهر الدكتور عبد الحليم محمود -رحمه الله- لخدمة أغراض الإعلام الإسلامى وتغطية احتياجاته، ومنذ عام ١٩٧٩ والقسم يخرج دفعات من الإعلاميين بلغ عددها ١٤ دفعة بواقع ١٥٠ خريجاً فى الدفعة الواحدة، وقد ملأ هؤلاء الخريجون أجهزة الإعلام بشتى أنواعها ومنهم نماذج بارزة وناجحة.

عندما أنشىء القسم لم يكن به أستاذ أو حتى مدرس واحد سوى الدكتور محيى الدين عبد الحليم رئيس القسم، وأصبح به الآن أكثر من ٢٥ بين مدرس ومدرس مساعد، إضافة إلى استعانة القسم بالعديد من الأساتذة وخبراء الإعلام فى التدريس للطلاب بما حقق نهضة ملحوظة أدت إلى الإقبال الكبير من الطلاب عليه، وخاصة طلاب الدول العربية والإسلامية الذين يقومون بدور إعلامى كبير فى بلادهم. ومع الإقبال الكبير على القسم وضعف إمكاناته فى نفس الوقت من انعدام معامل التدريب، والاستوديوهات.. كتب رئيس القسم الدكتور محيى الدين عبد الحليم مذكرة لرئيس الجامعة بتحويل القسم إلى كلية مستقلة تكون لها ميزانيتها، وبناء عليه شكل رئيس الجامعة لجنة ضمت أعضاء من داخل القسم وخارجه لدراسة الوضع. انتهت اللجنة إلى قرار بإنشاء الكلية، بالطبع كانت هناك آراء فى اللجنة ترى إنشاء معهد عال للدراسات الإعلامية بدلاً من كلية مع إلغاء القسم نهائياً وتكون الدراسة فيه لدرجة الماجستير والدكتوراه، وفكرة المعهد فى حد ذاتها جيدة - كما يقول العديد من الأساتذة، ولكن على أن يظل القسم مستمراً ليغذيه. إما أن يقتصر على الدراسات العليا من شتى الكليات فهذا لايؤهل كوادر إعلامية بالمعنى المطلوب.

المهم بعد هذه النتيجة فوجىء القسم بقرار من مجلس الجامعة بإنشاء المعهد وهو مايعنى الغاء القسم، وتلى ذلك قرار من رئيس الوزراء متفقاً مع قرار رئيس الجامعة، وبالفعل تم تشكيل لجنة لإعداد هياكل المعهد الجديد ومناهجه، وهنا ثار الاساتذة واعتصموا فى قسمهم حتى هذا الموقف وتم التراجع عن الفكرة مع بقاء القرارات كما هى..

بعد هدوء سنتين فوجىء الطلاب والأساتذة بالفكرة تبعث من جديد وكأنه مخطط مطلوب تنفيذه بأى صورة، وبدأت المفاجأة بتقديم د. كرم شلبى رئيس القسم الحالى مذكرة، بمناهج المعهد والتلميح بأن المعهد سيفتح أبوابه ابتداء من العام القادم، وصدر بذلك قرار من رئيس الجامعة للأساتذة بالنقل للتدريس بالمعهد ابتداء





من العام القادم.. احتج الأساتذة وحدثت احتكاكات مع د. كرم شلبي الذي يؤيد إنشاء هذا المعهد بقوة، والذي يعد الجندي المجهول كما يقال وراء تجميد القسم وانشاء المعهد.

لقاءات رئيس الجامعة

التقى الأساتذة بالسيد رئيس الجامعة أكثر من مرة وفي كل مرة يخرجون من عنده بخفي حنين وبكلام غير محدد، ووعود بأن القسم لن يغلق بينما الشواهد والدلائل كلها تشير إلى عكس ذلك تماما، فاجراءات تصفية

شعبان عبد الرحمن

القسم قائمة على قدم وساق، ولذلك لم يجد الأساتذة بدا من مخاطبة رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية وشيخ الأزهر ببرقيات عاجلة دون مجيب حتى الآن!.. فقط قرر المجلس الأعلى للأزهر برئاسة شيخ الأزهر إعادة لائحة المعهد مرة أخرى لمزيد من الدراسة.

جولتي في جامعة الأزهر.. ولقاءاتي بالأساتذة والطلاب خرجت منها بشبه إجماع على أن المسألة تتعلق بضغوط على جامعة الأزهر لتجميد هذا القسم، وبالتالي تصفية الإعلام في جامعة الأزهر أعرق الجامعات المصرية.. فإعلام هذا القسم لاشك أنه إعلام إسلامي والكوادر التي يخرجها على أقل تقدير لها أرضية إسلامية ومنطلقات وثقافة إسلامية، وبالتالي فإن عملها بشتى المواقع الإعلامية لاشك سيكون اسلاميا، وهذا في حد ذاته دعم للتيار الإسلامي الموجود ومساندة للصحوة الإسلامية المتنامية. فهل يعجب هذا أيا من التيارات المناهضة لهذه الصحوة والتي تعمل على طمسها بشتى السبل؟!

دور القسم.. وحركة المجتمع

وعلى حد قول أحد الأساتذة إن المتأمل للعملية التعليمية للقسم: مناهجه.. رسائل الماجستير والدكتوراه يجد أنها تصب في اتجاه واحد هو معالجة الخلل الموجود في أجهزة الدولة، وخاصة الأجهزة الإعلامية.. وتكاد تنحصر مهمته في محاولات رصد ومتابعة وكشف مظاهر الخلل في السلوكيات المنحرفة والقيم المستهزئة.. كما تصب في المطالبة بأداء اجتماعي وسياسي وثقافي في شكل المجتمع.

هنا يبرز السؤال على كثير من الألسنة: قسم يقوم بهذا الدور.. ألا يشعل نيران الحقد والكراهية عند العلمانية بكل فصائلها.. وفي نفس الوقت ألا يكون من حقه الدعم والتأييد من الدولة وقبل ذلك من رئيس

شيخ الأزهر

الجامعة.. جامعة الأزهر!! العكس هو الذي يحدث ولكن تحت ستار التطوير (ستار كل مصيبة!) لمعهد عال!

السباق مع الكليات الأخرى

تتوالى الأسئلة: هل المنطقة الإسلامية والعربية بما فيها من صحوة إسلامية متنامية في حاجة إلى مزيد من الأقسام التي تخرج كوادر الإعلام الإسلامي أو أن قتل الصحوة وتشويهها لابد له من القضاء على الأقسام الموجودة؟ وهل الكليات الموجودة: كلية الإعلام.. الجامعة الأمريكية هي التي ستستجيب لضرورات ومعالجات هذه الصحوة؟!

إن المطلوب -كما يبدو- هو كسر حالة السباق القائمة بين إعلام الأزهر والإعلام الآخر وتفريغ الساحة تماما من أي مكان جاد لصناعة الإعلام الإسلامي ويصاحب ذلك حملة شعواء ضد أعضاء هذا القسم تشكك في معرفتهم بأصول دينهم وأحكامه لبيان عدم الجدوى منهم.

لكن الذي سيقطع الشك باليقين ويبدد كل هذه الشكوك فيما يجرى هو قرار من شيخ الأزهر ورئيس الوزراء بالإبقاء على هذا القسم أو تحويله لكلية مستقلة أو الإبقاء عليه وإنشاء المعهد.. المهم هو الإبقاء على القسم ومساعدته، خاصة بعد أن أثبت نجاحه على مدى أربعة عشر عاما.





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

نجاح حملة الشعب :

وزير التعليم يجمد نشاط المركز الأمريكى لتطوير المناهج

كتب عبد الحى محمد:

اكد مصدر مسئول بوزارة التعليم أن د. حسين كامل بهاء الدين قد قرر استبعاد مركز تطوير المناهج من عملية تطوير المناهج بصفة نهائية ،كما أصدر الوزير قرارا يقضى بإلغاء كل الكتب التى وضعها المركز للمرحلة الابتدائية وتطبيق نظام المسابقة فى تاليف الكتب الدراسية ابتداء من العام الدراسى ٩٤-١٩٩٥ وحظر اللجوء إلى نظام التكليف نهائياً.

واضاف المصدر مؤكداً أن وزير التعليم قرر بصفة نهائية استبعاد د. كوثر كوجك من رئاسة مركز تطوير المناهج، وقال المصدر: إن الوزير أختار د. صابر سليم- الاستاذ المتفرغ بتربية عين شمس ورئيس الجمعية المصرية للمناهج- ليتولى رئاسة المركز- إلا أن هناك ضغوطا من د. فتحى سرور- رئيس مجلس الشعب ومنشىء مركز المناهج للإبقاء على كوثر كوجك

وكشف المصدر عن اجتماع عقده مؤخراً وزير التعليم مع ٦ من وكلاء الوزارة ود. كوثر كوجك ود. أحمد الزفتاوى رئيس شعبة المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية، ود. حامد عمار الاستاذ بتربية عين شمس ود. رمزى الشاعر مستشار وزير التعليم ورئيس جامعة الزقازيق، واعتذر عن الحضور كل من د. مفيد شهاب ود. صابر سليم.. تم خلاله الاتفاق على تشكيل مجلس إدارة جديد لمركز المناهج بحيث لا ينفرد مدير المركز بإصدار القرارات بل يكون منفذاً لقرارات المجلس.

وأكد المصدر أن مهمة مركز المناهج ستقتصر فى الفترة القادمة على عملية تدريب المعلمين وترجمة الانتاج العالمى فى التربية.

واشار إلى أن هناك اتجاهاً كبيراً يضم شعبة المناهج بالمركز القومى للبحوث إلى مركز المناهج.

وأكد المصدر المسئول على صدور قرارين وزاريين اخرين، أولهما يقضى بعدم إشراك أى خبير أجنبى فى عملية وضع مناهج التعليم، وثانيهما تضمين كتب التاريخ والتربية الاسلامية جميع غزوات الرسول (ص) مع اليهود





المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

أزمة التعليم بين «الحفظ» و«الإبداع»

بقلم: محمود محمد الناكوع

كاتب ليبي مقيم في لندن

أن ما يواجه التعليم الآن في الوطن العربي وفي العالم الإسلامي، وبشكل حاد ،هو مستوى نتائج هذا التعليم. أي أن هذا التعليم لم يستطع تكوين وبناء قدرات فكرية. هذا التعليم لم يؤد إلى ازدهار حركة الإبداع والابتكار في مجالات المعرفة الإنسانية. هذا التعليم ينتج أرقاماً ولا ينتج أفكاراً ولا اختراعات برغم أننا نقترب من بداية القرن الواحد والعشرين الميلادي. وبرغم أن فرص التعليم ولو نسبياً قد بدأت منذ بدايات الاستقلال في كل بلد عربي أو إسلامي.

كذلك فقد اتصلت مجتمعاتنا بالغرب وجامعاته ومعاهده. ومنذ ذلك الاتصال، وبرغم كل ذلك ،فإن نسبة النمو والإنتاج العلمي والفكري ظلت صغيرة ومحدودة. بينما استطاعت مجتمعات أخرى ظروفها مشابهة السير والتقدم بسرعة أكبر وخاصة في آسيا.

إن أسباب ضعف القدرة الإبداعية كثيرة. ولكني سأقتصر على طرح واحدة من تلك الأسباب. وهي تتعلق بأسلوب تقديم المعلومات وإلقاء الدروس. ثم تتعلق بكيفية تعامل وتفاعل الطالب مع تلك الأساليب وتلك المعلومات.

من المعروف أن أسلوب حفظ الدروس قد كان ولايزال هو الأسلوب السائد في الأوساط التعليمية. وقد امتد هذا الأسلوب إلى كل مجالات التعليم حتى لحق بمجال الهندسة والرياضيات، وهي أبعد ما تكون عن الحفظ.

والحفظ ملكة من ملكات الفكر، ويعطي لصاحبه تميزا في بعض الحالات مثل حفظ القرآن، وحفظ الشعر، وحفظ الأمثال. وهذه تساعده على الاستدلال. ولكن هذا الأسلوب، والتعود على الحفظ يفسد ويضعف ملكة التفكير النقدي، والقدرة على التحليل والاستنباط ورؤية الأشياء بصورة صحيحة.

التفكير هو إعمال النظر في الشيء، والتأمل فيه وتقليبه ومعرفة تفاصيل قوانينه وخصائصه، وإعمال النظر يتطلب أسلوبا ومناخاً تعليميا حتى يسود وينتشر. وانتشاره يدل على تقدم إنساني حضاري.

وفي تراثنا العربي والإسلامي مكان وسبق في التنبيه إلى أهمية وأفضلية القدرة على التفكير عن القدرة على الحفظ. يقول الجاحظ: «وكرهت الحكماء والرؤساء وأصحاب الاستنباط والتفكير جودة الحفظ، لمكان الاتكال عليها، وإغفال العقل من التمييز، لأن الحفظ لا يكون إلا مقلدا. والاستنباط هو الذي يفضي بصاحبه إلى برد اليقين وعز الثقة واليقظة الصحيحة، والحكم المحمود. إنه متى أدام الشخص الحفظ أضر بالاستنباط، ومتى أدام الاستنباط أضر بالحفظ».

ومن خلال تجربتنا في الحياة نلاحظ بوضوح أن الشخص الذي يتميز بالحفظ وتذكر الأشياء كثيراً ما تنقصه القدرة على التفكير العميق، وبالتالي تنقصه القدرة علي الاستنتاج، واتخاذ القرارات الصحيحة والوصول إلى الأهداف والنتائج المرضية.

وما يريده الوطن العربي والعالم الإسلامي أعداد كبيرة من العلماء والمفكرين والمبدعين، ولذلك لابد من تعميق الاتجاهات والسياسات والخطط والبرامج التربوية والتعليمية نحو أساليب جديدة لايجاد مناخ يسمح بتكوين عادة وملكة التفكير أكثر من عادة وملكة الحفظ.

إن العالم يتجه بسرعة نحو مزيد من تركيب وتعقيد الحياة والعلاقات، ويزيل من فرص التقدم في عالم التكنولوجيا واستخداماتها المتنوعة، وعالم هذا سمته لا يحتاج كثيراً إلى برامج وعقول تعتمد على الحفظ وتتخلف في التفكير والاستنباط. فأجهزة الحفظ وتخزين المعلومات صارت هي الأخرى معلماً من معالم التقدم التقني.

والذين يفكرون ويبدعون هم الذين اخترعوا أشرطة التسجيل والحفظ، وهم الذين اخترعوا أجهزة الالتقاط صوتاً وتصويراً.

كل هذه الحقائق تلح علينا – في المدارس والمعاهد والجامعات العربية – أن نعني بتكوين ثقافة تربوية تؤدي إلى تفاعل عملي وأصيل بين المدرس والطالب، بين الكتاب والطالب، وهذا التفاعل يتمحور حول تدافع الأفكار، وحول التنافس والطموح، ووضع كل ما يشجع القدرات، والذكاء أن تبرز وأن تكبر وأن تجد الرعاية الكافية حتى تؤتي ثمارها، وتنطلق بالشعوب نحو الأفضل.

إن أمة لا يقودها المفكرون والعلماء والأذكياء وفي كل المجالات لا يمكن أن تحقق حاجات الإنسان. ولا يمكن أن تجد مكانها تحت الشمس. نحن أمة لها حظها من الأذكياء ومن الرصيد الفكري والعلمي. وحاجتنا إلى دورة حضارية جديدة تستدعي فتح أبواب بيتنا الثقافي أمام الأذكياء والمبدعين وفي أجواء تظللها الحرية والديمقراطية والعدل الاجتماعي.

ومن حسن حظ الوطن العربي أن إحصاءات السكان تعكس ارتفاع معدل نسبة الشباب والشابات حتى أنها تبلغ في كثير من الأقطار العربية حوالي ٦٠٪ من عدد السكان. وهذه الأعداد الهائلة إذا تكونت في أجواء تعليمية وتربوية تعني بقدرات التفكير والإبداع وتعمل على تنميتها وصقلها، ستكون بالتأكيد هي الرصيد الفعلي لصحوة علمية تعبر بأوطاننا من مرحلة جمع المعلومات وحفظها وترديدها إلى مرحلة دراسة المعلومات ونقدها وتحليلها وفرزها وكشف قوانينها، ومن ثم الانطلاق نحو الابتكار والإضافة.■

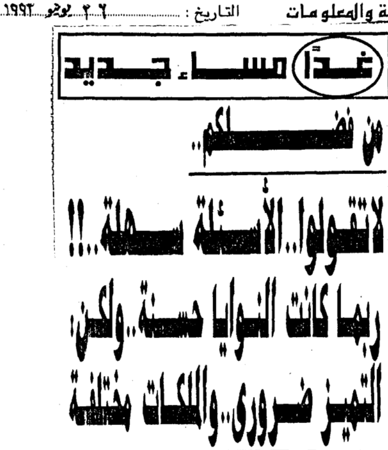




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـاء

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢



غداً مساء جديد

من فضلكم..

لاتقولوا.. الأسئلة سهلة..!!

ربما كانت النوايا حسنة.. ولكن: التميز ضروري.. والملكات مختلفة

بقلم: سمير رجب

بدأت اليوم .. امتحانات الثانوية العامة .. وسط جو أشد توترا عن أى عام مضى .. فلقد شهد النصف الأخير من هذا العام صراعا داخل المؤسسة التعليمية بين المتطرفين الذين أرادوا فرض سطوتهم ، وسيطرتهم بلا مبرر .. وبين قيادة تلك المؤسسة التى قررت اعلان الحرب على التطرف بشتى ألوانه دون أن تحسم المعركة حتى الآن بين الفريقين ..!

● ● ●

أيضا .. شاءت الظروف أن تبدأ الامتحانات بينما هناك « مشروع قانون » للثانوية العامة .. أمام مجلس الشعب .. شكلت لجنة من ثلاثة خبراء لدراسته قبل عرضه للمناقشة .. ولا أحد يدرى ماذا سوف ينتهى إليه هذا القانون الجديد .

● ● ●

كذلك .. شهدت البلاد خلال السنة الدراسية الحالية «زلزالا» غادرا خلف ـ ولاشك ـ آثارا نفسية ، ومادية .. يقول علماء النفس إنها تظهر تلقائيا فى الأيام الصعبة .. وطبعا لا يوجد أصعب من أيام الامتحانات ..!!



● ● ●

في نفس الوقت .. لا ينكر أحد أن أزمة البطالة قد زادت حدتها في الآونة الأخيرة وهي أزمة لا تسيطر على الخريجين فحسب .. بل إنها تفرض نفسها بعنف على جميع الطلبة الذين هم في « مفترق الطريق » .. وأولهم بلا منازع طلبة الثانوية العامة .

● ● ●

من هنا .. أنا ضد التصريحات التي تقول .. إن الامتحانات سهلة .. وفي مستوى الطالب المتوسط .. وأنها بعيدة عن الألغاز ، والتعقيدات ..!

بصراحة .. لقد مل الطلبة من تلك التصريحات .. لاسيما وأنها لا تعبر عن الواقع .. إذ لم يحدث خلال السنوات الماضية أن جاءت الأسئلة كلها سهلة .. وإلا ما رسب أحد .. والتحق الجميع .. بالكليات التي يطلقون عليها اسم « كليات القمـــة » .. دون غيرها ..!

● ● ●

بالأمس .. جمعتني جلسة هادئة مع د . خيري سمرة عميد كلية طب قصر العيني .. الذي قال لي .. إن « الامتحان السهل » .. انما هو ضد ناموس الطبيعة الذي ميز بين البشر .. وفرق بين استعداداتهم ، وملكاتهم ..!

وأشار د . خيري سمرة .. إلى أن الامتحان لابد أن يستغرق وقتا طويلا من أجل أن يحل الطالب أسئلته .. تأكيدا لنفس الغرض .

ثم ضرب « العميد » .. أمثلة عديدة .. من بينها :

امتحان في مادة ما .. يتكون من خمسة أسئلة .. لو فرض وكانت كلها سهلة .. لحصل أكبر عدد على الدرجات النهائية ..!! في حين أن الأسئلة الخمسة .. لو شملت سؤالا صعبا ، وسؤالا آخر أكثر صعوبة .. واستلزمت الاجابة على الأسئلة كلها أكثــر من « الزمن » المحددة مدته على ورقة الاجابة .. لنال الطالب المجد الكفء .. الذكي حقه .. حيث أن الدرجات التي يحصل عليها سوف تكون مرتفعة كثيرا .. عن تلك التي ينالها زميله « المتوسط » ..!

● ● ●

من هنا .. يقول د . خيري سمرة .. إن نتيجة الامتحان التي تسفر عن فوز خمسة ، أو عشرة طلاب فقط بالدرجات النهائية من بين كل خمسة آلاف طالب على الأقل .. انما تؤكد على أن واضع الأسئلة رجل فاهم ، وواع ، وصاحب خبرة متميزة في التعليم .



• • •

.. وهكذا جاءت كلمات د. خيرى سمرة عميد كلية طب قصر العينى فى توقيتها المناسب تماما .. يوم أن يؤدى الطلبة امتحان الثانوية العامة .. الذى تتعدد فيه التصريحات « المتفائلة » .. ثم سرعان ما يكتشف الطلبة عند اعلان النتيجة .. أن نسبة النجاح لم تتجاوز الخمسين فى المائة إلا بقليل ..!!

وكان الله فى عون أبنائنا طلبة الثانوية العامة سواء وهم يؤدون الامتحان .. أو عقب وقوع « المفاجأة » .. المفاجأة التى تتكرر كل عام .. ونحن إزاءها عاجزون .. وسنظل عاجزين حتى تتغير « النظرة » كلها .. تغييرا جذريا .





المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

مرة أخرى .. فتنة المناهج

بقلم -بيومي محمد دسوقي :

ادهشني العنوان الذى عنون به تحقيق الاهرام فى عدد يوم ١٩٩٣/٥/٣ ،فلما قرات التحقيق هالني انه دفاع عن مركز تطوير المناهج برياسة الدكتورة /كوثر كوجك واخطر ماجاء بالتحقيق الاعترافات الاتية .

١-ان مشروع المركز جزء من المنحة الامريكية ،واية اتفاقية معونة لابد ان يكون جزء منها خبراء من نفس الدولة

٢- ان دور الخبراء الأجانب الأساسي في المركز هو تدريب العاملين على مهارات وحرفية صناعة وبناء المناهج وإنتاج الكتب المدرسية وغيرها.

٣-ان الازهر والمفتى يؤيدان الكتب التى طبعت فى مادة التربية الإسلامية .

٤-يجمع الخبراء على انه لم يكن بين مستشارى المركز من يدين باليهودية ،ولم يشترك احد من الامريكيين في تاليف كتب الدراسات الاجتماعية فى المرحلتين الإعدادية والثانوية .

٥-ان الطالب يدرس طوال سنوات تعليمه ٤٠٣ اربعمائة وثلاث صفحات عن التاريخ الإسلامي موزعة فى مناهج وكتب الدراسات الاجتماعية واللغة العربية والحضارة الإسلامية .

٦-وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال :«اطلبوا العلم ولو فى الصين » فلماذا نهاجم اذا ساعدنا الخبراء الامريكان فى التطوير؟

ولمناقشة هذه الاعترافات اقول لهم وبصراحة :«كاد المريب ان يقول خذوني :

١-فإذا كان لابد من خبراء اجانب فى كل اتفاقية معونة ،فإن ذلك لايجوز فى التعليم ،واذا سوى مدير المركز د/كوجك بين المترو والتعليم فاقول لها :«سلمى لى على المترو :

٢-مهارات وحرفية صناعة المناهج وانتاج الكتب المدرسية والوسائل لاتحتاج إلى خبراء من امريكا .فطباعة الكتب وتخطيط المناهج سبق فيه وبه المصريون ،قبل ان تكون امريكا نفسها قد ظهرت إلى الوجود باكثر من سبعمائة عام ،والازهر له الف عام ،وبعثات ،محمد على باشا الكبير، كانت تزا من اكتشاف امريكا .ثم إن عبارة الدكتورة /كوجك :«إن الخبراء الاجانب دورهم الأساسي توحى بان لهم دورا ثانويا غير اساسي فى نظرها ،وهو وضع المناهج والمادة العلمية التى تخدمها .وبلاشك ذلك دورهم الأساسي فى قرارة انفسهم وإن اخفته الدكتورة .

٣-ادعاء ان الازهر والمفتى يؤيدان فيه نظر ،فممن ينقد هذه الكتب ومناهجنا ازهريون ،والمفتى نفسه ازهري فليس التاييد بإطلاق ،وإنما الذى ايد من الازهريين -وضمنهم المفتى - هم من وضعت اسماؤهم لقاء اجر معلوم على تلك الكتب المشبوهة .

٤-اما تبرئة الخبراء من اليهودية ،فمثله تماما تبرئة اليهود من دم المسيح بقرار البابا فى الفاتكان ،كلاهما فى صالح اليهود والامريكان ،وماكان ابن سبا إلا مسلما يشهد ان لا إله إلا الله :

وقديما قيل بحق :





المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صلى وصام لامركان يطلبه :فلما انقضى الامر لاصلى ولاصاما .

٥-والمغالطة المكشوفة فى قولهم ٠إن الطالب يدرس ٤٠٣ صفحات عن التاريخ الإسلامى -ذلك ان الله لم يوفقهم فى العبارة فقالوا :٠عن التاريخ الإسلامى وليس : ٠من التاريخ الإسلامى .وهناك فرق بدليل انهم ذكروا هذه الصفحات فى علوم الدين واللغة العربية والحضارة الإسلامية وتلك مواد غير مادة التاريخ وتعالج فيها الموضوعات معالجات مختلفة ولاهداف شتى .ففى الدين تدرس كتشريع وفقه .وفى اللغة العربية تدرس ، كالفاظ واساليب وفكر .وفى الحضارة -وهى مادة مستقلة -تدرس كمظهر من التقدم والرقى ..اما فى التاريخ فتدرس كحقائق ووقائع واجراءات ونتائج وتخطيط ودول وتكتيك وجهاد ::

٦-واخيرا فالرسول صلى الله عليه وسلم -يقول :٠ اطلبوا العلم ولو فى الصين، وهذا المنطوق النبوى ليس معناه اطلبوا المناهج والخبراء من الصين او امريكا اوما وراء النهرين ..ففرق بين طلب العلم وبين التخطيط له والمنهجة لتقديمه والمشاركة فى وضع مادته العلمية ..بل إن الرسول صلى الله عليه وسلم -قال :٠من تعلم لغة قوم أمن شرهم .فلماذا لا نامن شرهم وفينا من الخبراء من يجيد لغاتهم :.والرسول -صلى الله عليه وسلم -يقول :٠ الحكمة ضالة المؤمن..

فهل من الحكمة ان يفرض علينا خبراء امريكا لوضع المناهج والكتب لقاء بضعة ملايين : والعرب يقولون .تجوع الحرة ولاتاكل بثدييها :

الرأى الحــر

صفحات الحقيقة مفتوحة لكل الاراء حتى ولو اختلفنا معها.. وما ينشر فيها يعبر عن راى كاتبة ولا يعبر بالضرورة عن راى الجريدة





المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

لحظة صدق

عقدة الثانوية العامة!

* اليوم يدخل البيت المصرى فى حالة ولادة ومخاض وقلق وهم كبير.. اسمها الثانوية العامة!

ولقد تحول امتحان الثانوية العامة الى نقطة تحول فى تاريخ كل تلميذ وتلميذة لا احد يعرف من سيعبره الى بر الامان ومن سيفشل فى عبوره.. فيعيش ملوما محسورا!

ولقد تحولت الثانوية العامة الى صك الغفران به يدخل الطالب الجنة اذا حصل عليه بمجموع كبير.. والجنة هنا هى الجامعة ومن لم يدخل الجامعة كان من اهل جهنم.. حيث يدوخ السبع دوخات بين المعاهد التجارية والزراعية والصناعية. ويصبح منبوذا من اصدقائه وأهله بوصفه من اصحاب الشهادات المتوسطة التى لاتسمن وتغنى من جوع.. وتهرب من وجهه الفتيات، ولو قدر الله واصبح انسانا «كسيبا يلعب الفلوس لعب» فإن الشبات يرفضنه عريسا لهن لانه لايحمل شهادة جامعية.. رغم ان زملاءه الشطار الذين حصلوا على الشهادة امامهم العرائس بالكوم ولكن لضيق ذات اليد وللمرتب الحكومى المصاب بفقر دم مدقع، فيهم من ترك باب الزواج بالمرة!

وعقدة الثانوية العامة انها مجرد امتحان قد ينجح المرء فى اجتيازه وقد يفشل.. واذا نجح بدون مجموع فالنتيجة واحدة.. لابد من النجاح وبمجموع حتى يدخل الجنة التى اسمها الجامعة! ولا اعرف لماذا يصر الآباء والامهات على دخول اولادهم وبناتهم الجامعة، برغم أن الشهادة الجامعية فى سوق العمل لم تعد تساوى شيئا!

وهكذا سنظل نعيش كل سنة فى كابوس الثانوية العامه حتى تمطر الشوارع بالخريجين الذين لاعمل لهم.. والحمد الله لدينا منهم الآن نحو ٤ ملايين خريج يندمون اشد الندم على انهم نجحوا فى الثانوية العامة وبتفوق!□

عزت السعدنى





المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

الأخـوان المسلمـون.. وتطوير التـعليم

بقلم: د. سيد الفضلى

التعليم من اهم الوسائل التى يغير بها المسلمون ما بانفسهم، فلا نهضة تنتظر المسلمين ولاصحوة تشملهم الا ويكون من مكوناتها اصلاح شئون التعليم، فهو صناعة لبشر وصناعة للعقول والوجدان، وهو وصل للمعرفة عبر الاجيال وغرس للقيم والمعتقدات وتمكين من علوم العصر وفنونه وادراك للذات واطلال على شئون ومعارف الغير، هكذا يرى الاخوان المسلمون التـعليم ومن هذا المنطلق ياتى اهتـمام الاخـوان المسلمين بالتعليم. وقد ادرك الاخوان المسلمون من خلال الدراسة والمتابعة للمشكلة التعليمية فى مصر تعانى مما يعانى منه المجتمع كله واساس المعاناة فى التعليم يرد من ظاهرة الازدواج وهى مشكلة تزداد تفاقما خاصة بعد ان مضى قرن ونصف قرن منذ بداية تفشى ظاهرة الازدواج فى نظم التعليم ومؤسساته ومناهجه.. ويرى الاخوان المسلمون ان اصلاح التعليم مطلب ضرورى ولكنه ليس من المحتم ان يقوم الاصلاح على اساس من ازدواج النظم وثنائية المؤسسات والاكثر مراعاة لطبائع الامور ان ينشا الجديد متخللا القديم محددا لابعاده واهدافه لا ان يقدم نظامان تعليميان منفصل كل منهما عن الاخر منقطع الصلة به. فما بالك حين يقوم نظامان تعليميان على تعارض وصراع وتنافس كما حدث فعلا. كان نظام التعليم التقليدى يقوم على الكتاتيب ومدارس الجوامع حتى الازهر ثم اقاموا بجواره وموازيا له نظاما جديدا من المدارس الابتدائية والثانوية حتى الجامعة وقام الاخير على غير انبثاق من الاول، ولم يعد هناك ثمة اتصال او ارتباط بل اكد القطيعة معه، ثم حلت كارثة التعليم الاجنبى والتبشيرى الذى انتشرت مدارسه منذ نهاية القرن الماضى، ولاتزال بعض تعاليمه ومفاهيمه الاجنبية قائمة فى المجتمع حتى الان.

لقد كانت دواعى الحياة تستدعى اصلاح نظام التعليم القديم الا ان التغيير الذى حدث وافرز الازدواجية لم يلب حاجة البلد ولم يعالج القصور فى التعليم القائم حينذاك العلاج الصحيح فلم يستجب لحاجات الناس، ومثل التحاما من المجتمعات والحضارات الغازية بل لقد استحدث وانشىء انشاء ليجعل حاجات الناس مستجيبة له ذلك مايعرف فى تاريخ التعليم المصرى بسياسة دنلوب البريطانى والهدف كان اقامة الاحتلال البريطانى والاوروبى فى عقول البشر وصدورهم.

ولقد قام بهذا التعليم المزدوج شعبان من شعب واحد وامة واحدة. بل قام به قلبان فى جوف كل فرد من الناس وتزاحم فى الرءوس نظامان نظام موروث له اصله الاسلامى ونظام وافد مبنى على العلمانية والعداء الاسلام. ولقد كان النظام الموروث نظاما اسلاميا بالمعنى الصحيح للاسلام من حيث انه يربط فى علوم الحياة بين الدين والدنيا كما ترابطا منذ وجد الاسلام بين البشر

ولكن النظام العلمانى الوافد قسم العلم الى ماسماه علوم الدينوعلوم الدنيا التى هيمن عليها، وطفق يوسع من هيئاتها ومؤسساتها مع انفصال عن العقيدة وعلى قاعدة غير دينية، وامتد هذا الامر الى كل العلوم الانسانية من ادب واجتماع واقتصاد وفلسفة وقانون بل لعله قصد به هذه العلوم بذاتها اكثر مما قصد به علوم الصناعة وفنونها اوصار التركيز والاهتمام فى محيط ومجال العلوم الانسانية..

بينما توارت اونحيت علوم وفنون الصناعات حتى يحقق التعليم فى نظامه واطاره العلمانية الهدف المطلوب منه.. ومن هنا قام هذا الصدع الخطير الذى افرز صدعا هائلا بين البشر من ابناء كل من النظامين التعليميين فى مصر..



المصدر : الحقيقة
التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

وقامت المدارس الحديثة تؤكد القيم العلمانية وتشكك في جدوى شرائع الاسلام ونظمه.. لقد اعدت برامجها على اساس ابعاد الاسلام عن ان يكون اساسا لتنظيم الحياة او مصدرا للشرائع وتفشت الفلسفات الغربية بين الشباب والدارسين وتاكدت لدى هذا القسم من الامة تبعية العقل للفكر الغربي كما تاكدت القطيعة بينه وبين العقيدة وبينه وبين حاضر ومستقبل الامة وليس بينه وبين ماضيها فقط.

انهم يرون ان هذا النظام التعليمي الواحد الذى يسعون اليه وينادون به يتعين ان يصدر عن الاصول الثابتة لعقائد الناس واسس حضارتهم المتميزة وتاريخهم العريض ثم هو يمتد الى كل مايفيد من علوم العصر وفنونه ومناهجه سواء فى علوم الطبيعة او علوم الانسان.

ويرون ان تردى اوضاع العلم قد صار مصدر خطر كبير يهدد المسيرة التعليمية وينادون من اجل ذلك برفع مستوى المعلم ماديا وادبيا ومهنيا واعداد المدارس اعدادا يتمشى مع متطلبات العصر وامكاناته.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

٢٦٠ الف طالب وطالبة يؤدون امتحان الثانوية العامة امام ٩٠٠ لجنة من اليوم

توجيهات من الرئيس مبارك بالتخفيف عن الطلاب والاستفادة من التجارب السابقة

بهاء الدين: الاسئلة من داخل المقرر ومتدرجة من السهل الى الصعب

كتب ـ يسرى موافى :

يؤدى ٢٦٠ الف طالب وطالبة امتحان الثانوية العامة ابتداء من اليوم امام ٩٠٠ لجنة، واكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بانه لن تكون هناك الغاز او اخطاء فى الاسئلة، وهى تتدرج من السهل الى الصعب وكلها من داخل المقرر، وتقيس مستويات الطلاب.

كما اكد ان الرئيس حسنى مبارك اصدر توجيهات بالتخفيف عن الطلاب واولياء امورهم والاستفادة من تجارب السنوات السابقة.

ويقوم الوزير بجولة اليوم فى بعض لجان الامتحان للاطمئنان على ان تعليماته لواضعى الاسئلة قد نفذت.

وقال الوزير ان الاسئلة ستكون مقياسا متدرجا تتيح الفرصة للتمييز بين الطلاب المتفوقين والمتوسطين وغيرهم، وسوف تتاح للطالب فرص الاختيار بقدر الامكان وخاصة فى المواد ذات الفروع التى توضع لها ورقة اسئلة واحدة.

وطلب الوزير من رؤساء اللجان توفير الهدوء والراحة للطلاب والمراقبين وضرورة وجود طبيب التامين الصحى لتوفير الرعاية الطبية لهم.

وصرح المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول الوزارة ورئيس عام الامتحان بانه تم صرف السلف اللازمة لتوفير المياه المثلجة وطلبات اللجان، كما تم توزيع جميع ارقام جلوس الطلبة النظاميين وطلبة المنازل.

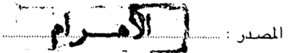
وقد اقامت الوزارة غرفة عمليات مركزية تتلقى البلاغات من اللجان وتقارير المتابعة اليومية عن سير الامتحان، بحضور واضعى الاسئلة للرد على اى استفسار او تصحيح اى خطا. ويؤدى اليوم بالاسكندرية ١٨ الفا و٤١٩ طالبا وطالبة امتحان الثانوية العامة.

وصرح الدكتور فاروق رخا وكيل اول الوزارة بان المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية سيقوم بالمرور على لجان مدارس عبدالله النديم والرمل ومبارك والناصرية.

وطلب المحافظ من رؤساء اللجان توفير الهدوء للطلبة داخل اللجان وحل اى مشكلة تعترض سير الامتحان.







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

أندية أعضاء هيئة التدريس فى الخمسينات

د . عبد المنعم الشرقاوى
استاذ متفرغ بحقوق القاهرة

نشرت «الاهرام» مقالا لاحد الزملاء عما تفعله نوادي هيئات التدريس بالجامعات منكرا ومستنكرا دورها فى الحياة الجامعية، وقد اردت بصفتى رئيسا لنادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة فى الفترة مابين ١٩٥٠ و نهاية ١٩٥٤ - ان ادلى بشهادتى عن نشاط هذا النادى فى هذه الفترة تذكرة لمن لايذكر او لمن لايعرف .. فقد قام النادى فى هذه الفترة بالنشاطات الآتية :

اولا : كان اعضاء هيئة التدريس لغاية ١٩٥٠ يعاملون بالكادر العادى لموظفي الدولة بينما كان زملاؤهم من اعضاء الهيئات القضائية يتمتعون بكادر خاص فسعى مجلس ادارة النادى الى تطبيق كادر القضاء على اعضاء هيئات التدريس بالجامعات ونجح المجلس المذكور فى استصدار القانون رقم ١٣١ لسنة ١٩٥٠ الذى قضى بربط درجات هيئات التدريس بدرجات رجال القضاء - وبذلك اصبح للجامعات كادر خاص بها مماثل لكادر القضاء .

ثانيا: كان اعضاء هيئة التدريس لايخضعون لقواعد التثبيت ولايتمتعون بالحق فى المعاش بعد بلوغهم السن القانونية فطالبت الجمعية باستصدار قانون لتثبيت اعضاء هيئة التدريس ليتمتعوا بمزايا المعاش كأصحاب الكوادر الخاصة واستجابة للمساعى التى بذلتها الجمعية صدر القانون رقم ١٩٣ / ١٩٥٣ - الذى قرر تثبيت اعضاء هيئات التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين بالجامعات بحيث تسرى عليهم احكام المرسوم بقانون رقم ١٩٢٩/٣٧ الخاص بالمعاشات الملكية .

ثالثا: عندما صدر القانون دقم ٦٣٢ / ١٩٥٣ بانشاء اللجان العلمية الدائمة وتم تشكيلها من رجال معظمهم من خارج الجامعة وخول لها القانون سلطة الاشراف على الجامعات فضلا عن سلطة ترقية اعضاء هيئة التدريس - رأت الجمعية ان هذا القانون يمثل اعتداء على استقلال الجامعة فاعترضت عليه وطالبت بالغائه وفعلا صدر القانون رقم ٢٢٨ لسنة ١٩٥٤ بايقاف العمل بالقانون دقم ٦٣٢ لسنة ١٩٥٣ بانشاء اللجان العلمية الدائمة حتى آخر سبتمبر ١٩٥٤ (اى التاريخ الذى صدر فيه قرار مجلس الثورة بفصل قيادات نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة وكان ذلك فى ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٥٤)

رابعا : كان من اعمال الجمعية فى ذلك الوقت انشاء جمعية تعاونية لبناء المساكن لاعضاء هيئة التدريس ومازالت هذه الجمعية قائمة للانوفعلا انشأنا مدينة هيئة التدريس بارض وزارة الاوقاف بالدقى(بشارع مصدق)

خامسا : كان من اعمال الجمعية ايضا انشاء مستشفى الطلبة وجمعت له اكثر من خمسة عشر الف جنيه فى احتفالات اقمناها باسم يوم الجامعة .

سادسا : كما ساهمت الجمعية فى تلك الفترة فى الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال للمشاركة فى شراء اسلحة للفدائيين .كما ان الجمعية كانت هى المعبر الرسمى عن اراء اعضاء هيئة التدريس وكانت هى التى عبرت عن رأى الجامعة عندما دعانا الرئيس جمال عبد الناصر فى مايو ١٩٥٤ لاستطلاع رأينا فى الديمقراطية وفى المعركة التى كانت بين الرئيس السابق محمد نجيب ومجلس قيادة الثورة - فرتب لنا لقاء معه فى منزله اكثر من ثلاث ساعات عبرنا فيه عن تمسكنا بالديمقراطية وحرية الصحافة هذا عن الدور الذى قامت به جمعية هيئة التدريس بجامعة القاهرة فى الفترة التى اشرت اليها . اما عن انتخاب اعضاء مجلس ادارة الجمعية فكان يتكون من ثلاثة اعضاء عن كل كلية (واحد عن المدرسين وثان من الاساتذة المساعدين والثالث عن الاساتذة) وكان يجرى الانتخاب داخل كل كلية على حدة .وهذه هى الطريقة المثلى لتمثيل جميع وجهات النظر لرجال الجامعة .





ضمانات كافية لتوفير الراحة للطلاب وحل مشاكلهم فورا

غرفة عمليات مركزية لمتابعة امتحانات الثانوية العامة بالمحافظات

□ وزير التعليم «للأهرام المسائي»:





المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبيل ساعات من بدء امتحانات الثانوية العامة صباح غد وفى تصريحات «للاهرام المسائى» اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم وضع خطة محكمة تتضمن عددا من الاجراءات التى سيتم تنفيذها لاول مرة لضمان التزام لجان وضع الأسئلة بالتوجيهات والتعليمات التى حددتها الوزارة حتى تكون الامتحانات فى مستوى الطالب العادى.

وقال: إن الوزارة لن تسمح بان تكون الامتحانات معقدة، او من خارج المناهج المقررة، او فى غير متناول الطالب العادى مشيرا إلى انه سيتم اعتبارا من غد بدء عمل لجنة متابعة الامتحانات والمشكلة من خبراء المجلس القومى للامتحانات لتقييم الأسئلة عقب توزيعها على الطلاب من خلال ردود افعالهم بحيث يتم رفع تقرير ظهر كل يوم من ايام الامتحانات لوزير التعليم على الا يتم اعتماد درجات اى سؤال من الاسئلة إلا بناء على ما تحدده اللجنة وتوزيع درجات الأسئلة الصعبة.

كما سيتلقى الوزير يوميا تقريرا من غرفة العمليات المركزية التى تضم كبار المتخصصين بالوزارة، والذى يتضمن ردود افعال الطلاب واولياء الامور والمدرسين عن اسئلة الامتحانات لضمان سير الامتحانات وراحة الطلاب.

وقال الوزير: إنه سيتم التحقيق فى اية شكوى خاصة بصعوبة الامتحان بصورة عاجلة ومعاقبة المخالفين وخاصة فى حالة تاكيد التقارير ولجان التحقيق لصحة الشكوى لضمان مصلحة الطلاب.

« نصائح اللحظات الأخيرة قبل الإمتحانات ص ٣»





المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢

الأسئلة بدون عقد أو مفاجآت

وزير التعليم يطمئن طلاب الثانوية العامة



يؤدي صباح اليوم ٢٥٩ الفا و ٧٨٣ طالبا وطالبة امتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي .

وأكد د٠حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في تصريح خاص للحقيقة ان أسئلة الامتحانات من صميم المنهج وخالية من العقد والمفاجات وفي مستوي الطالب المتوسط وعلي الطلاب ان يطمئنوا٠

وأضاف الوزير انه تم انشاء غرفة عمليات مركزية لتلقي شكاوي الطلاب واولياء الامور حول الامتحانات وسيتم التحقيق في تلك الشكاوي كما تم تشكيل لجنة علي مستوي عال من اساتذة الجامعات لاعداد تقرير يومي عن مستوي الاسئلة ومطابقتها للمواصفات٠



ماسبيرو (المحروسة)
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقـــة

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

وزير التعليم للحقيقـــة

بعبع الثانوية العامة سينتهى قريبا

أصحاب مدارس اللغات الخاصة يسعون لوقف مشروع الثانوية الجديد

- لايجرؤ أحد على حذف غزوات الرسول وآيات القرآن
- قلت للدول العربية : كرامة المعلم من كرامة مصر

أنا إنسان مؤمن أؤدى الصلاة وأتصدى لكل من يحاول طمس هوية ابنائنا





المصدر : الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

الحوار مع الوزير المسئول عن التربية والتعليم في مصر مثير للغاية فالتعليم والامتحانات مشكلة كل بيت واصبحت امتحانات الثانوية العامة خاصة بعبعا يخيف الناس وكثر الحديث والجدل في الأيام الاخيرة حول مركز تطوير المناهج وتولى الخبراء الامريكان مهمة تطوير المناهج او تزويرها كما كثر الكلام حول ملامح المخطط الذى اعلن عنه الوزير في مجلس الشورى لإختراق التعليم : حول هذه المحاور كان حوار الحقيقة السريع مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين :

● اليوم تبدا امتحانات الثانوية العامة ..فهل لديكم ماتطمئنون به الطلاب واولياء الأمور؟

●● نحن اتخذنا اجراءات لعلها تكلل بالنجاح فقد اجتمعنا مع واضعي اسئلة الإمتحانات ووقعوا اقرارات بان تكون اسئلة الامتحانات خالية من العقد والمفاجات وفي مستوى الطالب المتوسط كما تحتوى على اسئلة للطلاب المتفوقين وان تكون من صميم المنهج الدراسى وان يتفق عدد الأسئلة مع الوقت المحدد .

وقام واضعو الأسئلة بالاطلاع على التجارب التى قام بها المركز القومي والمسائل التى احدثت بلبلة بين الطلاب في الاعوام الماضية لتفاديها!

واضاف وزير التعليم : اتخذنا عدة اجراءات من اجل راحة المراقبين والمصححين بإنشاء استراحات خاصة للمراقبين وان تكون لجان التصحيح مهياة تماما للمصحح وتم تشكيل لجنة على مستوى عال من اساتذة الجامعات لتقييم الامتحانات واعداد تقرير يومي عن الأسئلة حتى يتم اتخاذ اى اجراء في حالة خروج الاسئلة عن المواصفات التى وضعتها الوزارة كما توجد غرفة عمليات مركزية لتلقى شكاوى الطلاب واولياء الإمور سيتم التحقيق فيها !

● سيادة الوزير .. متى ينتهى بعبع الثانوية العامة ؟!

● بعبع الثانوية جاء من عدة امور اولها ان الثانوية العامة شهادة فاصلة في تاريخ الانسان يتحدد عليها مصيره في دخول الجامعة وليس لها نقض اوابرام فالفرصة واحدة تمثل الرعب للطالب ونحن سنقضى على هذا البعبع بالمشروع الجديد للثانوية العامة الذى سيناقشه مجلس الشعب لاقراره . المشروع الجديد يتضمن تقسيم المواد الدراسية على فترتين .

وعقد امتحان لكل فترة مع إطلاق فرص التقدم لإمتحان الثانوية سواء للنجاح او تحسين المجموع مع وضع مواد اختيارية تتناسب مع ميول الطلاب المختلفة وسيتم تطبيق هذا المشروع بعد اقراره على الصف الاول

حضر الحوار
خالد الشريف

الثانوى العام القادم وكان مقررا ان يطبق عام ١٩٩٥ واضاف وزير التعليم للاسف الشديد هناك اصحاب المصالح الخاصة من اصحاب المدارس التى تمنح شهادات اجنبية تسعى لوقف هذا المشروع لان تلك الشهادات لها نفس مميزات المشروع الجديد مما يعتبرونه منافسة لهم وفيه حد من مكاسبهم .

● وماذا عن المركز الامريكى لتطوير المناهج وتاليف الكتب ؟!

● اتخذت قرارا بتحجيم عمله وعدم تدخله في مناهج التربية الدينية واللغة العربية او التاريخ وليس مسموحا له بحذف اى جزء من المنهج وعمله يتمثل في حرفية نقل المعلومات العلمية وتخليصها من الحشو والتكرار واؤكد ان الخبراء الاجانب لادخل لهم بمناهج التربية الدينية وما اثير حول حذف الغزوات الإسلامية كذب واختلاق :

هل تتصور ان ياتى خبير اجنبى ليقول لنا ونحن مسلمون احذفوا غزوات الرسول -اختصروا آيات القرآن الكريم او الاحاديث النبوية لايجرؤ احد على ذلك حتى وإن [illegible] الوزير ملحدا .

وأنا والحمد لله وزير مسلم أؤدى الشعائر احج إلى بيت الله الحرام واحافظ على الصلاة وهذه الهوجة التى حدثت حول مركز التطوير وتدخل الأجانب في المناهج الغرض منها فتح جبهة ثانية لإشغالى عما اعلنته في مجلس الشورى .

عن قيام الجماعات المتطرفة بوضع مخطط للسيطرة على التعليم من خلال اختراق كليات التربية بالاضافة الى إرهابى حتى اتراجع عن حملتى ضد المتطرفين

● ماهى ملامح المتطرف عند سيادتكم هل هو المواطن الملتزم بدينه المطلق للحيته ؟!

●● لا اقصد بالمتطرف الانسان الملتزم الملتحى فانا مؤمن بالله واخشاه إنما اقصد بالمتطرف الذى يقوم بتدريس غير المناهج التى وضعتها الوزارة ويقول للتلاميذ إن التليفزيون حرام ويجبر الفتيات على ارتداء الحجاب .

والله يقول «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن» .

● من الذى قام بالكشف عن هذا المخطط اجهزة الأمن ام الوزارة ؟!

●● نحن لانعتمد على تقارير الامن فقد تلقيت شكاوى كثيرة من اولياء الامور احدهم اتصل بى ليقول ان ابنى يرفض ارتداء قميص احضرته له بدعوى ان المدرس قال له انه حرام لانه مصنوع من الحرير واخر قال إن ابنه يصر على اغلاق التليفزيون لانه حرام كما زعم له المدرس فلماذا اترك هؤلاء في مواقعهم ليجرفوا ابناءنا لتيار التطرف ؟!

واضاف وزير التعليم قائلا هناك





المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايد غريبة تحرك هذا الهجوم العارم على وزارة التعليم فقد تم إصدار ١١ كتابا بطبعات فارغة تهاجم سياسة الوزارة ووزير التعليم وتزعم ان هناك مؤامرة على التعليم في مصر كيف تنطلى هذا المؤامرة على ٧٥٠ الف معلم وعشرات الآلاف من اساتذة الجامعات وخبراء التعليم إنني لوعلمت بشبهة تاثير لطمس هوية ابنائنا لتصديت لها مابقيت .

وقال الوزير : حينما توليت منصب الوزارة وعلمت بقيام الدول العربية بعقد اختبارات للمدرسين رفضت ذلك لأن كرامة المعلم من كرامة مصر .

● الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة والجهاز المركزى للمحاسبات اوصيا بإلغاء هذا المركز فماذا تم بشان هذه التوصية ؟

●● انا لا استطيع الغاء المركز انما استطيع توجيهه وقمنا بتكوين لجنة اساتذة وخبراء تعليم للأشراف على المركز من بينهم الدكتور رمزى الشاعر ومفيد شهاب ود.عبد العظيم رمضان وحامد عمار وتم وضع سياسة ينفذها المركز.

● وماذا عن قيام المدارس المقامة باموال المعونة الامريكية برفع العلم الامريكي ؟

●● اجاب الوزير بصوت عال حاشا لله ان يرفع علم امريكا على مدارس مصرية وانا مستعد لمعاقبة من يفعل ذلك كل مافي الامر أن المدرسة تضع امام الباب لافتة مكتوب عليها انها بنيت من المعونة الامريكية. وانتهى الحوار السريع مع الوزير .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٢٦ / ٦ / ١٩٩٣

السباق نحو القمة التعليمية

عندما اطلق الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٥٧ أول قمر صناعي قامت الدنيا في أمريكا ولم تقعد إلا بعد أن ادخلوا تعديلات جوهرية شملت العلوم الأساسية وفي مقدمتها الرياضيات ..

وعندما برز العملاق الياباني داخل حلبة الانتاج العالمي تفجرت ثورة مماثلة داخل امريكا ، وانتقد المفكرون الأمريكان الأسلوب المتبع في نظام التعليم ، ولم تهدأ الثورة إلا بعد ادخال مجموعة من التعديلات في نظم التعليم ..

وحتى اليابان نفسها والتي تتميز بنظام مثالي في التعليم يتمشى مع كل المعايير العالمية بدأت هي الأخرى تعيد النظر في سياستها التعليمية .. فصحيح انهم نجحوا بالفعل في نقل التكنولوجيا ، وتقليدها إلا انهم مازالوا في حاجة ماسة إلى الابتكار والتجديد ، وكان ذلك مثار جدل ونقاش ساخن حول ضرورة إعادة النظر في السياسة التعليمية التي تعرضت في السنوات الأخيرة لنوع من الجمود لايتفق على الاطلاق مع مايحدث في العالم من ثورات في مجال التكنولوجيا ، والمعلومات ، والاتصالات ..

وقد ادرك الجميع أن من يفقد مكانته في هذا السباق العلمي والتكنولوجي لا يفقد فقط صدارته ، وإنما سوف يفقد قبل ذلك إرادته .. وهذا يعني باختصار شديد أن قضية التعليم لم تعد مجرد قضية خدمات ، وإنما هي بالدرجة الأولى قضية أمن قومي ..

فهل يمكن في ظل نظام عالمي جديد لا مكان فيه إلا لمن يعلم ، ويعمل أن نقف في معزل عن الآخرين ؟ ..

وهل يمكن في عصر وضع فيه العالم مستقبله في الفضاء ، وسقطت فيه الحواجز والسدود أن نعزل أنفسنا عما يجري حولنا في العالم ؟

حقيقة لابد أن نعترف بها أن نظام التعليم في مصر يمر بأزمة شديدة ..

لقد ظلت قضية التعليم تعالج في مصر من خلال مفهوم أن التعليم من ضمن الخدمات ، وظل هذا المفهوم سائدا في مراحل سابقة لم يشكل التعليم وقتها اى خطورة على الأمن القومي الوطني .. إلا أن الامر يختلف تماما في وقتنا الحالي الذي تقاس فيه قدرة الأمم وتقدمها بالصناعات المرتبطة بصناعة المعلومات .. وهذا مايفرض علينا ضرورة التحرك وبسرعة لنلحق بركب هذه الثورة من منطلق أن قضية التعليم ليست كما كان يتصور البعض انها ازمة خدمات ، وإنما هي بالضرورة ازمة تهدد الأمن القومي ..

والدولة لايمكن بمفردها مهما رصدت من ميزانيات ضخمة ان تفي بمتطلبات العملية التعليمية وتحقيق عملية الإصلاح المرتقب .. فبناء المدارس الجديدة يحتاج اكثر من عشرة مليارات جنيه وهنا يصبح اشتراك الجهود الوطنية ، واعني مشاركة القادرين امرا وطنيا واجبا وضروريا - باعتبار أن التعليم يشكل مستقبل هذا البلد .. وان الاستثمار فيه هو لصالح السلام الاجتماعي ..

وبالفعل بدأت محاولات جادة ومشكورة وتم تشكيل جمعية تضم رجال الأعمال هدفها انشاء مدارس جديدة وكان من باكورة أعمالها بناء ٣٠ مدرسة في ثلاث محافظات : القاهرة ، والجيزة ، والاسكندرية ..

كما أن جمعية التنمية والطفولة التي ترأسها السيدة سوزان مبارك في سبيلها لانشاء ٣٥ مدرسة حديثة تراعي عند تأسيسها مختلف الأنشطة التربوية ، وكل الوسائل التعليمية الحديثة بحيث تكون هذه المدارس مراكز تعليمية وتربوية . بداخلها ملاعب ومعامل ومكتبات وقاعات تمثل وجه مصر المستقبل ، وسوف يطلق على هذه المدارس اسم «مدارس مصر ٢٠٠٠» وتتكلف المدرسة الواحدة مليونا ونصف مليون جنيه ..

وكلها جهود مشكورة حيث أن مواجهة مشكلات التعليم تحتاج إلى استثمارات ضخمة لبناء مدارس جديدة تستوعب ابناءنا الطلاب وتقضي في نفس الوقت على ظاهرة تعدد الفترات وتصل بحجم الفصول إلى القدر المعقول الذي يقضي على ظاهرة التكدس التي تعاني منها المدارس في الوقت الحالي والتي لا تسمح للمعلمين بأن يقوموا بدورهم التعليمي ، والتربوي ، ولا تعطي حتى للطلبة فرصة للفهم والاستيعاب والحوار ..

التعليم كما قال الرئيس مبارك في خطابه في كلية دار العلوم بمناسبة الاحتفال بمرور ١٢٠ عاما على انشائها «هو ركيزة التقدم ، وهو الشرط الأساسي الذي لاغنى عنه لملاحقة كل تطور وهو العنصر الذي يحكم قدرتنا على مواجهة تحديات العصر بقوة واقتدار ، ولايمكننا أن نتجاهل مايحدث حولنا في العالم الذي يعيش عصر الثورات العلمية والتقنية العالية» ..





المصدر : الأذاعـة والتليفزيون

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهذا مايفرض علينا ضرورة تغيير أسلوب التعليم وطريقته من الحفظ ، والتلقين إلى التفكير ، والتحليل حتى يتسلح أبناؤنا بمتطلبات العصر .. فالنظام العالمى الجديد يتطلب فيمن يعمل فيه توافر الخبرات ، والمهارات التى يمكنها أن تتعامل مع الالات الحديثة ، والعقول الالكترونية



الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

□ من هنا نبدأ □

أول خطوة على طريق الثورة التعليمية

محمد الغريب

اتفقنا مع وزير الإعلام على تغطية مختلف أنحاء الجمهورية بالبرامج التعليمية عبر قنوات التليفزيون الست

□ بكل ثقلها التاريخي والحضاري لايمكن لمصر أن تقبل أن تكون شكلا جغرافيا على هامش العالم وعلى هامش التاريخ وعلى هامش النظام الدولي الجديد بكل مفاجاته ومتغيراته وثوراته.

ولكي يصبح وجودنا الفاعل حقيقة على خريطة النظام الدولي الجديد حقيقة بالفعل لابد أن نمضي في الطريق الصحيح نحو تحقيق هذا الوجود. واول خطوة على هذا الطريق هي الثورة التعليمية، منها نبدأ ومنها ننطلق إلى [illegible] المستقبل، لكي نصنع لأحفادنا تاريخا يحق لهم أن يفخروا به تماما كما فعل معنا أجدادنا الفراعنة.

ومن هنا تنبع أهمية حوارنا مع الدكتور [illegible] بهاء الدين وزير التعليم، من منطلق كونه حامل راية الثورة التعليمية في مصر، ومن منطلق كونه صاحب القرار في بدء الخطوات التنفيذية نحو بناء هذه الثورة على أسس علمية مستقبلية تضعنا داخل دائرة المنافسة في النظام الدولي الجديد الذي يؤكد الدكتور بهاء الدين انه نظام تعليمي قبل ان يكون عسكريا، او اقتصاديا ومن هنا يؤكد وزير التعليم أن البقاء في المستقبل للأصلح، والأقوى، ويوضح أن الأصلح والأقوى هو الذي يعمل ويعلم.

نقطة واحدة بدأنا بها حوارنا مع وزير التعليم ولكنها اتسعت فشملت العديد من النقاط والدوائر التي تحيط بكل





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢



ناقشنا معه قضايا المستقبل بدءا من النظام الدولى الجديد وانتهاء إلى بعبع الثانوية العامة وبينهما العديد من القضايا الساخنة والمثيرة

□ وسألت الوزير : هل للنظام الدولى الجديد انعكاسات على نظمنا التعليمية ، ووسائل وخطط تطويرها خاصة اننا نعيش عصر التفجر المعرفى وثورة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا ؟

ويجيب د . حسين كامل بهاء الدين :

متفق معك تماما فنحن مقبلون على مايسمى بالنظام الجديد ، والناس متفقون على أنه نظام سياسى ، ومتفقون على أنه جوهريا يختلف مع النظام القديم الذى كان يعتمد على اقامة التوازن بين القوتين العظميين فى العالم ، مما كان يسمح للأطراف غير القريبة من القمة بأن تحصل على مزايا نسبية ، وربما كنا مستفيدين فى عصر من العصور من هذه التوازنات .. أما النظام الجديد فهو نظام أحادى ليس فيه توازن قوى ، فهناك قوة واحدة مسيطرة على الأقل فى المجال العسكرى ، لكن هناك إرهاصات لقوى أخرى تحاول أن تجد لها مكانا فى ثورة التكنولوجيا والمعلومات ..

هذا هو التغيير الجديد الموجود ، وهو يفرض نتائج خطيرة جدا على العديد من الدول ، فالنظام الجديد لايترك لمن هم خارج المنافسة أية مزايا نسبية ، فيهمش المتخلفين لأنه ببساطة ـ ليس فيه مجال إلا للذين يعلمون ويعملون ، أما الذين لايعلمون والذين لايعملون فليس لهم أى مكان فيه ، وهم المهمشون تماما ، بل إن هناك ـ فى العالم ـ من يدعو إلى تركهم للاندثار والضياع .. ولذلك فإن مخاطر التخلف فى النظام الجديد اكثر خطورة بكثير منها فى النظام القديم .. ولأن النظام الجديد يعتمد على ثورة المعرفة ، والتكنولوجيا فإن النظام الانتاجى الجديد هو نظام يهدف ـ أساسا ـ إلى انتاج الصناعات المرتبطة بثورة المعلومات مثل : الترانزستورات ، والتليفزيونات ، والكمبيوتر ، وأجهزة التحكم عن بعد ، وأجهزة التحكم فى خطط الانتاج ، والمفكر الفرنسى جاك أتالى الذى كان مستشارا للرئيس ميتران لمدة عشر سنوات يقول إن معيار التقدم فى نهاية القرن الحالى وبداية القرن القادم هو انتاج المعالجات الصغرى « الميكروبروسيسرز » التى هى عصب صناعة الالكترونيات ، والكمبيوتر ، وأن اليابان تحتكر حاليا ٤٠ ٪ ومن المنتظر أن تحتكر ٥٠ ٪ من هذه الصناعات عند مطلع القرن القادم ، ويؤكد أن من يملك صناعة « الميكروبروسيسرز » سيملك القدرة على احتكار جزء كبير من القوة فى العصر القادم .

ونظام الانتاج الجديد الذى يقوم اساسا على « الميكروبروسيسرز » وصناعة المعلومات يقتضى أن يكون المنتجون القائمون على خطوط الانتاج ذوى كفاءة عالية جدا .. لابد أن يكونوا قادرين على مخاطبة الكمبيوتر وفهم لغته .. لابد أن يجيدوا عددا من اللغات ، ويتقنوا الرياضيات ، حتى يكونوا قادرين على اتخاذ القرار عند جلوسهم على خط الانتاج .. وهذا يقتضى وجود مهارات وقدرات لدى العمال والمنتجين لاتتوافر حاليا إلا فى خريجى الجامعات .. ولذلك اتجهت الدول المتقدمة مثل المانيا إلى تدريس اللغات الاجنبية فى المدارس الابتدائية ، وتدريس الرياضيات فى التعليم الفنى ، ويتوسعون فى التعليم الجامعى ، برغم أن المانيا أعظم بلد فى التعليم الفنى ، ولكنها بدأت تمنح المزايا للملتحقين بالتعليم الجامعى ليغروهم بالاتجاه إليه عن طريق منحهم الامتيازات نفسها التى يمنحونها للتعليم الفنى الذى يغرى الكثيرين بالاتجاه إليه لأنه اكثر ربحا ، ولأن الجامعى سيفيد التعليم الفنى ، ويفيد الانتاج بعد ذلك ..

اذن الصراع حاليا قد يكون شكله عسكريا فى بعض الأحيان ، وقد يأخذ الطابع الاقتصادى فى أحيان أخرى ، ولكنه فى الحقيقة صراع تعليمى .. وكل الدول التى تتقدم ـ اليوم ـ نحو الصدارة أو تتنافس على القمة فيها ثورات تعليمية ، وهى تعتبر هذا المجال هو مجال بقائها فى حلبة الصراع ..

ومثال على ذلك بلد كانجلترا التى كانت تتميز بتعليم جامعى ممتاز يقوم على تعليم الصفوة ، حدث فى ثورتها التعليمية التى يقودها الآن جون ميجور تغيير جذرى ، فقد بدأوا يتوسعون فى التعليم الجامعى ، وتضخيم أو تعظيم التعليم الجامعى هو أحد المحاور الثلاثة للسياسة التعليمية الجديدة فى بريطانيا ، ولما سألت الوزير الانجليزى جون باتن عن السبب فى هذا قال : ان هذا هو الطريق الوحيد للبقاء فى ساحة المنافسة العالمية .

فالتعليم الجامعى لم يعد رفاهية ، ولكنه أصبح ضرورة للبقاء .. لأن الخبرات والقدرات التى يمنحها التعليم الجامعى هى وحدها القادرة على أن تجعل أية دولة باقية فى ساحة الصراع .. وكما قلت أعود للتأكيد على أن الصراع الدولى حاليا هو فى حقيقته صراع تعليمى قبل أن يكون عسكريا أو اقتصاديا ..

وهذا ليس جديدا لأن الاتحاد السوفييتى السابق عندما أطلق أول قمر صناعى أرسلت أمريكا طلابها يدرسون الرياضيات والعلوم فى الاتحاد السوفييتى .. وعندما وجد ريجان الرئيس الامريكى الأسبق أن العملاق اليابانى قفز الى الساحة الاقتصادية أرسل من يدرس التعليم الاساسى فى اليابان ، ولكن هذا الصراع لايراد له أن يظهر على الساحة بشكل عام باعتباره نوعا من الأمن القومى ..

ولذلك ليس غريبا أن الرئيس حسنى مبارك بحكم كونه رجلا له رؤية سياسية واستراتيجية واسعة بدأ منذ سنتين يؤكد على أن التعليم فى مصر يجب أن يكون قضية أمن قومى ، وجعل اصلاح التعليم هو المشروع القومى لمصر حتى نهاية هذا القرن وهذا ثراء سياسى يدل على تفهم الرئيس لطبيعة الصراع الموجود فى العالم وسبقه لكثير من الدول النامية للمضى فى هذا الاتجاه ..

وأنا متفق معك على أن هذا كله لابد أن يكون له انعكاس على المسألة التعليمية ، فنحن نعيش ثورة معلوماتية ،





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

وتكنولوجية تجعل المنافسة في المجال التعليمي اكثر ضراوة ، وتجعل اصلاح التعليم ضرورة حياة وضرورة امن قومي ، خصوصا أن من خصائص النظام الدولى انه يجعل العالم كله قرية صغيرة تتحطم فيها الاسوار والسدود ، والحواجز ، ليصبح العالم سوقا واحدة تحكم المنافسة فيها قوانين الغابة .. ولذلك فإن دخولنا هذا الصراع فرض علينا .. والبقاء للأصلح والاقوى ، والاقوى هنا هو الذى يعلم والذى يعمل ، ولا يمكن لنا أن نتخلف عن هذا السباق .

□ سيادة الوزير : إذا اتفقنا على ان التعليم الجامعي لم يعد نوعا من الرفاهية ، وإذا عرفنا ان في مصر ١٢ جامعة فهل هذا العدد يكفى بالنسبة لعدد السكان ؟

ـ نحن فعلا من اقل دول العالم فى نسبة التعليم الجامعى فنسبة المنضمين إلى التعليم الجامعي لدينا ١٩ فى المائة فقط مقارنة بـ (٢٢ فى المائة) فى قطر و (٢٧ فى المائة) الاردن و (٢٨.٠ فى المائة) لبنان و (٣٥,٥ فى المائة) اسرائيل .. ومعظم دول اوروبا تتراوح النسبة فيها بين ٣٠ فى المائة و٤٠ فى المائة وكوريا الجنوبية ٧٩ فى المائة ، امريكا ٥٩ فى المائة ، كندا ٦٢ فى المائة ..

□ إذن .. نحن مواجهون بتحد من ناحية الكم ؟!

ـ نعم ..

□ ومن ناحية الكيف ؟!

ـ لابد أن نزيد من اهتمامنا بالتعليم الجامعي وأن نعتبره قضية حياة ومصير بالنسبة لنا يجب الا تتم على حساب المستوى .. والتحدى الحضارى الحقيقى الذى يواجهنا هو التوسع فى التعليم الجامعى ، وفى الوقت نفسه تحسين اداء التعليم ورفع مستواه لأن التوسع فى التعليم يوسع قاعدة المنتفعين ، ولكن تحسين المستوى يقوى القدرات ، والمهارات التى تكسبها للافراد ، والتى هى عنصر المنافسة الموجودة الآن فى النظام الدولى الجديد ، فلايجب أن نعالج قضية على حساب الأخرى ، وانما الواجب أن نسير فى الاتجاهين معا فى الوقت نفسه ..

□ هناك راى يقول ان انشاء معهد فنى يكلفنا اكثر من انشاء جامعة !!

ـ نعم .. التعليم الفنى مكلف جدا ! ..

□ وهل هناك اهتمام بحاجة المجتمع ونحن نتوسع فى التعليم الجامعى ؟!

ـ حاجة المجتمع هذه مبدأ جميل جدا .. وحاجة المجتمع هى احتياجاته الاقتصادية والسياسية ، والاجتماعية ، وبالنسبة لحاجة المجتمع الاقتصادية فقد قلنا أن الانتاج فى النظام الجديد يعتمد على قدرات ومهارات لايكسبها إلا التعليم الجامعى .. اما حاجة المجتمع الاجتماعية فإن الشهادة الجامعية هى شهادة علمية وشهادة اجتماعية ايضا يتزوج بها الفتى والفتاة ، وهذا ليس مقصورا على مصر ، فعندما زرت فرنسا وانجلترا والمانيا وجدت الامر نفسه ، وهو ايضا الوسيلة المشروعة الوحيدة للذى ولد فى أسرة فقيرة أو متواضعة ، وللانسان المناضل المكافح الذى يسعى إلى تحسين مستواه الاجتماعى ، وهو الوسيلة الوحيدة لكى لايصبح الفقر قدرا مكتوبا على الانسان .

□ سيادة الوزير .. هناك من ينادون بإعادة النظر فى المناهج التعليمية .. فما هو رايكم ؟!

ـ نحن بالفعل فى حاجة إلى ثورة فى المناهج تواكب العصر ، وتواكب متطلبات هذا المجتمع السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، ولابد أن نضع فى اعتبارنا تجارب الدول التى سبقتنا ، وأن نبدأ من حيث انتهت وأن نواكب الاهتمام العالمى بعلوم المستقبل ، وهى الرياضيات والعلوم واللغات .. وقد بدأنا فعلا اول رؤية علمية سليمة فى هذا الطريق من خلال المؤتمر الذى انعقد فى فبراير الماضى وراسته السيدة سوزان مبارك ، وهذا المؤتمر علامة بارزة على طريق تطوير التعليم ، لانه المؤتمر القومى الأول لتطوير التعليم الابتدائى الذى هو عصب التعليم فى مصر .. كما انه مؤتمر لايحتكره التربويون ولا المعلمون ، لانه يرتكز اساسا على رؤية قومية تتناول كل الرؤى السياسية والاقتصادية والتخطيطية فى المجتمع ، ولذلك فقد كان يضم رجال اعمال ووزراء تخطيط سابقين ، واساتذة جامعات ، وسياسيين وفنانين ، واولياء امور ، واعضاء من مجلسى الشعب والشورى ، ومدرسين ، وذلك للخروج برؤية قومية لمتطلبات التعليم فى مصر ..

ولم يركزهذا المؤتمر على التطوير الذى نجريه حاليا بقدر تركيزه على الرؤية المستقبلية لمتطلبات الطفل المصرى فى القرن الحادى والعشرين ، والتى نريد ترجمتها إلى مناهج ومواد دراسية يدرسها أطفالنا .. وهذه الرؤية ترجمها التربويون الذين حضروا المؤتمر إلى حرفية المناهج .. والحقيقة ان المؤتمر خرج عن الأوضاع او القوالب المحفوظة التى كنا نلجأ إليها عندما كنا نسعى إلى تطوير التعليم .. وبعد هذا المؤتمر هناك مؤتمر اخر يطرح متطلبات

الكتاب الجامعى اكبر دليل على تخلف جامعاتنا لأن الجامعة تقوم أساسا على حرية البحث والاطلاع





المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٢ يونيو ١٩٩٣

□ المستقبل لا يتسع الا للذين يعملون والذين يعلمون ..

□ لا نقبل ان نكون على هامش العالم

□ الصراع الدولى الآن تعليمى قبل ان يكون عسكريا او اقتصاديا

□ اقل نسبة بطالة فى مصر بين خريجى الجامعات

□ التعليم الجامعى لم يعد نوعا من الرفاهية

□ المدرسون حصلوا على مزايا لم تحدث فى تاريخ التعليم

التعليم الاعدادى والثانوى .. وبالنسبة للجامعة فقد بدأنا تطوير مناهجها .. يعنى المسالة بتاخذ خطواتها المعتادة ..

□ ونحن نسعى للتوسع فى التعليم الجامعى يواجهنا تحد آخر هو توفير الكوادر العلمية التى تتولى عملية التدريس داخل الجامعات .. فهل هذه القضية موضوعة فى الاعتبار ؟

ـ نحن نطور التعليم بصفة عامة ، واعتقد ان لدينا عددا معقولا من اعضاء هيئة التدريس ، ولكننا نحتاج إلى تحسين اداء المعلم بصفة عامة ، فهو عصب العملية التعليمية ، ولذلك لابد من تحسين احوالهم المادية والعلمية ، والمهنية .. ونحن ماضون فى اتجاه تحقيق هذه المحاور الثلاثة .. وفى العامين الماضيين حصل المعلم على مزايا لم تحدث فى تاريخ التربية والتعليم ، فلأول مرة عالجنا الرسوب الوظيفى وتكلف ذلك ٧٦ مليون جنيه ، وعملنا حوافز بلغت فى السنتين الماضيتين اكثر من ١٥٠ مليون جنيه ، ورفعنا مكافآت الامتحانات من ٣٠ يوما إلى ٦٠ يوما ، وجعلناها هذا العام ٩٠ يوما .. وغيرنا قانون المعاشات ، فضاعفنا المعاشات ، وعملنا صندوق زمالة يعطى مزايا اجتماعية كثيرة للمعلمين .. والحقيقة أن احوال المعلمين المادية تحسنت جدا ..

وبالنسبة لتدريبهم فهناك ٦ مراكز قومية لتدريب المعلمين على مستوى الوزارة ، وفى المجلس الاعلى للجامعات اتفقنا على عمل دورات تدريبية للمعلمين ، وبدأنا هذه الدورات فعلا ، وقطعنا فيها شوطا كبيرا .. ولأول مرة نقوم فى يوليو القادم بارسال بعثات الى الخارج للدول المتقدمة ونرسل ٤٠٠ معلم سنويا من كافة التخصصات فى بعثات تستغرق من ٤ الى ٦ أشهر ، ليطلع المعلمون على أحدث الأساليب التربوية ، ويعرفوا الجديد فى طرق التدريس .. وفى اعتقادى أن هذه البعثات ستكون صدمة حضارية تشكل عصرا جديدا للتنوير ربما يشابه ما حدث أيام رفاعة الطهطاوى ..

□ والكتاب الجامعى .. الا يحتاج إلى إعادة النظر فيه لتخليصه من الحشو والغموض ؟!

ـ انا مختلف مع فكرة الكتاب الجامعي أصلا .. لأنه دلالة على تخلف جامعاتنا .. فالجامعة لاتقوم على كتاب جامعى ولا على مذكرات ، وإنما تقوم على حرية البحث ، وحرية الإطلاع على المراجع ، والمدارس العلمية المختلفة ، وتقوم على قدرة

اطمئن الطلبة واولياء الأمور :

امتحانات هذا العام تؤكد القضاء على « بعبع » الثانوية العامة



الطالب على الحصول على المعلومة وتنظيمها وتوظيفها .. وهذا كله هو هدف التعليم الجامعي الراقي .. ويوم يتحول التعليم الجامعي إلى كتاب ومذكرات أو ملازم يصبح هذا تخلفا شديدا .. ولابد أن نقضي على هذا التخلف .

□ وماذا عن مشروع التعليم بالدوائر التليفزيونية المغلقة ، ودور البرامج التعليمية في التليفزيون ؟

– نحن سائرون في هذا الاتجاه ، وهناك اتفاق بيننا وبين السيد صفوت الشريف وزير الاعلام على أن تغطي البرامج التعليمية أنحاء الجمهورية ، عبر قنوات التليفزيون الست .. وهذه البرامج تخدم ثلاثة أهداف .. ستدخل في التعليم الاساسي ، وتتوجه إلى الطالب في المدرسة أو البيت ، وسيكون هناك برامج لتعليم المدرسين وتدريبهم عن بعد .. يعني « جامعة على الهواء » كما أنها ستشارك في محو الأمية .. وهذه الاهداف الثلاثة نحن متفقون عليها مع وزير الاعلام ، وقد انشأنا لجنة مشتركة بين التعليم والاعلام تجتمع قريبا جدا بحضور الوزيرين وسنبدأ في وضع برامج تعليمية جديدة يمكن اعتبارها ثورة في مجال التعليم ..

□ وهل يمكن انشاء قناة تعليمية ؟

– هذه عملية مكلفة جدا .. وستتكلف مايقرب من مليار جنيه كما ذكر السيد صفوت الشريف وزير الاعلام .

□ سيادة الوزير : إذا كنا نتحدث عن تطوير التعليم الجامعي والتوسع فيه – فهل هذا يعني إغفال التعليم الفني ؟

يجيب وزير التعليم ..

– الحقيقة أن التعليم الفني تعليم اساسي مهم جدا .. ولكن التعليم الفني الموجود حاليا مستواه تعبان جدا ، ويفتقر إلى أشياء كثيرة ويكفي أن تعرف أن جزءا كبيرا من الآلات والورش متخلف عن العصر ، وأن المبالغ المرصودة للخامات والمستلزمات هزيلة جدا ولاتكفي لسد احتياجات هذا التعليم ..

والواضح أن هناك فجوة بين المهارات التي يكسبها هذا النوع من التعليم ، ومتطلبات السوق في عصرنا الحديث ، وهذا هو سر البطالة الموجودة الآن بين خريجي التعليم الفني ، وللعلم فإن أقل نسبة بطالة في مصر تجدها في خريجي التعليم الجامعي ، فهي لاتزيد على ١٢ في المائة مقارنة بـ ٤٤٫٧ في المائة للتعليم الفني و٤٣ في المائة للتعليم قبل المتوسط .. ولذلك لابد من تطوير التعليم الفني .

وقد بدأ الرئيس مبارك أول خطوة نحو هذا التطوير بتوقيع اتفاق مع المستشار الالماني هيلموت كول لعمل مشروع مبارك – كول الذي يرتكز على ازدواجية في ٤ مجالات .

● ازدواجية في مكان التعليم : فيتم التعليم النظري في مدرسة والتعليم العملي يتم في ورشة أو مصنع أو مركز تدريب .

● ازدواجية في مسئولية وضع المنهج : أن يوضع المنهج مشاركة بين وزارة التعليم والجهات المستفيدة من خريجي التعليم الفني سواء في المصانع أو الورش .. الخ .

● ازدواجية في تمويل هذا النوع المكلف جدا من التعليم مناصفة أو مشاركة بين وزارة التعليم وبين المصانع والغرف الصناعية والتجارية ، وكل المستفيدين من خريجي التعليم الفني .

● ازدواجية في تقويم هذا النوع من التعليم : أي أن الامتحانات يجري تقويمها مشاركة بين المستفيدين من خريجي التعليم الفني ووزارة التعليم .. فالشهادة تخرج من وزارة التعليم ، ولكن لابد أن يشترك في الامتحان ممثلون للغرف الصناعية والتجارية ، والزراعية ، ويتأكدوا من مستوى هؤلاء الخريجين لأنهم المستفيدون منهم ..

وفي الفترة من العام الماضي إلى الآن جاءت ثلاث مجموعات من الخبراء الألمان ، وقاموا بعمل دراسة جدوى بالمشاركة مع الخبراء المصريين ، وهذا الاسبوع سيأتي خبير على مستوى عال جدا لوضع البرامج التنفيذية ، وقد أصدرت قرارا بتشكيل لجنة عليا من المختصين المصريين ممثلي وزارتي الصناعة والقوى العاملة ، وقطاع الاعمال العام والخاص ، ورجال الاعمال ، والغرف التجارية والصناعية للاجتماع مع الجانب الالماني ووضع البرنامج التنفيذي لمشروع مبارك – كول .. فنحن نركز على التجمعات الصناعية الكبيرة في البداية مع تحسين مستوى بعض المدارس الصناعية والفنية بحيث نسير في الأمرين معا ..

□ وبالنسبة لسلم التعليم من الابتدائي إلى الجامعة هل سنبقى على النظام الموجود ؟

– سنضم سنتين إلى التعليم الابتدائي وهما رياض الأطفال بعد أن اختصرنا سنة من التعليم الاساسي هي السنة السادسة ..

□ لكن هذه المرحلة فيها كلام !

– نعم .. فيها كلام كثير .. لكن الحقيقة أننا لايمكن أن نتراجع في ذلك .

□ قلتم انه سيكون هناك اهتمام باللغات ..

– نعم .. وأول ملامح هذا الاهتمام أننا سنعيد اللغة الانجليزية إلى المرحلة الابتدائية ..

□ ألا ترون ياسيادة الوزير أن اختصار ٥ سنوات لا يعطي فرصة لاستيعاب اللغات ..

– أنا معاك لكن تقويم التجربة وإعادة النظر فيها سابقان للأوان .. وقد قررنا في مؤتمر التعليم الابتدائي إضافة سنتي رياض الاطفال إلى التعليم الالزامي .. وربما يكون هذا بديلا معقولا لتعزيز خبرات وقدرات الطفل من خلال التعليم غير المباشر الذي سيكون موجودا من خلال الانشطة وماشابه ذلك .

□ في الخارج هناك اهتمام كبير بمرحلة رياض الاطفال والمدرس يبدأ حياته العملية بالتعليم الثانوي مثلا وعند ترقيته يصل إلى التعليم الابتدائي ، فرياض الاطفال ..

– هذا صحيح .. فهناك الذين يقومون بالتدريس في رياض الاطفال هم أعظم المعلمين وليس العكس .. ونحن مهتمون جدا بهذه المرحلة ، وفي العام القادم باذن الله سنضاعف





المصدر : الأذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدد المقبولين فى كليات رياض الاطفال مع اهتمامنا بمستواهم ، والتوسع فى الدراسات العليا بهذه الكليات ، وهناك تركيز كبير جدا من الوزارة فى المرحلة القادمة على العناية بمستوى رياض الاطفال ، وتهيئة كل الفرص للتقدم فى هذا المجال ..

□ وماذا عن المدارس الخاصة ؟

ـ نحن نسعى إلى تشجيع الاستثمار فى قطاع التعليم الخاص لأن مشاركة القطاع الخاص ، ومشاركة الشعب فى تكاليف التعليم مسألة مطلوبة جدا ، خاصة أن الدولة لم تبخل ولم تتوان عن زيادة المخصصات المطلوبة للتعليم برغم كل المتاعب التى نمر بها .. لكن لابد ايضا من إسهام الأسرة ، والمجتمع والقطاع الخاص فى هذا .. وتشجيع القطاع الخاص هو احد محاور السياسة التعليمية الجديدة ، ولكننا فى الوقت نفسه لابد أن نضمن عدم وقوع استغلال ، ولابد أن نضمن اتباع المدارس الخاصة للمنهج القومى والسياسة التعليمية التى نص الدستور على اشراف وزارة التعليم عليها ..

ولابد أن نفترض الحيطة والحذر لكى لاتستغل أى مدرسة خاصة فى الترويج لأى فكر مخالف لعقائدنا وتراثنا ومعتقداتنا .

□ وتجربة المدارس التجريبية .. هل اثبتت نجاحها ؟

ـ نحن نتوسع فيها بما لايوقعنا فى دائرة الاستغلال أو ارهاق الأسرة لأن هناك توجيها من الرئيس بالتخفيف عن الأسرة المصرية فى هذه المرحلة بقدر الامكان ، وعدم اضافة أى اعباء جديدة إلى اعبائها ..

□ والمدارس الجديدة ؟!

ـ المدارس الجديدة كلها ستصبح مدارس نموذجية .. مبنى جديد وملعب وفصلان لرياض الاطفال ، ومكتبة ، ومعمل ، وأماكن لممارسة الأنشطة التربوية ، والألعاب الرياضية ، وفصول مجهزة للمعاقين ، ومدارس تعمل بنظام اليوم الكامل ، وهى مدارس جديدة فعلا ، يمكننا ان نطلق عليها مدارس المستقبل .. وهذا العام يتم انشاء ١٥٠٠ مدرسة جديدة .. وهو انجاز لم يحدث فى تاريخ مصر ..

وفى ايام الثورة كنا نفخر باننا نبنى مدرستين كل ثلاثة ايام لكننا حاليا نبنى خمس مدارس فى اليوم ..

والاتجاه الحديث فى التعليم هو احلال الفهم والتحليل محل الحفظ والتلقين واحلال اكتساب الخبرات والقدرات محل اكساب الاطفال قدرا معينا من المعلومات .. ولذلك فإن التعليم الحديث يفرض علينا أن يتم جزء كبير من العملية التعليمية فى اطار المشروعات والانشطة التربوية .. ويفترض ان الطالب له دور ايجابى قوى فى عملية التعليم ، وأن تكون المدارس اكثر ديمقراطية ، وأن يكون للطالب وولى الأمر والمجتمع دور فى تسيير النشاط ودعمه ..

□ سيادة الوزير .. لا احد ينكر ان الثانوية العامة ، بعبع ، يخيف كل بيت فى مصر فهل هناك خطوات للقضاء على هذا البعبع ؟!

يقول وزير التعليم ..

ـ احب ان اطمئن كل الطلاب وكل اولياء الامور وانقل اليهم أن الرئيس مبارك وقع الاسبوع الماضى على قانون الثانوية العامة ، واحاله إلى مجلس الشعب .. والحقيقة أن هذا القانون يعطى املا كبيرا للطلبة وللأسرة المصرية كلها .. وهو قانون يركز على ثلاثة محاور ..

● المحور الأول : القانون يتيح فرصة التقدم امام الطلبة إما للنجاح أو لتحسين المجموع ، وبذلك لن يصبح طريق الثانوية العامة بعد اليوم هو طريق « اللى يروح ما يرجعش » ، وإنما بإمكان الطالب إذا حدث له أى طارىء وحدثت له كبوة لاقدر الله ان يعاود نشاطه ويستفيد ما فقده ..

● المحور الثانى : القانون يخفف العبء الموضوع على كاهل الطالب بأن يتم الامتحان على مرحلتين ، كل مرحلة تضم ٤ أو ٥ مواد وبذلك يزول العبء النفسى قبل العبء التربوى والتعليمى ..

● والمحور الثالث : يتيح القانون مساحة اوسع للمواد الاختيارية بحيث تتلاقى مع رغبات وميول واستعدادات الطلبة على اختلاف انواعها .. فهناك طالب لديه ميول ادبية وآخر ميوله إدارية ، وثالث يميل إلى تعلم اللغات ، ورابع يميل إلى العلاقات الدولية .. فالقانون الجديد يضع امام الطالب مواد اختيارية تتفق مع ميوله ومواهبه واستعداداته ، وتعطى له ميزة نسبية اذا مانجح والتحق بالجامعة لتضيف إلى مجموعه الاعتبارى درجات اخرى ..

وباذن الله أؤكد للجميع اننا سنقضى على بعبع الثانوية العامة « اللى انت بتتكلم عنه » .

محمد الغريب



امتحانات الثانوية العامة اليوم وتعليمات الرئيس التخفيف عن الطلاب

تبدأ صباح اليوم امتحانات الثانوية العامة فى جميع القطاعات الأربعة بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط. واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه لن تكون هناك الغاز فى ورقة الامتحان وان تعليمات السيد رئيس الجمهورية تطلب التخفيف عن الطلاب وأولياء الأمور فى الثانوية العامة [التفاصيل ص١٠]



رسالة دكتوراه تناقش:

دور الصحافة الزراعية فى حماية البيئة الزراعية

«معالجة قضية حماية البيئة الريفية فى الصحافة الزراعية المصرية» عنوان رسالة الدكتوراه التى تقدم بها الزميل محمود عبد الرحمن الصحفى بدار التعاون، واوضحت الرسالة اهمية دور قادة الرأى فى التوعية البيئية فى الريف المصرى مؤكدة على ضرورة تطبيق مبدا الردع للمخالفين كما اكدت على اهمية دعم المنظمات غير الرسمية واثارة الجهود الذاتية فى هذا المجال واشارت الى دور الصحافة الزراعية فى تناول قضايا حماية البيئة الريفية



□ في امتحانات الثانوية العامة:

اللغة العربية في مستوى الطلاب

ادى طلا ب الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي أمس امتحان اللغة العربية، التي جاءت بورقتيها الأولى والثانية في مستوى الطلاب، وسبق للطلاب الاجابة عنها خلال العام الدراسي، ولم تتلق غرفة العمليات المركزية بالوزارة شكاوى من صعوبة الامتحان أو عدم ملاءمة الوقت للاجابة والمراجعة. وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأنه تم اتخاذ جميع الضمانات التي تكفل اجراء امتحان دون اية مفاجات تؤثر على الطلاب. [التفاصيل ص ١٠]





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حـــواء

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

برشامة لماما ليلة الثانوية العامة :

وزير التعليم .. هذه نصيحتى لأبنائى فى الثانوية العامة



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

● اطلبها لنفسى .. فأنا أب لربع مليون فى الثانوية العامة

● لابنائى : لا للمذاكرة بعد الخامسة مساء نعم للترويح والنوم مبكرا .

● لماما : عليك تهيئة الجو الهادىء فى البيت وعلينا قد هيأنا وسائل الراحة فى اللجنة والتصحيح

● والله انا مبسوط لتفوق البنات ..

الليلة ، واليوم مشهودان فى ربع مليون بيت مصرى ، اذ يتوجه صباح السبت ٢٦ يونيو حوالى ربع مليون طالب وطالبة الى لجان امتحانات الثانوية العامة ، ومعهم يتوجه امهاتهم وآبائهم الى الله تعالى داعين لهم بالنجاح والمجموع العالى .

ولان جميعهم ـ الطلبة وامهاتهم وابائهم ـ قد مروا بوقت عصيب طوال السنة الدراسية ، وقت ساده التوتر ، والخوف ، والانفعال ، فقد توجهنا ليلة الامتحان ، وهى ليلة عصيبة ، بنبضاتهم الى الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، وزير التربية والتعليم ، لنجد عنده الروشتة المهدئة ، والبرشامة المطمئنة ، لكى نهديها الى ربع مليون طالب وطالبة مع والديهم ليلة ، واول يوم فى الامتحان .

★★ ومن وسط اللمسات النهائية لسلسلة الاستعدادات الضخمة للامتحانات انتزع لنا وزير





التربية والتعليم دقائق هي ثمينا في عمر الامتحانات وزمن الثانوية العامة واستقبلنا بابتسامة هادئة نقلت الينا الشعور بالطمانينة منذ اللحظة الاولى ... وكان هذا الحوار

الجديد فى الامتحانات

لمست تقدير الطلبة للجهود الايجابية لصالحهم فهل ينسحب هذا على الامتحانات ؟

★ سياسة الوزارة بصفة عامة هى تقليل العبء عن الاسرة المصرية ، وعن ابنائنا الطلبة ، وتقليل رهبة الامتحانات ..

وأرجو ان يطمئن اولادى وبناتى الذين يدخلون الثانوية العامة ، وايضا ان تطمئن الاسرة المصرية ان اولادنا واولادهم فى رعايتنا الكاملة نحن حريصون جدا (وقد شدد سيادته واكد على حروف كلمات حريصون جدا) على انهم يجتازون هذا الامتحان باذن الله بسلامة ، وفى هدوء ، وبما يكفل لهم ان يعطوا احسن ما عندهم ..

□ هل هناك جديد تم بشان الامتحانات ؟

★ لنا فترة طويلة جدا ، ونحن نتخذ اجراءات علمية مدروسة لتحقيق هدفنا الذى تحدثنا عنه ..

فأولا : اجتمعنا بواضعى الاسئلة ، الذين فهموا سياسة الوزارة فى التسهيل على الطلاب ابنائنا ، والبعد عن التعقيد او الامثلة النادرة ، وضرورة ان تكون الاسئلة واضحة ، وليس فيها اخطاء ، وان تكون فى صميم المنهج ، وان تكون فى متناول الطالب المتوسط ، مع وجود بعض الاسئلة لتمييز الطالب المتفوق .

ولابد أن تكون الاسئلة فى اطار الوقت المحدد للاجابة .

ثانيا : رأينا انه لابد ان تكفل جميع وسائل الراحة للطلبة وللمراقبين لكى يكون هناك جو هادى ، وليس فيه توتر ، وليس فيه احساس بالارهاق ، لا للطالب ولا للمراقب الذى يمكن ان ينعكس تصرفه على الطالب فزودنا اللجان بوسائل الراحة ، مثل المراوح





المصدر : حــــواء

التاريخ : ٦-٢ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمياه الباردة ، وان تكون الاماكن على الاقل متسعة ، يتوفر فيها كل ما يضمن الجو الهادىء .

ثـالثـا : كفلنـا للمـراقبيـن والمصححين استراحات ينزلون فيها ، مزودة بوسائل الراحة . ايضا اماكن التصحيح تكفل فيها وسائل الراحة التى تعين المصححين على جو هادىء مريح بحيث لا يحدث لهم توتر ينعكس على ادائهم فى التصحيح .

غرفة عمليات

□ هل اتخذتم اجراءات خاصة مع بداية اول ايام الامتحانات ؟

★ مع بداية الامتحانات عندنا غرفة عمليات تبحث اى شكاوى من جميع انحاء الجمهورية وكل يوم تعقد لجنة على مستوى عال جدا فى المركز القومى للامتحانات تقوم بدراسة الامتحان ، وتبحث هل يتفق هـذا الامتحان مـع المعـاييـر الموضوعية التى وضعناها ام لا .

وقد حدث فى العام الماضى شىء ما فى مادة الجبر فقمت باتخاذ اجراءات فى نفس اليوم ، واعلنت اولادى وقمت بطمانتهم فى الاذاعة وفى التليفزيون فى ذات اليوم ، وكـانت عينى عليهم ليذهبـوا مطمئنين فى اليوم التالى الى الامتحان بدون قلق .

جدول الامتحانات

لاحظ الطلبة ان جدول امتحانات هذا العام مـرتب ، ومـوضـوع بعنـايـة .. ممـا قـلل شعـورهم بالخوف ، فهل تم هذا بناء على دراسة ايضا ؟

★ فعلا جدول الامتحان كان تحت دراسة ، وهو احد العوامل التى فكرنا فيها بحيث اننا نكفل كل الوسائل المحققة لمصلحة اولادنا .

□ هناك تخوف من طول الاسئلة وعدم تناسب الوقت اللازم لحلها ؟

★ هذه هى احدى الملاحظات الهامة التى اقر واضعو الاسئلة بانهم لابد ان يلتزموا بها .

□ هناك تخوف مشترك من التصحيح ، فامام المصحح كم هائل من اوراق الاجابة ، بينما الطلبة بذلوا الجهد لكن المصحح يمكن الا تقع عينه على كل ما هو مكتوب بورقة الاجابة ؟

★ لا لا لا لا اطلاقا . فالتصحيح يجرى فى عدة مراحل ، ويوجد اكثر من مصحح يتناول الورقة ويوجد رقابة على المصحح ، ثم هناك مراجع ثم هناك عينات بعد ذلك من لجنة اعلى ..

يعنى التصحيح يجرى فى مراحل متعددة ، لا تجعل هناك مجالا للخطا .

□ يعنى يطمئنوا ان التصحيح سوف يشمل كل ما كتبوه ؟

★ كل كلمة سوف يقراهـا المصحح . لكن نصيحتى لاولادى لا ننا نريد ان نحصل على كل الظروف التى تعطيهم احسن نتائج ممكنة ، انهم لابد ان يقراوا ورقة الاسئلة جيدا ، ثم يجيبون على الاسئلة المطلوبة فقط ، لان هناك بعض الطلبة يجيبون على اكثر من المطلوب منهم وهذا مضيعة ، ثم يعطـون انفسهم وقتـا كـافيـا للمراجعة ، على ان يكتبوا بخط جيد واضح ، وينظموا الورقة تنظيما جيدا ، ويحافظ على نظافتها وشكلها الجيد بحيث انها تعطى انطبـاعا جيدا للمصحـح عن شخصيـة الطالب وعن نظـامة وترتيبه .

التعبير بالشبر

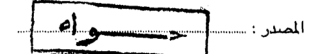
□ بعض المـواد يخضـع التصحيح فيها لوجهات النظر المختلفـة للمصححين ، فهـل تصحيح التعبير بالشبر كما يشاع ؟

★ لكل العلوم عندنا معايير دقيقة للتصحيح . ارجو ان يطمئن اولادى انهم فى ايد امينة . وكل شىء يعملوه سوف يكون موضوع تقدير .

امـا اختلاف وجهـات نظـر الاساتذة فلن تنعكس على اجاباتهم او تقديراتهم وليطمئنـوا فبعد







حــوار اجرتــه

لــيـلـى أمـيــن

المصحح عندنا مراجع ، ثم مراجع اخر يطلعون على الاجابة .

□ فى نماذج امتحانات الوزارة لاحظوا كثرة الاخطاء فى الاسئلة والاجوبة ، فهل هذا الوضع يحتمل وقوعه فى اسئلة اخر السنة ؟

★ هذه مبالغة ، واى شكوى تاتينا نقوم بالتحقيق فيها فورا .

اما عن احتمال ان يحدث خطا فى ورقة الاسئلة اخر السنة ... فلا يمكن .

تجربة شخصية

□ متى حصلت على الثانوية العامة ؟

(ضحك د . حسين كامل وقال :)

★ حصلت عليها سنة ١٩٤٨ من مدرسة الابراهيمية الثانوية بجاردن سيتى .

□ هل حصلت عليها من سنة ، أم ... ؟

(فضحك اكثر ورد ..)

★ حصلت عليها من اول سنة ، وكنت من الاوائل .

□ من تجـربتك الشخصية استخلص لنا المفيد لايام الامتحانات ؟

★ تجربتى الشخصية ، ومن تجربتى كاستاذ فى طب الاطفال ، واستاذ جامعى انصح كل طالب بانه لابد ان يذاكر طوال السنة ، كما يعطى لنفسه وقتا ايضا للراحة وللترويح . وان يخصص وقتا كافيا للمراجعة . اما فى ليلة الامتحان فلابد ان يستريح ولا يجهد نفسه اطلاقا .

عن نفسى ، كنت اذاكر ليلة الامتحان حتى الساعة الخامسة او السادسة بعد الظهر وفى كثير من الاحيان كنت اروح السينما ، وامكث فيها لمدة ساعة تقريبا ولا اكمل الفيلم لكن كان نوعا من الاسترخاء بعد العناء ، ثم اعود مبكرا ، وانام ايضا مبكرا ، فى الساعة العاشرة بالضبط ، بحيث انى استيقظ فى اليوم التالى منتعشا ، مستريحا ، واعصابى هادئة .

البـقـيـة صـ ٥٨





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حــــواء

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

برشـامـة لمـامـا
ليلة امتحان الثانوية العامة

بقية

طرائف الثانوية

□ ماهي اطرف ملحوظاتك فى الثانوية العامة ؟

★ هناك طلبة ترجع من الامتحان متوترة جدا ، وباكية وبعد هذا افاجا بانهم طالعين من الاوائل . انا احساسى بأن الطالب الذى يشعر بالمسئولية بدرجة قوية يكون متوترا اكثر من اللازم لذلك اقول لا داعى لان نسبق الحوادث ، ولا داعى الا نتسرع برد فعل معين .. فنريد ممن يشعر بالمسئولية ويحملها ان يهتم لكن لا نريد ان يصل الى مرحلة التوتر . وتجربتى تقول ان الطالب الفاقد يخرج من الامتحان «ولايهمه» ..

روشتة وبرشامة

تتوجه اليك ربع مليون ام فى هذه الايام الحاسمة من الامتحانات وهى فى غاية القلق ... فاكتب لها روشتة ، وبرشامة .

★ والله ، انا عايز اكتب كان لنفسى ، لان كل واحدة منهم ام واب لطفل او طفلين ... وانا اب لربع مليون طفل ..





لا املك الا ان اطلب لنفسى ولغيرى اننا ندعو الله انه يوفق اولادنا هؤلاء ، وان يكلل جهدهم بالنجاح . وهنا يحضرنى قول الله تعالى : «ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا» .

□ كلمة اخيرة مختصرة للابن ؟

★ انه بعد الساعة الخامسة او السادسة بعد الظهر يتوقف عن المذاكرة ويستريح ، ويبدا فى الترويح عن نفسه ، وينام مبكرا .

□ وكلمة صغيرة للام ؟

★ لتحاول ان تخلق جوا هادئا فى البيت لها ولاولادها فى هذا اليوم .

□ هل تعد بايجاد مكان فى التعليم العالى لكل ناجح فى الثانوية العامة ؟

★ بإذن الله ، اعد بهذا ، ونحن باستمرار فى سياسة التوسع فى القبول فى الجامعات .

البنات والتفوق

□ فى السنة الماضية تفوقت البنت عدديا فى العشرة الاوائل ، فما هو تشخيصك للحالة ؟

★ والله انا مسبوط ـ وحتى من قبل هذا اقول انه لو عندى اولاد بنات وصبيان ، وليس عندى مقدرة على تعليم الا نصفهم ، لعلمت البنات . لان البنت ستصبح اما ، ستعلم اولادها ، وستكون زوجة وستعلم زوجها .

□ هل تتوقع تكرار نفس الظاهرة هذا العام ؟

★ اتمنى هذا .. لان تعليم البنت ظاهرة حضارية عظيمة . وتاثيرها تعليم البنت على الصحة العامة وعلى معدل الوفيات فى المواليد ، وعلى طول عمر الناس ، وعلى المستوى الاقتصادى القومى . اكثر من تعليم الولد .

وعلى عجل ودعنا د . حسين كامل بهاء الدين اب ربع مليون طالب فى الثانوية العامة وهو يقول ونحن معه :

★ ادعو لربنا سبحانه وتعالى ان يحقق امال كل الاسر المصرية التى يدخل اولادها فى امتحانات الثانوية العامة .. وان يكفل لهم الوسائل والراحة وان يحصلوا باذن الله على نتيجة الجهد الكبير الذى بذلوه هذا العام .





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

رؤيــــة

صغار بورسعيد ينتظرون الإنصاف!!

على الرغم من تعليمات الوزير الانسان الدكتور حسين كامل بهاء الدين بمراعاة الظروف النفسية التى مر بها الطلبة هذا العام وذلك عند وضع الامتحانات، وخاصة بالنسبة للتلاميذ الصغار، الا ان امتحان اللغة الانجليزية جاء غاية فى الصعوبة والتعقيد واستخدام كلمات كثيرة ومعقدة بالإضافة الى طول الامتحان الذى اشتمل على خمس ورقات و١١ سؤالاً منها لحسن الحظ سؤالان اختياريان!! وقد اكد السيد مدير التربية والتعليم ببورسعيد انه تلقى شكاوى عديدة من اولياء الأمور عن صعوبة الامتحان ووعد بمراعاة ذلك عند التصحيح لتحقيق العدالة للتلاميذ!!

والسؤال هو: الى متى يكون مصير الاف التلاميذ مركزا فى يد الموجه الأول للمادةوالذى ينفرد وحده عادة بوضع الامتحان؟؟ فياتي صعبا، معقدا، غير مفهوم، فى لغة اجنبية لم يتعلمها التلاميذ الا منذ عامين فقط بادئين بالابجدية الانجليزية!! وفجاة يطلب منهم التعبير عن ذاتهم باللغة الانجليزية؟؟!!!

واين السيدة الفاضلة موجهة المادة التى قامت بوضع الامتحان، من تعليمات السيد وزير التربية والتعليم بالرفق بصغارنا ومراعاة الظروف النفسية التى مروا بها هذا العام..؟؟

والغريب ان امتحانات القاهرة والاسكندرية جاءت معقولة واستطاع بعض تلاميذ بورسعيد الذين حصلوا عليها بالفاكس للاسترشاد بها، حلها فى اقل من الوقت المقرر لبساطتها وعدم تعقيدها!!

فكيف تجيء امتحانات بورسعيد بهذه الصعوبة على الرغم من حقيقة واضحة وهامة وهى ان مستوى التدريس فى مدارس العاصمة يفوق بكثير الموجود فى بورسعيد!!!

صار لزاما تفسير تلك الظاهرة الغريبة خاصة وان تسعيرة تدريس ملحق اللغة الانجليزية وصل الى ٢٠٠ جنيه للراس!! اقصد للتلميذ!! فهل هذا التعقيد ضرورة تدخل ضمن مخطط الاستثمار الصيفى لبعض المدرسين؟؟!!!

الا يكفى ماتكبده اولياء الامور من مبالغ طائلة للدروس الخصوصية خلال العام الدراسى!!؟؟

دلال العطوى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

هدوء وارتياح فى أول أيام امتحانات الثانوية العامة أمس:

امتحان اللغة العربية فى مستوى الطالب العادى والوقت كاف للإجابة والمراجعة

وزير التعليم يؤكد: لا مفاجآت تؤثر على الطلاب وأسئلة اختيارية لجميع المنهج

عينات عشوائية لتحديد معايير التصحيح ومنح درجة لكل خطوة صحيحة حتى المسودات

كتب - يسرى موافى:

شهد اول ايام امتحان الثانوية العامة امس ارتياحا كبيرا من الطلاب حيث جاءت اسئلة اللغة العربية بورقتيها الأولى والثانية فى مستوى الطلاب، وسبق للطلاب الاجابة على مثيلتها خلال العام الدراسى.. ولم تتلق غرفة العمليات المركزية بالوزارة اية شكاوى من صعوبة الامتحان أو عدم ملاءمة الوقت للإجابة والمراجعة.

وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم اتخاذ جميع الضمانات التى تكفل إجراء امتحان الثانوية العامة دون أية مفاجآت تؤثر على الطلاب، وعقدت سلسلة من الاجتماعات مع اللجان المختصة بوضع اسئلة الامتحانات لابلاغهم بالقواعد التى يجب مراعاتها عند وضع الاسئلة، والبعد عن التعقيد أو الغموض، والالتزام بالتوقيع على اقرارات بذلك.

وأضاف وزير التعليم: انه فى صباح امتحان كل مادة، ومع توزيع أوراق الاسئلة تتولى لجنة مختصة لتقييم الاسئلة من خمسة جوانب أساسية أولها: ملاءمة الامتحان للمقرر، والثانى تناسب الأسئلة مع مستوى الطالب المتوسط والعادى، والثالث ان الأسئلة من صميم المنهج، والرابع أن عدد الاسئلة وحجم الإجابة المطلوبة مناسب للوقت المخصص للامتحان، والجانب الاخير انه لاتوجد به أية اخطاء شكلية أو موضوعية أو مطبعية.

وفى نفس الوقت تتلقى غرفة العمليات المركزية بالوزارة أية ملاحظات او شكاوى على اسئلة الامتحان. واعلن الوزير خلال جولته امس على عدد من اللجان انه لايتوقع أى خروج على هذه التعليمات لان الثقة كبيرة فى أن واضعى الأسئلة هم اباء وأمهات قبل أى شئ آخر، وهم حريصون على مصلحة أبنائنا ويقدرون الظروف التى عانوا منها أثناء العام الدراسى. وطالب الوزير بأن تكون ردود افعال أولياء الأمور معقولة وبعيدة عن التسرع فى الحكم، وبالا تعمم الظواهر الفردية، لان التوتر معد.

واشار الوزير الى انه روعى فى وضع الامتحان وجود اسئلة اختيارية تشمل جميع اجزاء المنهج وكفاية الزمن المخصص للاجابة والمراجعة. وقال ان غرفة العمليات المركزية بوزارة التعليم فى حالة انعقاد مستمر لتلقى شكاوى واستفسارات الطلاب من أى لجنة على مستوى القطاعات الأربعة فى القاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط. كما يبدأ عقب انتهاء الامتحان تصحيح عينة عشوائية من جميع المواد لتحديد معايير التصحيح حتى ينال كل طالب حقه كاملاً دون نقص أو زيادة، ويمنح عن كل خطوة صحيحة فى الاجابة حتى لو كانت فى المسودات. واكد الوزير ان الامتحانات فى بقية المواد التالية سوف تكون على نفس المستوى فى امتحان امس مناشدا الطلبة بعدم الانشغال بمراجعة ماكتب وحساب درجاته، والتركيز على بقية المواد التالية حتى لايتشتت ذهنه ويبتعد عن الخوف والقلق والتوتر.. وقد تفقد الوزير صباح امس لجان مدارس الابراهيمية الثانوية بجاردن سيتى، ويوسف الظهور بالوايلى، والأورمان الثانوية الاعدادية بالجيزة، ورافقه فى الزيارة طلعت الليثى وكيل الوزارة للقاهرة، وصبحى جاد وكيل الوزارة للجيزة. وحرص وزير التعليم على مناقشة الطلبة والطالبات والاستفسار منهم عن مستوى الامتحان وملاءمته لقدراتهم. تضمنت الورقة الأولى ثلاثة موضوعات عن التعبير يجيب الطالب على احدها فى حدود عشر فقرات فقط.

كما وزعت باقى الأسئلة فى الورقة الأولى والثانية على جميع ابواب المنهج فى القراءة والنصوص والقواعد، وتضمنت بعض الأسئلة الاختيارية التى تعود الطالب على حلها أثناء العام الدراسى. ولم يسمح بعقد لجان خاصة إلا فى حدود الحالات المسموح بها. وتم توفير اطباء التامين الصحى داخل المدارس واللجان لعلاج الحالات الطارئة. وتفقد كل محافظ عددا من لجان الامتحان فى محافظته للاطمئنان على سير الامتحانات وانها فى مستوى الطالب العادى.



■ بعد اتصالات أجراها «الأهرام المسائى» :

اتخذت وزارة التعليم كل الإجراءات المطلوبة فى زمن قياسى

ولكن الظروف الصحية لـ «سماح» لم تمكنها من آداء امتحان الثانوية العامة

والد سماح : شكرا «للأهرام المسائى» على اهتمامه بابنتى

فى ساعة مبكرة من صباح امس دق جرس التليفون بمكتب رئيس تحرير «الاهرام المسائى»، وكان على التليفون المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول وزارة التعليم والمشرف على امتحانات الثانوية العامة، حيث اكد للزميل علاء ثابت ان الوزارة قد استجابت «للاهرام المسائى» وتم اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة، لتجهيز لجنة خاصة للطالبة سماح عبدالقادر عمران، والتى اجريت لها جراحة عاجلة للزائدة الدودية، وطلب من «الاهرام المسائى» مساعدته فى الاتصال باسرة الطالبة، لتطمئن ان كافة الوسائل تمت تهيئتها لها لتؤدى امتحاناتها للثانوية العامة مع زملائها فى جو مناسب لظروفها الصحية الطارئة

وعلى الفور اجرى مندوب «الاهرام المسائى» اتصالا عاجلا مع والد الطالبة، والذى طلب مهلة لنصف ساعة ليرى الى أى مدى يمكن لابنته سماح التحرك لاداء الامتحان، وبعد نحو نصف الساعة عاود والد الطالبة الاتصال «بالاهرام المسائى» ليفاجئنا بان الظروف الصحية لن تمكن ابنته سماح من الحركة ولا من اداء الامتحان

محمد أحمد الهريدى



الطالبة سماح

واستطرد والد سماح قائلا : اننى ازاء هذا الاهتمام غير المسبوق من جانب وزارة التعليم وعلى راسها الوالد الانسان د . حسين كامل بهاء الدين، والمهندس محمد احمد الهريدى لا أملك الا ان اتقدم بخالص شكرى وتقديرى لهذه الرعاية وهذا الاهتمام، ثم اضاف قائلا : اما ما فعله «الاهرام المسائى» واهتمامه بمشكلة ابنتى، وتحركه العاجل لحل مشكلتها، فإنه يؤكد ان «الاهرام المسائى» نموذج لصحافة جديدة تؤدى دورها نحو المجتمع، وتتحرك لحل مشاكل الجماهير والقراء، حتى ولو كانت مشكلة فرد.. وقال : ان كلمات الشكر لا تكفى.. لكنى وابنتى سماح لا نملك غيرها..



المحدودة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

أصداء جامعية :

توزيع المقررات الجامعية على فصلين دراسيين وإمكانيات التغيير

● أثار قرار المجلس الأعلى للجامعات بتقسيم السنة الدراسية إلى قسمين منفصلين ولكل منهما امتحانه الخاص أصداء واسعة وردود أفعال مختلفة بين أعضاء هيئات التدريس والطلاب في مختلف الكليات والأقسام بالجامعات المصرية، الأمر الذى ينعكس على جوهر العمل الجامعى الذى تكيف خلال السنوات الماضية مع طبيعة المقررات الدراسية، وأعداد هيئة التدريس بكل كلية وقسم، بالإضافة إلى تقسيم الأعباء الطلابية من متابعة للمحاضرات ودراسة ميدانية وبحثية ونهاية بالدخول في أنظمة الامتحانات..

ولنا أن نتخيل حجم الاضطراب والتوتر الذى سيصيب العملية الدراسية سواء في الكليات العملية أو النظرية، الذى يؤثر أيضا في كفاءة واستمرار الأستاذ والطالب.

وفى هذا الحوار يعرض الدكتور عمر الفاروق الأستاذ بجامعة عين شمس رأيه في قرار المجلس الأعلى للجامعات وتأثيره على العملية التعليمية وذلك من خلال موقعه كأستاذ للمادة الجغرافيا السياسية بكلية التربية جامعة عين شمس..

بداية يؤكد د. عمر أن الجامعة عرفت خلال تاريخها عددا من نظم تقسيم الدراسة وما يتبع ذلك من امتحانات تراوحت ما بين تقسيم العام الدراسى إلى فصلين مستقلين تماما، ولكل فصل منهما امتحانه الخاص الذى تعلن نتيجته مع نهاية الفصل، وبين النظام المعروف بالسنة الجامعية الكاملة والذى ينتهى بامتحان واحد آخر العام، تعلن بعده النتيجة النهائية للطالب. وبالطبع فلكل نظام منهما مزاياه وعيوبه تبعا للطبيعة الخاصة لكليات الجامعة، بل وأقسامها أحيانا!! وهذه الطبيعة الخاصة تعود إلى المقررات الدراسية، من حيث الكم والكيف، وحاجتها إلى المعمل أو غير ذلك من أساليب الأداء، التى قد تتطلب في بعض الأحيان عاما بأكمله، وفى أحيان أخرى قد لاتتطلب ذلك. والأهم من هذا كله أن الامتحانات في الجامعات المصرية مسألة معقدة، وهذا يرجع لأسباب عدة منها: الأعداد الكبيرة وطرق تنفيذ الامتحانات واللجان والتصحيح والرصد بما يقتضى على الأقل شهرين من العام الجامعى تتعرض فيها هيئة التدريس للقيام بهذه العملية وانجازها. ويوضح الدكتور عمر الفاروق أن الكليات والأقسام التابعة لها حين تستمر في نظام معين لامتحاناتها، فإنها تتكيف معه بشكل من الأشكال، تكيفا يمتد إلى طبيعة المقررات وإلى توزيعها بين الأساتذة، وإلى تقسيم الأعباء الطلابية على مدار العام.. وهو تكيف يؤدى إلى انجاز العمل بطريقة مرضية وفى أقصر وقت ممكن، بحكم التعود على الأقل.

● وســـــــا فى الشكــلـــة بالــضــــــبط؟

د. عمر: المشكلة أنه بينما تطالب الكليات والأقسام بالتطوير في اتجاه المعامل والمكتبات والبعثات، وميزانيات البحوث يفاجئنا المجلس الأعلى بقرارات يصدرها دون أدنى استشارة أو استطلاع، ويضعها قهرا تحت عنوان «تطهير الامتحانات».. وهكذا يترك الساحة الواسعة للتطوير إلى زاوية ضيقة، لايحقق فيها أية أهداف، ومرة أخرى ما المسألة على وجة الدقة؟!

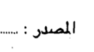
المسألة أن العديد من الكليات قد فوجئت بقرار من المجلس الأعلى للجامعات بتقسيم السنة الدراسية إلى قسمين منفصلين تماما الانفصال ولكل منهما امتحانه الخاص، الأمر الذى يغير نظام تكيفت معه المقررات وأعباء الأساتذة والطلاب وتوزيع ساعات العمل بما يعنى ضغوطا مضاعفة، تختصر من السنة الدراسة ٤ شهور بدلا من شهرين علما بأن الشهرين المضافين في فصل الشتاء ولنا أن نتخيل بداية الدراسة في سبتمبر ثم أداء الامتحان الأول في ديسمبر الامتحان في مايو وإعلان النتيجة في يونيو فأية سنة دراسية جامعية هذه تكون ؟ خاصة مع وجود الأعداد الكبيرة، ومع اضافة نظام الانتساب الموجه تعسفيا أيضا، وإن كانت هذه قضية تدخل تحت عنوان «التعليم الجامعى بالمال»..

وأخيرا يخلص الدكتور عمر الفاروق رأيه قائلا: أن ذلك لايناسب بعض المقررات الدراسية، كما أن بعض الأقسام تطالب بحق النقاش، وبحق أن يكون لها صوت فيما يقرره المجلس الأعلى للجامعات، وبأن تترك لها مرونة التنفيذ، بحيث يجمع القسم بين المواد المستمرة طول العام والمواد المقسمة والمواد المنتهية في فصل واحد، دون أن يعنى ذلك الفوضى، فأية فوضى في أن يختار القسم ما يناسبه، وأى نظام في أن يلبس الجميع ذلك الرداء، إن المسألة لاتقتصر من وجهة نظرى على نظام الامتحانات، بل هى أصبحت سمة يمكن متابعتها ووضع الخطوط تحتها بكل وضوح، أن مايعرف بحرية الجامعة يسلب منها بالتدريج، ولكن بديموقراطية، لأن الذى يسلبها منها هو المجلس الأعلى للجامعات.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

يوميات الأخبار يكتبها اليوم محمد مصطفى غنيم

** « .. ان الأمر يتطلب حملة قومية شاملة للاسهام فى محو هذه الوصمة عن جبين مصر الحبيبة ..» **

العلاج الواقعى لأغلب عللنا ومشكلاتنا !

الجمعة :

لولا ادراكى لضخامة المشكلة وايمانى الشديد بما يمكن أن يؤدى حلها الى نتائج ملموسة مؤثرة تمهد الطريق الى حل اغلب ما نعانيه من مشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ، لما عدت اليوم الى الكتابة عن مشكلة محو الأمية فى بلادنا التى بدأت الحديث عنها فى يومياتى منذ اكثر من ربع قرن !..

ولا ريب أن الرئيس حسنى مبارك شديد الاهتمام بهذه المشكلة التى تؤرق كل مصرى حريص على سمعة بلده ومكانتها التاريخية التى جعلتها رائدة للعالم كله فى مختلف العلوم والفنون منذ آلاف السنين ، وقد وضح اهتمام الرئيس عندما أعلن قراره منذ أوائل التسعينيات باعتبار العقد الأخير من القرن العشرين عقدا لمحو الأمية ، حتى تدخل مصر القرن الحادى والعشرين ولم يبق فيها أمى واحد ..

ونحن الآن فى العام الثالث من عقد محو الأمية دون أن تتحقق اية نتيجة ملموسة أو اية خطوات تبعث الامل فى امكان بلوغ الهدف المطلوب مع نهاية العقد الحاضر ، ان الاعمال الجادة التى تتعلق بها مصائر الأمم والشعوب لا تتحقق بمجرد الامانى الطيبة ، وقديما قالوا ان الطريق الى جهنم مفروش بالنوايا الحسنة .. ورغم انفاق ملايين عديدة تحت شعار مكافحة أمية الكبار فى محافظات مختلفة ، فاننى لست فى حاجة للقول بأن هذه الأموال ضلت طريقها الى الطريق الصحيح ، وذهبت الى جيوب فئات من جمعية المنتفعين ببقاء الأمية مستشرية بين مواطنينا .

• • •

لقد استطاعت دول عديدة لا تفوقنا امكانيات فى ازالة وصمة الأمية عن شعوبها فى فترات قياسيه ، ونستطيع ان نحقق مثل هذه المعجزة او [illegible] العزائم والارادات ، أما اذا استمر الحال على المنوال الذى يسير عليه منذ سنوات طوال ، فاننى أخشى ان نصبح الدولة الوحيدة التى تودع القرن العشرين ولا تزال بها نسبة قد تتجاوز الخمسين فى المائة ممن لا يزال ضباب الامية يخيم على عقولهم .

ان الأمر يتطلب حملة قومية شاملة يشترك فيها كل قادر على الاسهام لمحو هذه الوصمة عن جبين مصر ، ولابد من اتباع اسلوب الجداول الزمنية الصارمة ذات المواعيد المحددة ، وتحديد هدف محدد لكل مرحلة والتأكد من تحقيقه ، وبغير ذلك لا أمل فى التخلص من لعنة الأمية ، التى تكمن وراء الكثير مما نعانيه من أزمات ومشكلات ، والقضاء على الأمية سوف يعنى زيادة محسوسة فى التنمية والانتاج وكل الجوانب الاقتصادية التى نشكو من تخلفها ، كما أنها سوف تزيد من الوعى الجماهيرى السياسى ، والاهتمام الجاد بأن يؤدى كل فرد نصيبه من الواجب الوطنى ، وجعل نظام الانتخاب الشعبى العام أكثر فعالية .. وفى نفس الوقت سوف تزداد الحالة الصحية تحسنا وتنخفض نسبة الامراض التى تحدث بسبب الجهل ، مما يسهم فى ايجاد اجيال جديدة اكثر صحة وخلوا من العلل قادرين على المزيد من العطاء والانتاج ..

ويطول بنا الحديث لو اردنا ان نعدد فوائد القضاء على الأمية فى مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والاخلاقية .. واذكر اننى تحدثت منذ سنوات عن تجربة رائدة شهدتها فى الهند اسهمت الى حد ما فى محو الامية ، وذلك باستخدام المتعلمين من نزلاء السجون فى تعليم نسبة معقولة من الأميين زملائهم وراء القضبان ، بوضع حوافز مادية ، وخفض مدة العقوبة للسجين الذى ينجح فى محو أمية عدد معين من المساجين .. فلماذا لا تتعاون وزارة التعليم مع وزارة الداخلية لتنفيذ برنامج مشابه داخل السجون المصرية التى اصبحت حافلة بكثيرين من الشباب المتعلم بل وخريجى الجامعات ، الذين ارتكبوا بعض الأخطاء دفعت بهم الى تلك الاماكن !..

ولا يفوتنى فى هذا المجال الهام ان الفت أنظار المهتمين بمشكلة محو الأمية الى توجيه انظارهم الى الجهود العظيمة التى قام بها فى هذا الصدد خبراء اللجان التابعة للمجالس القومية المتخصصة التى يقودها ويشرف عليها الدكتور عبدالقادر حاتم ، والاطلاع على التقارير العديدة التى تضمنت دراسات وافية للمشكلة واساليب علاجها ، والمقترحات والتوصيات التى وضعها هؤلاء الخبراء ، وبينهم الكثيرون ممن قضوا حياتهم فى مجال التربية والتعليم فى أعلى المناصب واكتسبوا خبرات لا تقدر بثمن ، وهم جميعا يقدمون هذه الخبرات والدراسات خدمة لبلدهم دون مقابل .

الارهاب المرفوض والارهاب المفروض !

الأحد :

يتساءل الكاتب الاسلامى المعروف حسن دوح فى أحدث مؤلفاته « الارهاب المرفوض الارهاب المفروض » فى مقدمة كتابه التى دبجها بقلب يعتصره الألم على ما آل اليه الأمر فى مصر على ايدى قلة ضالة منحرفة : ما لهذا الشعب المسالم يتبادل التحيات بالمسدسات .. ليست هذه مصر التى أنشدنا من أجلها « مصر لم نعشق سواك » فما الذى



فعلناه بأنفسنا .. ومن الجانى ومن المجني عليه ؟.

ويقول انه ليس كتابا ولا بحثا ولا دراسة تاريخية للارهاب ، ولكنه نداء بصوت مرتفع ودعوة انقاذ لكل فرد مسلم وجماعة مسلمة وحكومة تنتسب للاسلام وعنوان النداء « انقذوا الاسلام من ابناء الاسلام »!.

وهو يعرض فى كتابه تجربته التى يقول انه شرب أعزب كؤوسها ، وتجرع أقسى سمومها ، منذ بدأ مشواره مع الحركة الاسلاميةمنذ أكثر من نصف قرن عن ايمان عميق وحب راسخ للدين الذى نشأ على التفانى فى سبيله ، وقضى من اجله ثمانية أعوام من زهرة شبابه بين جدران ليمان طره فى عهد عبدالناصر .. ويقارن بين الشباب الاسلامى الذى كان يختار الميدان المناسب للموت فى سبيل الله ، اما ضد القوات البريطانية المحتلة فى القناة ، أو العصابات الصهيونية فى فلسطين ، وكان هذا النوع من الجهاد يشمل بعض الشباب القبطى الذين شاركوا فى معركة القناة عام ١٩٥١ .

ويحكي المؤلف تجاربه المريرة فى مختلف المعتقلات قبل الثورة وبعدها ، والوان القسوة والتعذيب داخل السجون . على ايدى الزبانية ، وكانوا جميعا ممن نسوا أن هناك إلها يراهم ، واستبعدوا كل رحمة وكرامة واحساس وطنى ، فكانوا خليطا من كواسر الوحوش واشرار البشر .. ويحذر حسن دوح الشباب المخدوع الذى يدفعه البعض لارتكاب ابشع الجرائم ضد ابناء بلده من الغلو فى الدين ـ اذ كان متدينا حقا ـ فقد حذر النبى صلى الله عليه وسلم من الغلو فى الدين تأكيدا لما ورد فى الكتاب الكريم ..

ويحوى الكتاب الذى اصدرته دار





المصدر : الوفد
التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢



بدأ أمس موسم الرعب في كل بر مصر!! دخلت الثانوية العامة أيام الرعب والخوف.. والدموع!!

وأيام الرعب هذه لا تصيب من يؤدي هذه الامتحانات وعددهم ٢٦٠ ألف طالب وطالبة، ولكنها تشل كل بيوت مصر بلا استثناء من الاسكندرية شمالا إلي أسوان جنوبا. ومن رفح شرقا إلي مرسي مطروح غربا. والرعب لا يزلزل فقط الآباء والأمهات ولكن الأخوة والأخوات.. ويمتد إلي الأقارب مهما بعدت درجة قرابتهم.

●● إذ تعلن كل الأسر حالة الطواريء. فلا تليفزيون ولا راديو. ولا نزهة أو فسحة. ولا تبادل للزيارات، رغم حلاوتها في حر الصيف ولا تبادل للكلام. وإذا نشبت معركة، أو نشأت مشكلة تؤجل علي الفور، حتي لا يتعكر مزاج الفتي، أو تنهار أعصاب الصبية وأعرف بيوتا ترسل أطفالها الصغار بعيدا الي بيوت أقارب ليس فيها من يمت ولو من بعيد لرعب الثانوية العامة.

●● وأعرف بيوتا لا تطبخ طعامها حتي لا يؤذي البصل عيون الشباب فلا تعرف المذاكرة.. ويضيع عليها فرصة الإجابة. وتجد الأم رافعة يديها في خشوع تدعو الله ان يأخذ بيد فلذة كبدها حتي يعبر، أو تعبر. نفق الرعب الرهيب.. وتظل في ذهاب وقيام تقدم أكواب الشاي مرة.. وتعد صواني الساندويتشات مرات حتي لا يضيع وقت الفتي في الانتقال من كهف المذاكرة الي غرفة الطعام. أما الأب فعيونه لا تثبت علي شيء، متوتر.. عصبي.. يذهب إلي عمله فلا يعرف أيخفف عن زملائه من الآباء، أم يخففون عنه.. ولا يرفع جبهته عن السجود إلا بعد ان يطيل الدعاء، وطلب الهدوء.. وراحة الأعصاب، ومن ثم النجاح.

فقد اقتطع الأب من قوت عياله ليدفع ثمن حصة الرياضيات. أو حرم ابنته من بلوزة ليوفر لها ثمن حصة الكيمياء والأحياء.. أو تأخر في شراء الدواء لزوجته ليدفع لهذا أو ذاك ثمن حصة الانجليزي.. ولم يبق إلا أن يحرم نفسه من حذاء جديد ليدفع ثمن حصة.. التربية الرياضية!!

●● وتنظر الي الفتي فتجده أطلق لحيته وترك شعره علي سجيته، إذ لا وقت لحلاقة الذقن، أو تجميل شعر الرأس. أما الصبية فقد نسيت أصول الماكياج، ولم يعرف المشط طريقه إلى رأسها، وتمشي وهي تذاكر. وتنام وهي تذاكر، حتي الحمام تدخله وهي تذاكر!!

ورغم كل التصريحات ـ من كل المسئولين ـ التي تحاول إطفاء نار الرعب في كل البيوت، إلا أن الخوف من المستقبل الغامض يزيد من توتر الأعصاب، ومن المشاحنات.. ومن سقوط الضحايا، ليس بسبب ضربة شمس حامية، ولكن بسبب ضربة ثانوية عامة قاسية..

وإذا كان الوزير الأب الدكتور حسين كامل بهاء الدين يقوم الآن بدور رجل المطافيء الي أن يهدي الله النفوس، ويخرج الي النور النظام الجديد للثانوية العامة.. الذي نتمني من القوي القادر أن يأتي علي هوي الشباب، ويحقق مطامح الفتيات ويزيل الرعب والهلع. ونسأل الله أن يهديء واضع القانون الي طريق الصواب، وأن يكون من الذين مروا بمحنة الثانوية العامة طالبا أو والدا، أو مسئولا.

●● اللهم استجب وارفع عن اولادنا وبناتنا مقتك وغضبك، فهم في النهاية يسبحون بحمدك، طامعون في كرمك آمين يارب العالمين.

عباس الطرابيلي





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٢ - ٢ يونيو ١٩٩٣

الخبراء يطالبون بمزيد من الإمتحانات لتحسين مستوى التعليم فى مصر .. !!

كتبت داليا الديب :

فى الوقت الذى تثير فيه الامتحانات كل هذا الرعب فى نفوس الطلاب الكبار والتلاميذ الصغار واسرهم فان خبراء التعليم والعلماء يؤكدون ان للامتحانات دورها الفعال فى تحسين العملية التعليمية والوصول الى الاهداف المرجوة منها وعن ذلك يحدثنا الاستاذ الدكتور جمال الشناوى استاذ الامراض الباطنية بكلية الطب جامعة الازهر ورئيس وحدة الجهاز الهضمي بمستشفى الحسين الجامعي عن اثر الامتحانات فى تحسين العملية التعليمية من خلال خبرته الطويلة فى التدريس لطلاب الطب فى جميع مراحل دراسة الطب فى كلية الطب جامعة الازهر فيقول :-

يعتقد الطالب ان الامتحان « شر لا بد منه » او هو العائق الذى وضع امامه ليعوقه عن ما يتمنى وفى سبيل تخطى هذا العائق يهون كل رخيص وغالى ويحق له ان يسلك كافة السبل المشروعة وغير المشروعة ليصل الى النجاح !!

ويستذكر الطالب استعدادا للامتحان هذه حقيقة ولذا كلما بعد موعد الامتحان كلما استهان التلاميذ بالدراسة وهذا يحدث فى كليات الطب فى السنة الاولى حيث لا يوجد امتحان فى نهايتها وفى السنة الرابعة فى مادتى الامراض الباطنة والجراحة يمتحن الطلبة فيها فى نهاية السنة الخامسة وعلى هذا فمن افضل الطرق لحث التلاميذ على التعليم هى عقد امتحانات متكررة يغطى كل منها اجزاء قصيرة محددة من المقرر الدراسى حيث يعمل الطالب على دراستها واتقانها اول باول وهذا يجعل الطالب يبدأ فى وقت مبكر استذكار المقرر الدراسى قبل تراكم المواد الدراسية امامه مما يصيبه باليأس ويعزف عن الدرس .

ويضيف الاستاذ الدكتور جمال الشناوى :- ولكى تؤدى هذه الامتحانات دورها المرجو منها فى تحسين العملية التعليمية يجب على المعلم ان يناقشها مع الطلاب بمجرد الانتهاء من تصحيحها ويستفيد من هذه الفترة التى يكون فيها الطلاب كلهم اذانا صاغية وعقولا مفتوحة مستعدة للتعليم .

ومن اهم فوائد الامتحانات انها توجه الطلاب الى الاهداف المرجوة من المنهج الدراسى وتجعلهم يبذلون الجهد لتحصيل الكم من المنهج الدراسى المنتظر ان يجىء به الامتحان وعلى ذلك يمكن استخدام الامتحان كوسيلة لتحقيق الاهداف التعليمية .

ويجب ان تشمل الامتحانات على بنود تختبر القدرة على التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم الكلى للمواقف فتساهم الامتحانات بذلك فى تأكيد المفاهيم المرجوه من العملية التعليمية وعقد الامتحانات من اهم الطرق التى تساعد الطالب على ان يفهم نفسه ويتبين نواحى قوته وضعفه فى التحصيل ويساعد هذا على تعزيز ثقته بنفسه وتبين اخطائه وما كان قد اساء فهمه فيحصله ويعرف بدقة مدى ما اكتسبه من مهارة فى مختلف الميادين حتى يستكمل ما ينقصه وهذا بالطبع يساعد الطالب على ان يخط لمستقبل دراسته بطريقة اكثر موضوعية من مجرد انطباعات عامة يتاتى كل هذا اذا استخدمت الامتحانات فى اساليب التقويم لتحسين العملية التعليمية .

ويؤكد الاستاذ الدكتور جمال الشناوى ان الامتحانات تعكس كفاءة العملية التعليمية فالمعلومات التى تتوفر بعد التحليل الدقيق لنتائج الامتحانات تعكس الى درجة كبيرة كفاءة العملية التعليمية



حوار ساخن مع وزير التعليم



المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

سأتصدى بكل حزم لانحرافات المدارس الخاصة

■ مراعاة مصلحة الطالب عند أى شكوى فى الثانوية العامة

■ معايير جديدة للقبول بكليات التربية للتصدى للأفكار الهدامة



د . حسين كامل بهاء الدين

أجرت الحوار :

نبيلة الشرنوبى

تصوير : نبيل حسين





المصدر : الســـــياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

ذهبت وفى نفسى ثورة على ما يحدث فى مدارس التعليم الخاص .. فالانحرافات فاقت كل حد .. أصحاب المدارس الخاصة يضربون بعرض الحائط قرارات الادارات التعليمية الخاصة بتحديد الرسوم الدراسية .. ويحدد كل منهم المصروفات التى تتناسب مع نسبة الجشع التى تتملكه .. بل ووصل الامر انه لاجتذاب الطلاب لبعض المدارس حرصت هذه المدارس على ان تكون نتائجها ١٠٠٪ سنويا والوصول لهذه النتائج ميسور وسهل .. فالطلاب تملى عليهم الإجابات النموذجية لجميع المواد كاملة .. فلايمكن أن يرسب احد فالمطلوب من الطالب ان يتقن الكتابة فقط .. والمراقبون يقبضون ثمن سكوتهم على هذه المهزلة .. وأولياء الأمور سعداء . والمراقبون سعداء .. ولا أحد يبلغ .. وهكذا فعلا تسير الأمور .

وكان لقائى مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم رب اكبر أسرة فى التاريخ تضم ١٣ مليون ابنا وابنة .. والذى شاء له حظه ان يواجه مالم يواجهه اى وزير تعليم سابق من مشكلات .. تحدث معنا بشجاعة وصبر .. فمن الزلزال لتشكيك فى المناهج لتسلل عناصر الارهاب داخل المدارس وعقول الابناء .. لانحرافات المدارس الخاصة التى حرصت ان تكون بداية الحوار .

قال الوزير .. انا اعلم بكل ذلك فقد تعددت الشكاوى من أولياء الامور بشكل لافت للنظر حول أساليب استغلال أصحاب المدارس الخاصة لهم .. وساتصدى لذلك بكل حزم وشدة .. ولقد تم تشكيل لجنة لدراسة هذا الموضوع ومتابعته تضم نخبة من المحاسبين والاقتصاديين وشخصيات عامة لمراجعة المصروفات الخاصة .. ومن تثبت مخالفته سيحال للتحقيق فورا .. وتوضع مدرسته تحت الاشراف المالى والادارى .

واضاف : ان اى مسئول فى التعليم مهما كان موقعه عليه ان يبلغ عن هذه الانحرافات .. وسأحميه .

القبول بكليات التربية

● **سألت وزير التعليم عن موقف الوزارة من تسلل عناصر ارهابية لكليات التربية واختراقهم لصفوف المعلمين فى محاولة لتدمير فكر الطلاب .. وماموقف القبول لكليات التربية بعد ذلك .. وهل سيكون الفيصل هو المجموع فقط ؟**

ـ قال وزير التعليم .. ان هناك معايير اخرى ستراعى عند القبول فى كليات التربية هذا العام .. وقد تم تشكيل لجنة تضم مجموعة من اساتذة كليات التربية لدراسة هذا الموضوع .. ولكننا لايمكن ان نلغى المجموع كأحد عناصر القبول .

اما بالنسبة لمن تسللوا لحقل التعليم فعلا فهذه مسئولية الناظر والموجه ومجالس الاباء والمعلمين فى المدارس فكلهم لهم دور فى الرقابة الشعبية .. ونحن ندرس اى بلاغ فى هذا الشأن ..

واذا ثبت جديته .. ينقل هذا المعلم فورا من العملية التعليمية لوظيفة ادارية .. فمواجهة الارهاب والتطرف داخل المؤسسات التعليمية مستمرة ولن تتوقف لان المسألة تتعلق بأمن مصر القومى .. فلا مهادنة مع من يعمدون لتفتيت الوحدة الوطنية .

مجموعات التقوية

● **قلت لوزير التعليم : لماذا لا يترك تحديد رسوم مجموعات التقوية بالمدارس للعرض والطلب دون تدخل من الوزارة لتباين مستويات الطلاب والمدارس .. وحتى يكون لها تأثير فعال فى مواجهة الدروس الخصوصية .. وحتى يبدأ العمل فى قناة مستقلة بالتليفزيون لهذا الغرض ؟**

ـ قال : إن تحديد رسوم مجموعات التقوية ضرورة حتى لاتتحول هذه المجموعات الى دروس خصوصية داخل المدارس .. وحتى نحجم جشع بعض المدرسين فى فرض رسوم تزيد من اعباء اولياء الأمور .

اما بالنسبة لتخصيص قناة تعليمية لتقوية الطلاب دراسيا فقد تم الاتفاق بينى وبين وزير الاعلام بتخصيص مساحة فى القنوات التليفزيونية الست التى تغطى الجمهورية لبث برامج تعليمية .. بل ووضع خطة لتدريب المعلمين عن بعد من خلال هذه القنوات .

محو الامية

● **قلت لوزير التعليم : ماهو موقف الوزارة من مشروع محو الامية .**

ـ قال : اننا سنبدأ بتدريب ٢٠ الف خريج كنواة لتنفيذ مشروع محو الامية وبداية حقيقية للحملة القومية .. وسيقوم الصندوق الاجتماعى بمجلس الوزراء بتمويل هذا المشروع .. وسيحصل الخريج على اجر يتناسب ونشاطه فى هذا المجال .. وستكون لكل من شارك فى محو الامية الاولوية الحق لمنحهم قروض لاقامة مشروعات صغيرة .

الصيف فى المدارس

● **وحول تحويل المدارس لاندية صيفية جادة تعمل على جمع الطلاب حول اهداف مشتركة تحميهم من مخطط الارهاب فى تلقفهم اثناء الاجازة .**

ـ قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إنى اصدرت قرارا





ببدء العمل في هذه الاندية من اول يوليو القادم .. وقد تم تخصيص جهاز لمتابعة العمل بهذة الاندية .. اما بالنسبة لحوافز العاملين المشاركين .. فقد تركت لكل ادارة تعليمية تقرير هذه الحوافز على ان تكون مرتبطة بتحقيق النتائج .

● **وفى سؤال حول النظام الجديد للثانوية العامة ..**

- قال وزير التعليم .. إن هذا النظام مشابه تقريبا للثانوية الانجليزية .. ويقوم على تقسيم مواد الثانوية العامة على الصفين الثانى والثالث الثانوى .. تقسيم المواد وليس تقسيم المادة على سنتين .. وستترك للطالب حرية اختيار المواد لحد كبير طبقا لميوله الشخصية .. كما سيسمح له باعادة الامتحان فى اى عدد من المواد حسب رغبته لتحسين المجموع مع اطلاق فرص التقدم لهذا الامتحان .. وفى كل هذا تيسير كبير للطلاب .

واخيرا وجه وزير التعليم كلمة لابنائه طلاب الشهادة الثانوية العامة قال فيها : إننى اثق أن هذا الامتحان لن تحدث فيه مفاجأت فقد قام اعضاء لجان الاسئلة لجميع المواد بالاطلاع على تقارير السنوات السابقة لمراعاة عدم تكرار كل ما سبب اى شكوى فى الماضى ..

كما أننى اتابع الامتحان يوميا مع لجنة على اعلى مستوى وسأتلقى تقريرا يوميا من غرفة عمليات الامتحان لكل مادة على حدة عن مدى صعوبة الامتحان وملاءمتها للوقت المخصص ومدى الالتزام بالتوجيهات والملاحظات التى صدرت واذا حدث شكوى شبه جماعية من سؤال او جزء من سؤال .. سأصدر قرارا فوريا وفى نفس اليوم لصالح الطلاب .



مع الجماهير



مع تمنياتنا بالنجاح لطلاب « القارعة » !

حامد دنيا

تنوير

فى التاسعة من صباح اليوم - السبت ٢٦ يونيو - تبدأ ساعة الصفر للامتحان الكبير .. « قارعة » هذا الزمان .. امتحان الثانوية العامة . هذا الامتحان الذى سبق أن أطلقت عليه أوصافا أخرى كثيرة منها : الشبح الغول - الرعب - الكابوس - الهول .. اللهم احفظ أبنائى الطلاب وبناتى الطالبات ٢٦٠- ألفا - الذين يدخلون هذا الامتحان من شر هذا اليوم وهوله وآلامه . اللهم اجعل اسئلة امتحانات الثانوية العامة بردا وسلاما عليهم .. آمين يارب العالمين .

اليوم يمتحن طلاب الثانوية العامة فى شعبتيها العلمى والأدبى فى مادة اللغة العربية . لعل الاسئلة فى ورقتى الامتحان : الورقة الأولى والثانية - تكون معقولة وفى المقرر .. أسئلة ليست من خارج المقرر . أسئلة ليست استعراضية أو استفزازية . لعلها تكون اسئلة عادية تحتوى على بعض الاجزاء التى تبين الطالب المتوسط من الطالب الجيد من الطالب المتميز .. كما صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أكثر من مرة .. وآخر هذه التصريحات فى احتفال اتحاد طلاب الجمهورية منذ أيام ..

اليوم - السبت - سيتضح هل أوفى واضعوها بتعهداتهم الصريحة لوزير التعليم ، أو أنهم - وأتمنى ألا يحدث - قد خانوا العهد فوضعوا أسئلة هولامية لوغاريتمية على طريقة أسئلة الجبر فى العام الماضى ، وأسئلة التفاضل والتكامل قبل أن يضطر د . بهاء الدين إلى تشكيل لجنة لوضع اسئلة جديدة من المنهج معقولة ومناسبة للطالب العادى ، ومبينة للطالب الممتاز فى الوقت نفسه ..

اليوم - السبت - سوف نرى فى الجريدة المصورة عقب اذاعة نشرة الاخبار فى التليفزيون ، ما جرى فى امتحان اللغة العربية .. هل صرخ الطلاب واستغاثوا واصيبوا بحالات إغماء لصعوبة الاسئلة وغرابتها ، أو أنهم قد انكبوا على أوراق الاجابة يسطرون ماحصلوه وذاكروه ودرسوه طوال العام من المنهج ..

إننا نريد اليوم أن يعلن وزير التعليم عقب انتهاء الاسئلة : إذا ثبت أن الاسئلة عويصة وطويلة ومعقدة من واقع تقرير الغرفة المركزية لمراقبة الامتحان المشكلة برئاسة المهندس محمد الهريدى وكيل أول وزارة التربية والتعليم بوصفه الرئيس العام للامتحان .. أن يعلن وزير التعليم إلغاء السؤال أو الاسئلة الصعبة ، وتوزيع درجاتها فورا على باقى الاسئلة .. حتى يستمر الطلبة فى أداء امتحاناتهم هادئين مطمئنين على أن مستقبلهم فى أيد أمينة .. وإذا تبين من تقرير الغرفة المركزية لمراقبة الامتحان .. أن الاسئلة من المنهج .. اطمأن التلاميذ إلى





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

أن باقى اسئلة المواد المختلفة سوف تكون على المنهج نفسه ، وأنهم سوف يؤدون الامتحانات سعداء بروح الابوة التى تجلت فى واضعى الاسئلة من حيث معقولية الاسئلة ووضوحها وإلمام واضعيها بالظروف الصعبة التى مرت بهم وببلادنا وبالطالب فى هذا العام مثل زلزال اكتوبر والإرهاب القاتل ..

● ● ●

وقد تم نقل اسئلة امتحانات الثانوية العامة فى المواد المختلفة - ٤ ملايين ورقة اسئلة - إلى مقار لجان الامتحانات الرئيسية بالقاهرة والمحافظات المختلفة فى اليومين الماضيين .. بمنتهى الهدوء وفى أمان تام .. بعد أن تم الاتفاق بين الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم واللواء حسن الألفى وزير الداخلية على ذلك ..

كما تم تأمين جميع لجان الامتحانات بالجمهورية - ٨٠٠ لجنة - بمختلف الوسائل ، وتم تزويد كل لجنة بأجهزة الشرطة المناسبة ، وتم وضع دوريات راكبة من أجهزة الشرطة للمرور المستمر على كل اللجان وخاصة لجان الوجه القبلى .

يستمر امتحان الثانوية العامة ١١ يوما بالنسبة لطلاب شعبة الآداب ، و١٣ يوما بالنسبة لطلاب شعبة العلوم .

تمنياتى للطلاب - ٢٦٠ ألفا - بالنجاح والتوفيق والتفوق إن شاء الله .

فى انتظار قانون الثانوية العامة تحت القبة

« قارعة » هذا الزمان - الثانوية العامة التى كثيرا ما تكلمنا عنها ، ونادينا بضرورة تطويرها بحيث تصبح امتحاناتها أمرا عادية يمر فى حياة الطالب كأى امتحان آخر .. فهذا الشبح أو الكابوس الثقيل الذى تشكو منه كل الأسر المصرية .. اتسع وامتد بحيث اصبح حديث الشارع المصرى بجميع طوائفه وهيئاته ومؤسساته وأحزابه .. استطاع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن يتقدم بمشروع حقيقى لتطويره بعد أن درس كل مواده مع مساعديه فى وزارة التربية ومع رجال الفكر والأدب والكتاب وخبراء التربية فى مصر .. تقدم بهذا المشروع الجديد بعد صياغته فى مجلس الدولة إلى مجلس الوزراء الذى درسه وناقشه فى جلسة خاصة حيث وافق عليه ، وتقررت إحالته إلى مجلس الشعب لمناقشته وإقراره تحت القبة فى دورته الحالية ، حتى يبدأ تطبيقه فى العام الدراسى بعد القادم ٩٥/٩٤ .

● ● وهذا المشروع الذى اقره الرئيس حسنى مبارك ، ينص على تقسيم منهج الثانوية العامة على سنتين أو على فصلين دراسيين ، أى بلغة الجامعات يطبق فيه نظام التيرمين ..

١ - التيرم الأول يدرس منهجه فى السنة الثانية ، والتيرم الثانى فى السنة الثالثة .. ويمتحن الطالب فى هاتين السنتين .. ومجموع درجاته فى الامتحانين ، أى فى السنة الثانية (التيرم الأول) ودرجاته فى السنة الثالثة (التيرم الثانى) يكونان مجموع درجات الطالب فى الثانوية العامة ..

كما أجاز القانون الجديد للطالب أن يتقدم لامتحان الثانوية العامة عدة مرات وبدون حد أقصى .. أى أنه يأخذ بنظام امتحانات الشهادات الاجنبية كامتحان الـ« آى . جى . سى . إس . إى - I. G. C. S. E ».. أى أن القانون الجديد وفر كل التيسيرات والسبل الجديدة للطالب لكى يحصل على هذه الشهادة ، بمنتهى السهولة واليسر وبلا أدنى خوف أو حساسية بمعنى أن النظام الجديد سيزيل بدرجة كبيرة الألم والفزع والخوف من حياة الطالب وكل الاسر المصرية .

● ● ●

وانتظرنا عرض هذا القانون تحت القبة . ولكننا فوجئنا بصمت مطبق بل بعدم الاشارة إلى أن المشروع وصل من مجلس الوزراء الى مجلس الشعب ..

● ● وأنا اتساءل بالنيابة عن كل مئات الآلاف من الاسر المصرية وكل المهتمين بشئون التعليم وخبراء التربية فى مصر : ماذا جرى لمشروع قانون الثانوية العامة الجديد ؟ لماذا لايحال لمجلس الشعب حتى الآن ؟ وإذا كان قد أحيل فمتى يبدأ المجلس مناقشته ؟!..

إنى أتمنى أن يبدأ مجلس الشعب فى مناقشة القانون الجديد قبل فض الدورة البرلمانية الحالية . وأنا واثق من أن الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس سوف يتيح الفرصة الكاملة لكل أعضاء المجلس للمشاركة فى مناقشة هذا القانون الجديد الذى يمس كل الاسر المصرية . إننا فى انتظار المناقشات المستفيضة لهذا القانون تحت القبة .

وكل ما يهمنا ألا تتأجل المناقشة لدورة برلمانية جديدة .

إننا نريد أن يصدر القانون الجديد للثانوية العامة ، وقد قضى على كل مشاكل الثانوية العامة التى استمرت



حوالى ثلاثين عاما تقض مضاجع كل الأسر المصرية .. إنناأمل أن نقفل صفحة الثانوية العامة بشكلها الحالى الى الابد . إننا نريد أن تتحول « قارعة » هذا الزمان الاغبر الى امتحان محبب يمر فى حياة الطالب المصرى كأى امتحان عادى بحيث يتفرغ الطالب بعدها لحياته الجامعية سعيدا مطمئنا على مستقبله وآمالة وطموحاته فى حياة أفضل .

□





أسبوعيات

القراءة للجميع .. مشروع حضارى عظيم

●● مشروع القراءة للجميع .. مشروع جليل لا يجب ان يمر هكذا دون احتفاء .. الى اهمية نجاح مشروع قومى كهذا يمكن ان تكون له آثار حضارية عظيمة .. لقد وجهت السيدة سوزان مبارك جهدا ملحوظا منذ بدات فكرة هذا المشروع على مدى ثلاث سنوات .. وذلك من اجل ان يتحقق التوفيق والهدف من وراء مثل هذا المشروع القومى .. ولن يتحقق هدفه كما تؤكد السيدة سوزان مبارك دون ادراك كامل لابعاد هذا الثمار .. وكم هو رائع ان توجد مكتبة جديدة فى قرية نائية او حى فى مدينة .. ان فى ذلك اطلالة تمكن اطفالنا وشبابنا على علوم المستقبل ومعارفه وتطوره .. وتدفعهم الى محاولة ان يكون لهم شرف المشاركة فى التقدم وتحقيق الانجازات واللحاق بروح العصر.

وكم هو محزن واليم ان يظل اكثر من نصف سكان مصر اسرى ظلام الامية .. وكم هو مخجل ان تتخلص الدنيا كلها من هذه الوصمة وتظهر مصر صاحبة اقدم حضارة عاجزة عن التخلص من هذه الكارثة ■

من هنا كان لابد من اعلان حرب على الامية .. ولا يتحقق النصر فى هذه الحرب الا بسد القنوات التى يتسرب من خلالها اطفالنا من المدارس .. ذلك بان يقبلوا على القراءة بحب وشغف والا تقتصر الدراسة على الكتاب المدرسى عليهم استظهار ما فيه بكل الطرق واشهرها كرباج الامتحان !!

ان هناك واجبا مهما هو ان تحتل المكتبة كل الاهتمام من جانب المسئولين ، وان تزود بكل ما يمكن ان يجذب الطفل او الشاب الى القراءة بحيث تصبح عادة محببة وعشقا يسعى اليه بكل ما تولد فى نفسه من حب لهذا الحبيب ! ولا يمكن ان نتصور ان طفلا يجد فى مكتبة المدرسة الكتاب الذى يحبه .. والالة الموسيقية التى تستهويه .. وادوات الرسم يعبر من خلالها عن مشاعره البكر .. لا اتصور ان هذا الطفل يهرب من المدرسة او يهرب من القراءة ويعتبرها شيئا كان مفروضا عليه .. ثم اطلق سراحه من سجنها بعد حصوله على الشهادة الابتدائية وما يتلوها من شهادات حتى لو كانت درجة الدكتوراة !!

●● والقراءة عادة لابد ان تغرس من الصغر والا فان فاقد الشىء لا يعطيه .. فالاب الذى يمضى الساعات الطوال امام شاشة التليفزيون حتى ينتهى الارسال الذى ربما ينتهى بعد منتصف الليل - وبخاصة سهرة الخميس ! - اقول .. هل ننتظر من مثل هذا الاب او الام ان يدفعا اولادهما الى القراءة والانصراف عن متابعة برامج التليفزيون من افلام ومسلسلات واعلانات !!





المصدر : وطـــنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

والمدرس الذى لا يشجع تلاميذه على التردد على مكتبة المدرسة يزرع فى نفوسهم بذرة حب الاطلاع يختار لهم الكتب المناسبة .. ويرشدهم الى الجديد من الكتب .. اقول هل تنتظر من مثل هذا المدرس – وهو اصلا لا يتردد على المكتبة! – ان يكون قدوة لتلاميذه؟

وليسمح لى القارىء العزيز ان اذكر له ان اصحاب الفضل فى حبى للقراءة منذ الصبا الباكر ثلاثة مصادر .. المصدر الاول هو امين المكتبة الثانوية بمدرسة رزق الله مشرقى بمدينة جرجا وهى المدرسة التى تلقى فيها التعليم الثانوى اجيال قبل العشرينيات قبل ان تنشىء وزارة المعارف مدرسة ابتدائية ! المصدر الثانى كشك صغير يؤجر المجلات والروايات وكان صاحبه يساعدنا على قضاء شهور الصيف الطويلة بملاليم ! وكم استهوتنا ترجمات ماجدولين واستدرت دموعنا .. وكم جزعت نفوسنا هلعا لمغامرات ارسين لوبين وشرلوك هولمز !

اما المصدر الثالث ، الذى ادين له بفضل عظيم فهو مكتبة مدرسة روض الفرج الثانوية عندما كنت مدرسا فى فترة من فترات حياتى .. وهى مكتبة تزخر بروائع الكتب والمراجع فى كل المجالات .

وبعد .. تحية للسيدة سوزان مبارك صاحبة مشروع القراءة للجميع .. تحية تجمع كل التقدير والاعجاب .. ودعاء من القلب ان تتحرك القلوب والعقول فيلقى هذا المشروع – القراءة للجميع – ما هو جدير به من حماس ، بل صحوة وطنية . ■

صبحى شكرى



خبراء التربية يؤكدون : أسابيع الدراسة لا تتلاءم مع محتوى المنهج

كتبت ماجدة رشدي :

اصدر وزير التعليم قراره لتنظيم الخطة الدراسية وانضباط الدراسة داخل المدارس في جميع المحافظات والتي تتضمن ٣٢ اسبوعاً بالنسبة للمرحلة الابتدائية و٣٤ اسبوعا بالنسبة للمرحلة الاعدادية والثانوية .

« والمصرى » تطرح سؤالا امام خبراء التربية هل هذه الاسابيع كافية لسير العملية التعليمية وهل تتلائم مع محتوى المنهج ؟

يقول د . حسنى احمد الجبالى استاذ التربية بكلية التربية النوعية بالدقى ان عدد ساعات الدراسة في التعليم الاساسى كاف جدا لخطة الدراسة الاكاديمية بل وتفيض كثيرا عن محتوى المناهج والمفروض ان نركز على الدارسات غير الاكاديمية مثل التربية الرياضية والفنية والموسيقى وزيادة عدد الحصص بالنسبة لهذه المواد لانه تم بالفعل زيادة عدد اسابيع الدراسة ولكن توزيع الحصص مازال كما هو

ويضيف د . محمد صديق حماده استاذ اصول التربية جامعة الازهر : عندما وصفت خطة الدراسة الجديدة وزيادة عدد اسابيع الدارسة لم يكن هنا لكى تلائم المناهج ولكن وضع مساحة اساسية للانشطة المختلفة في خطة الدارسة كما ان زيادة ساعات الدراسة ليس المقصود بها زيادة في المناهج ولكن الاهتمام ببعض المقررات الاساسية التى تهمل الى الآن كثيراً في المدارس مثل مقررات التربية الدينية والوطنية !

ويؤكد د . عبد العزيز محمد عبد العزيز استاذ الرياضيات جامعة الازهر ان محتوى المناهج يعتبر صغيرا جدا بالنسبة لاسابيع الدراسة وخصوصا في المرحلة الابتدائية





المصدر : السياسى

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالمدرسة اكبر قدر ممكن وزيادة عدد اسابيع الدراسة اعطت الفرصة للشرح والمراجعة بل انها اعطت فرصة لمزاولة الانشطة المختلفة التى اهملت كثيرا فى السنوات السابقة ونحن الان فى خطة الدراسة الجديدة نحاول ان نجد لها مساحة واسعة لانها جزء هام من العملية التعليمية لخلق جيل جديد من الموهوبين فنيا وثقافيا .

واذا كان هذا رأى القائمين على العملية التعليمية وخبراء التربية فما هو رأى اولياء الامور ؟

تقول نشوى عبده السروجى ام لطفلين بالمرحلة الابتدائية ان إطالة العام الدراسى تصيب التلميذ بالملل والفتور لانه ورغم صدور هذا القانون منذ سنتين الا ان خطة الدراسة مازالت كما هى وبها اهمال كبير للانشطة المختلفة واذا كان لا بد من ارتباط التلميذ بالمدرسة فلابد من دراسة سيكولوجية الطفل بحيث نقسم السنة الى قسمين جزء خاص بالناحية الاكاديمية وتعليم مهارات القراء والحساب ويمتحن فيه الطفل ثم باقى السنة يمارس الانشطة المختلفة التى تساعد على تكوين شخصيته بعيدا عن المواد الدراسية .

واعتقد ان هذا يرجع الى ان الطفل فى هذه المرحلة يحتاج الى تشكيل شخصيته من خلال الانشطة والتربية الدينية والثقافية اكثر من احتياجه لكم كبير من مهارات القراءة والكتابة والحساب .

ويرى الاستاذ عبد القادر احمد شلبى مدير ادارة الزيتون ان تطبيق هذه التجربة منذ سنتين قد اثمر عن نتائج طيبة فالتلميذ لا بد ان يرتبط





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

التعليم بين متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل

د. منى مكرم عبيد
أستاذة بالجامعة الأمريكية

لايكتمل برنامج الاصلاح الاقتصادى (رغم الانجازات التى لايجوز انكارها) الا اذا اعدت نفسها ايضا للافادة من التقدم العالمى العظيم فى المجالات العلمية، وفى الاستخدام الفعلى لآثار هذا التقدم فى مجالات الانتاج والخدمات، ومن الطبيعى الا ياتى هذا التقدم العلمى من فراغ، اذ لابد ان يستند الى نظام تعليمى يقوم على تشجيع البحث وتنمية المواهب وروح الفريق وليس الحفظ والتلقين الذى يلغى العقل ويرسخ الارهاب الفكرى، ويعلم الجميع ان الاهتمام بالتعليم هو الذى ميز مصر فى الماضى بين الدول النامية الاخرى وان تدهور مستوى التعليم قد افقد مصر هذه الميزة فى وقت لايرجى فيه تقدم لمصر بدون اعداد المواطن المصرى القادر على التقدم، كما اشار الى ذلك رئيس الدولة فى عدة مناسبات.

لقد اجمعت دراسات كثيرة على ان آفة التعليم فى مصر كما هو الحال فى دول نامية اخرى انه تلقين نظرى فى معظمه يعتمد على استيعاب الاعداد الكبيرة دون اعدادها بدرجة كافية من الاتقان النوعى فى التخصصات العالية لمواجهة حاجات العمل، وبالتالى ترتب على هذا النظام لزوم اتباع نظام للتوظيف والتشغيل ليس من شانه خدمة التقدم والتنمية.

ومن اهم المشكلات التى تواجهها الدولة منذ الثمانينيات هى توفير وظائف فى الجهاز الحكومى للخريجين من حملة الشهادات الدراسية، وربما كان التزام الدولة منذ الستينات بتعيين الخريجين امرا له مايبرره، اما الآن (فى التسعينيات) فالملاحظ ان معظم الاجهزة الحكومية قد تضخمت بالموظفين، ويقدر خبراء الادارة ان بعض الاجهزة الحكومية بها ضعف او ثلاثة امثال ماتحتاجه من موظفين لأداء المهام المنوطة بها، وفضلا عما ترتب على هذا الوضع من اعباء مالية فهو يؤدى ايضا الى تعقيد وابطاء سير العمل فيها، لذلك لابد من وضع رؤية استراتيجية جديدة للمسالة التعليمية فى مصر تعد الطلاب لعدم توقع العمل فى وظيفة حكومية، ولاعتبار ذلك حقا من حقوقهم عند الانتهاء من اى مرحلة دراسية بل لابد ان يستقر فى وجدان وعقول الطلاب ان الحصول على عمل منتج ومجز هو مسئوليتهم فى المقام الأول وان القاعدة هى ان يكون هذا العمل خارج الاجهزة الحكومية وان الاستثناء فقط هو ان يكون العمل فى هذه الاجهزة، باختصار يعنى هذا المفهوم الجديد تغيير المبدا الحاكم فى عالم التعليم والعمل والربط بين الشهادة والوظيفة.

من شان هذا المفهوم وممارسته اى فك الارتباط بين الشهادة والوظيفة ان يجعل الطلاب اكثر حرصا على متابعة سوق العمل وعلى اختيار تخصصاتهم بعناية والتهيؤ الدائم للعودة الى مقاعد الدراسة لاعادة التاهيل والتدريب على المهن او مايسمى بالتدريب التحويلى، (ومجلس الشعب قد احسن صنعا عندما خصص جلسة باكملها فى ٥/ ٥/ ١٩٩٣ لمناقشة هذا الموضوع الحيوى).

ولكن فك الارتباط بين الشهادة والوظيفة لايعنى اخلاء مسئولية الدولة (او المجتمع) عن توفير فرص العمل لابنائها، كل ماهنالك ان هذه المسئولية ستترجم اجرائيا فى سياسات وممارسات تضمن الأداء الجيد للاقتصاد الوطنى ومن ثم توفير فرص عمل كافية فى الانشطة الانتاجية والخدمية فى المجتمع ككل وليس فقط فى الاجهزة الحكومية.

وبالتالى ينطوى هذا المفهوم على عدة اجراءات، منها المرونة فى النظام التربوى، اى اتاحة فرص دائمة لكل مواطن لدخول النظام التعليمى مهما كان عمره ومستوى تعليمه الرسمى السابق ويعنى ذلك اجرائيا امكانية الانتقال من تخصص الى آخر ومن مهنة الى اخرى ويكون معيار الدخول هو امتحانات القبول لقياس القدرة على متابعة نوع التعليم الذى يريد الفرد الالتحاق به.

من ناحية اخرى فمهما كانت المبررات التى جعلت الدولة تضطلع وحدها بكل مسئوليات التعليم فى الماضى، فانها لن تستطيع ذلك فى المستقبل حتى إذا ارادت. لذلك فان المجتمع المدنى بمؤسساته وتنظيماته غير الحكومية لابد أن يتحمل جزءا متزايدا من مسئوليات التعليم انفاقا وتنظيما، وضمن هذه المؤسسات تاتى الوحدات الاقتصادية الهادفة للربح سواء كانت قطاعا خاصا او عاما، فهذه فى النهاية هى التى تستفيد مباشرة من مخرجات النظام التعليمى ومن ثم يكون مطلوبا ومرغوبا ان تخصص جزءا من ارباحها كنسبة مئوية من ارباحها السنوية تعفى من الضرائب مباشرة للاستثمار فى تنمية الطاقة البشرية، ومن شان هذا الاسهام ان يؤدى الى ربط عضوى اكثر احكاما ومباشرة بين التعليم والاقتصاد من خلال الاسهام المباشر من جانب هذه الوحدات فى صياغة ورقابة العملية التعليمية، ايضا من الافضل ان





تخصص الدولة حصيلة بيع المشروعات العامة الى رفع مستوى المعيشة لافقر السكان عن طريق الاستثمار فى الخدمات الاساسية وبالذات فى مجالى التعليم الاساسى والاسكان الشعبى.

نحن فى امس الحاجة الى مؤسسة تربوية تعد اجيالا جديدة قادرة على الالتحاق بسوق العمل ولديهم المهارات اللازمة للانتاج بكفاءة وبحيث يدخلون مجتمع البالغين وهم قادرون على المشاركة الفعالة فى كل انشطته، ولما كانت سوق العمل خصوصا والمجتمع عموما يتغيران بوتيرة سريعة فلابد ان تكون المؤسسة التعليمية نفسها من المرونة والكفاءة بحيث لاتواكب هذه التغيرات فحسب، بل تستبقها وتعد الاجيال الجديدة لها ايضا.

وختاما لابد من الاشادة بالجهود المكثفة والمشكورة التى يخوضها وزير التعليم حسين كامل بهاء الدين لتطوير نظامنا التعليمى وانقاذه من محاولات الارهاب واستغلال العملية التعليمية لنشر الافكار السوداء وزرع التعصب الاعمى، ادراكا منه ان التعليم هو المفتاح وهو الاساس، وان النظام التعليمى المسئول عن التقدم العلمى لم يعد شانا «تربويا» بحتا ـ ولكن اصبح شانا امنيا وسياسيا واقتصاديا لان قوة الامم فى القرن القادم. كما قال. لن تحسب بعدد السكان او مساحة الارض او حجم الجيوش او كمية الارصدة المالية ـ لكنها ستحسب اساسا بالقدرات العلمية والتكنولوجية وان هذه القدرات لن تنمو الا من خلال نظام تربوى مبدع وخلاق.



بلهارسيا مصر النفسية : الثانوية العامة

هناك وباء نفسي منتشر في مصر ويكاد يقتصر عليها اسمه : الثانوية العامة. العوامل المهيئة : تقدير قديم «للشهادة» والتعليم والوظيفة. ورغم الدفعة القوية للتغاضي عن «الميري» التي بدأت بنزح العمالة المصرية سواء بالاعارة او التحايل او الاستقالة إلى دعم الوظيفة بعمل حرفي او تجاري غيره (كان يعمل الموظف بعد او اثناء ساعات عمله كسائق تاكسي) فمازال تمثال الكاتب المصري الموظف المكتبي او البيروقراطي له رونق. ويكاد يكون محفورا في العقل الباطن المصري. مامن اسرة إلا وتدفع ابناءها دفعا للوظيفة والشهادة، او على الاقل احد ابنائها، وبالتحديد في اتجاه الثانوية العامة من اجل الجامعة من اجل الميري. ولاموقع للعلم في المسألة، ناهيك عن الثقافة.

وأسوق مثلا بابنتي شيماء التي نطقت وهي رضيعة، بالغناء قبل الكلام. وزادها الامر حبا في الغناء والموسيقى ان امها استاذة غناء. واباها الطبيب يهواه وتسمع أن كليهما تزوجا بدون فرقة غناء او قاعة في فندق. بل كل من العروسين والأسرة من الاحباب كانا المغني والمستمع.

ولما بلغت سن الشهادات انقطعت عن انتظامها في دروس الموسيقى وتفرغت للمذاكرة. وكادت امها، مثل اغلب الامهات تتحول من ام إلى مدرسة خصوصية. ويتحول البيت إلى مدرسة. لولا انها ذاقت طعم ان تنتمي إلى اسرة وان يكون لها ام واب. فاوقفت الوباء النفسي، رغم شهادة الاعدادية، ومجازفة بالا تحصل على المستوى الذي دأبت منذ طفولتها على ان تحصل عليه.

رفضت شيماء ان تنتقل اليها عدوى الوباء النفسي وان تعاني في الاعدادية من بوادره التي لاتترك احدا بمن فيهم بعض المصابين بمرض التخلف العقلي. [illegible] على صحتها النفسية في [illegible]يل الا تعاني من «الايدز» [illegible]ري، وهو رعب الثانوية العامة.

اما ابنتي رانية ففضلت المرض النفسي الواضح على المرض النفسي المتخفي باسم الثانوية العامة. فحاولت قبل الاوان ان تسلك مسلك اخيها وليد بان تتحايل على المرض بالـ G.C.E

د . محمد شعلان

وحتى هذا بالنسبة لعقلها الثائر، لم ينفع، فهاجرت بمفردها الى امريكا واجتازت الامتحان وقبلت في أحد أفضل المعاهد للفنون الجميلة.

(ماذنب اولادي، فقد ورثوا الفنون التي تخلط احيانا بالجنون من ابيهم على الاقل).

وعادت رانية إلى كلية الفنون الجميلة في مصر وثارت على ادمان الشاي والسجاير الذي الهى اساتذتها عن التعليم. وثارت على غطرسة بعض صغار الضباط بقسم العجوزة حتى تكاتف لضربها ثلاثة رجال (او هكذا شبه لها).

ولم تحتمل. ففضلت الجنون على الفنون الزائفة، وافلت ابني وليد من الوباء بان كان من اول من رفعوا راية الثورة على الثانوية العامة وجازف بترك المدرسة في سبيل الـ G. C.E ونجح. وجازف معه ابوه حينما فضلا العلم في امريكا بثمنه الباهظ (بالعملة الصعبة) على الشهادة في مصر بلا علم، ايضا بثمنها الباهظ او ذهب ولم يعشق امريكا كما يعشقها مشاهدو المسلسل الامريكي «الجريء والجميلة». وهاجر إلى جواتيمالا حيث يعيش مع زوجة في بيت من طين (لعله يحتج على ان قرى مصر صارت تتطلع إلى البيت الاسمنتي المسلح). يعيش بفنه وملقيا شهاداته جميعا في القمامة. يرسم ويغني ويعزف ويؤلف.

عشت في بيتي رعب الوباء. وتعلمت من اولادي علاجه. ورأى دوما في عيادتي توابعه، مثل توابع الزلزال المزمن. بلهارسيا مصر النفسية: الثانوية العامة. وكدت اصاب بالعدوى بدوري من كثرة المعاناة.

ووجدت دعما في جاري الذي قدم لي من بين سطور بنات افكاره علاجا يشفيني ويخفف عن أسر مصر العديدة معاناة هذا الوباء.

جاري وأستاذي الدكتور حسين كامل بهاء الدين الذي صار بواجب التكليف لا التشريف وزيرا للتعليم (بفروعه). ومازال كما عرفته يفكر في تخفيف المعاناة عن الشعب المصري الحليم، صغاره واطفاله مثل كباره.

لم اسمعه لاني في واقع الامر كنت اسمع نفسي. بل اسمع زملائي في مؤتمر الفيوم لتطوير التعليم الطبي منذ حوالي ١٣ عاما.

كان الوزير اولا مخلصا في رغبته في تخفيف المعاناة عن الاسرة المصرية. وكان ثانيا طبيبا للاطفال (وطبيب الاطفال في الواقع يتعامل مع قلق الاسرة اكثر من مرض الطفل). وكان ثالثا عالما في الطب واستاذا معلما مربيا للاطباء معترفا به (قبل ان يكون وزيرا بالطبع) على المستويين المحلي والعالمي. كان يفكر في روشته ذات ثلاثة محاور : اي منها يخفف من حدة وانتشار الوباء النفسي. فما بال الثلاثة؟

اولا : تجزيء امتحان الثانوية العامة ليجرى على مرحلتين. والمرض اساسا ياتي من كابوس اسمه امتحان وحيد يكرم فيه المرء او يهان بلا رجعة. اما التجزيء فله نفعان : اذا احسنت تشجعت واكملت. واذا لم احسن تحفزت وتحديت. والمسألة نقلة معتدلة إلى مرحلتين بدلا من واحدة، وليست مراحل لانهائية بالتقسيط الكسول لا المريح.

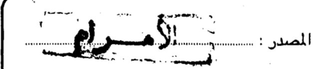
ثانيا : اعادة الامتحان في مادة رسب فيها او لم يحصل على مجموع يعتقد انه يستحقه عدل. تحد. تحفيز. مريض يتحول إلى مقاتل.

ثالثا: حرية الاختيار للمواد بحيث يتمكن الطالب الذي يمتاز بملكة ان يبدع فيها باختيار المادة التي يامل فيها.

رابعا : ولم يذكرها الوزير ولكن قد تكون خطوة تالية اذا ماوجد التشجيع، ان يؤخذ في الاعتبار الثقافة بالاضافة للعلم. فتحسب







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

لاولادى وليد ورانية وشيماء درجات على مواهبهم فى الغناء والموسيقى والرسم (فقد اثبت ابنى وليد انها انفع من العلم. فقد صارت بعد ٥ سنين من عمله كمهندس معمارى فى امريكا مصادر رزقه ومصادر تحقيق ذاته).

تحية لوزير مبدع وشجاع. ودعوة لان نقاوم حزب اعداء التغيير الذى يهيمن على مصر ويشكل الوباء الثانى الذى تتميز به مصر بعد البلهارسيا. وربما يكون لنا فيه حديث اخر.





المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٨-٢-يونيو ١٩٩٢

رأى

هايدبارك



يشرف عليها **رجب البنا**

اذا كانت بريطانيا تفخر بحديقة هايد بارك حيث يستطيع كل انسان ان يقول مايشاء وتعتبرها دليلا على الديمقراطية وحرية الكلمة فان من حق مصر ايضا ان تفخر بازدهار الحرية فيها بغير قيود وكدليل على ذلك نلتقى اسبوعيا وشعارنا صراع الافكار هو القوة الدافعة لتقدم بلدنا

هل هناك رؤية جديدة للتعليم الاساسى ؟



يحتاج التعليم الاساسى فى مصر الى رؤية جديدة ، ان اصلاح ماهو قائم جعل التعليم اشبه بالثوب القديم الملىء بالرقع ... رقعة هنا ، ورقعة هناك ... ولكثرة التعديلات الجزئية اوشكت السياسة التعليمية ان تفتقد الوضوح حتى فى عقول القيادات التعليمية ومخططى البرامج وخبراء المناهج .... ولم تعد طريقة الاصلاح خطوة خطوة مفيدة باى حال ...

ماهى طبيعة وابعاد هذه الرؤية الجديدة . ؟ سؤال يجيب عليه الدكتور احمد حسين اللقانى رئيس قسم المناهج بكلية التربية بجامعة عين شمس ... ويمكن ان يشاركنا كل من لديه تصور عن هذه الرؤية .

نظرة جديدة فى عصر المعلومات

ان التعليم الاساسى كفكر او كاطار عام لسياسة تربوية يعني :

(١) نظرة جديدة الى عملية التربية فى عصر المعلومات حيث تحرر البشر من قيود المكان والزمان . وبالتالى فان قطاع التربية لابد ان يستجيب وان يعد الابناء من اجل هذا التغير غير المتوقع . ولكن هل يمكن أن تنقل المعلومات الى عقول الابناء على اطلاقها بلا حدود ؟ .... ان المعلومات فى تزايدها المذهل وتراكمها الذى لم تعهده البشرية من قبل يعني الحاجة الى مساعدة الابناء على اكتساب المفاهيم الاساسية التى نعتبرها مفاتيح النظم المعرفية . وبالتالى فان خبراء المناهج فى حاجة الى رؤى واضحة للبنى المعرفية لكل مجال يخططون لمناهجه فى صفوف التعليم الاساسى . حتى اذا ما اتيحت الفرصة لخريجى التعليم الاساسى للتدرج فى انواع التعليم الاخرى استطاع ان يستكمل منظومة المفاهيم فى كل المجالات التى يدرسها . والمفاهيم على هذا النحو هي مفاتيح للمعرفة يستطيع الفرد اذا تمكن منها ان يتعامل مع العلم وان يخطو خطوات واسعة دون حاجة الى البكاء على مقاعد الدراسة لسنوات طويلة قد تعجز امكانات الدول عن توفيرها او تحملها .

(٢) يعنى التعليم الاساسى بالبنية الوجدانية للمتعلم . فكما انه يعنى باساسيات المعرفة او مفاتيحها . يعنى ايضا بالتركيبة الوجدانية بكل ماتشمله من اهتمامات وميول واتجاهات ووعى وقيم وتذوق وتقدير . اذ ان هذا الجانب هو بمثابة موجهات او محركات للسلوك . ومن ثم فانه لايكفى على الاطلاق ان نمد الابناء بحقائق ومعارف مستمدة من بنى معرفية معينة دون ان يكون هناك اى تصور علمى لكيفية احداث التاثير الكافى على البنية الوجدانية لهم . فهذه المعرفة ايا كان نوعها ومستواها لابد ان تكون لها قوة تاثير كافية بحيث تترك بصماتها على هذا الجانب الهام لدى الفرد . وهكذا يكون التواصل بين الجوانب المعرفية والوجدانية وهو امر قلما يلقى العناية المقصودة .

للمشاركة فى الانتاج

ويرجع اهتمام التعليم الاساسى كفكرة وكاجراءات تربوية بهذا الجانب الى ان من ينتهون من الدراسة فى صفوف مرحلة التعليم الاساسى من المفترض انهم سينضمون الى هياكل العمالة من اجل المشاركة فى الانتاج او ...





المصدر : الأهـرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

الاستمرار فى الدراسة فى التعليم الثانوى او الفنى او المهنى ، وفى هذه الحالة تبدو الحاجة الماسة الى تكوين محركات او مضامين وجدانية من شانها ان تحدث نوعا من الضبط لسلوك الفرد ، فهو على سبيل المثال لابد ان يتكون لدية الميل والاهتمام بالعلم ، ولابد له من اتجاهات موجبة نحو العمل والنظام والدقة والانتاج وغيرها ، ولابد ايضا من مستوى راق من القيم مثل الايمان والانتماء وممارسة الحرية والديموقراطية بناء عن ايمان حقيقى ، وهو فى حاجة ايضا الى تذوق النواحى الجمالية فى كل شىء من حوله ، وكذا تقدير جهود الدوله والعلماء من اجل احداث التقدم بمعدلات سريعة . ان هذا كله اذا كان على درجة كبيرة من الاهمية فهو ليس بمعزل عن الجوانب المعرفية ، وهو لاياتى بمجرد انه شىء مسلم به يتم تكوينه تلقائيا عندما نعلم الابناء بعض المعارف المشتته من هنا ومن هنك .

(٣) يعنى التعليم الاساسى ايضا بتعليم مهارات اساسية لازمة للفرد للتعامل مع مصادر المعرفة وللعمل فى مجالات عديدة عند الانتهاء من هذه المرحلة ومن الثوابت فى هذا الشان مهارات القراءة والكتابة واجراء العمليات الحسابية ، ولكن مع الاعتراف باهمية هذه المهارات الا انها مجرد بداية لتعليم فى اى دولة من الدول ، ولكن فى اطار التعليم الاساسى يصبح مفهوم المهارات الاساسية اكثر شمولا واتساعا بحيث يضم هذه المهارات الى جانب مهارات اخرى كثيرة مثل جمع المعلومات من مصادرها والملاحظة والتسجيل وقراءة الخرائط والجداول والرسوم البيانيه واستخدام المكتبة بكل مافيها من مجلات ودوريات ودوائر معارف وقواميس وفهارس وكتابة المقالات والبحوث القصيرة .

ان هذه المهارات وغيرها هى فى الحقيقة وسائل او ادوات يحتاج اليها خريج مرحلة التعليم الاساسى حتى يمكن القول اننا نجحنا فى التركيز على العلاقة بين مستوى التعليم ومضمونة من ناحية وواقع الحياة اليومية التى سيعيش فيها هذا الخريج .

ان خريج التعليم الاساسى لابد ان نعود به الى الفكرة القائلة ان الحياة المدرسية هى ممارسة للحياة واعداد للحياة من اجل الحياة ، فليس من المطلوب على الاطلاق ان نتصور اننا نعلم فى فراغ ومن اجل فراغ ، ولكننا فى اطار التعليم الاساسى لابد ان نعلم من اجل واقع مجتمعى معين سيخرج اليه المواطن ، وبالتالى لابد ان يتسلح وان يتمكن من اساسيات هى فى الواقع الحد الادنى الذى يمكنه من مواصلة التعليم او الانضمام الى هياكل العماله .

(٤) ينظر التعليم الاساسى كمفهوم تربوى معاصر الى عملية التعليم باعتبارها عملية يجب ان تستمر باستمرار الفرد فى الحياة والعمل ، فهو فى اثناء حياته يعيش تفاعلات ويلمس تحديات وصراعات وتقنيات ومشكلات وتطور علمى متسارع ، وهذا يعنى ان امتلاكه قدرا من المعارف فى سنوات تعليمية لايعنى شيئا ، فسرعان ماتتقادم تلك المعارف ، بل وتتساقط المسلمات تلو الاخرى امام التطور العلمى المذهل الذى يراه الانسان كل يوم .

ويرتبط بهذا ايضا فكرة النمو العلمى والمهنى المستمرين ، فمع التطور العلمى تتطور المهارات اللازمة للعمل والانتاج ، ومن ثم فان مايعرفه الفرد اليوم وما يمتلكه من مهارات هو فى الحقيقة اشبه مايكون باشياء قديمة لم يعد لها قيمة او فائدة تذكر ، وبالتالى فان الفرد لابد ان يمتلك قدرة على التعليم الذاتى ، وهذا لايتوافر له الا اذا امتلك المفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات الاساسية التى سبقت الاشارة اليها ، ويلاحظ هنا ان هذا الامر يحتاج الى جانب قدرة الفرد على التعليم ذاتيا ان توجد بعض الصيغ





المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

التعليمية والتدريبية غير التقليدية من اجل ان يرى الفرد امامه العديد من الفرص والبدائل يختار منها مايناسب ظروفه وامكاناته العقلية والشخصية والمهنية ، وهكذا يبدو ان التعليم الأساسى مطالب بان يقدم للابناء مايمكن اعتباره ، رصيدا مبدئيا ، يمكنه من الاستمرار فى الحياة والعمل دون شعور باغتراب او فقدان الصلة الوظيفية بين ماتعلمه داخل جدران المدرسة وواقع الممارسات اليومية .

اكتساب الخبرات

(٥) اكتساب خبرات بالعلاقات الاجتماعية ، اذ ان خريج التعليم الاساسى من المفترض فيه ان يكون قادرا على التفاعل الاجتماعى على عدة مستويات ، وهذا يعنى حاجته الى تعلم كيفية التفاعل وكيفية تكوين علاقات اجتماعية تسودها المودة والحب والصداقة والالتزام وهذا كله لايمكن تحقيقه من خلال تعليم تلقينى فى شكل مسلمات وقواعد ومبادىء للسلوك ، ولكن لابد من ممارستها من خلال مايتم من انشطة داخل المدرسة ، وهكذا فان التعليم الأساسى كمفهوم ينظر الى الفرد باعتباره كائنا اجتماعيا لايعيش بمفرده ولكنه يعيش فى اطار مجتمعى ملتزما بمواقف اخلاقية نابعة من النظام القيمى السائد فى المجتمع والمسئولية الاجتماعية تجاه كل المواقف والمشكلات التى يعايشها فى حياته اليوميه ، وليس من المقبول هنا ان يقف الفرد متفرجا او سلبيا من تلك المواقف والمشكلات ولكن لابد من ادوار اكثر فعالية وايجابية ، اذ ان ذلك كله ليس من مسئولية الحكومات وحدها ، ولكن لابد من دور حقيقى للمواطن ، وبالتالى فان التعليم الاساسى يعد فى جوهره اعدادا للحياة ومن اجل دور له قيمة فى تلك الحياة .

(٦) تعد التربية العالمية من اهم اهداف التعليم الأساسى ، اذ انه مع التطور الهائل فى وسائل الاتصال اصبح العالم كله اشبه بقرية صغيرة ذلك قدرة هائلة فى تخطى ابعاد الزمان والمكان ، وهكذا فان التعليم الاساسى فى اهتمامه بهذا البعد انما يستهدف ان ينظر الفرد الى نفسه باعتباره صاحب مسئولية مجتمعية على عدة مستويات ، فهناك المسئولية تجاه المجتمع المحلى وتجاه الوطن وتجاه العالم ، ولعل هذا يعنى قدره على التفاهم العالمى مما يحتاج الى الوعى بحقوق الانسان وثقافات الشعوب والمقومات البيئية ومايترتبط بها من مشكلات ودور الانسان فى صيانة موارد البيئة واستثمارها على افضل نحو ممكن والالتزام بالسلوك الرشيد نحوها ، ان هذا كله يعنى الحاجة الى عقلية متفتحة ترقى الى مستوى العالمية ، وخاصة أن العالم يموج بالمشكلات والصراعات وهو امر يحتاج الى لغة اخرى غير لغة اسلحة التدمير الشامل ، ان العالم اصبح فى حاجة اليوم الى العقل البشرى الفاهم والواعى والمؤمن باهمية السلام العالمى وقيمة التفاهم بين الحكومات والشعوب .

(٧) ان معرفة الموارد المتاحة وسبل استثمارها ومستقبلياتها من اهم الجوانب التى يعنى بها التعليم الأساسى ، فخريج هذا المستوى التعليمى سيعيش فى مجتمع معين ، ومن ثم فلابد ان يدرك بوضوح كل مقوماته البيئية فضلا عن مقوماته السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها ، اذ انه من الطبيعى أن يدرك الفرد الواقع الذى يعيشه حتى يستطيع ان ينظم تفاعلاته وعلاقاته .

والمطلوب من هذا الخريج فيما يتعلق بالموارد ان يكون قادرا على المشاركة الفعالة فى استثمار تلك الموارد والتمييز بين الموارد المتجددة وغير المتجددة ، ويرتبط بهذا ايضا السلوك الرشيد نحو تلك الموارد إذ ان الانسان بسلوكه غير الرشيد نحو البيئة هو المسئول الاول عن تدمير البيئة





المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

بكل ما يملكه من مفاهيم خاطئة حول البيئة ومايرتبط بها من قيم غير مرغوب فيها ، وهو مايترجم فى النهاية الى سلوكيات غير مقبوله اقتصاديا وانسانيا وخاصة اذا نظرنا الى هذا الامر من المنظور المستقبلى المتعلق باجيال ستحمل مسئولية جسيمة بالتاكيد .

(٨) ان العالم بكل علاقاته المتشابكة واستثماراته وتفاعلاته مع البيئة على كل المستويات يحتاج الى عقلية قادرة على الابداع ، فالحاجة ماسة الى حلول لمشكلات عديدة ومتنوعة باساليب غير تقليدية وغير مالوفة ، والشىء المؤكد هنا هو ان ابداعات العقل البشرى ليس لها حدود ، خاصة اذا وجدت الرعاية والتوجيه السديدين ، ولعل هذا هو الذى جعل الكثير من الدول والحكومات تعتبر قضية التربية والتعليم قضية استثمار حقيقى يستحق اعلى انفاق من الدخل القومى .

ولعلنا لانغالى اذا قلنا ان الكلفه العالية فى مجال التربية يظهر عائدها فى شكل نواتج متميزة ، كما ان الكلفة المنخفضة تعنى نواتج على درجة شديدة من التواضع . وما يمكن تاكيده فى هذا الشان هو ان العقل البشرى واحد فى كل زمان ومكان ، فالله سبحانه وتعالى خلق العقل البشرى من اجل ان يطور الانسان حياته والاطار الاجتماعى البيئى الذى يعيش فيه بكل ابعاده . والفرق الحاسم هنا مدى كفاءة العملية التربوية ووفائها باحتياجات الفرد والمجتمع دون التضحية بطرف لصالح الطرف الاخر .

من ذلك يبدو ان التعليم الاساسى على المستوى الفلسفى يعنى اطارا يختلف الى حد كبير عما تعودناه ، فيما كان يسمى بالتعليم الابتدائى من حيث الوظائف والاهداف والمضامين ، بل ومن حيث شكل المدرسة ذاتها ونوعية المعلم ومستواه العلمى والثقافى والمهنى ، وكذا نوعية ونمط الادارة المدرسية واساليب الاشراف الفنى وغيرها مما يشكل فى مجمله المناخ الصفى والمناخ المدرسى .

وما يهمنا فى هذا المجال هو ان نحاول القاء الضوء على دور مناهج التعليم الاساسى ازاء تنمية قدرات الابناء .

ان المناهج المدرسية من منظور التعليم الاساسى ليست مناهج تقليدية ، كما انها ليست مناهج ذات وظائف قاصرة ، ولكنها فى الحقيقه مناهج من المفترض فيها ان تكون وسيله الى احداث التغيرات المطلوبة فى الابناء حتى يمكنهم ان يستوعبوا كل مضامين فكرة التعليم الاساسى .

ان المناهج المدرسية من هذا المنظور يجب النظر اليها بالمفهوم الواسع ، فالمناهج ليست هى المقررات ، كما انها ليست مجرد مجموعة من الكتب المدرسية ، وهنا يجب الايمان بان الخبرات اليومية المتاحة للابناء هى الوحدة التى يبنى منها اى منهج مدرسى ، ومعنى هذا ان الحقائق والمعارف التى يشملها المنهج والتى يتم اختيارها تنظيميا فى ضوء ما يحدد من الاهداف إنما هى مجرد جزئية بسيطة اواحدى مكونات الخبرات المتاحة للابناء ، ولعل ذلك يشير الى تغير مكانة المعرفة ، فهى ليست هدفا لذاتها وانما هى وسيلة تعمل فى تكامل مع وسائل اخرى من اجل مساعدة الابناء على التقدم نحو الاهداف المرغوب فيها . وهذا يعنى ايضا ان المعرفة فى حد ذاتها ليست لها قيمة الا بالقدر الذى تؤثر به فى البنية العقلية والوجدانية والادائية للفرد ، والمعرفة بذلك يمكن توجيهها من اجل تكوين مفاهيم وتعميمات لدى المتعلم بحيث يستطيع ان يدرك بوضوح الصورة الكلية للمعرفة . ومايوجد بينها من مواطن اتصال وترابط بحيث تبرز فكرة وحدة المعرفة .ان المعرفة وفق هذا التصور تعد اداة من اجل تحقيق نواتج تعلم اكثر بقاء واكثر تاثيرا فى شخصية الفرد . وتعد المفاهيم والتعميمات والمبادىء والقوانين والنظريات تراكيب معرفية اساسية تختزل من حجم





المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

المعرفة التى يجب أن يتعلمها الفرد ، كما انها تساعده على تفسير كل الظواهر والمواقف والاحداث التى تتصل بتلك التراكيب المعرفية ، فضلا عن انها وسيلة لاختزال المعارف والتوصل الى تنبؤات قد لاتتوافر له الا اذا طبق ماسبق ان تعلمه من تلك التراكيب ، وتبدو اهمية هذا الأمر اذا مانظرنا الى حجم المعارف فى مختلف المجالات ومدى صعوبة تعلم كل شىء على مقاعد الدراسة . فالمتعلم مهما جلس على مقاعد الدراسة فى المؤسسات التعليمية النظامية فهو لايمكن أن يتعلم كل شىء عن تلك المعارف ، ومن ثم فهو فى حاجة الى تعلم تلك التراكيب المعرفية وكيفية تطبيقها على مواقف الحياة وكل مجالات المعرفة التى يمكن ان تعرض له فى مسايرة فى الحياة بشكل عام .

عملية التفكير اولا

ان المناهج المدرسية فى اطار التعليم الاساسى معنية اكثر من اى وقت مضى بامر عملية التفكير . فالفرد فى حياته العامة بكل ماتشمله من تفاعلات يحتاج الى اعمال فكره فى كل شىء ، وهذا يعنى الا يبقى الفرد فى موقع المتفرج او فى موقف سلبى اثنام عمليتى التعليم والتعلم ، وخاصة ان احد معايير التقدم والعصرية هو قدرة الشعوب على التفكير ، ولعلنا لانغالى اذا قلنا ان هناك شعوبا تفكر تفكيرا منتجا وهناك شعوب تفكر تفكيرا استهلاكيا يعتمد على التبعية وليس القيادة ، وتعتمد عملية تنمية التفكير على مدى كفاءة المعلم فى ادارة مواقف الخبرة اليومية ، والمهم فى هذا الشان ان المعلم لابد ان يتحمل مسئولية كونه ميسرا للتعليم ، وهذا يعنى كفاءة متميزة فى اثارة التساؤلات وتشجيع الابناء على المناقشة وجمع المعلومات من مصادرها ومحاولة التوصل الى استنتاجات وتفسير المواقف والاحداث الجارية ، وكذا ممارسة الحرية فى التفكير ، اى التعبير بحرية كاملة عن الراى والنقد البناء ، ويرتبط بهذا ان يتعلم الابناء الاختيار الحر ومسئولية الاختيار من بين مجموعة بدائل ، ولعل ذلك يشير جملة الى أن العمليات العقلية المرتبطة بعملية التفكير كعملية كلية ليست مجرد عمليات على مستوى بسيط ولكنها على مستوى عال مركب .

ويرتبط هذا الامر بنوعية المادة المتاحة والتى تتضمنها المناهج المدرسية فالمادة العلمية المتاحة للابناء لابد ان تكون بالقدر والنوع المناسب ، وهذا الامر يفرض مستوى علميا متقدما فى تخطيط المناهج بحيث يكون لها أعلى مستوى من الاتساق الداخلى مع الاهداف ومن المفترض فى هذا المحتوى ان يسلم نفسه للمعلم والابناء من اجل ان ينشط عقل المتعلم من اجل المشاركة الحقيقية فى المواقف التعليمية . هنا اهمية التفكير التباعدى حيث لاتكون هناك وجهة النظر الواحدة ، بل لابد من شمول المضمون لعديد من البدائل والعديد من وجهات النظر حتى يمارس المتعلم المقارنة والتحليل واتخاذ القرار المناسب .

ان القراءة النافذة من اهم القدرات التى يجب أن تعنى بها مناهج التعليم الاساسى ، فالمتعلم يقرا ويكتب ويستمع ، ولكن هناك فرقا بين القراءة لمجرد ترديد المادة المقروءة وبين ان يقرا قراءة واعية . والمقصود بذلك قراءة مابين السطور والتوصل الى المعانى الضمنية ، هذا فضلا عن الربط بين المادة المقروءة والاطار الثقافى الذى ينتمى اليه هذه المادة وترتبط بالقراءة الناقدة الاذن الناقدة ، فمع اتساع دائرة الاتصال وتدفق المعلومات يصبح الامر فى غاية الاهمية ، الفرد يجب ان يكون قادرا على التمييز بين الحقيقة





المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

ووجهة النظر وان يفسر ويحلل كل مايقرا ومايسمع . وبذلك يصبح الفرد منفتحا على العالم الخارجي من خلال كل مايمتلكه من حواس . ان كل ماينشر من خلال وسائط الثقافة يحمل بين طياته تيارات الفكر السوى وغير السوى ، كما ان الكثير منها يعكس قيما بعضها يتفق مع القيم الاجتماعية والمستقرة وبعضها الاخر يعد قيما وافدة وغير ملائمة للواقع الذى نعيشه ، ومن هنا يصبح الامر متعلقا بقدرة الفرد ان يحدد لنفسه فكرا او فلسفة يتعايش معها وينطلق منها في كل تفاعلاته وعلاقاته وقراراته وسلوكياته ، وهكذا تبدو ان المسئولية التى تقع على المناهج المدرسية في مرحلة التعليم الاساسى ليست بسيطة ، كما انها ليست مستحيلة ولكنها في حاجة الى اهتمام مخطط ومقصود وادوار جديدة للمعلم سنعرض لها فيما بعد .

تعد كتابه التقارير والبحوث القصيرة من المهارات الأساسية اللازمة للفرد في حياته اليومية وخاصة في اثناء ممارسته لحياته المهنية ، ويرتبط بهذا الامر جمع المعلومات والملاحظة واستخدام الكتب والدوريات وغيرها من مصادر المعرفة ، ولعلنا نلاحظ ان مثل هذه المهارات ليس من اليسير ان يكتسبها المتعلم في مرحلة التعليم الاساسى الا اذا وجدت الاهتمام المخطط والمقصود من جانب المعلم ، وهذا يعنى ان المناهج المدرسية الخاصة بهذه المرحلة يجب ان تكون في فلسفتها واهدافها ومضامينها مساعدة وموجهة للمعلم من اجل تخطيط الخبرات المناسبة للابناء والمرور بها والتفاعل معها بشكل فعال والتعلم منها وفق ماحدد لها من الاهداف .

ويرتبط بهذا الامر نوعية استراتجيات التدريس ومايتصل بها من كفاءات المعلم . فالمعلم لايزال هو العامل الحاسم في مدى النجاح في مساعدة الابناء على التقدم نحو الأهداف المحددة للمناهج وماتشمله من جوانب تعلم بما في ذلك تلك المهارات الاساسية . ومن الامور المؤكد هنا ان التعليم اللفظى لايكفى لتعلم هذه المهارات ، ولكن لابد من الممارسة الفعلية لكل هذه المهارات من خلال مايقوم به الابناء من الانشطة بمساعدة وتوجيه المعلم ، وهذا الامر يؤدى بطبيعة الحال الى نظرة جديدة واجراءات مغايرة في عملية تقويم الابناء بحيث يشمل تقويم الجوانب النظرية وما يرتبط بها من الجوانب الادائية ، وهكذا يتبين ان مستوى المعلم سيظل العامل الحاسم في هذا الشان مما يعنى الحاجة الى مراجعة برامج اعداده وتدريبة في اثناء الخدمة من اجل رفع مستوى الاداء المهنى في هذا الشان .

من الامور وثيقة الصله بمناهج التعليم الاساسى ان تكون هناك علاقة وثيقة بين مخططى المناهج ومنفذيها من ناحية ومؤسسات العمل والانتاج من ناحية اخرى . فالتعليم الاساسى بحكم فلسفته ووضعه في السلم التعليمى يعد تعليما يستهدف امداد قطاعات العمل والانتاج بما تحتاجه من الكفاءات القادرة على المشاركة في العملية الانتاجية ، وهكذا فانه لاتكفى المشاركة هنا في عمليات التخطيط ، ولكن الاهم من ذلك ان يجد المعلم والابناء فرص الاتصال بتلك المؤسسات من اجل المشاهدة والدراسة والتدريب المناسب ، حتى يتمكن الابناء من المهارات الاساسية التى تعنى بها المناهج المدرسية وذات العلاقة الوظيفية بهيكل العماله والانتاج ، ولعل



ذلك يشير بوضوح الى رؤية جديدة للعلاقة بين مدرسة التعليم الاساسى والمجتمعات المحلية . ولعلنا نلاحظ ان هذه المسالة ليست جديدة ولم تكن وليدة التعليم الاساسى كفلسفة حديثة نسبيا ولكنها نشأت مع نشأة عملية التربية ذاتها ، ولكن سيادة التعليم اللفظى وغلبة الطابع الشكلى على عملية التربية بوجه عام كان السبب الحقيقى وراء اختفاء هذه العلاقة وتدهورها بشكل او اخر .

ومن خلال ذلك يمكن القول ان مناهج التعليم الاساسى اذا لم تكن مهتمه بتكوين الفرد على هذا النحو فلا يمكن الادعاء انها يمكن ان تؤدى شيئا له قيمة فى هذا الشان .

نحتاج معامل وورشا

ان مناهج التعليم الاساسى فى اطار التزامها بفكر معين له مقوماته المغايرة لأى مظهر من مظاهر التجديد التربوى الاخرى يعنى مبنى مدرسيا من نوعية خاصة ، فليس من المقبول على الاطلاق ان نتصور ان مناهج التعليم الاساسى يمكن ان تقوم بوظائفها وتحقيق اهدافها المرغوب فيها من خلال المبنى المدرسى التقليدى الذى نعرفه فلا يكفى على سبيل المثال الفصل المدرسى والمقاعد الدراسية وغير ذلك من مكوناته المالوفة لنا ، ولكن لابد من معامل وورش ومزارع وحقول وغير ذلك المكونات التى يمكن من خلالها أن يجد المعلم والتلاميذ الفرصة الحقيقية لتنفيذ المناهج على النحو المتوقع والمطلوب . وهذا يعنى بطبيعة الحال تكلفه غاليه . فليس من المتوقع ان تؤدى المناهج التقليدية النظرية الى تعلم غنى وفعال . اذ ان القاعدة المعروفة فى هذا الشان هى ان التكلفة العالية تؤدى الى نواتج تعلم جيدة ، كما ان التكلفة المتواضعة تؤدى الى نواتج متواضعه ايضا ، وهكذا يستطيع المعلم ان يوفر الخبرات اليوميه التى يمكن من خلالها ان يتعلم الابناء اشياء كثيرة . فهناك فرصة لاستثارة الميول والاهتمامات والربط بين النظرية والتطبيق فضلا عن الترابط بين التعليم والعمل وهو مايعد من اهم وظائف مناهج التعليم الاساسى .

يحتل النشاط المدرسى مكانة هامة فى مناهج التعليم الاساسى ، والمقصود بذلك ان يكون المتعلم محور كل مواقف التعليم والتعلم بحيث تستثمر قدراته العقلية والحركية وما يمتلكه من دوافع التعلم من أجل أن يكون مشاركا فى هذه العملية من خلال ادوار يقوم بها تحت اشراف وتوجيه المعلم ، وهكذا فان العملية التربوية تكون موجهة من اجل ان ينشط المتعلم ويتفاعل مع كل مواقف الخبرة بكل طاقاته وامكاناته ، وفى حدود هذا المعنى للنشاط المدرسى تتبنى المناهج المدرسيه فى التعليم الاساسى فكرة وضع المتعلم فى مكان الصدارة واعتماد منطق الايجابية كسبيل ضرورى للتعلم مما يعنى جملة ضرورة اعادة النظر فى الدور التقليدى للكتاب المدرسى والوسيلة التعليمية بحيث يتفاعل الابناء من خلال ما يمارسونه من انشطة فى صميم المنهج اعتمادا على ميولهم واهتماماتهم واستثمارا لدوافعهم للتعلم .

ان النشاط المدرسى فى اطار التعليم الاساسى يحتاج الى كلفه عاليه



ويحتاج ايضا الى معلم من نوعية معينة . وتجدر الاشارة هنا الى انه مع اهمية النشاط الذى يقدمه المنهج هنك ايضا انشطة اخرى مصاحبة للمنهج ، وفى جميع الاحوال نلاحظ ان المتعلم يمارس ادوارا تجعل منه اكثر ايجابية فى المواقف التعليمية ، ومن خلال ذلك يمكن تنمية العديد من قدراته مثل المسئولية والنقد البناء والمقارنة بين الحقائق والاراء ، وتبنى وجهة نظر معينة والدفاع عنها والقدرة على اتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب .

ان نواتج التعلم هذه التى يمكن ان يتعلمها المتعلم على مستوى مناسب وخاصة اذا اتيحت له الفرص المناسبة للممارسة والتدريب الكافيين . وهذا الامر بطبيعة الحال يعنى ان المناهج المدرسية التى تجعل من نشاط المتعلم محورا لها تحتاج الى تكلفة عالية ايضا ، ومع ذلك فان مايمكن ان يتحقق من نمو القدرات لدى الأبناء تتضاءل معه كل مايمكن انفاقة من اموال فى هذا الشان .

يمارس الموجه الفنى فى اطار التعليم الاساسى دورا مختلفا عن ذلك الدور التقليدى المتمثل فى متابعة المعلم فى تنفيذه للمنهج من حيث اتباعه للخطة والتزامه بها وغير ذلك من الشكليات التى تقترن بنظام التدريس المعتاد ، الا انه من خلال عملية تنفيذ مناهج التعليم الاساسى مطالب بان يكون قيادة تربوية مقيمة بالمدرسة ، فهو معلم صاحب خبرة تمرس بعملية تنفيذ العديد من المناهج ، ولذلك فان المعلم القائم بالعمل يحتاج دائما الى من يساعده فى علاج المشكلات وتعديل مسار عمله ، ذلك ان التعليم الاساسى من المفترض فيه ان يؤدى الى تنمية حقيقية لقدرات عديدة لدى الابناء وهو ماقد يكون غائبا عن التراكم الخبرى المتواضع لدى المعلم وخاصة حديث العهد بالمهنة ، ومن ثم فهو فى حاجة الى المثل والتجربة وتبادل الخبرات من اجل ان يعرف كيف يتناول المنهج من اجل مساعدة الأبناء على التقدم نحو ما حدد له من الأهداف .

كما ان الموجه يعد قيادة تربوية مقيمة بالمدرسة وتحمل مسئوليات جسيمة خاصة بتنفيذ مناهج التعليم الاساسى نجد أن مدير المدرسة قيادة تربوية ايضا ، واذا كان الموجه يعد مسئولا عن معلمى تخصص واحد فان مدير المدرسة مسئول عن كل معلمى المدرسه ، وهذا الامر يمثل صعوبة الى حد كبير ، فالمدير اذا فهم وظيفة التعليم الاساسى والاهداف المتوخاه من مناهجه فهذا يعنى قدرة فائقة على توجيه المعلمين والتنسيق بينهم وخاصة اذا نظر الى تلك المناهج من المنظور التكاملى الذى يتبين من خلاله العلاقات بين كل المناهج المدرسية ومدى ارتباط هذا كله بالقدرات التى يجب تنميتها لدى الأبناء .



وأخير فان مناهج التعليم الاساسى مهما كان نوعها ومهما كانت درجة التزامها بفكرة التعليم الاساسى وكل مقوماته فان الأمر سيظل متوقفا على نوعية المعلم ومستوى ادائه المهنى لكفاءات التدريس العامة والتخصصيه ، وهذا لايمكن ضمانه الا باعادة النظر فى برامج اعداد معلم التعليم الاساسى وبرامج تدريبه فى اثناء الخدمة .

وهكذا ستظل الصله مفقودة فى كثيرة من الدول بين التعليم الذى لم ياخذ من التعليم الاساسى سوى اسمه وواقع الحياة وممارساتها اليومية .

د . احمد حسين اللقانى

رئيس قسم المناهج بكلية التربية ـ جامعة عين شمس







